

رواية الدوري عن أبي عمرو و الكسائي من طريق الشاطبية
مقارنة وتوجيهاً

إعداد

خالد محمد إبراهيم محمود

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التفسير

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

أيار ٢٠٠٧

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة "رواية الدوري عن أبي عمرو والكسائي من طريق الشاطبية
مقارنة وتوجيهاً"

وأجيزت بتاريخ: ١٠/٤/٢٠٠٧م

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

محمد خازر المجالي...مشرفاً

أستاذ التفسير - الجامعة الأردنية

محمد خالد منصور...عضواً

الأستاذ المشارك في الفقه - الجامعة الأردنية

أحمد نوفل...عضواً

الأستاذ المشارك في التفسير - الجامعة الأردنية

الدكتور: عبد الله الجبوسي...عضواً

الأستاذ المساعد في التفسير - جامعة اليرموك

الإهداء

• إلى الذي سهى الليالي، إلى الذي تعب الأيام الطوال، إلى الذي بذل وما

قص، إلى والدي العزيز،

• إلى التي ما نامت ليلها، إلى التي تعبت لأرتاح، إلى التي ما فشت تدعو الله لي،

إلى والدتي العزيزة،

• إلى إخواني وأخواتي الأعزاء،

• إلى كل أساتذتي الذين علموني ولو حرفاً،

• إلى كل من شاركني الفرحه والبهجة،

• إلى كل المسلمين،

• إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

شكر وتقدير

• الحمد لله أولاً وآخراً...

• إلى كل من أعانني في إنجاز هذه الرسالة:

• إلى الأستاذ الدكتور محمد المجالي المشرف على الرسالة، الذي منحني من

وقته وجهده ونصيحته...

• إلى الأستاذ الدكتور أحمد شكري المشرف السابق على الرسالة..

• إلى أساتذتي أعضاء اللجنة: الذين تكرر مواهبنا نقشة هذه الرسالة...

• إلى أساتذتي في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية حفظهم الله...

• إلى كل من بذل وقناً أو جهداً أو دعوةً أو مالاً، مع حفظ الأسماء

والألقاب..

• أتقدم بخزير الشكر وعظيم الامثان.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
الإهداء.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
فهرس المحتويات.....	هـ.....
الملخص.....	م.....
مقدمة.....	١.....
مصطلحات الرسالة.....	٧.....
الفصل الأول: التمهيد: حياة الدوري الشخصية والعلمية.....	٨.....
المبحث الأول: حياته الشخصية:.....	٩.....
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.....	٩.....
المطلب الثاني: مولده ونشأته.....	١٠.....
المطلب الثالث: أبناؤه.....	١١.....
المبحث الثاني: حياته العلمية:.....	١٢.....
المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.....	١٢.....
المطلب الثاني: رحلاته العلمية.....	١٣.....
المطلب الثالث: مصنفاته.....	١٤.....
المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه وتوثيقه.....	١٦.....
المطلب الخامس: وفاته.....	١٩.....
الفصل الثاني: الدوري والقراءات.....	٢٠.....
مدخل: الرواية بين النقل والاختيار.....	٢١.....
المبحث الأول: أشهر القراء المعاصرين للدوري وأثرهم في القراءات.....	٢٥.....
المبحث الثاني: اهتمام الدوري بالقراءات.....	٣٠.....
المطلب الأول: مكانة الدوري في القراءات.....	٣٠.....
المطلب الثاني: القراءات التي القراءة بها الدوري.....	٣١.....
المطلب الثالث: رواية الدوري عن أبي عمرو.....	٣٢.....

٣٤.....	المطلب الرابع: رواية الدوري عن الكسائي.
٣٦.....	الفصل الثالث: مواضع الاتفاق بين الروائيتين.
٣٧.....	مدخل: مسائل في المقارنة بين الروايات.
٤٠.....	المبحث الأول: مواضع الاتفاق بين الروائيتين في الأصول.
٤٩.....	المبحث الثاني: مواضع الاتفاق بين الروائيتين في الفرش.
٤٩.....	سورة البقرة:
٥٢.....	سورة آل عمران:
٥٤.....	سورة النساء:
٥٥.....	سورة المائدة:
٥٦.....	سورة الأنعام:
٥٩.....	سورة الأعراف:
٦٠.....	سورة الأنفال:
٦١.....	سورة التوبة:
٦٢.....	سورة يونس:
٦٢.....	سورة هود:
٦٤.....	سورة يوسف:
٦٥.....	سورة الرعد:
٦٥.....	سورة إبراهيم:
٦٥.....	سورة الحجر:
٦٦.....	سورة النحل:
٦٦.....	سورة الإسراء:
٦٧.....	سورة الكهف:
٦٨.....	سورة مريم:
٦٩.....	سورة طه:
٧٠.....	سورة الأنبياء:
٧٠.....	سورة الحج:
٧١.....	سورة المؤمنون:
٧١.....	سورة النور:

٧٢.....	سورة الفرقان.....
٧٢.....	سورة الشعراء.....
٧٣.....	سورة النمل.....
٧٣.....	سورة القصص.....
٧٤.....	سورة العنكبوت.....
٧٤.....	سورة الروم.....
٧٤.....	سورة لقمان.....
٧٤.....	سورة السجدة.....
٧٥.....	سورة الأحزاب.....
٧٥.....	سورة سبأ.....
٧٥.....	سورة فاطر.....
٧٦.....	سورة يس.....
٧٦.....	سورة الصافات.....
٧٧.....	سورة ص.....
٧٧.....	سورة الزمر.....
٧٧.....	سورة غافر.....
٧٨.....	سورة فصلت.....
٧٨.....	سورة الشورى.....
٧٨.....	سورة الزخرف.....
٧٩.....	سورة الدخان.....
٧٩.....	سورة الجاثية.....
٧٩.....	سورة الأحقاف.....
٧٩.....	سورة محمد.....
٧٩.....	سورة الفتح.....
٧٩.....	سورة الحجرات.....
٨٠.....	سورة ق.....
٨٠.....	سورة الذاريات.....
٨٠.....	سورة الطور.....

٨٠.....	سورة النجم
٨٠.....	سورة القمر
٨٠.....	سورة الرحمن
٨١.....	سورة الواقعة
٨١.....	سورة الحديد
٨١.....	سورة المجادلة
٨١.....	سورة الحشر
٨٢.....	سورة الصف
٨٢.....	سورة المنافقون
٨٢.....	سورة الطلاق
٨٢.....	سورة التحريم
٨٢.....	سورة الملك
٨٢.....	سورة القلم
٨٢.....	سورة الحاقة
٨٣.....	سورة المعارج
٨٣.....	سورة نوح
٨٣.....	سورة الجن
٨٣.....	سورة المزمل
٨٣.....	سورة المدثر
٨٤.....	سورة القيامة
٨٤.....	سورة الإنسان
٨٤.....	سورة المرسلات
٨٤.....	سورة النبأ
٨٤.....	سورة النازعات
٨٤.....	سورة عبس
٨٤.....	سورة التكويد
٨٤.....	سورة المطففين
٨٤.....	سورة البروج

٨٤.....	سورة الغاشية.....
٨٥.....	سورة الفجر.....
٨٥.....	سورة البلد.....
٨٥.....	سورة الشمس.....
٨٥.....	سورة العلق.....
٨٥.....	سورة البينة.....
٨٥.....	سورة قريش.....
٨٥.....	سورة المسد.....
٨٦.....	الفصل الرابع: مواضع الاختلاف بين الروايتين.....
٨٧.....	المبحث الأول: مواضع الاختلاف بين الروايتين في الأصول.....
٩٤.....	المبحث الثاني: مواضع الاختلاف بين الروايتين في الفرش مع التوجيه.....
٩٦.....	سورة البقرة:.....
١٠٣.....	سورة آل عمران:.....
١٠٧.....	سورة النساء:.....
١١٠.....	سورة المائدة.....
١١٢.....	سورة الأنعام.....
١١٨.....	سورة الأعراف.....
١٢١.....	سورة الأنفال.....
١٢٢.....	سورة التوبة.....
١٢٣.....	سورة يونس.....
١٢٥.....	سورة هود.....
١٢٦.....	سورة يوسف.....
١٢٨.....	سورة الرعد.....
١٢٩.....	سورة إبراهيم.....
١٢٩.....	سورة الحجر.....
١٣٠.....	سورة النحل.....
١٣١.....	سورة الإسراء.....
١٣٣.....	سورة الكهف.....

١٣٦.....	سورة مريم.....
١٣٧.....	سورة طه.....
١٤٠.....	سورة الأنبياء.....
١٤٠.....	سورة الحج.....
١٤١.....	سورة المؤمنون.....
١٤٣.....	سورة النور.....
١٤٤.....	سورة الفرقان.....
١٤٥.....	سورة الشعراء.....
١٤٦.....	سورة النمل.....
١٤٨.....	سورة القصص.....
١٤٩.....	سورة العنكبوت.....
١٥٠.....	سورة الروم.....
١٥٠.....	سورة لقمان.....
١٥٠.....	سورة السجدة.....
١٥١.....	سورة الأحزاب.....
١٥٣.....	سورة سبأ.....
١٥٤.....	سورة فاطر.....
١٥٤.....	سورة يس.....
١٥٦.....	سورة الصافات.....
١٥٧.....	سورة ص.....
١٥٨.....	سورة الزمر.....
١٥٩.....	سورة غافر.....
١٦٠.....	سورة فصلت.....
١٦٠.....	سورة الشورى.....
١٦٠.....	سورة الزخرف.....
١٦١.....	سورة الدخان.....
١٦٢.....	سورة الجاثية.....
١٦٣.....	سورة الأحقاف.....

١٦٣.....	سورة محمد.....
١٦٤.....	سورة الفتح.....
١٦٤.....	سورة الذاريات.....
١٤٦.....	سورة الطور.....
١٦٤.....	سورة النجم.....
١٦٥.....	سورة الرحمن.....
١٦٥.....	سورة الواقعة.....
١٦٦.....	سورة الحديد.....
١٦٦.....	سورة المجادلة.....
١٦٦.....	سورة الحشر.....
١٦٦.....	سورة الممتحنة.....
١٦٧.....	سورة الصف.....
١٦٧.....	سورة المنافقون.....
١٦٧.....	سورة التحريم.....
١٦٨.....	سورة الملك.....
١٦٨.....	سورة الحاقة.....
١٦٨.....	سورة المعارج.....
١٦٨.....	سورة نوح.....
١٦٩.....	سورة الجن.....
١٦٩.....	سورة المزمل.....
١٧٠.....	سورة القيامة.....
١٧٠.....	سورة الإنسان.....
١٧٠.....	سورة المرسلات.....
١٧١.....	سورة النبأ.....
١٧١.....	سورة النازعات.....
١٧١.....	سورة عبس.....
١٧١.....	سورة التكويد.....
١٧٢.....	سورة الانفطار.....

١٧٢.....	سورة المطفين
١٧٢.....	سورة الانشقاق
١٧٢.....	سورة البروج
١٧٢.....	سورة الأعلى
١٧٢.....	سورة الغاشية
١٧٣.....	سورة الفجر
١٧٣.....	سورة البلد
١٧٤.....	سورة القدر
١٧٤.....	سورة التكاثر
١٧٤.....	سورة الهمة
١٧٥.....	المبحث الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه.....
	المطلب الأول: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في
١٧٥.....	الأصول
	المطلب الثاني: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في الفرش
١٧٨.....	مع التوجيه
١٧٨.....	سورة البقرة
١٧٨.....	سورة آل عمران
١٧٩.....	سورة يوسف
	المطلب الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في
١٨٠.....	الأصول
	المبحث الأول: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الفرش مع
١٨٢.....	التوجيه
١٨٢.....	سورة الرحمن
١٨٣.....	خاتمة: النتائج والتوصيات
١٨٥.....	قائمة المصادر والمراجع
١٩٨.....	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

رواية الدوري عن أبي عمرو والكسائي من طريق الشاطبية
مقارنة وتوجيهاً

إعداد

خالد محمد إبراهيم محمود

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي

ملخص

تناولت هذه الدراسة روايتي الدوري عن أبي عمرو البصري، و الكسائي الكوفي، هادفة إلى المقارنة بين هاتين الروايتين في القراءات السبعة، فتذكر الدراسة ما اتفقت عليه الروايتان في الأصول والفرش، وتذكر ما اختلفتا فيه في الأصول والفرش مع توجيه الفرش المختلف فيه، وأتبع فيها المنهج الاستقرائي في جمع الروايتين من طريق الشاطبية. ومن خلال هذه المقارنة تمّ التأكيد على قاعدة مهمة في القراءات وهي: أنّ القراءة سنّة متبعة لا مجال فيها للرأي والقياس، إذ أنّ الدوري روى روايتين لإمامين مختلفين والتزم برواية ما تلقاه عن كلّ إمام. وأبرزت هذه الدراسة المكانة العلميّة الكبيرة للدوري في مجال القراءات القرآنية، إذ كان له الكثير من الجهود في خدمة هذا العلم العظيم.

مقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله القائل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

لَحْفَظُونَ ﴾ الحجر: ٩، وصلى الله وسلم على النبي الأمي العربي وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنّ علم القراءات من أشرف العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى، فهو علم يبحث في كيفية نطق الكلمات التي اختلف فيها القراء^١، وينسب كل قراءة لراويها، ويعتمد على الرواية التلقين، وله فوائد كثيرة.

ويعتمد علم القراءات على القراءات الصحيحة المتواترة، والتي تتمثل في القراءات السبعة والقراءات العشرة، ويختص هذا البحث بالقراءات السبعة دون العشرة، ويختص بإمامين هما: أبو عمرو البصري، والكسائي الكوفي دون غيرهما من الأئمة السبعة، ويختص برواية الدوري عن هذين الإمامين دون الراويين الآخرين.

وإن شرف العلم من شرف متعلقه، ولما كان علم القراءات متعلقاً بكتاب الله ﷺ كان من أشرف العلوم التي ينبغي أن تُدرس وتحفظ ويمضى في تعلمها الليالي الطوال، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث.

مشكلة الدراسة:

هذه دراسة تقارنُ بين روايتين من الروايات الأربع عشرة المروية عن الأئمة السبعة في القراءات من طريق الشاطبية^٢، وهي تقارن بين رواية الدوري عن أبي عمرو بن العلاء البصري وروايته عن الكسائي الكوفي، وهما روايتان لقارئين في مصرين لراوٍ واحدٍ، وهذا الأمر لم يتكرر إلا عند الدوري، لا في السبعة ولا في العشرة. وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

• ما مواضع الاتفاق والاختلاف بين الروايتين أصولاً وفرشاً؟ وهل التزم الدوري بما تلقاه عن إماميه؟

١ ينظر حول تعريف القراءات: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ)، منجد المقرئين ومرشد

الطالبيين، مجلد واحد، مكتبة القدس، القاهرة، ١٣٥٠هـ، ص: ٣

٢ الشاطبية هي قصيدة للإمام الشاطبي أبي القاسم بن فيره، نظم فيها كتاب التيسير للداني وزاد عليه، وقد بلغت أبياتها ١١٧٢ بيتاً، وهي عن القراء السبعة وقراءاتهم.

- وعلى ما ذا كان اعتماد الدوري في أخذه عن إماميه؟
- وما مكانة الدوري في علم القراءات؟
- وهل كان لهذه المكانة أثر في تفرد الدوري بروايته عن إمامين من كبار الأئمة؟

أهمية الدراسة:

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تعلقها المباشر بكتاب الله ﷺ إذ القراءات من أشرف العلوم المتعلقة بكتاب الله وبتفسيره؛ فالقراءات تساعدنا على معرفة أكثر من معنى في بعض الكلمات، وتمكننا من الوقوف على بديع هذا الكتاب العزيز، وتكشف لنا عن جوانب من إعجازه، سواءً في نظمه وبيانه أم في غيرها من جوانب الإعجاز المختلفة.

وأحببت أن يكون موضوعي في علم القراءات لأنني درست في هذا العلم فأحببته وأردت أن يكون لي فيه جهدٌ ولو قليلاً، وأيضاً لقلّة المؤلفات في علم القراءات مقارنة بالعلوم الأخرى.

هذا وقد توصلتُ إلى هذا الموضوع بعد قراءات متنوعة في كتب القراءات تدرجتُ بي إلى أن وصلت إلى اختيار هذا الموضوع

الدراسات السابقة :

بعد البحث والمطالعة في كتب القراءات لم أجد دراسة سابقة تتصل بموضوع بحثي اتصالاً مباشراً سوى رسالة ماجستير واحدة بعنوان: (مواضع الاختلاف بين روايتي ابن عمرو الدوري وحفص بن سليمان وتوجيهها في القرآن الكريم) للباحث: جمعة سهل، وهي رسالة نوقشت في جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا (فرع الكتاب والسنة)، بإشراف الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، وهي رسالة تتصل بموضوع بحثي اتصالاً مباشراً من حيث إنها تقارن بين روايتين من روايات الرواة الأربعة عشر، ولكنها تختلف عن موضوعي بأنها قارنت بين روايتين: إحداهما لحفص عن عاصم، والأخرى للدوري عن أبي عمرو، وأما دراستي فقد قارنت بين رواية الدوري عن أبي عمرو ورواية الدوري نفسه عن الكسائي، ولا علاقة لحفص بالمقارنة^١.

١ وقد قام الباحث بتقسيم بحثه إلى أربعة فصول؛ تحدث في الأول عن القراءات القراء، وفي الثاني عن مواضع الاختلاف التي وردت مكررة، وفي الثالث تحدث عن الأصول، وفي الرابع تحدث عن الفرش، وقد قام الباحث مشكوراً ببيان بعض الأخطاء في بعض الكتب المؤلفة في رواية الدوري عن أبي عمرو ورواية حفص

ومما يندرج تحت الدراسات السابقة ما كُتِبَ من مؤلفات حول رواية الدوري عن أبي عمرو، وما كُتِبَ من مؤلفات حول رواية الدوري عن الكسائي، ومن هذه المؤلفات ما يلي :

١- الرسالة البهية فيما خالف فيه أبو عمر الدوري حفصاً من طريق الشاطبية، لمحمد محيسن، وقد طبع هذا الكتاب في مكتبة الكليات الأزهرية في القاهرة، ومؤلفه معروف وهو ممن اهتم بالقراءات وذلك من خلال تدريسه في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وهي دراسة مختصرة، في سبع وثلاثين صفحة يقول كاتبها: "ولما كان أهل السودان قد درجوا على التلقي برواية أبي عمر الدوري وليس لديهم مصحف مطبوع على هذه الرواية ولا مرجع يرجعون إليه حتى لا يقعوا في الخلط بين الرواية وغيرها سألني بعض الإخوان أن أضع لهم رسالة فيما خالف فيه أبو عمر الدوري حفصاً كي تكون مرجعاً لديهم، فرأيت من الواجب عليّ أن ألبي طلبه، فشرعت في وضع هذه الرسالة"^١، وقد قال الكاتب هذا الكلام قبل أن يُطبع مصحف برواية الدوري عن أبي عمرو، وأما الآن فإن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قد قام مشكوراً بطبع مصحف برواية الدوري عن أبي عمرو. وقد قسّم الباحث كتابه المختصر إلى قسمين: قسم تحدث فيه عن الأصول، وقسم تحدث فيه عن الفرش.

٢- رواية الدوري من قراءة أبي عمرو البصري لإبراهيم الداية، وقد طبعت الكتاب دار القرآن الكريم في مسجد عمر بن الخطاب، في الهاشمي الشمالي، عمّان، سنة ١٩٩٧م، وهي دراسة ذكرت رواية الدوري أصولاً وفرشاً، وذلك عن طريق جدول ميسر، وقد بدأ المؤلف بذكر تعريف لأبي عمرو البصري ثم تعريف بالدوري وبصاحب الطريق: أبي الزعراء، ثم ذكر أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري بشكل مختصر، وذكر إسناد الرواية من كتاب التيسير، وذكر إسناد قراءته لهذه الرواية، ثم شرع بالجدول الميسر ذكراً للخلاف في الفرش والأصول بين رواية حفص من قراءة عاصم ورواية الدوري من قراءة أبي عمرو البصري، ويذكر ماذا حصل في رواية الدوري من فرق دون ذكر للتوجيه بشكل مفصّل.

= عن عاصم، والمقصود بالأصول: القواعد الأصولية المطردة في كل القراءات غالباً، والمقصود بالفرش: الكلمات المتفرقة في السور التي ليس لها قاعدة تضبطها.

١ محمد محيسن، الرسالة البهية، ص: ٢.

٣- قراءة الإمام الكسائي من روايتي الليث (أبي الحارث) والدوري، لإبراهيم الداية، وقد طبعت الكتاب: جمعية عمال المطابع التعاونية، في عمّان، سنة ١٩٩٨م. وهي دراسة تطرقت لقراءة الكسائي من روايتيه ومن ضمنها رواية الدوري، وقد بدأ المؤلف بذكر تعريف للكسائي صاحب القراءة وأتبعه بتعريف لراوييه: أبي الحارث، والدوري، ثم ذكر إسناد الروايتين عن الكسائي من كتاب التيسير، ثم ذكر أصول قراءة الكسائي، وقد ذكر تسعة عشر أصلاً، وقسم بعض الأصول إلى أقسام على حسب الأصل، ثم ذكر الخلاف في الأصول والفرش بين رواية حفص قراءة الكسائي من طريق الشاطبية، وذلك باستخدام جدول ميسر، فيجعل رواية حفص هي الأصل ويذكر بجانبها ما حصل في قراءة الكسائي بدون توجيه مفضل، وإن اختلفت الروايتان عن الكسائي فيذكر الاختلاف .

٤- حق التلاوة كتاب منهجي تطبيقي لتعلم تجويد القرآن وتعليمه على رواية حفص عن عاصم، وبحاشية الكتاب: القواعد التي يخالف بها حفصاً كل من الرواة: قالون وورش والدوري، لحسني شيخ عثمان، وقد طبعت الكتاب مكتبة المنار في الزرقاء في الأردن، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، وقد ذكر في هذه الدراسة ما خالف الدوري فيه حفصاً في الأصول، يقول صاحب الكتاب: "كما جمعت في الحواشي القواعد الأصولية التي يخالف حفصاً بها كل من الرواة قالون أو ورش أو الدوري، وأقتصر من كل رواية على وجه... ولم يفصل في الوجوه المختلفة للرواية الواحدة، كما لم يتعرض للفرش"^١.

٥- الكافي في قراءة الإمام الكسائي للجنة أصدقاء المرضى، الغرفة التجارية بالرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، وقد قامت هذه اللجنة مشكورة بجمع قراءة الإمام الكسائي من روايتيه جمعاً كافياً كما هو عنوان الكتاب وقد ذكرت اللجنة تعريفاً مختصراً بالكسائي وراوييه وطرقه في الشاطبية، وبينت أصول قراءة الكسائي من طريق الشاطبية، وذكرت اللجنة زيادات قراءة الكسائي من طريق الطيبة^٢ على الشاطبية في أول البحث، ثم استعرضت اللجنة القرآن على قراءة الكسائي من طريق الشاطبية فحسب، وذلك على

١ حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص: ١٣-١٤.

٢ طريق طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، ينظر: متن طيبة النشر، ط٢، مجلد واحد، (ضبطه: محمد تميم الزعبي)، مكتبة الهدى، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٤م، ص: ١-١٦، وقد جمع ابن الجزري فيها نحو ألف طريق، ينظر: النشر: ١/١٥٣، ١٥٤.

حسب الأجزاء، وقسمت كل جزء إلى أثمان تذكر فيه ما ورد من فرش خالف فيه الكسائي قراءة حفص عن عاصم، وسكتت عما وافقه فيه، ومن ثم توجه هذه الكلمات ما أمكن، ثم تتبعه بعد ذلك بالمدغم فالممال^١.

٦- إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي، لمحمد عوض زايد الحرباوي، وهو شرح لمنظومة الشيخ: محمد بن محمد هلال الأبياري، المسماة: لمحة الضياء في قراءة الكسائي، وقد شرح الشارح هذه الأبيات في قراءة الكسائي، ومن ضمنها رواية الدوري، وقد طبعت الكتاب مكتبة التوبة في الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٧- كتاب تيسير الأمر لمن يقرأ من العوام بقراءة أبي عمرو، لمؤلفه: أبي بكر العطاس بن عبد الله بن علوي الحبشي، وقد ذكر فيه رواية الدوري ضمن قراءة أبي عمرو، وهو من منشورات دار الأفاق في جدة، سنة ١٤٠٣هـ.

٨- البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير، للشيخ عمر بن قاسم الأنصاري النشار، من أعيان القرن العاشر، وقد ذكر رواية الدوري في ضمن قراءة أبي عمرو، وقد حقق الكتاب: د.المختار أحمد، وقد طبعت الكتاب: دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، في دمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ.

٩- رواية أبي عمرو بن العلاء البصري لأبي القاسم أحمد بن جعفر بن إدريس تحقيق د. سر الختم الحسن عمر، دار عمار، ط١، ١٤٢٢هـ، ومن ضمنها رواية الدوري عن أبي عمرو.

١٠- جزء فيه قراءات النبي ﷺ، لأبي عمر حفص بن عمر الدوري ت ٢٤٦هـ، تحقيق د. حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة، ط١، ١٤٠٨هـ، وهو كتاب قيم يروي القراءات بالأسانيد على نهج المحدثين^٢.

منهجية البحث :

يقوم هذا البحث بالمقارنة بين مواضع الاتفاق والاختلاف لروايتي الدوري عن أبي عمرو بن العلاء البصري وعن الكسائي الكوفي، مع توجيه مواضع الاختلاف في الفرش دون الأصول، وسيقوم الباحث باستقراء رواية الدوري عن إماميه من خلال كتاب التيسير للداني

١ ينظر: الكافي، لجنة أصدقاء المرضى، المقدمة، الصفحتان: ك، ل.

٢ سيأتي الحديث عن هذا الكتاب في مصنفات الدوري.

ومتن الشاطبية وشروحها، وأما في التوجيه فسيرجع إلى كتب التفسير وكتب توجيه القراءات، وكتب معاني القرآن.

وستكون طريقي في الفرش أنني أبدأ بسورة البقرة^١ وأسير على ترتيب المصحف حتى سورة الناس، وهذا سيكون في مواضع الاتفاق والاختلاف معاً، وأما في الأصول فأكتفي بذكر بعض الأمثلة على الأصل الواحد، وقد استخدمت رمز [ط] لرواية الدوري عن أبي عمرو، ورمز [ت] لرواية الدوري عن الكسائي، وقد استخدمت كلمة (القراءة) لما اتفقت عليه الروايتان، واستخدمت جملة (كحفص) إذا وافقت الروايتان حفصاً في الفرش.

وستكون خطتي على النحو التالي:

الفصل الأول: التمهيد: حياة الدوري الشخصية والعلمية

المبحث الأول: حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته

المطلب الثاني: مولده ونشأته

المطلب الثالث: أبناؤه.

المبحث الثاني: حياته العلمية.

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

المطلب الثالث: مصنفاًته.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه وتوثيقه.

المطلب الخامس: وفاته.

الفصل الثاني: الدوري والقراءات.

مدخل: الرواية بين النقل والاختيار.

المبحث الأول: أشهر القراء المعاصرين للدوري وأثرهم في القراءات.

المبحث الثاني: اهتمام الدوري بالقراءات.

المطلب الأول: مكانة الدوري في القراءات.

المطلب الثاني: القراءات التي قرأ بها الدوري.

المطلب الثالث: رواية الدوري عن أبي عمرو.

١ ابتدأت بسورة البقرة في الفرش لأنها أول سورة يذكر فيها الفرش، وأما الفاتحة فإنها تذكر في الأصول كما فعل الشاطبي في شاطبيته.

المطلب الرابع: رواية الدوري عن الكسائي.

الفصل الثالث: مواضع الاتفاق بين رواية الدوري عن أبي عمرو وروايته عن الكسائي.

مدخل: مسائل في المقارنة بين الروايات.

المبحث الأول: مواضع الاتفاق بين الروايتين في الأصول.

المبحث الثاني: مواضع الاتفاق بين الروايتين في الفرش.

الفصل الرابع: مواضع الاختلاف بين رواية الدوري عن أبي عمرو وروايته عن الكسائي.

المبحث الأول: مواضع الاختلاف بين الروايتين في الأصول.

المبحث الثاني: مواضع الاختلاف بين الروايتين في الفرش مع التوجيه.

المبحث الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه.

المطلب الأول: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في

الأصول.

المطلب الثاني: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في الفرش

مع التوجيه

المطلب الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الأصول.

المطلب الرابع: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الفرش مع

التوجيه.

خاتمة: وفيها أهمّ النتائج والتوصيات.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

المصطلح	دلالاته
(ط)	رواية الدوري عن أبي عمرو
(ت)	رواية الدوري عن الكسائي
[القراءة]	اتفاق رواية الدوري عن أبي عمرو مع رواية الدوري عن الكسائي في الأصول والفرش
[كحفص]	اتفاق رواية الدوري عن أبي عمرو ورواية الدوري عن الكسائي مع حفص، وهذا المصطلح في الفرش دون الأصول.

هذا وأسأل الله تبارك وتعالى العون والسداد والتوفيق.

الفصل الأول: التمهيد: حياة الدوري الشخصية والعلمية.

المبحث الأول: حياته الشخصية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: أبناؤه.

المبحث الثاني: حياته العلمية:

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

المطلب الثالث: مصنفاة.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه وتوثيقه.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الأول: حياته الشخصية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

الدوري هو أبو عمر المقرئ حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان - ويقال: صهيب - بن عدي بن صهبان - ويقال: صهيب - الأزدي مولا هم، الدوري، البغدادي، الكوفي^١، نزيل سامراء، الضرير، النحوي، مقرئ الإسلام، شيخ العراق في وقته، الإمام العالم الكبير^٢. وقولهم: الأزدي مولا هم، فيعني: أنه ينسب إلى أزد شنوءة^٣ بالولاء، لأن الدوري من الموالى، وليس بعربي، وقولهم: الدوري نسبة إلى الدور، موضع ببغداد ومحلّه إلى الجانب الشرقي^٤.

١ لم أجد من ذكر أنه كوفي سوى ابن الجوزي، ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ط ١، (دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م: ٣٤٢/١١.

٢ يُنظر: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، ط ١، ١١م، (تحقيق علي محمد عمر) مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م: ٣٦٨/٩، وابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، ط ١، ٢م، (عني بنشره براجستراسر)، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م: ٢٥٥/١، والذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، ط ١، ١٧م، (تحقيق أبي سعيد عمر العمروي) وبهامشه أحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م: ٢٤/١٠، والذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار، ط ١، ٢م، (تحقيق بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس) مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م: ١٩١/١، وقد ورد تصحيف [حفص] إلى [جعفر] عند ابن النديم، في الفهرست، ينظر: ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق، (ت ٣٨٥هـ)، الفهرست، مجلد واحد، (تحقيق رضا تجدد)، دانتشگاه، طهران، ١٣٥٠هـ - ١٩٧١م، ص: ٣٢، وبالنسبة للاسم الخامس من نسب الدوري وهو (عدي) فقد ورد عند ياقوت الحموي (عيسى) بدلاً من (عدي)، يُنظر: الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب -، ط ١، ٧م، (تحقيق عمر فاروق الطباع) مؤسسة المعارف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٠م: ١٢٨/٤.

٣ يُنظر: السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، ط ١، ٥م، دار الفكر، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م: ١٢٠/١، ويُنظر الدكتور حكمت بشير في تحقيقه لكتاب الدوري، حفص بن عمر بن عبد العزيز (ت ٢٤٦هـ)، جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق الدكتور حكمت بشير) مكتبة الدار، المدينة المنورة، ص: ١١.

٤ يُنظر: ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن محمد، (ت ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، ٣م، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م: ٥١٢/١، ٥١٣، وينظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، لبّ اللباب في تحرير الأنساب، ط ١، ٢م، (تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، وأشرف أحمد=

وقولهم: الضرير، المراد هنا الضرير الأصغر^١، وليس الأكبر، لأن الدوري عمي في آخر حياته لكبر سنّه، وأما الضرير الأكبر فهو أبو عمر الضرير حفص بن عمر وقد ولد أعمى، ولذا عرف بالضرير الأكبر^٢.

المطلب الثاني: مولده ونشأته:

ولد الدوري في بغداد^٣، قال الجعبري: "ولد بها أيام المنصور سنة خمسين ومائة"^٤، وأيّد ابن حجر^٥، ولكن الذهبي - رحمه الله - ذكر أنه ولد سنة بضع وخمسين ومائة^٦، وهذا غير صحيح، فالذهبي نفسه ذكر أنه توفي وله ستّ وتسعون سنة، وكانت وفاته سنة ستّ وأربعين ومائتين^٧، وهذا يؤيد قول الجعبري وابن حجر، وذكر ابن السلار قولاً أبعد من قول الذهبي، فقد

=عبد العزيز)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م: ٣٢٦/١. وموقع (الدور) اليوم على بعد (١٠٠ كم) شمال بغداد، وإليها ينسب الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري، الذي ولد في الدور سنة ١٩١٩م، ينظر: إحسان عباس وآخرون، ندوة بعنوان: عبد العزيز الدوري إنساناً ومؤرخاً ومفكراً، ط١، مجلد واحد، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ٢٠٠٠م، ص: ١٦.

١ يُنظر: المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (ت ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، ٨م، (تحقيق بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م: ٢/٢٢٧.

٢ يُنظر في ترجمته: ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط١، ١٠م، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا) دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م: ٣/١٩٦، وابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، كتاب الثقات، ط١، ٥م، (وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، وتركي فرحان المصطفى)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م: ٥/١٣٣.

٣ يُنظر: ابن السلار، أبو محمد عبد الوهاب بن السلار (ت ٧٨٢هـ)، طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، ط١، مجلد واحد، (تحقيق أحمد محمد عزوز)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م، ص: ١٣٢.

٤ الجعبري، إبراهيم بن عمر الخليلي، (ت ٧٣٢هـ)، كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، (تحقيق أحمد اليزيدي)، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م: ١/٨٢.

٥ ينظر: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، ط٢، ٢م، (تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف)، دار المعرفة، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م: ١/١٨٧.

٦ ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/٢٤.

٧ ينظر: الذهبي، العبر في خبر من غير، ط١، ٤م، (تحقيق محمد السعيد زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م: ١/٣٥١.

ذكر أنه ولد سنة ست وخمسين ومائة، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين، وأنّ عمره ستاً وتسعين سنة^١.

وقد نشأ الدوري نشأة علمية مبكرة، فمنذ صغره كان منشغلاً بالقراءات وحبها وطلبها، وقد كان عالي الهمة في ذلك، وقد أدرك الدوري حياة الإمام نافع ولكن حالته المادية السيئة حالت دون سفره للأخذ عن الإمام نافع، يقول الدوري عن نفسه: "أدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلتُ إليه"^٢.

المطلب الثالث: أبناؤه:

لم أجد من ذكر ابنه عمر لأنه يكنى به، ولكن استطعت أن أقف على ذكر ابنين له، أحدهما: أبو جعفر محمد الأزدي، وقد "حدث عنه والده أبو عمر أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبي ﷺ"^٣.

والثاني: أبو بكر محمد بن حفص الدوري، وقيل أحمد بن حفص، مات سنة تسع وخمسين ومائتين^٤.

١ ينظر: ابن السلار، طبقات القراء السبعة، ص: ١٣٢.

٢ الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩٢.

٣ السمعاني، الأنساب: ٥٠٣/٢، ويُنظر تحديث أبي عمر الدوري عن ابنه أبي جعفر في كتاب الدوري (جزء فيه قراءات النبي ﷺ)، الصفحات: ٧٧، ٨٤، ٩٠، ١٠٣، وغيرها.

٤ يُنظر السمعاني، الأنساب: ٥٠٣/٢.

المبحث الثاني: حياته العلمية:

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

شيوخه:

مما يدل على مكانة الدوري العلمية ما حظي به من كثرة شيوخه في الإقراء والحديث، أما شيوخه في الإقراء؛ فقد قرأ على إسماعيل بن جعفر، وأخيه يعقوب بن جعفر، وسليم بن عيسى، ومحمد بن سعدان، وعلي بن حمزة الكسائي، وحمزة بن القاسم، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر البلخي^١، وسمع الحروف من أبي بكر شعبة بن عياش ولم يدركه^٢.

وهؤلاء الشيوخ هم أبرز من قرأ عليهم الدوري وأخذ منهم القراءات، وسيأتي تفصيل القراءات التي أخذها عنهم والحروف التي قرأ بها عليهم فيما بعد. وأما شيوخه في الحديث فهم أكثر عدداً من شيوخه في القراءات، وهذا لا يعني أن الدوريّ محدثٌ أكثر من كونه قارئاً، وإنما يرجع هذا إلى عدة أسباب: أولاً: كثرة الشيوخ المحدثين وقلة الشيوخ المقرئين.

ثانياً: قلة المؤلفات في طبقات المقرئين وكثرة المؤلفات في طبقات المحدثين.

ثالثاً: أكثر القراء لهم روايات في الحديث، بينما قلة من المحدثين قد يعدون قراء، ولهذا ربما عدّ من شيوخه في الحديث من كان قارئاً ولم يعدّ من شيوخه في الإقراء، فلهذه الأسباب قلّ شيوخه في الإقراء وكثّر شيوخه في الحديث مع كونه عُرف بالمقرئ ولم يُعرف بالمحدث، وعلى العكس من ذلك فأكثّر شيوخه في الإقراء عدّوا من شيوخه في الحديث.

وقد عدّ المزّي أكثر شيوخه في الحديث، فذكر أنه روى عن: أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، والإمام أحمد بن حنبل - وهو من أقرانه - وإسماعيل بن جعفر المدني - وهو من شيوخه في الإقراء - وإسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة العالم الكبير، وعلي بن حمزة الكسائي المقرئ، وهو من أبرز شيوخه في الإقراء، ومحمد بن مروان السدي الصغير، ووكيعة

١ ينظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، ط ١، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م: ٨/١٩٩، والصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، ط ١، ٢٩م، (تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م: ١٣/٦٥، وابن الجزري، غاية النهاية: ١/٢٥٥، والذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١.

٢ ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٣٢٦.

ابن الجراح، وأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وغيرهم كثير^١، وممن يُعدّ من شيوخ الدوري ابنه أبو جعفر محمد الأزدي؛ فقد حدّث عنه والده أحاديث كثيرة في كتابه (جزء فيه قراءات النبي ﷺ)^٢.

تلاميذه:

كما كان الدوري كثير الشيوخ فقد كان كثير التلاميذ، ولكن تلاميذه في الإقراء كانوا أكثر من تلاميذه في الحديث، وقد جمع ابنُ الجَزَري من قرأ على الدوري وروى عنه الإقراء فذكر: أحمد بن حرب شيخ المُطَوِّعي، وأحمد بن فرح -بالحاء المهملة- المفسر المشهور، وجعفر بن محمد بن عبد الله الفارض، والحسن بن علي بن بشار بن العلاف، والحسن بن الحسين الصوّاف، وسعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير، وعبد الرحمن بن عبدوس، وعبد الله بن أحمد البلخي، ومحمد بن محمد بن النفاخ^٣ أبو الحسن الباهلي، وغيرهم كثير^٤.

وأما تلاميذه في الحديث؛ فقد ذكر المزي أنه روى عنه ابن ماجه، وأحمد بن فرح بن جبريل المقرئ (وهو من تلاميذه في الإقراء)، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعلي بن إبراهيم الأهوازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو بكر بن العلاف الشاعر، وغيرهم^٥، وكتب عنه الإمام أحمد بن حنبل^٦.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية:

لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت للدوري أنه كان كثير الرحلات في طلبه للعلم، إلا أن الذهبي نقل عن أبي علي الأهوازي قوله: "رحل الدوري في طلب القراءات"^٧، ولم يحدد الأهوازي وجهته في هذه الرحلات، وخص الأهوازي الرحلة أنها في طلب القراءات، وقال ابن السلار عن رحلته: "رحل في طلب الرواية"^٨، ولعل المقصود بالرواية: الرواية في القراءات.

١ ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٢/٢٢٧، والذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١.

٢ يُنظر تحديث الدوري عن ابنه في كتابه (جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم)، ص: ٧٧ وغيرها.

٣ وهو النفاخ -بالحاء- ولكن تحرفت إلى النفاخ -بالخاء-، يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩٢.

٤ ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٢٥٥، ٢٥٦، وينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١، ١٩٢.

٥ ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٢/٢٢٧.

٦ يُنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/١٩٩، وينظر: محيسن، محمد سالم، معجم حفاظ القرآن عبر

التاريخ، ط١، ٢م، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م: ١/٤٦٨.

٧ الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩٢.

٨ ابن السلار، طبقات القراء السبعة: ١٣٢.

ومن الأماكن التي رحل إليها الدوري طلباً للقراءات المدينة النبوية، لأن الدوري قال عن نفسه: "قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلتُ إليه"^١، فالذي يدل عليه النص أن الدوري رحل إلى المدينة ولكن رحلته كانت بعد موت الإمام نافع، فلما رحل إلى المدينة قرأ على إسماعيل بن جعفر المدني ختمة بقراءة أهل المدينة.

ويبدو أن الدوري رحل في طلب الحديث أيضاً فهذا هو ابن سعد يترجم للدوري فيقول: "وقد كتب عن شريك وغيره من أهل العراق وأهل المدينة وأهل الشام"^٢، فقد ذكر ابن سعد أنه كتب عن أهل هذه الأمصار وهذا يدل على أنه رحل إليها طلباً للحديث.

وكذلك فقد ورد عن الدوري أنه نزل سامراء وسكن بها مع أن مولده في بغداد ونسبته الأشهر إلى الدور موضع ببغداد^٣.

المطلب الثالث: مصنفاته:

لم يكن الدوري كثير التصنيف والتأليف، وذلك لأنه اشتغل منذ بداية شبابه بجمع القراءات وروايتها، وهذا يحتاج إلى أخذٍ وتلقٍ، ولا يحتاج إلى تصنيف، ومع ذلك فقد كان له بعض المصنفات ومن أشهرها:

١. جزء فيه قراءات النبي ﷺ، وهو كتاب مطبوع، وقد قام الدكتور حكمت بشير ياسين بتحقيقه ودراسته في جزء واحد بلغت صفحاته مائتين واثنين وعشرين صفحة، وقد قامت بطباعته مكتبة الدار بالمدينة المنورة (ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، وهو كتاب قيم، يقول محقق الكتاب: "فهذا الجزء من أقدم كتب القراءات التي بين أيدينا مطبوعاً ومخطوطاً، وهو من نوادير الكتب التي تُروى بالإسناد من طرق إلى النبي ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم، على نهج الرواة والمحدثين، ولهذا الجزء قيمة علمية"^٤، وهو - فيما أعلم - الكتاب الوحيد الذي بين أيدينا لهذا المصنف.

٢. ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن^٥.

١ الذهبي: معرفة القراء الكبار: ١/١٩٢.

٢ ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٩/٣٦٨.

٣ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١.

٤ مقدمة الدكتور حكمت بشير لكتاب الدوري جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، ص: ٥.

٥ يُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٤/١٢٩، ويُنظر الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت١٣٩٦هـ)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٦، ص٨=

٣. أجزاء القرآن^١.

٤. فضائل القرآن^٢.

٥. الوقف والابتداء^٣.

٦. الهاءات ورجوعها؛ ولم أجد من ذكر هذا الكتاب غير ابن النديم، والسبب أن هذا الكتاب ساقط من بعض النسخ المخطوطة والمطبوعة^٤.

ومن الكتب التي نسبت للدوري - من غير ما ذكر - كتابان، وهما:

١. أحكام القرآن.

٢. السنن في الفقه، فهذان الكتابان ليسا للدوري، وأول من ذكر أنهما للدوري هو الداودي^٥، وقد خلط الداودي - رحمه الله - بين الدوري الضريير الأصغر وبين حفص بن عمر الضريير الأكبر، وسبب هذا الخلط أن الداودي - رحمه الله - نقل عن ابن النديم قوله: "حفص الضريير، أبو عمر حفص بن عمر من أهل البصرة، من جلة المحدثين، توفي وله من الكتب: كتاب أحكام القرآن، كتاب السنن في الفقه"^٦، وهذا الذي ترجم له ابن النديم هو الضريير الأكبر وليس الضريير الأصغر (الدوري)، وذلك للأسباب الآتية:

• أن الدوري اشتهر بالضريير ولكن ليس على الإطلاق لأن شهرته بالدوري أكثر من شهرته بالضريير، ولأن الدوري قليلٌ من نسبه للبصرة، وليس من جلة المحدثين، وقد نسب ابن النديم كُتُباً للدوري وسمّاه (أبو عمر الدوري)^٧.

دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م: ٢/٢٦٤، ويُنظر: كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، ١٣م، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م: ٤/٦٩، ويُنظر ابن النديم، الفهرست، ص: ٣٩.

١ ينظر: الحموي، معجم الأدباء: ٤/١٢٩، وينظر: الزركلي، الأعلام: ٢/٢٦٤.

٢ يُنظر: الداودي، محمد بن علي بن أحمد، (٩٤٥هـ)، طبقات المفسرين، ٢م، دار الكتب العلمية، بيروت: ١/١٦٦، وينظر: ابن النديم، الفهرست، ص: ٣٩، وقد ورد تصحيف (أبي عمر الدوري) إلى (أبي عبد الله الدوري) في نسخة الفهرست التي اعتنى بها (إبراهيم رمضان)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، ص: ٥٦.

٣ ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص: ٣٨.

٤ ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص: ٤٠، ومن النسخ المطبوعة التي سقط منها هذا الكتاب للدوري النسخة التي اعتنى بها إبراهيم رمضان، ص: ٥٧، ٥٨.

٥ يُنظر: الداودي: طبقات المفسرين: ١/١٦٦.

٦ ابن النديم، الفهرست، ص: ٢٨٧.

٧ ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص: ٣٩، ٤٠.

• أن ابن النديم ذكر حفصاً الضرير^١ في الفن السادس في فقهاء المحدثين وأصحاب الحديث، والكتابان المذكوران في الفقه، بينما ذكر ابن النديم الدوري في الفن الثالث الذي يضم من ضمن محتوياته أخبار القراء السبعة، فذكر عند حديثه عمّن روى عن الكسائي، فقال: "وأبو عمر جعفر بن عمر بن عبد العزيز^٢، ولم يصفه بالضرير، وذكر جدّه عبد العزيز ولو كان له هذه المصنفات لذكرها في هذا الفن، ولماذا ابن النديم يذكر اسمين مختلفين للدوري؟

• أن تاريخ وفاة حفص الضرير في الفهرست غير واضح، ففي المطبوع توفي ولم يذكر تاريخ الوفاة، ولو ذكر تاريخ الوفاة لحلّ الإشكال، لأنّ الضرير الأكبر توفي سنة ٢٢٠هـ والدوري توفي سنة ٢٤٦هـ^٣

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه وتوثيقه:

لقد حظي الدوري -رحمه الله- بمكانة كبيرة عند العلماء، فممن أثنى عليه من العلماء ابن سعد وهو من معاصريه فقد قال عنه: "كان عالماً بالقرآن وتفسيره"^٤، وقال الصفدي: "وهو ثقة في جميع ما يرويه"^٥، وقال أبو علي الأهوازي المقلّدة نفسها وزاد: "وكان ذا دين"^٦، وقال الصفدي أيضاً: "قال الشيخ شمس الدين: لولا تأخر وفاته لذكرته مع قالون وأقرانه"^٧، وهذه

١ يُنظر: في ترجمته: ابن حبان، الثقات: ١٣٣/٥- وقد نصّ ابن حبان على أنه من علماء الفقه، والكتابان المذكوران في الفقه- و ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ١٩٦/٣.

٢ ابن النديم، الفهرست، ص: ٣٢، وقد ورد تصحيف (حفص) إلى (جعفر) في جميع نسخ الكتاب المطبوعة التي طالعناها.

٣ ممن نقل عن الداودي هذين الكتابين للدوري الدكتور حكمت بشير، يُنظر: كتاب الدوري، جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، ص: ١٦، وسيد كسروي حسن، ينظر: ابن الغزي، أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن، (ت ١١٦٧هـ)، ديوان الإسلام، ط ١، ٤م، (تحقيق سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م: ٢/٢٧٩، فقد ذكر سيد كسروي حسن أن ابن النديم ترجم للدوري في الفهرست، ص: ٢٨٧، حيث ذكر الكتابين أحكام القرآن والسنن، وكذلك فعل مثله عمر عبد السلام تدمري، يُنظر تحقيقه لكتاب: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط ١، ٥١م، (تحقيق عمر عبد السلام تدمري)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩١م: ١٨/٢٤٩، وغيرهم.

٤ ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٣٦٨/٩.

٥ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٦٥/١٣.

٦ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥٠/١٨.

٧ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٦٥/١٣.

منزلة عظيمة للدوري أن يكون مع طبقة قالون، وهو يستحق هذه المنزلة لما له من المكانة العلمية العالية، فقد قال عنه الذهبي: "انتهى إلى الدوري معرفة القراءات، وقُصِدَ من الأفاق، وقرأ عليه بشرٌ كثير"^١، ومما يدل على مكانة الدوري العلمية وخصوصاً في القراءات ما نقله الخطيبُ البغدادي بسنده قال: "حدثني أبو عمر الدوري المقرئ قال: كان أبو عبيد عندي فقرأ غلاماً: ﴿أَمَّنْ هُوَ قانت﴾ الزمر: ٩، بالتخفيف، فقال أبو عبيد: ما هذا؟ -بانتهار- فقلت: حمزة، فقال: ما علمت"^٢، فهنا اعتذر أبو عبيد للدوري لأنه لم يكن يعلم أن هذه قراءة حمزة، وذلك لأن الدوري أعلم بهذه القراءة وبغيرها، فهو "إمام القراء وشيخ الناس في زمانه"^٣، وهو "أول من جمع القراءات وألفها"^٤، وقد "ازدحم عليه الحذاقُ لعلوِّ سنَدِهِ وسَعَةِ علمِهِ"، وقد "كان أقرأ أهل زمانه وأعلامهم إسناداً"^٥، ولمكانة الدوري العلمية فقد كان أحمد بن حنبل مع جلالته قدره وكبر سنِّه يكتب عنه^٦، وقد كان الدوري -رحمه الله- من العلماء الصابرين الصادقين، الذين قالوا الحق، وذلك عندما سأله "أحمد بن فرح قال: سألتُ أبا عمر المقرئ فقلت: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله غير مخلوق"^٧، وهكذا ثبت الدوري في فتنة خلق القرآن وقال الحق، ولم يخشَ في الله لومة لائم.

وقد أجمع العلماء الذين ترجموا للدوري على توثيقه في القراءات، وإمامته في هذا الفن،

١ الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، ١١م، (تحقيق غنيم عباس غنيم، ومجدي السيد أمين)، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م: ٣٩٦/٢.

٢ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٩٩/٨.

٣ ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٢٥٥.

٤ الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١، ويُنظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٦٥/١٣، وقوله: "أول من جمع القراءات وألفها" وسيرد في ص: ٢٣، أن أبا عبيد هو "أول إمام معتبر جمع القراءات" فيكون الدوري جمعها حفظاً ورواية، ويكون أبو عبيد جمعها في كتاب مستقل، قال الدكتور محمد سالم محيسن عن واضع علم القراءات: "أئمة القراء، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدوري، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام"، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، مجلد واحد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧، ص: ٥.

٥ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٢م، (تحقيق علي محمد الجاوي، وفتحبة علي الجاوي)، دار الفكر العربي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة: ٨٩/٢.

٦ يُنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٩٩/٨.

٧ المرجع السابق: ٨/٢٠٠.

غير أنه اختلف في توثيقه في الحديث، فقد قال العقيلي عنه: ثقة^١، وذكره ابن حبان في الثقات^٢ وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق^٣، واكتفى المزني في الحكم عليه بقوله: "قال أبو حاتم: صدوق"^٤ وقال ابن حجر: "لا بأس به"^٥، ونقل الذهبي عن الحاكم أنه قال: "قال الدارقطني: وأبو عمر الدوري أيضاً، يقال له: الضرير، وهو ضعيف"^٦، وعلق الذهبي على تضعيف الدارقطني للدوري بقوله: "وقول الدارقطني ضعيف، يريد في ضبط الآثار، أما في القراءات فثبتت إمام، وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع والكسائي وحفص^٧، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث ولم يحكموا القراءة، وكذا شأن كل من برز في فنّ ولم يعتن بما عداه، والله أعلم"^٨، وقال الذهبي في الميزان: "أبو عمر الدوري شيخ القراء، ثبت في القراءة، وليس هو في الحديث بذلك"^٩، ومع هذا فالأرجح أنه صدوق، فليس في تضعيفه إلا قول واحد مروي عن الدارقطني فيما نقله الذهبي عن الحاكم، وعلى هذا التضعيف بنى الذهبي قوله في الميزان، والذهبي نفسه - رحمه الله - قال أقوالاً غير الأقوال التي في الميزان، فمرة يقول: "وكان صدوقاً"^{١٠}، ومرة يكتفي بذكر قول أبي حاتم أنه كان صدوقاً^{١١}، ومرة بذكر قول أبي حاتم له ويتبعه بقول الدارقطني^{١٢}، ومرة بذكر قول أبي حاتم له ويتبعه بقول الدارقطني ويعلق عليه^{١٣}،

١ ينظر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط ١، ٤م، (اعتناء إبراهيم الزبيق، وعادل مرشد)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م: ٤٥٤/١.

٢ ينظر: ابن حبان، الثقات: ١٣٣/٥.

٣ ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٩٧/٣.

٤ تهذيب الكمال: ٢٢٧/٢.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٨٧/١.

٦ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥١/١٨.

٧ ومن هؤلاء القراء عاصم بن أبي النجود، قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام، ينظر: ابن حجر، التقريب: ٣٨٣/١.

٨ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٥/١٠.

٩ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٥٦٦/١.

١٠ الذهبي، العبر في خبر من غير: ٣٥١/١.

١١ ينظر: الذهبي، تهذيب تهذيب الكمال: ٣٩٦/٢.

١٢ ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥١/١٨.

١٣ ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٥/١٠.

ومرة بذكره في الضعفاء^١.

وأكثر الأئمة على أنه صدوق، وعلى رأسهم تلميذه الذي روى عنه، وهو أبو حاتم الرازي، وكذلك ابن حجر بقوله: "لا بأس به"، والذهبي في مواضع، ومن المعاصرين: شعيب الأرنؤوط، والدكتور بشار عواد معروف^٢.

المطلب الخامس: وفاته:

عاش الدوري -رحمه الله- حياة ملؤها العلم والتعليم والقراءة والإقراء، عايش خلالها الكثير من العلماء والمشاهير، فقد عاش -رحمه الله- نصف القرن الثاني، و نصف القرن الثالث تقريباً، و جاوز عمره التسعين عاماً، وقد عميَ وذهبَ بصره في آخر حياته، وذلك لكبر سنّه. توفي الدوري -رحمه الله- في بغداد مسقط رأسه، وكانت وفاته في شوال سنة ست وأربعين ومائتين، وهذا قول أبي علي الصواف، وأبي القاسم البغوي، وسعيد بن عبد الرحيم المؤدب الضرير^٣، وهو القول الراجح، وقيل: إنه توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين^٤، وقيل: سنة خمس وأربعين ومائتين^٥، وقيل: إنه توفي في مقربة من سنة خمسين ومائتين^٦، رحم الله الدوري وأسكنه الفردوس الأعلى.

١ ينظر: الذهبي، المغني في الضعفاء، ط١، ٢م، (تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م: ٢٧٧/١.

٢ ينظر: العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحرير تقريب التهذيب، ط١، ٤م، (تأليف الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م: ٣٠٣/١.

٣ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٠٠/٨، والصفدي، الوافي بالوفيات: ٦٥/١٣، والذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، دول الإسلام، ط٢، مطبعة عاصمة الدولة الأصفية، حيدر أباد، ١٣٦٤هـ: ١٠٧/١، ١٠٨، والذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥٠/١٨، ٢٥١.

٤ ينظر: ابن حبان، الثقات: ١٣٣/٥، وقد وهم الذهبي حاجب بن أركين الفرغاني الذي قال، سنة ثمان وأربعين ومائتين، ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٥١/١٨.

٥ ينظر: الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت٩٦٦هـ)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، دار صادر، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، بيروت: ٣٣٨/٢، ٣٣٩، وهذا يعدّ خطأ لأنه ذكر من توفي سنة خمس وأربعين ومائتين فذكر الدوري وذكر دعل الخزاعي، وهما ممن توفي سنة ست وأربعين ومائتين، فبدلاً من أن يذكر من توفي سنة خمس وأربعين ومائتين، ذكر من توفي سنة ست وأربعين ومائتين، ولم يذكر أحداً توفي سنة ست وأربعين ومائتين، ويُنظر في وفاة الدوري ودعل: الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ط١، (تحقيق مصطفى ابن علي عوض، وربيح أبو بكر عبد الباقي)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م: ١٧٣/١.

٦ ينظر: ابن قنفذ: أبو العباس أحمد بن حسن، (ت٨٠٩هـ)، وفيات ابن قنفذ، ط١، مجلد واحد، (تحقيق عادل نويهض)، المكتب التجاري، بيروت، ١٩٧١م، ص: ١٧٩.

الفصل الثاني: الدوري والقراءات:

مدخل: الرواية بين النقل والاختيار.

المبحث الأول: أشهر القراء المعاصرين للدوري وأثرهم في القراءات.

المبحث الثاني: اهتمام الدوري بالقراءات:

المطلب الأول: مكانة الدوري في القراءات.

المطلب الثاني: القراءات التي قرأ بها الدوري.

المبحث الثالث: رواية الدوري عن أبي عمرو.

المبحث الرابع: رواية الدوري عن الكسائي.

مدخل: الرواية بين النقل والاختيار:

تنبثق أهمية الرواية في علم القراءات من تعلقها بنقل القرآن الكريم الذي أنزله الله - عز وجل - على محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام وتبرز أهمية الرواية من خلال مرحلتين أساسيتين كان لكل مرحلة دورها وأهميتها في الرواية:

المرحلة الأولى: المرحلة النقلية:

تبدأ هذه المرحلة من بداية نزول القرآن على سبعة أحرف^١ وتستمر حتى بداية التصنيف المستقل في علم القراءات في بداية القرن الثالث الهجري تقريباً، وتعتمد هذه المرحلة اعتماداً رئيسياً على الإسناد الصحيح وعلى التلقي والمشافهة، فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يسمعون القرآن من النبي ﷺ وقد يسمع الصحابي الحرف أو الحرفين أو أكثر، ومن ثم يُقرئ الصحابة بعضهم بعضاً، ويقرئ الصحابة التابعين وهكذا، حتى كثرت القراءات وأصبح الرجل الواحد يجتمع عنده عدة قراءات على عدة أحرف، لا يخرج الواحد فيهم عما تلقاه من مشايخه، ولا يجوز له أن يخرج عن النقل ويذهب إلى القياس المطلق الذي ليس له أصل في القراءة يُرجع إليه، ولا ركن وثيق في الأداء يعتمد عليه، فالقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول^٢.

فالرواية هي علم القراءات الذي لا يثبتُ بغيرها، وقد عرف ابن الجزري القراءات بأنها "علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً إلى ناقله"^٣، وعلى هذا تكون الرواية بالنسبة

١ ينظر: حديث نزول القرآن على سبعة أحرف، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط ٢، مجلد واحد، دار الفحاء، دمشق، دار السلام، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م، كتاب فضائل القرآن، باب: أنزل القرآن على سبعة أحرف، برقم (٤٩٩٢)، ومعنى الأحرف السبعة باختصار أنها متفقة المفهوم من حيث إن الحرف لا يعارض الحرف الآخر في المعنى، ومختلفة المسموع، والاختلاف يكون في اللغات أو الأوجه أو غيرها، وينظر حول معنى الأحرف السبعة: القيسي، مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، الإبانة عن معاني القراءات، مجلد واحد، (تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي)، مكتبة نهضة مصر بالفجالة، ص: ٣٤-٤١. وينظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، ١٢م، (اعتنى به وصححه هشام سمير البخاري)، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م: ٤١/١-٤٩، وينظر: المقدسي، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥هـ)، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، مجلد واحد، (حققه طيار آلتى قولاج)، دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م، ص: ٩١-١٤٥.

٢ ينظر: ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، ط ١، ٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م: ٢١/١.

٣ ابن الجزري، منجد المقرئين، ص: ٣

للقرآن الكريم كالسند بالنسبة للحديث النبوي، فكما أنّ الحديث بلا إسنادٍ صحيح لا قيمة له، فكذلك القراءة بلا رواية صحيحة متواترة لا تثبت ولا يُحتجُّ بها، يقول القسطلاني عن علم الإسناد في القراءات: "وهو أعظم مدارات هذا الفنّ، لأنّ القراءات سنة متبعة ونقلٌ محضٌ، فلا بدّ من إثباتها وصحتها، ولا طريق إلى ذلك إلا بالإسناد، فلهذا توقفت معرفة هذا العلم عليه، وقد حدّوه بأنه الطريق الموصلة إلى القرآن، وهو خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة"^١.

المرحلة الثانية: المرحلة النقلية الاختيارية:

تبتدئ هذه المرحلة من بداية القرن الثالث تقريباً، وتبرز أهمية هذه المرحلة بكون الرواية أصبحت علماً مستقلاً، وهو علم القراءات، فأصبحت الرواية تُذكر فيما رواه الراوي عن إمامه، سواء كان ذلك بواسطة أم بدون واسطة، لأنّ الأئمة السبعة في القراءات وغيرهم بدأوا مرحلة الاختيار، فكلّ منهم يسمع عدداً من القراءات ويختار ما تواتر عنده وصحّ، دون أن يعيب ما لم يصحّ عنده، واحتاج كلّ واحدٍ من هؤلاء القراء أن يأخذ مما قرأ ويترك، فقد قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين فما اجتمع عليه اثنان أخذته، وما شكّ فيه واحدٌ تركته، حتى اتبعت هذه القراءة، وقد قرأ الكسائي على حمزة، وهو يخالفه في نحو ثلاثمائة حرف، لأنه قرأ على غيره، فاختر من قراءة حمزة ومن قراءة غيره قراءة، وترك منها الكثير، وكذلك أبو عمرو قرأ على ابن كثير وهو يخالفه في أكثر من ثلاثة آلاف حرفٍ لأنه القراءة على غيره واختار من قراءته ومن قراءة غيره قراءة^٢، ولا يصح الاختيار إلا بشروطه المعتمدة عند أهل هذا الفنّ، يقول ابن الجزري: "كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وصحّ سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها، ولا يحلّ إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من

١ القسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٩٢٣هـ)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، مجلد واحد، (تحقيق: عامر السيد عثمان، عبد الصبور شاهين)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، ص: ١٧٢، ١٧٣، وينظر ما نقله القسطلاني من أقوال حول أهمية الإسناد، ص: ١٧٣، ١٧٤، وينظر: شعبان محمد إسماعيل، القراءات أحكامها ومصدرها، ط ٢، مجلد واحد، دار السلام، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ص: ٧٣.

^٢ مكي بن أبي طالب، الإبانة، ص: ١٦، ١٧.

هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها: ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عن هو أكبر منهم"^١.

وقد كانت الروايات كثيرةً تفوق السبعة والعشرة والأربعة عشر، وهذا ما استطاع العلماء أن يحصوه وصحّ عندهم، يقول الإمام المحقق ابن الجزري: "فإن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قِلّ من كثر، ونزراً من بحر، فإنّ من له اطلاعٌ على ذلك يعرف علمه العلم اليقين، وذلك أنّ القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أمماً لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلمّ جرّاً"^٢، ثم يذكر ابن الجزري -رحمه الله- كيف تمّ جمع القراءات والروايات كعلم مستقلّ مدوّن فيه، فيقول: "فلما كانت المائة الثالثة، واتسع الخرق، وقلّ الضبط، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر، تصدّى بعضُ الأئمة لضبط ما رواه من القراءات، فكان أول إمامٍ معتبرٍ^٣ جمع القراءات في كتابٍ أبو عبيد القاسم بن سلام، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين"^٤، ثم ذكر من ألف بعده حتى قال: "...أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط"^٥، ثم ذكر رحمه الله جهود العلماء في التأليف في علم القراءات بعد ابن مجاهد فقال: "وقام الناس في زمانه وبعده، فألفوا في القراءات أنواع التوليف"^٦، وبدأ -رحمه الله- يعدد المؤلفات في علم القراءات وهي مؤلفات كثيرة، وما تأليف هذه المؤلفات إلا لضبط الرواية في علم القراءات، فكلّ مؤلّف يذكر الإمام ومن روى عنه من الرواة، غير أنّ أكثر الجهود انصبّت على القراء السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد، وذلك لعدالتهم وشهرتهم، وقد أجاب الإمام مكيّ بن أبي طالب عن سبب اشتهار السبعة فقال:

١ ابن الجزري، النشر: ٣٣/١

٢ المصدر السابق: ٣٣/١.

٣ قوله: "أول إمامٍ معتبرٍ" يدل على أنّ هناك من ألف قبل أبي عبيد في القراءات، وهذا واضح، فقد كتب العلماء قبل أبي عبيد في القراءات، مثل: يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ)، ومقاتل بن سليمان (ت ١٥٠هـ)، ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ)، وغيرهم، ينظر: شعبان محمد إسماعيل، القراءات، ص: ١١٤، ١١٥، وقد ذكر الدكتور شعبان تسعة مؤلفين تقدموا على أبي عبيد بالتأليف في القراءات.

٤ ابن الجزري، النشر: ٣٣/١.

٥ المرجع السابق: ٣٣/١، وينظر: كتاب ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ)، السبعة في القراءات، مجلد واحد، (تحقيق: شوقي ضيف)، دار المعارف، مصر.

٦ ابن الجزري، النشر: ٣٣/١.

"الجواب: أنّ الرواة عن الأئمة من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث كثيراً في العدد، كثيراً في الاختلاف، فأراد الناس في العصر الرابع^١ أن يقتصروا من القراءات التي توافق المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة به، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة وحسن الدين وكمال العلم، قد طال عمره، واشتهر أمره، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل، وثقته فيما القراءة وروى، وعلمه فيما القراءة، فلم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم، فأفردوا من كل مصر وجه إليه عثمان مصحفاً إماماً هذه صفته وقراءته على مصحف ذلك المصر"^٢. وكان من المؤلفات المهمة في السبعة كتاب (التيسير)^٣ لمؤلفه أبي عمرو الداني، وقد نظم الشاطبي كتاب التيسير وزاد عليه بقصيدته الشاطبية^٤، وقد قام العلماء قديماً وحديثاً بشرح هذه القصيدة، وهي الطريق التي عليها عامة الدارسين لهذا العلم في وقتنا الحاضر، وعليها يعتمد هذا البحث.

١ يوضح قول مكي أنّ القرن الثاني والقرن الثالث كانا مشتهرين بالقراء والإقراء إلى أن جاء ابن مجاهد أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع فسبغ السبعة وسار أكثر الناس على تسبيغه.

٢ مكي بن أبي طالب، الإبانة، ص: ٤٧.

٣ ينظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، (ت ٤٤٤هـ)، التيسير في القراءات السبع، ط ٣، مجلد واحد، (عني بتصحيحه: أوتوبرتزل)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

٤ ينظر: الشاطبي، القاسم بن فيره (ت ٥٧٠هـ)، متن الشاطبية المسمّى حرز الأمانى ووجه التهاني، ط ٣، مجلد واحد، (ضبطه: محمد تميم الزعبي)، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦.

المبحث الأول: أشهر القراء المعاصرين للدوري وأثرهم في القراءات:

عاش الدوري رحمه الله في فترة زمنية ذهبية بالنسبة للقراءات، فقد عاش النصف الأخير من القرن الثاني والنصف الأول من القرن الثالث تقريباً، وكان خلال هذه الفترة العديد من القراء الذين كان لهم دور كبير في حفظ القراءات وجمعها وتلقيها وكان من أبرز هؤلاء القراء:

أولاً: الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم أبو رويم المقرئ المدني، انتهت إليه رئاسة الإقراء في المدينة وهو أول القراء السبعة، وورد عن مالك أن قراءة نافع سنة، وهي قراءة أهل المدينة، توفي سنة تسع وستين ومائة للهجرة^١، ولم يستطع الدوري أن يقرأ على نافع، ومن أسباب ذلك أن الدوري لم يدرك إلا العقدين الأخيرين من حياة الإمام نافع.

ثانياً: الكسائي، هو علي بن حمزة الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ النحوي، انتهت إليه الإمامة في القراءة والعربية، وهو سابع القراء السبعة، وله مؤلفات منها: كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب العدد، وكتاب العدد واختلافهم فيه، وكتاب مقطوع القرآن وموصله، وكتاب الحروف، وكتاب الهاءات، فهو أشهر القراء السبعة بالتأليف، توفي سنة ١٨٩هـ^٢، وقد روى الدوري القراءة عنه مباشرة.

ثالثاً: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم، قارئ أهل البصرة في عصره، كان أقرأ أهل زمانه، وهو تاسع القراء العشرة، توفي سنة ٢٠٥هـ، وله ثمان وثمانون سنة^٣.

رابعاً: خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي البزار شيخ الإسلام، راوي القراءة عن حمزة بواسطة سُلَيْم، وله اختيار في القراءة يخالف فيه شيخه حمزة، فهو في اختياره عاشر القراء العشرة وهو في روايته أول الرواة عن حمزة، توفي سنة ٢٢٩هـ^٤.

خامساً: ورش، هو عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري القبطي القرشي، مولاهم المقرئ، قرأ القرآن وجوّده على نافع عدّة ختمات في حدود سنة ١٥٥هـ، توفي بمصر سنة

١ يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٥٥/٧، ٢٥٦، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١١٩/١، ١٢٠.

٢ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١٢٠/١-١٢٨، ويُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٠١/٥-١٢٠.

٣ يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤٦٥/٨-٤٦٨، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ٣٨٦/١-٣٨٩.

٤ يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣٧/٩-٢٣٩، ويُنظر: الصفي، الوافي بالوفيات: ٢٢٢/١٣، ٢٢٣.

١٩٧ هـ وذلك بعد أن انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، فهو شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين^١، وهو الراوي الثاني عن نافع بعد قالون.

سادساً: البزّي، هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزّي المكي، قارئ مكة، أدن في المسجد الحرام أربعين سنة، توفي سنة ٢٥٠ هـ^٢، وهو الراوي الأول عن ابن كثير.

سابعاً: قنبل، هو أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، توفي سنة ٢٩١ هـ^٣، وهو الراوي الثاني عن ابن كثير.

ثامناً: السوسي، هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرستبي، قرأ القرآن على اليزيدي، مات سنة ٢٩١ هـ، وقد قارب تسعين سنة^٤، وهو الراوي الثاني عن أبي عمرو بعد الدوري، وقد روى القراءة بواسطة اليزيدي عن أبي عمرو.

تاسعاً: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، مات آخر المحرم سنة ٢٤٥ هـ^٥، وهو الراوي الأول عن ابن عامر.

عاشراً: ابن ذكوان، هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، مقرئ دمشق، وإمام الجامع، قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه، وقال الوليد بن عتبة الدمشقي: ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان^٦، توفي ابن ذكوان سنة ٢٤٢ هـ^٧، وهو الراوي الثاني عن ابن عامر.

١ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١٥٢/١-١٥٥، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٥٠٢، ٥٠٣.
٢ يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٢، ٦٣، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/١١٩، ١٢٠.
٣ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢٣٠، ويُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدياء: ٦/٢٥٠-٢٥٢.
٤ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩٣، ويُنظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٦/١٤٩، وذكر الصفدي أن وفاته سنة ٢٦١ هـ.
٥ يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/٥٨٨-٥٩٨، ويُنظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٦/٦٥-٦٧.
٦ المقصود قراءة ابن ذكوان وليس شخصه، لأن ابن ذكوان من أهل الشام لا من أهل العراق، ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٤٠٥.
٧ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩٨-٢٠١، ويُنظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٧/١٤.

حادي عشر: شعبة: هو أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي، أصحَّ أسمائه أنه شعبة، وهو الراوي الأول عن عاصم بن أبي النجود، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، توفي سنة ١٩٣هـ^١.

ثاني عشر: حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي مولاهم الغاضري، المقرئ الإمام صاحب عاصم وابن زوجته، وكان يضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم، توفي سنة ١٨٠هـ^٢، وهو الراوي الثاني عن عاصم.

ثالث عشر: خالد بن خالد وقيل: ابن عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني، مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول، المقرئ، صاحب سُلَيْم، أقرأ الناس مدةً، وهو الراوي الثاني عن حمزة بعد خلف بواسطة سليم، توفي سنة ٢٢٠هـ^٣.

رابع عشر: أبو الحارث، هو الليث بن خالد البغدادي المقرئ صاحب الكسائي، قرأ على الكسائي، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول، وأبي محمد اليزيدي، توفي الليث سنة ٢٤٠هـ^٤ - رحمه الله - وهو الراوي الأول عن الكسائي والدوري هو الراوي الثاني عن الكسائي.

خامس عشر: رُوَيْس، هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي المقرئ، قرأ على يعقوب، وهو الراوي الأول عنه، وتصدر للإقراء، توفي سنة ٢٣٨هـ^٥.

سادس عشر: رَوْح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي، وهو الراوي الثاني عنه بعد رويس، كان متقناً مجوداً، توفي سنة ٢٣٤هـ أو ٢٣٥هـ^٦.

سابع عشر: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي، ثم البغدادي، ورَّاق خلف وراوي اختياره عنه، فهو الراوي الأول عنه، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده، توفي سنة ٢٨٦هـ^٧.

١ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٣٤ - ١٣٨، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٣٢٥ - ٣٢٧.

٢ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٤٠، ١٤١، ويُنظر: الصفي، الوافي بالوفيات: ١٣/٦٢.

٣ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢١٠، ويُنظر: الصفي، الوافي بالوفيات: ١٣/٢٣٣، ٢٣٤.

٤ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢١١، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٣٤.

٥ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢١٦، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ٢/٢٣٤، ٢٣٥.

٦ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢١٤، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٢٨٥.

٧ يُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/١٥٥، ويُنظر: الصفي، الوافي بالوفيات: ٨/٢٥٩.

ثامن عشر: إدريس، هو إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، أبو الحسن البغدادي، قرأ على خلف البزار، وهو الراوي الثاني عنه بعد إسحاق، قرأ إدريسُ الناسَ ورُحِّلَ إليه من البلاد لإتقانه وعلوِّ سنده، توفي سنة ٢٩٢هـ، وله ثلاث وتسعون سنة^١.

فكلَّ هؤلاء القراء عاشوا في العصر الذي عاش فيه الدوري، مما يدل على مكانة هذا العصر بالنسبة لعلم القراءات، وقد اقتصرتْ على ذكر من عاصرَ الدوريَّ من القراء العشرة ورواتهم، فبلغ عددهم ثمانية عشر إماماً وروايًا من أصل ثلاثين إماماً وروايًا، مع من تكرر اسمه^٢، فهذه نسبةٌ تساوي الثلثين، فتلثا القراء العشرة ورواتهم كانوا في عصر الدوري، ولو لم أقتصر على هؤلاء لطلال المقام كثيراً بحيث يصعب حصره.

وبالنظر إلى هذا العدد الكثير من القراء في هذا العصر يمكن القول بأن هذا العصر كان عصراً مزدهراً بالإقراء والرواية والتلقين وحفظ القراءات المنسوبة لأئمتها، ويلحظ المتتبع لهذا العصر أنه كان قليل الإنتاج في تدوين كتب القراءات وأصولها وأئمتها، مع وجود بعض المؤلفات في القراءات في هذا العصر، مثل كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام، جمع فيه خمسة وعشرين قارئاً مع القراء السبعة، توفي أبو عبيد سنة ٢٢٤هـ، وكتاب أحمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل أنطاكية، فقد جمع في كتابه خمس قراءات، فذكر من كلِّ مصر واحداً، وتوفي أحمد سنة ٢٥٨هـ، وكتاب القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي صاحب قالون، فقد جمع في كتابه عشرين إماماً، منهم هؤلاء السبعة، توفي القاضي إسماعيل سنة ٢٨٢هـ^٣، و أما الإمام الطبري^٤ صاحب الاختيار المعروف في الأحرف السبعة ومؤلف كتاب الجامع في القراءات فقد جاء في أواخر عصر الدوري، وأما الإمام الكبير ابن مجاهد^٥ مؤلف كتاب السبعة، الذي كان له

١ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ٢٥٤/١، ٢٥٥، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١٥٤/١.

٢ تكرر اسم الدوري مرتين، فهو يروي عن أبي عمرو، ويروي عن الكسائي، وتكرر اسم خلف مرتين، فهو يروي عن حمزة في السبعة، وهو في العشرة عاشرهم كإمام، فيبقى عدد القراء العشرة ورواتهم سبعة وعشرين إماماً وروايًا، لأنِّي لا أذكر الدوري فهو المعني بذكر هؤلاء، ولا أذكر خلف في المكرر.

٣ ينظر: ابن الجزري، النشر: ٣٣/١.

٤ الطبري: هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري الإمام أبو جعفر المفسر المؤرخ المصنف، ولد سنة ٢٢٤هـ — صنف كتاباً حسناً في القراءات سماه الجامع، وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءات بصيراً بالمعاني، توفي سنة ٣١٠هـ، يُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١٠٦/٢ - ١٠٨.

٥ ابن مجاهد هو أحمد بن موسى بن مجاهد أبو بكر البغدادي، أول من سبَّح السبعة وله كتب منها: الاختيار في السبعة، توفي سنة ٣٢٤هـ، يُنظر ابن الجزري، غاية النهاية: ١٣٩/١ - ١٤٢.

دور كبير في القراءات فقد جاء بعد عصر الدوري بقليل، ومن ثمّ توالى المؤلفات في علم القراءات منسوبة إلى أئمتها ورواتها.

المبحث الثاني: اهتمام الدوري بالقراءات:

المطلب الأول: مكانة الدوري في القراءات:

بزّ الدوري أقرانه في القراءة، وتفوق عليهم، فها هو الذهبي -رحمه الله- يعلق على قول أبي زرعة الدمشقي وعلى قول ابن عتبة الدمشقي عندما قالوا عن ابن ذكوان: إنه لا يوجد في العراق من هو أقرأ منه، بقوله: "قلت: بلى، أبو عمر الدوري أقرأ أهل زمانه"^١، وهذه شهادة لها مقدارها من هذا العالم الكبير.

وقد كان الدوري -رحمه الله- علماً كبيراً في القراءة والإقراء، فها هو ابن السلار يقول عنه: "وكان الدوري إماماً، رحل في طلب الرواية، وقرأ بسائر حروف السبعة، وسمع شيئاً كثيراً، وصنّف كتاباً في القراءات"^٢، ويبدو أن قول ابن السلار هذا هو نفس قول أبي عليّ الأهوازي^٣، وقد بلغ الدوري منزلة كبيرة في القراءات حتى قيل عنه: "إنه كان أول من جمع القراءات وألفها"^٤، وبلغ من منزلته أن العلماء كانوا يحترمون قوله ويسمعون كلامه، فقد روى الدوري لنا قصة فقال: "كان أبو عبيد عندي، فقرأ غلاماً: ﴿أَمَّنْ هُوَ قانت﴾ الزمر: ٩، بالتخفيف، فقال أبو عبيد: ما هذا؟ -بانتهار- فقلت: حمزة، فقال: ما علمت"^٥. فهنا اعتذر أبو عبيد للدوري لما علم أنها قراءة حمزة، وذلك لما للدوري من مكانة في هذا العلم الشريف.

وقد وصل الدوري إلى قمة علم القراءات كما يقول الذهبي: "انتهى إلى الدوري معرفة القراءات، وقصد من الآفاق، وقرأ عليه بشرٌ كثير"^٦، ويقول في موضع آخر: "كان أقرأ أهل زمانه وأعلاهم إسناداً"^٧، وقد "ازدحم عليه الحذاق لعلوّ سنده وسعة علمه"^٨.

١ الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩٩.

٢ ابن السلار، طبقات القراء السبعة: ١٣٢.

٣ يُنظر قول أبي عليّ الأهوازي عند الذهبي في معرفة القراء الكبار: ١/١٩٢، ويُنظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٤/١٢٨.

٤ الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٣/٦٥.

٥ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/١٩٩، وقد سبق ذكر هذه الحادثة، ينظر: ص: ١٧ من الرسالة.

٦ الذهبي، تذهيب التهذيب: ٢/٣٩٦.

٧ الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/٥٦٦.

٨ الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١.

المطلب الثاني: القراءات التي قرأ بها الدوري:

كان الدوري قد قرأ على كبار الأئمة بعدة قراءات كما تقدم، فقد قرأ الدوري بقراءة أهل المدينة عن إماميها الكبيرين الإمام نافع والإمام أبي جعفر المدنيين، فقرأ بقراءة نافع بواسطة إسماعيل بن جعفر، وقرأ بقراءة أبي جعفر بواسطة إسماعيل بن جعفر وأخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جمّاز راوي القراءة عن أبي جعفر، وقرأ الدوري بقراءة حمزة بواسطة سُلَيْم، وقرأ الدوري بقراءة حمزة أيضاً بواسطة محمد بن سعدان، وقرأ الدوري على الكسائي مباشرة فهو الراوي الثاني عنه، وقرأ الدوري بقراءة أبي عمرو البصري بواسطة يحيى بن المبارك اليزيدي، فهو الراوي الأول عن أبي عمرو^١، وقرأ الدوري بقراءة عاصم بواسطة أبي بكر شعبة بن عيَّاش، وسمع الحروف عنه، وقرأ الدوري على حمزة بن القاسم الذي قرأ على حمزة الزيّات، وعلى حفص بن سليمان وعلى إسحاق المسيبي وغيرهم، وقرأ الدوري على شجاع بن أبي نصر أبي نعيم البلخي الذي عرض القرآن على أبي عمرو بن العلاء^٢، وروى الدوري القراءة عن الحسن البصري عن عيسى الثقفي عنه^٣، فيكون للدوري ثلاث روايات في القراءات الأربعة عشر: روايته عن أبي عمرو بواسطة اليزيدي، وروايته عن الكسائي مباشرة، وروايته عن الحسن البصري بواسطة عيسى الثقفي^٤، فالدوري هو الراوي الوحيد الذي له روايتان في السبعة، وهو الراوي الوحيد الذي له ثلاث روايات في الأربعة عشر.

١ الدوري والسوسي الراويان عن أبي عمرو البصري كلاهما رويًا بواسطة اليزيدي.

٢ يُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ٢٥٥/١، ٢٤٦، ٣٢٤، ويُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٩١، ويُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/٢٤، ويُنظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ)، نكت الهميان في نكت العميان، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق: أحمد زكي بك)، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، ص: ١٤٦.

٣ يُنظر: اللباقبي، محمد بن خليل (ت ٨٤٩هـ)، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، ط ١، مجلد واحد، تحقيق ودراسة أحمد خالد شكري، دار عمار، عمان، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ص: ٦٩، ٧٠.

٤ وقراءة الحسن البصري من القراءات الشاذة التي لا يحتج بها.

المبحث الثالث: رواية الدوري عن أبي عمرو:

روى الدوري القراءة عن أبي عمرو بواسطة يحيى اليزيدي، وقبل الكلام عن هذه الرواية سأذكر ترجمة مختصرة لأبي عمرو ومن ثمّ لليزيدي.

أبو عمرو: هو زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان، الإمام السيّد أبو عمرو التميمي المازني البصري، يتصل نسبه إلى معدّ بن عدنان، ثالث القراء السبعة، قرأ بمكة والمدينة، وقرأ بالكوفة والبصرة على جماعةٍ كثيرةٍ، فليس في القراء السبعة أكثرَ شيوخاً منه، فقد قرأ على الحسن البصري، وحميد الأعرج، وأبي العالية، وسعيد بن جبير، وغيرهم^١، وروى القراءة عنه أحمد بن محمد الليثي، وأحمد اللؤلؤي، وإسحاق بن يوسف المعروف بالأزرق، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وغيرهم، قال الأصمعي عن أبي عمرو: لم أرَ بعدَ أبي عمرو أعلمَ منه، وقال عبد الوارث: ولد أبو عمرو بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، توفي رحمه الله سنة ١٥٥هـ، وقيل غير ذلك^٢.

اليزيدي: هو يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو محمد البصري النحوي المقرئ، جود القرآن على أبي عمرو، وحدث عنه ابن جريج، وقرأ عليه الدوري والسوسي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو أيوب الخياط، ولليزيدي اختيار في القراءة كان يقرئ به يخالف فيه شيخه أبا عمرو في أماكن يسيرة، وكان ثقة علامة فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللغات والآداب، أخذ عن الخليل وغيره، وله عدّة تصانيف، منها: كتاب المقصور، وكتاب الشكل، وكتاب نوار اللّغة، وغيرها، توفي اليزيدي سنة ٢٠٢هـ^٣.

هذان هما العالمان الكبيران أبو عمرو واليزيدي، وقد ترجمتُ لهما ترجمة مختصرة حتى يعرف القارئ مقدار الإمام الذي روى عنه الدوري، ومقدار الوساطة التي كانت بين الدوري وأبي عمرو، فالدوري روى القراءة عن أبي عمرو بواسطة اليزيدي لأنه لم يستطع أن يروي عن أبي عمرو مباشرة، لأنّ أبا عمرو توفي والدوري ما زال صغيراً جداً، فيكون الدوري قد قرأ على اليزيدي واليزيدي قرأ على أبي عمرو، وأبو عمرو قرأ بسند متصل إلى رسول الله ﷺ، على أكثر من إمام، فقد قرأ أبو عمرو على سبعة عشر إماماً، وهم: "أبو جعفر يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعبد الله بن كثير، ومجاهد بن جبر، والحسن البصري، وأبو العالية رفيع بن مهران الرياحي، وحميد بن قيس الأعرج المكي، وعبد

١ سيأتي تفصيل شيوخ أبي عمرو وذكر إسنادهم متصلاً إلى رسول الله ﷺ بعد قليل.

٢ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٠٠-١٠٥، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ٢٨٨/١-٢٩٢.

٣ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٥١، ١٥٢، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ٣٧٥/٢-٣٧٧.

الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وعاصم بن أبي النجود، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر^١، وسعيد بن جبيرة^٢، وقرأ هؤلاء الأئمة بأسانيد متصلة إلى رسول الله ﷺ^٣.

وقد وصلتنا هذه الرواية من طريق واحد من طريق الشاطبية عن التيسير، وهو طريق أبي الزعراء^٤، وهو عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي، من خُذاق أهل الأداء، وهو أرفع أصحاب الدوري، وقرأ عليه بعدة روايات، وتصدر للإقراء مدة، وقرأ عليه ابن مجاهد، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين^٥.

وقد ساق الداني إسنادَ قراءته برواية الدوري عن أبي عمرو من طريق أبي الزعراء فقال: "قرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر (يعني الدوري) على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد، وقال: قرأت على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمر، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو"^٦.

^١ ابن الجزري، النشر: ١/١٠٩.

^٢ يُنظر: سبط الخياط، أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي (ت ٥٤١هـ)، الاختيار في القراءات العشر، (دراسة وتحقيق عبد العزيز ناصر السبر)، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ: ١/١٥٢.

^٣ ينظر في تفصيل أسانيدهم: ابن الجزري، النشر: ١/٩٢، ٩٩، ١٠٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٣، وينظر: ابن الباذش، أبو جعفر أحمد بن علي الأنصاري (ت ٥٤٠هـ) الإقناع في القراءات السبع، ط١، مجلد واحد، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م، ص: ٥٨-٥٩، وينظر: أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد، (ت ٤٧٨هـ) التلخيص في القراءات الثمان، ط١، مجلد واحد، دراسة وتحقيق محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ص: ١٢٥، وينظر: سبط الخياط، الاختيار: ١/١٥٢.

^٤ يُنظر: الداني، التيسير، ص: ١٢.

^٥ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢٣٨، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/٣٧٣، ٣٧٤.

^٦ الداني، التيسير، ص: ١٢.

المبحث الرابع: رواية الدوري عن الكسائي:

روى الدوري القراءة عن الكسائي مباشرة وتلقاها عنه وسمعا منه، فقد عاصر الدوري الكسائي، وكان له اتصال به، بل كان له صحبة مع الكسائي، فقد قال الذهبي: "قيل لأبي عمر الدوري: كيف صحبتكم الكسائي على الدعاية التي فيه؟ قال: لصدق لسانه"^١، وقد روى الدوري أقوالاً عن شيخه الكسائي يصف فيها بعض ما كان يتمتع به شيخه من دعابة^٢، وروى أقوالاً تدل على علم شيخه^٣، فمن ترجم للدوري ذكر أنه قرأ على الكسائي مباشرة، والكسائي قرأ على شيوخه بسند متصل إلى رسول الله ﷺ على أكثر من شيخ، فقد قرأ الكسائي على حمزة بن حبيب الزيات وعليه اعتماده، وقرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقرأ على عيسى بن عمر الهذلي، وروى الكسائي الحروف عن شعبة أبي بكر بن عياش، وروى الكسائي عن إسماعيل بن جعفر، وروى كذلك عن زائدة بن قدامة^٤، وقرأ هؤلاء الأئمة بأسانيد متصلة إلى رسول الله ﷺ.

هذه هي أسانيد رواية الدوري عن الكسائي متصلة إلى رسول الله ﷺ، وهي أسانيد قوية ومختارة عند العلماء، يقول أبو جعفر ابن الباذش -رحمه الله- بعد أن ساق أسانيد القراء السبعة وطرقه في ذلك: "فهذه الأسانيد على قدر ما يليق بهذا المختصر، وقد تخطيت أسانيد لي فيها علو.... وإنما يعرف مقدار أسانيدي هذه ويُجْهأ مَنْ له علمٌ بأهل النقل، وتمييز الأسانيد صحيحها من سقيمها، وعاليها من نازلها"^٥، فهذه شهادة من هذا الإمام في القراءات بمقدار أسانيد، وقد نقلت بعض الأسانيد عن هذا الإمام، ونقلت أكثر الأسانيد عن الإمام الكبير ابن الجزري رحمه الله، فقد قال بعد أن ساق أسانيد القراء العشرة وطرقهم: "وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق وهي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا وأعله، لم نذكر فيها إلا من ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته، وتحقق لقيته لمن أخذ عنه، وصحت

١ الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٢٢.

٢ من هذه الأقوال ما حدث به الدوري قال: " قيل للكسائي: لم لا تهمز الذيب، قال: أخاف أن يأكلني"، الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٢٣.

٣ من هذه الأقوال ما حدث به الدوري قال: "سمعت الكسائي يقول: من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحاريب"، الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/١٢٣.

٤ يُنظر: ابن الجزري، النشر: ١/١٣٨،

٥ يُنظر تفصيل أسانيدهم: ابن الجزري، النشر: ١/٩٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٢، ويُنظر: ابن الباذش، الإقناع، ص: ٩١، ٩٢. ويُنظر: سبط الخياط، الاختيار: ١/١١٣-١١٧.

٦ ابن الباذش: الإقناع، ص: ٩٢.

معاصرته، وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم^١، وكفى بهذه الشهادة شهادةً يفخر بها.

وقد وصلتنا هذه الرواية من طريق جعفر بن محمد وهو الطريق الوحيد من طريق الشاطبية عن التيسير^٢، وجعفر بن محمد هو جعفر بن محمد بن أسد النصيبي الضرير، أبو الفضل، ويعرف بابن الحمامي، حاذق ضابط، شيخ نصيبين والجزيرة، قرأ على الدوري، وكان من جلة أصحابه، وقرأ عليه محمد بن علي بن الجَلَنْدي وغيره، توفي سنة ٣٠٧هـ تقريباً^٣. وقد ذكر الداني إسناد قراءته برواية الدوري عن الكسائي من طريق جعفر بن محمد فقال: "قرأت بها القرآن كله (يعني رواية الدوري عن الكسائي) على أبي الفتح، وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن علي الجَلَنْدي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال: قرأت على أبي عمر، وقال: قرأت على الكسائي"^٤.

^١ ابن الجزري، النشر: ١/١٥٣، ١٥٤.

^٢ يُنظر: الداني، التيسير، ص: ١٦.

^٣ يُنظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: ١/٢٤٢، ويُنظر: ابن الجزري، غاية النهاية: ١/١٩٥.

^٤ الداني، التيسير، ص: ١٦.

الفصل الثالث: مواضع الاتفاق بين رواية الدوري عن أبي عمرو وروايته عن الكسائي

مدخل: مسائل في المقارنة بين الروايات.

المبحث الأول: مواضع الاتفاق بين الروايتين في الأصول.

المبحث الثاني: مواضع الاتفاق بين الروايتين في الفرش.

مدخل: مسائل في المقارنة بين الروايات:

تعدُّ المقارنة بين الروايات مبحثاً مستقلاً من مباحث علم القراءات، ولهذا المبحث مسائل

مهمة ينبغي لمن أراد أن يكتب في هذا المجال أن يراعيها ويأخذ بها، وهي على النحو الآتي:

المسألة الأولى: أن يعلم أنّ هذه القراءات والروايات من الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن الكريم، وأنّ ليس كلُّ قراءةٍ أو روايةٍ بمفردها هي حرفٌ من الأحرف السبعة^١، وإنما كل رواية مشتملة على شيء من الأحرف السبعة^٢، لأنّ الأئمة كانوا يختارون قراءاتهم - كما تقدّم - ولا يمكن القول بأن النبي ﷺ قرأ القرآن الكريم من أوله إلى آخره بروايةٍ من الروايات.

المسألة الثانية: عدم الخلط بين الروايات، يقول النووي: "إذا ابتدأ بقراءة أحد القراء فينبغي أن يستمر على القراءة بها مادام الكلام مرتبطاً، فإذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة أخرى من السبعة، والأولى دوامه على الأولى في هذا المجلس"^٣، وقد فصل الإمام ابن الجزري في هذه المسألة فقال: "إن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ: ﴿فَلَقَّ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ البقرة: ٣٧، بالرفع فيهما (أي: آدم، وكلمات)، أو بالنصب...مما يركب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة، وأما ما لم يكن كذلك فإننا نفرّق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضاً، من حيث إنه كذبٌ في الرواية، وتخليطٌ على أهل الدراية، وإن لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائزٌ صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر، وإن كنا نعيّنه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجهٍ تساوي العلماء بالعوام"^٤، وإن كان هذا الكلام في باب التلاوة والإفراد فإنه يلزم الأخذ به في باب المقارنة النظرية.

١ ردّ الإمام مكي على القائلين بأنّ قراءة كل قارئ من القراء السبعة هي أحد الأحرف السبعة، ينظر: مكي بن أبي طالب، الإبانة، ص: ٥-٩.

٢ رجّح ابن الجزري أنّ المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة، وعلى هذا تكون الروايات امتداداً للأحرف السبعة، ينظر: ابن الجزري، النشر: ٣١/١-٣٣.

٣ النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، التبيين في آداب حملة القرآن، مجلد واحد، (تحقيق مجدي السيد إبراهيم)، مكتبة القرآن، القاهرة، ص: ٦٩.

٤ ابن الجزري، النشر: ٢٢/١.

المسألة الثالثة: معرفة المقصود بالاختلاف بين الروايات، فإن المقصود به اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد^١، فالقراءة قد تعطي معنى يختلف عن معنى القراءة الأخرى، ولكن دون أن يتعارضوا، وبهذا افترق اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء، فإن اختلاف القراء كل حق وصواب، نزل من عند الله، وهو كلامه لا شك فيه، واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي، والحق في نفس الأمر فيه واحد، فكل مذهب بالنسبة إلى الآخر صواباً يحتمل الخطأ، وكل قراءة بالنسبة إلى الأخرى حق وصواب في نفس الأمر، نقطع بذلك ونؤمن به^٢.

المسألة الرابعة: حرمة الترجيح بين القراءات المتواترة، فلا يجوز أن ترجح قراءة على أخرى، بأن يقال: هذه صواب وهذه خطأ، أو هذه أفضل من هذه، لأن كلا من عند الله، ولا يقال هذه فصيحة وهذه أفصح، وليس إنكار أهل اللغة بشيء إذا صح النقل، وقد قال ابن الجزري: "وأئمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفضى في اللغة، والأقيس في العربية، بل على الأثبت في الأثر، والأصح في النقل والرواية إذا ثبت عنهم لم يردّها قياس عربية ولا فُسوّ لغة، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها"^٣، ولكن يجوز للعالم أن يختار لنفسه من القراءات دون أن يعيب القراءات الأخرى، كما فعل العلماء السابقون.

المسألة الخامسة: معرفة انفردات الرواة، فإذا انفرد راو برواية فلا يعني هذا أن روايته شاذة، أو غير صحيحة، أو أن روايته مخالفة لما عليه القراء، فقد سمى النووي القراءات السبع بالمجمع عليها^٤، بل نقل ابن الجزري عن السبكي تواتر هذه القراءات فقال: "القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة، معلومة من الدين بالضرورة، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة أنه منزل على رسول الله ﷺ لا يكابر في شيء من ذلك إلا جاهل، وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات، بل هي متواترة عند كل مسلم يقول أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ولو كان مع ذلك عامياً جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً... وحوظ كل

١ يقول ابن الجزري: "وكل ما صح عن النبي ﷺ من ذلك (أي القراءات) فقد وجب قبوله، ولم يسع أحداً من الأمة رده، ولزم الإيمان به، وأنّ كله منزل من عند الله، إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها، واتباع ما تضمنته من المعنى علماً وعملاً، لا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظناً أنّ ذلك تعارض". ابن الجزري، النشر: ٤٦/١.

٢ ابن الجزري، النشر: ٤٧/١.

٣ المرجع السابق: ١٦/١، ونقل ابن الجزري هذا القول عن أبي عمرو الداني في كتابه جامع البيان.

٤ ينظر: النووي، التبيان، ص: ٦٩.

مسلم وحقه أن يدين الله تعالى، ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياح إلى شيء منه، والله أعلم^١.

ولما كانت المقارنة بين روايتين ليس فيهما رواية حفص؛ كان لزاماً على الباحث أن يذكر مواضع الاتفاق والاختلاف معاً، لأنّ مواضع الاتفاق بين الروايتين غير معروفة، بخلاف ما لو كانت المقارنة مع حفص وغيره، فإنّ مواضع الاتفاق حينذاك تكون معروفة ولا داعي لذكرها كما فعل الباحث جمعة سهل في رسالته الجامعية، فإنه ذكر مواضع الاختلاف بين روايتي ابن عمر الدوري وحفص بن سليمان، ولم يذكر مواضع الاتفاق لكونها معروفة، وأمّا هنا فإنّ الباحث سيذكر مواضع الاتفاق لتكتمل المقارنة.

وقد اعتمد الباحث في جمعه لرواية الدوري عن أبي عمرو وروايته عن الكسائي على كتاب التيسير للداني، ومتن الشاطبية للشاطبي، وبعض شروح الشاطبية^٢، وقد استخدم الباحث الرمز نفسه الذي استخدمه الشاطبي في شاطبيته، فاستخدم رمز [ط] لرواية الدوري عن أبي عمرو، ورمز [ت] لرواية الدوري عن الكسائي، واستخدم مصطلح (القراءة) لما اتفقت عليه الروايتان، وإذا وافقت الروايتان حفصاً فاستخدم مصطلح (كحفص) مع من توضيح القراءة، وهذا في الفرش المتفق عليه فحسب دون الأصول، ولم يوجّه الباحث الأصول والفرش المتفق عليهما بين الروايتين إلا ما دعت إليه الحاجة كالأصول التي تشبه الفرش، وما ورد من الأصول وأعيد في الفرش؛ فإنّ الباحث لا يذكره في الأصول وإنما يذكره في الفرش كإيادات الإضافة.

١ ابن الجزري، النشر: ٤٢/١.

٢ وهذه الشروح هي: [١] فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي، أبي الحسن، علي بن محمد (ت٦٤٣هـ)، ط١، ٢، (تحقيق أحمد عدنان الزعبي)، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، [٢] شرح شعلة على الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأمان، لشعلة، أبي عبد الله محمد بن أحمد (ت٦٥٦هـ)، ط١، مجلد واحد، (تحقيق زكريا عميرات)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، [٣] تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، لسيد لا شين أبو الفرح، والحافظ خالد محمد، ط٣، مجلد واحد، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ، [٤] الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للقاضي عبد الفتاح عبد الغني، (ت١٤٠٣هـ)، ط٥، مجلد واحد، مكتبة السوادبي، جدة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

المبحث الأول: موضع الاتفاق بين الروائتين في الأصول:

اتفق [ط] و[ت] على مواضع في الأصول، وفيما يلي ذكرها:

أولاً: الاستعاذة: القراءة^١ على استحباب الاستعاذة قبل البدء بقراءة كباقي القراء.

ثانياً: سورة أم القرآن:

- ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾﴾ الفاتحة: ٦ - ٧، وحيثما ورد لفظ

{الصراط، صراط}، فالقراءة بالصاد: {الصراط، صراط}.

- لفظ {عليهم} و{إليهم} و{لديهم} حيث وردت هذه الكلمات، فالقراءة بكسر الهاء وصلًا ووقفًا، هكذا: {عليهم}.

- {ميم الجمع}: القراءة بسكون ميم الجمع التي بعدها متحرك وصلًا ووقفًا في جميع القرآن، واتفق جميع القراء على ضم ميم الجمع إذا جاءت قبل حرف ساكن في حالة الوصل، مثل:

﴿مَنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ آل عمران: ١١٠.

ثالثاً: الإدغام الكبير:

قرأ [ط] بالإظهار على الصحيح فيما كان من مسائل الإدغام الكبير مثل: ﴿مَاسَلَكُكُمْ﴾

المدثر: ٤٢، فلا يقرأ بالإدغام الكبير إلا السوسي عن أبي عمرو، وقرأ [ت] بالإظهار أيضاً.

رابعاً: هاء الكناية:

القراءة بعدم صلتها إذا أتى قبلها حرف ساكنٌ وبعدها حرف متحرك، مثل:

﴿فِي هَدَى﴾ البقرة: ٢

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ طه: ٧٥ القراءة بكسر الهاء وصلتها بمقدار حركتين وصلًا.

﴿..... خَيْرًا يَرَهُ. ﴿٧﴾..... شَرًّا يَرَهُ. ﴿٨﴾﴾ الزلزلة: ٧ - ٨، القراءة بضم الهاء وصلتها

بمقدار حركتين وصلًا.

١ (القراءة) مصطلح استخدمه الباحث للدلالة على ما اتفقت عليه الروائتان.

٢ ينظر: أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥هـ)، إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع للإمام الشاطبي، مجلد واحد، (تحقيق إبراهيم عطوة عوض)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ص: ٧٧، فذكر أنه ورد خلاف عن الدوري عن أبي عمرو في الإدغام، والصحيح أنه ليس له إلا الإظهار.

خامساً: المدّ والقصر:

القراءة بتوسط المدّ المتصل أربع أو خمس حركات بقصر مدّ البدل بمقدار حركتين.

سادساً: الهمزتان من كلمة:

مثل: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ الأحقاف: ٢٠، ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم: ١٤، ﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا

أُوتِيْتُمْ﴾: ٧٣، فالقراءة {أذهبتم} و {أن} في الموضعين بهمزة واحدة محققة على الإخبار.

و اتفق القراء السبعة على وجهين:

١- المد المُشْبِع ستَّ حركات، وهذا المدّ أولى.

٢- التسهيل بين بين، مع القصر بدون مدّ.

وذلك في الكلمات التالية:

١. ﴿ءَالَّذِكْرِينَ﴾ الأنعام: ١٤٣، ١٤٤.

٢. ﴿ءَأَلَّكَانَ﴾ يونس: ٥١، ٩١.

٣. ﴿ءَاللَّهُ أَذِنَ﴾ يونس: ٥٩.

٤. ﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ﴾ النمل: ٥٩.

سابعاً: الوقف على الهمزة:

القراءة بتحقيق الهمزة حال الوقف عليها مثل: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ البقرة: ٢٢.

ثامناً: الإدغام:

_ ذال [إذ]:

القراءة بإدغام ذال [إذ] في خمسة أحرف من الأحرف الستة التي تدغم فيها ذال [إذ]،

حيثما وردت هذه الأحرف، وهي:

١- تدغم ذال [إذ] في التاء، مثل: ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ طه: ٤٠.

١ المختصّان بتسهيل الهمز أو إبداله أو إسقاطه حال الوقف هما حمزة وهشام.

- ٢- تدغم ذال [إذ] في الزاي، مثل: ﴿وَإِذْ زَيَّنَّا﴾ الأنفال: ٤٨.
- ٣- تدغم ذال [إذ] في الصاد، مثل: ﴿وَإِذْ صَرَقْنَا﴾ الأحقاف: ٢٩.
- ٤- تدغم ذال [إذ] في الدال، مثل: ﴿إِذْ تَخَلَّوْا﴾ ص: ٢٢.
- ٥- تدغم ذال [إذ] في السين، مثل: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور: ١٦.

_ دال [قد]:

القراءة بإدغام دال [قد] في جميع الأحرف التي تدغم فيها، وحيثما وردت هذه الأحرف، وهي ثمانية:

- ١- إدغامها في السين، مثل: ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ المائدة: ١٠٢.
- ٢- إدغامها في الذال، مثل: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ الأعراف: ١٧٩.
- ٣- إدغامها في الضاد، مثل: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ الممتحنة: ١.
- ٤- إدغامها في الظاء، مثل: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ الطلاق: ١.
- ٥- إدغامها في الزاي، مثل: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ الملك: ٥.
- ٦- إدغامها في الجيم، مثل: ﴿وَلَقَدْ جَنَّنَاهُمْ﴾ الأعراف: ٥٢.
- ٧- إدغامها في الصاد، مثل: ﴿وَلَقَدْ صَرَقْنَا﴾ الكهف: ٥٤.
- ٨- إدغامها في الشين، مثل: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ يوسف: ٣٠.

_ تاء التانيث:

القراءة بإدغام تاء التانيث في الأحرف الستة التي تدغم فيها، حيثما وردت، وهي:

- ١- السين، مثل: ﴿أَنْزَلَتْ سُورَةَ﴾ محمد: ٢٠.

١ بقي الحرف السادس الذي تدغم فيه ذال [إذ] وهو الجيم وسيأتي في المختلف فيه.

- ٢- الناء، مثل: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ الشعراء: ١٤١.
- ٣- الصاد، مثل: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ النساء: ٩٠.
- ٤- الزاي، مثل: ﴿خَبَّتْ زِدَانُهُمْ﴾ الإسراء: ٩٧.
- ٥- الطاء، مثل: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ الأنبياء: ١١.
- ٦- الجيم، مثل: ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ الحج: ٣٦.

_ لام [هل]:

القراءة بإدغام لام [هل] في الناء في موضعين:

١- ﴿هَلْ تَرَى﴾ الملك: ٣.

٢- ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ الحاقة: ٨١.

_ اتفاق القراء السبعة على إدغام ذال [إذ] ودال [قد] وتاء التأنيث ولام [هل] و[بل] و[قل]:
اتفق القراء السبعة على ما يلي:

١- إدغام ذال [إذ] في الذال، مثل: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ الأنبياء: ٨٧، وإدغامها في الطاء، مثل:

﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ النساء: ٦٤.

٢- إدغام دال [قد] في الدال، مثل: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ المائدة: ٦١، وإدغامها في الناء، مثل:

﴿قَدَّبَيْنَ﴾ البقرة: ٢٥٦.

٣- إدغام تاء التأنيث في الناء، مثل: ﴿فَمَارِحَتْ يَحْرَتُهُمْ﴾ البقرة: ١٦، وإدغامها في الدال،

مثل: ﴿أَتَقَلَّتْ دَعْوَا﴾ الأعراف: ١٨٩، وإدغامها في الطاء، مثل: ﴿قَالَتَ ظَافِقَةً﴾

الأحزاب: ١٣.

١ أما لام [بل] فلم تتفق الروايتان على إدغامها في أي حرفٍ، وسيأتي بقية الأحرف التي تدغم فيها لام [هل] و[بل] في المختلف فيه.

- ٤- إدغام لام [هل] في اللام، مثل: ﴿فَهَلْ لَنَا﴾ الأعراف: ٥٣.
- ٥- إدغام لام [يل]، مثل: ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ الفجر: ١٧، وإدغامها في الراء، مثل: ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾
اللهُ ﴿النساء: ١٥٨.
- ٦- إدغام لام [قل] في اللام، مثل: ﴿قُلْ لَا﴾ الأنعام: ٥٠، وإدغامها في الراء، مثل: ﴿قُلْ﴾
رَبِّ ﴿المؤمنون: ٩٣. واتفق جميع القراء على إدغام الحرفين المتماتلين إذا كان الأول ساكناً والثاني متحركاً، سواء في كلمة، مثل: ﴿يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ النساء: ٧٨، أو في

كلمتين، مثل: ﴿أَضْرِبْ بَعْضَكَ﴾ البقرة: ٦٠.

ـ حروف قرّبت مخرجها: القراءة بالإدغام فيما يلي:

١- إدغام الباء المجزومة في الفاء في خمسة مواضع:

• ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ النساء: ٧٤.

• ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ الرعد: ٥.

• ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ الإسراء: ٦٣.

• ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ طه: ٩٧.

• ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ الحجرات: ١١.

٢- إدغام الذال في التاء في لفظين، هما:

• لفظ {عدت}، في موضعين: ﴿إِنِّي عُدْتُ﴾ غافر: ٢٧، ﴿وَإِنِّي عُدْتُ﴾ الدخان: ٢٠.

• لفظ ﴿فَتَبَدَّتْهَا﴾ طه: ٩٦.

٣- إدغام التاء في التاء في لفظين، هما:

• لفظ ﴿أُورَثْتُمُوهَا﴾ الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

● لفظ ﴿لَيْثًا﴾ البقرة: ٢٥٩، المفرد والمجموع حيثما ورد.

٤- إدغام دال [صاد] من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ مريم: ١، في ذال {ذَكَرُ} مريم: ٢ حالة الوصل.

٥- إدغام الدال في التاء في: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ آل عمران: ١٤٥، في الموضعين.

٦- إدغام نون [س] في ميم ﴿طَسَّرَ﴾ الشعراء: ١، والقصص: ١.

٧- إدغام الذال في التاء في لفظ ﴿اتَّخَذَتْ﴾ الشعراء: ٢٩، المفرد والمجموع حيثما ورد.

٨- إدغام الباء في الميم في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ هود: ٤٢.

٩- إدغام التاء في الذال في ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ الأعراف: ١٧٦.

١٠- إدغام الباء المجزومة في الميم في ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة: ٢٨٤.

تاسعاً: أحكام النون الساكنة والتنوين:

القراء السبعة متفقون على أحكام النون الساكنة والتنوين إلا خلافاً يسيراً لخلف، فإنه يقرأ بإدغام النون الساكنة والتنوين بلا غنة في الواو والياء.

عاشراً: الفتح والإمالة والتقليل:

- القراءة بفتح الكلمات الآتية حيثما وردت هذه الكلمات في القرآن: {خاب، خاف، طاب، ضاق، حاق، زاغ، جاء، شاء، زاد، ضعفاً، أتيك، مشارب، آانية، عابدون، عابد، المحراب، عمران، إكراههن، الإكرام، لدا، لدى، إلى، على، حتى، مازكى}١.
- والقراءة بإمالة ما يلي:

١- كل ألف مقصورة بعد راء، مثل: ﴿أَشْرَى﴾ التوبة: ١١١.

١ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي بالجزم {فَيَغْفِرُ} لمن يشاء ويعذب من يشاء، عطفاً على {يُحَاسِبُكُمْ} المجزوم، وسيأتي في المتفق عليه في فرش سورة البقرة، ينظر: البناء، إتحاف فضلاء البشر، ص: ٢١٤.

٢ ألفاظ {لدا، لدى، إلى، على، حتى، ما زكى} لا تمال لأحد من القراء السبعة. ينظر: القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ص: ١٤٢-١٤٣.

٢- كلّ ألفٍ بعدها راءٌ متطرفةٌ مجرورةٌ، مثل: ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ الرعد: ١٢٢.

٣- كلّ ألفٍ واقعةٌ بين راعين الثانيةٍ منهما متطرفةٌ مجرورةٌ، مثل: ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ آل

عمران: ١٩٣.

٤- الألف من كلمة {أعمى} في موضع واحد وهو: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾

الإسراء: ٢٧٢.

٥- الألف في لفظ {الكافرين} و{كافرين} حيثما ورد بشرط أن يكون منصوباً أو مجزوماً بالياء، فلا إمالة إذا كان بالواو، مثل {الكافرون}.

٦- الألف من كلمة {هار} في ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾ التوبة: ١٠٩.

حادي عشر: أحكام الراءات:

القراءة متفقة على جميع أحكام الراءات من ترقيق وتفخيم، إلا ما كان في باب الإمالة^٢.

ثاني عشر: أحكام اللامات:

القراءة متفقة على جميع أحكام اللامات^٤.

ثالث عشر: الوقف على أواخر الكلم:

الأصل في الوقف الإسكان، والقراءة على تحسين الوقف بالروم والإشمام في المضموم،

والروم في المكسور.

رابع عشر: الوقف على مرسوم الخط:

إذا رسمت هاء التانيث بالتاء المفتوحة فالقراءة بالوقف عليها بالهاء، مثل:

﴿رَحِمَتْ﴾ البقرة: ٢١٨، فالوقف عليها هكذا {رحمة} بالهاء خلافاً للرسم^١.

١ يوجد مواضع تخالف هذه القاعدة، مثل: {الجار ذي القربى والجار الجنب}: ٣٦، وسيأتي في المختلف فيه

٢ أما بقية مواضع {أعمى} فيميلها [ت] دون [ط].

٣ الذي اختصّ بترقيق الراء المفتوحة أو المضمومة بشروطها هو ورش عن نافع. ينظر: البتاء، إتحاف فضلاء البشر، ص: ١٢٥-١٣٢.

٤ اختصّ ورش بتغليظ اللام بشروطها في غير لفظ الجلالة، ينظر: القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ص:

١٧٠-١٧٣.

والقراءة بالوقف بالتاء دون الهاء على {يا أبت} حيثما وردت هذه الكلمة، موافقاً للرسم.
والقراءة بالوقف على الميم بدون هاء السكت في {فيم-ميم-عم-لم-يم} حيثما وردت هذه الكلمات موافقاً للرسم.

﴿يَتَأْتِيهِ السَّحِيرُ﴾ الزخرف: ٤٩، ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ النور: ٣١، ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ الرحمن: ٣١،

القراءة بالوقف على هذه الكلمات الثلاث بالألف، هكذا {يا أيها}، {أيها}، خلافاً للرسم.

خامس عشر: ياءات الزوائد:

- القراءة بحذف الياء في الكلمات التالية وصلاً ووقفاً:

١. ﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ يوسف: ٩٠.
٢. ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ الرعد: ٩.
٣. ﴿وَعِيدِ﴾ إبراهيم: ١٤، ق: ١٤، ٤٥.
٤. ﴿نَكِيرِ﴾ الحج: ٤٤، سبأ: ٤٥، فاطر: ٢٦، الملك: ١٨.
٥. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ القصص: ٣٤.
٦. ﴿يُقْفَدُونَ﴾ يس: ٢٣.
٧. ﴿لَتُرِينَ﴾ الصافات: ٥٦.
٨. ﴿يَوْمَ النَّالِقِ﴾ غافر: ١٥، ﴿يَوْمَ النَّادِ﴾ غافر: ٣٢.
٩. ﴿أَنْ تَرَجُمُونَ﴾ الدخان: ٢٠، ﴿فَاعْزَلُونِ﴾ الدخان: ٢١.
١٠. ﴿وَنُذِرِ﴾ القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩.
١١. ﴿نَذِيرِ﴾ الملك: ١٧.

١ وكذلك بقية الكلمات التي رسمت بالتاء مثل: {نعمت، سننت، امرأت، بقيت، قررت، فطرت}، وغيرها. ينظر:

سيد لاشين، تقريب المعاني، ص: ١٦٠-١٦١.

١٢. ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ الفجر: ٩.

- والقراءة بإثبات الياء وصلًا ووقفًا في ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ الكهف: ٧٠.

- والقراءة بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا في ﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ الكهف: ٦٤، ﴿يَوْمَ

يَأْتِ﴾ هود: ١٠٥.

- واتفق جميع القراء على إثبات الياء وصلًا ووقفًا في ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ القصص:

١٢٢.

المبحث الثاني: مواضع الاتفاق بين الروایتين في الفرش:

سورة البقرة:

- ﴿وَهُوَ﴾: ٢٩، ومثله: {فهي، لهي، فهو، لهو}، القراءة [ط] و[ت] بإسكان الهاء حيث وردت كلمة ﴿وَهُوَ﴾، متصلة بالواو أو الفاء أو اللام، هكذا: {وَهُوَ، فهو، لهي...}.
- ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: ٣٦، القراءة بتشديد اللام من غير ألف كحفص. ﴿فَلَقَّحْ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾:
- ٣٧، القراءة برفع {آدم} ونصب {كلمات} كحفص.
- ﴿تَعْفُرُكُمْ﴾: ٥٨، والأعراف: ١٦١، القراءة بالنون كحفص.
- ﴿الَّذِينَ﴾: ٦١، ومثله {النيبون، النبي، النبوة، الأنبياء}، حيث وردت هذه الألفاظ: القراءة بدون همز كحفص.
- ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾: ٦٢، ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ الحج: ١٧، ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ المائدة: ٦٩، القراءة بالهمز كحفص.
- ﴿هُزُوا﴾: ٦٧، ﴿كُفُوا﴾ الإخلاص: ٤، القراءة بضم الزاي مع تحقيق الهمزة وصلًا وقفًا، وبضمّ الفاء مع تحقيق الهمزة وصلًا ووقفًا، هكذا: {هُزُوا}، {كُفُوا}.
- ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: ٧٤، ٨٥، القراءة بالتاء كحفص. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾: ٨١، القراءة بالإفراد كحفص.
- ﴿أَسْرَى﴾: ٨٥، القراءة بالجمع كحفص. ﴿نَسَخَ﴾: ١٠٦، القراءة بفتح النون والسين كحفص.
- ﴿الْقُدْسِ﴾: ٨٧، وحيثما وردت، القراءة بضم الدال كحفص.
- ﴿وَقَالُوا﴾: ١١٦، القراءة بإثبات الواو كحفص.
- ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: ١١٧، آل عمران: ٤٧، مريم: ٣٥، غافر: ٦٨، القراءة برفع النون.

- ﴿تُشَلُّ﴾: ١١٩، القراءة بضم التاء واللام كحفص.
- ﴿إِبْرَهَمَ﴾: ١٢٤، وحيثما وردت: القراءة بالياء كحفص. ﴿وَأَنْجِدُوا﴾: ١٢٥، القراءة بكسر الخاء كحفص.
- ﴿فَأَمْتَعُهُ﴾: ١٢٦، القراءة بفتح الميم وتشديد التاء كحفص. ﴿وَوَصَّى﴾: ١٣٢، القراءة بواو أول الكلمة وتشديد الصاد كحفص.
- ﴿لَرْوُفٌ﴾: ١٤٣، القراءة بقصر الهمزة على وزن {عَضُدٌ}، {لَرْوُفٌ} حيثما ورد في القرآن الكريم.
- ﴿هُومَوْلِيَهَا﴾: ١٤٨، القراءة بكسر اللام بعدها ياء كحفص. ﴿وَلَوْيَرَى﴾: ١٦٥، القراءة بياء الغيبة كحفص.
- ﴿إِذْ يَرُونَ﴾: ١٦٥، القراءة بفتح الياء كحفص.
- ﴿الْمَيْتَةَ﴾: ١٧٣، المائة: ٣، النحل: ١١٥، اتفق جميع القراء السبعة على تخفيف الياء، وما لم تتحقق فيه صفة الموت فكلّ القراء يشددون، مثل: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ إبراهيم: ١٧.
- ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾: ١٧٧، القراءة بالرفع {البرُّ}. ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾: ١٧٧، ١٨٩، القراءة بفتح نون {الكن} وتشديدها، ونصب {البرُّ} كحفص.
- ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾: ١٨٤، القراءة بتثوين {فدية} ورفع {طعام} وإفراد {مسكين} كحفص.
- ﴿الْقُرْآنُ﴾: ١٨٥، {قرآن} حيثما ورد: القراءة بتحقيق الهمز بدون نقل كحفص.
- ﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾: ١٨٥، القراءة بتخفيف الميم وإسكان الكاف كحفص.
- ﴿حَقِّ يَقُولِ الرَّسُولِ﴾: ٢١٤، القراءة بنصب {يقول} كحفص.

- ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ : ٢٢٠، القراءة بتحقيق الهمز كحفص. ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ : ٢٢٩، القراءة بفتح الياء كحفص.
- ﴿مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ : ٢٣٣، القراءة بمد الهمز كحفص.
- ﴿فِيضَاعِفُهُ لَهُ﴾ : ٢٤٥، القراءة برفع الفاء {فيضاعفه}، والقراءة بإثبات الألف قبل العين في كلّ المواضع المشتقة من المضاعفة مثل: {فيضاعفه، يضاعف، مضاعفة، فيضاعفه لكم}.
- ﴿عَسَيْتُمْ﴾ : ٢٤٦، القراءة بفتح السين كحفص. ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾ : ٢٥١، الحج: ٤٠، القراءة بفتح الدال وإسكان الفاء بدون ألف كحفص.
- ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ : ٢١٩، ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ النساء: ٦٦، القراءة بضم اللام من {قل}، وبضمّ الواو من {أو} تخلصاً من التقاء الساكنين بالضم، وهذه قاعدة عامة بتحريك الساكن الأول بالضمّ إذا كان الساكن أحد كلمتين: (قل)، أو كلمة (أو)، وما عدا هاتين الكلمتين يختلف الحكم وسيأتي في المختلف فيه.
- ﴿أَنَا﴾ : ٢٥٨، وحيثما وردت هذه الكلمة، القراءة بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا كحفص.
- ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ : ٢٦٥، ﴿رَبْوَةٍ﴾ المؤمنون: ٥٠، القراءة بضمّ الراء {بِرَبْوَةٍ} {رَبْوَةٍ}.
- ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ : ٢٦٧، القراءة كحفص بتخفيف التاء في هذه الكلمة وكل ما شاكلها، نحو ﴿وَلَا تَقْرُقُوا﴾ : ١٠٣، ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ الحجرات: ١١، ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ الحجرات: ١٣.
- ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ : ٢٦٠، القراءة بضمّ الصاد كحفص. ﴿جُزْءًا﴾ : ٢٦٠، القراءة بإسكان الزاي كحفص..
- ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ : ٢٧٣، وحيث ورد فعلاً مضارعاً: القراءة بكسر السين {يَحْسِبُهُمْ}.

• ﴿فَأَذْنُوتُ﴾: ٢٧٩، القراءة بسكون الذال وفتح الذال كحفص. ﴿مَيْسِرَةٍ﴾: ٢٨٠، القراءة بفتح السين كحفص.

• ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾: ٢٨٠، القراءة بتشديد الصاد { وَأَنْ تَصَدَّقُوا }.

• ﴿يَجْرَهُ حَاضِرَةٌ﴾: ٢٨٢، القراءة برفع الكلمتين {تجارة حاضرة}.

• ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾: ٢٨٤، القراءة بجزم الفعلين {فيغفر، فيعذب}.

• ﴿أَنْ تَصِلَ﴾: ٢٨٢، القراءة بفتح الهمزة كحفص.

بياءات الإضافة:

• ﴿عَهْدِي لِلظَّالِمِينَ﴾: ١٢٤ ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾: ٢٥٨، القراءة بفتح الياء.

• ﴿بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾: ١٢٥، ﴿فَأَذْكُرُوا فِي آذَانِكُمْ﴾: ١٥٢، ﴿وَلْيَوْمَ نُنَازِلُ﴾: ١٨٦، القراءة

بإسكان الياء.

سورة آل عمران:

• ﴿التَّوْبَةَ﴾: ٣، وحيثما وردت: القراءة بإمالتها إمالة كبرى.

• ﴿يُرَوِّنُهُمْ مَثَلِهِمْ﴾: ١٣، القراءة بياء الغيب كحفص.

• ﴿رِضْوَانَ﴾: ١٥، ١٦٢، القراءة بكسر الراء كحفص حيثما ورد.

• ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾: ٢١، القراءة بفتح الياء وسكون القاف بدون ألف وضمّ التاء كحفص.

• ﴿وَضَعَتْ﴾: ٣٦، القراءة بفتح العين وإسكان التاء كحفص.

• ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾: ٣٩، القراءة بفتح الهمزة كحفص. ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾: ٤٨، القراءة بالتون

{ويعلمه}.

- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾: ٤٩، القراءة بفتح الهمزة كحفص. ﴿طَيَّرًا﴾: ٤٩، المائدة: ١١٠، القراءة بالياء كحفص.
- ﴿فَيُوفِّيهِمْ﴾: ٥٧، القراءة بالنون {فنفوفيهم}.
- ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: ٥٩، اتفق القراء السبعة على رفع ﴿فَيَكُونُ﴾.
- ﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾: ٨١، القراءة بفتح اللام (لما) وبناء مضمومة بدون ألف (ءاتيتكم) كحفص.
- ﴿مُنزِلِينَ﴾: ١٢٤، ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ العنكبوت: ٣٤، القراءة بتخفيف الزاي وسكون النون الأولى في الموضعين كحفص.
- ﴿يُرْجَعُونَ﴾: ٨٣، القراءة ببناء الخطاب {ترجعون}.
- ﴿وَسَارِعُونَ﴾: ١٣٣، القراءة بإثبات الواو كحفص. ﴿وَكَايِنَ﴾: ١٤٦، وحيثما وردت، القراءة بهمزة بعد الكاف بدون ألف، وبعد الهمزة ياء مكسورة مشددة كحفص.
- ﴿وَمَا يَجْمَعُونَ﴾: ١٥٧، القراءة ببناء الخطاب {تجمعون}.
- ﴿قُتِلُوا﴾: ١٦٨، ١٦٩، الحج: ٥٨، ﴿قَتَلُوا﴾: الأنعام: ١٤٠، القراءة بتخفيف التاء كحفص.
- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾: ١٦٩، القراءة ببناء الخطاب وكسر السين {تحسبن}.
- ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾: ١٧٦، وحيثما ورد، القراءة بفتح الياء وضمّ الزاي كحفص.
- ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: ١٧٨، ١٨٠، القراءة بياء الغيب و كسر السين في الموضعين {يحسبن}.
- ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾: ١٨١، القراءة بالنون في {سنكتب} و{نقول} ونصب لام {وقتلهم} كحفص.

• ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ : ١٨٤، القراءة بدون تكرار الباء في ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ : كحفص.

• ياءات الإضافة:

• ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾ : ٢٠، ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ : ٣٦، ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ : ٥٢، القراءة بإسكان الياء في الكلمات الثلاث.

سورة النساء

• ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ : ١، القراءة بالنصب كحفص. ﴿فِيمَا﴾ : ٥، القراءة بألف بعد الياء كحفص.

• ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ : ١٠، القراءة بفتح الياء كحفص. ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً﴾ : ١١، القراءة بالنصب كحفص.

• ﴿يُوصَى﴾ : ١١، القراءة بكسر الصاد كحفص. ﴿يُوصَى﴾ : ١٢، القراءة بفتح الصاد كحفص.

• ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ : ١٣، ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ : ١٤، ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ الفتح : ١٧، ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ﴾ الفتح : ١٧، ﴿يُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ النعابن : ٩، ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ الطلاق : ١١، القراءة بالياء في الأفعال (يدخله، يكفر، يتول) كحفص.

• ﴿وَالَّذَانِ﴾ : ١٦، ﴿هَذَانِ﴾ الحج : ١٩، ﴿هَتَيْنِ﴾ القصص : ٢٧، ﴿الَّذِينَ﴾ فصلت : ٢٩، القراءة بتخفيف النون كحفص.

• ﴿وَالْمُحْصَنَاتِ﴾ : ٢٤، اتفق القراء السبعة على فتح الصاد.

• ﴿مُدْخَلًا﴾ : ٣١، الحج : ٥٩، القراءة بضم الميم كحفص.

• ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ : ١٩، الأحزاب : ٣٠، الطلاق : ١، القراءة بكسر الياء كحفص.

• ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ : ٤٠، القراءة بالنصب كحفص. ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ : ٦٦، القراءة بالرفع كحفص.

- ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾: ٧٣، القراءة بياء التذكير {يكن}.
- ﴿لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾: ٩٤، القراءة بألف بعد اللام كحفص.
- ﴿وَإِنْ تَلَوْتُمْ﴾: ١٣٥، القراءة بإسكان اللام وضم الواو الأولى كحفص.
- ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾: ١٤٠، القراءة بضم النون وكسر الزاي مبنياً للمفعول {نزل}.
- ﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ﴾: ١٥٢، ﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾: ١٦٢، القراءة بالنون في الموضعين {نؤتيهم}، {سنؤتيهم}.
- ﴿لَا تَعْدُوا﴾: ١٥٤، القراءة بسكون العين وتخفيف الدال كحفص.
- ﴿زُبُورًا﴾: ١٦٣، الإسراء: ٥٥، ﴿الزُّبُورِ﴾ الأنبياء: ١٠٥، القراءة بفتح الزاي كحفص.

سورة المائدة:

- ﴿شَتَانُ﴾: ٢، ٨، القراءة بفتح النون الأولى كحفص.
- ﴿لِلشُّحْتِ﴾: ٤٢، وحيثما وردت ، القراءة بضم الحاء {لشحت}.
- ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾: ٤٥، وحيثما وردت كلمة {الأذن}، وكيفما وردت، القراءة كحفص بضم الذال^١.
- ﴿وَالْيَحْكَوُ﴾: ٤٧، القراءة بسكون اللام وجزم الميم كحفص. ﴿يَبْعُونَ﴾: ٥٠، القراءة بياء الغيب كحفص.
- ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾: ٥٤، القراءة بتشديد الدال كحفص.

١ سيأتي في المختلف فيه أنّ [ت] يقرأ برفع {والأذن}، فالاتفاق في إسكان الذال وليس في حركة النون التي هي آخر الكلمة.

• ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ : ٥٧، القراءة بجرّ الراء {والكفّار} عطفاً على المجرور ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ .

• ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ : ٦٠، القراءة بفتح الباء (عَبَدَ) ونصب (الطاغوت) كحفص.
﴿رِسَالَتَهُ﴾ : ٦٧، القراءة بالإفراد كحفص.

• ﴿أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ : ٧١، القراءة برفع نون {تكون} على أن {أن} مخففة من الثقيلة، وأصلها {أنها لا تكون}.

• ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ﴾ : ٩٥، القراءة يبتوين (كفارة) ورفع (طعام) كحفص. ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ :
٩٧، القراءة بالألف كحفص.

• ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ : ١٠٧، القراءة بضمّ التاء وكسر الحاء {استحق} مبنياً للمفعول، وفي حالة الابتداء تُضمّ همزة الوصل.

• ﴿الْغُيُوبِ﴾ : ١٠٩، وحيثما ورد، القراءة كحفص.

• ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا﴾ : ١١٥، ﴿وَيُنزِّلُ﴾ لقمان : ٣٤ ﴿يُنزِّلُ﴾ الشورى : ٢٨، القراءة بتخفيف الزاي في المواضع الثلاثة: {منزلها} {يُنزِّلُ}.

• ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ : ١١٩، القراءة بضم الميم كحفص.

بياءات الإضافة:

• ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ : ٢٩، ﴿فَأَيُّ أَعْدِبُهُ﴾ : ١١٥، القراءة بإسكان الياء.

سورة الأنعام:

• ﴿أَنْ يُنزِّلَ آيَةً﴾ : ٣٧، القراءة بتشديد الزاي كحفص، وقرأ السبعة بتشديد الزاي في

موضعين ﴿مَا نُنزِّلُ﴾ الحجر : ٨ ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ﴾ الحجر : ٢١.

- ﴿مُخْلِفًا أَكُلُهُ﴾: ١٤١، ﴿الْأَكْلِي﴾ الرعد: ٤ ﴿أَكْلِي﴾ سبأ: ١٦، القراءة بضم الكاف كحفص، إذا لم يتصل بضمير التانيث.
- ﴿مَيْتًا﴾: ١٢٢، الحجرات: ١٢، ﴿الْمَيْتَةُ﴾ يس: ٣٣، القراءة بتخفيف الياء كحفص.
- ﴿فَتَنَّهُمْ﴾: ٢٣، القراءة بنصب {فَتَنَّهُمْ}.
- ﴿وَلَا تُكْذِبْ بِآيَاتِ رَبِّكَ وَتَكُونَ﴾: ٢٧، القراءة برفع الفعلين {تُكْذِبُ}، {تُكُونَ}.
- ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ﴾: ٣٢، القراءة كحفص.
- ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: ٣٢، الأعراف: ١٦٩، يوسف: ١٠٩، يس: ٦٨، القراءة بياء الغيب.
- ﴿فَتَحْنَا﴾: ٤٤ ﴿لَفَتَحْنَا﴾ الأعراف: ٩٦ ﴿فُتِحَتْ﴾ الأنبياء: ٩٦ ﴿فَفَتَحْنَا﴾ القمر: ١١، القراءة بتخفيف التاء كحفص.
- ﴿بِالْعَدْوَةِ وَالْعَيْثِي﴾: ٥٢، الكهف: ٢٨، القراءة بفتح الغين والذال وألف بعدهما كحفص.
- ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ تَمَرَّتَابٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ.....﴾: ٥٤، القراءة بكسر الهمزة في الموضعين {إِنَّهُ} {فإنه}.
- ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾: ٥٧، القراءة بقاف ساكنة وضاد منقوطة مكسورة مخففة {يَقْضُ}.
- ﴿تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا﴾: ٦١، القراءة ببناء ساكنة كحفص. ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾: ٧١، القراءة ببناء ساكنة كحفص.
- ﴿نَضْرَعًا وَخَفِيَّةً﴾: ٦٣، الأعراف: ٥٥، القراءة بضم الخاء كحفص.
- ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ﴾: ٦٨، القراءة بسكون النون وتخفيف السين كحفص. ﴿أَتَحَكَّمُونِي فِي اللَّهِ﴾: ٨٠، القراءة بتشديد النون كحفص.
- ﴿وَلِنُنذِرَ﴾: ٩٢، القراءة كحفص. ﴿وَحَرَفُوا لَهُ﴾: ١٠٠، القراءة بتخفيف الراء كحفص.

• ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: ١٠٩، القراءة بياء الغيب كحفص. ﴿قُبُلًا﴾: ١١١، القراءة بضم القاف والباء كحفص.

• ﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ﴾: ١١٤، القراءة بسكون النون وتخفيف الزاي {مُنَزَّلٌ}.

• ﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾: ١١٩، القراءة بضم الحاء وكسر الراء {حُرِّمَ}.

• ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾: ١٢٤، القراءة بالجمع (رسالاته) ونصبها بالكسرة كحفص.

• ﴿صَيِّقًا﴾: ١٢٥، الفرقان: ١٣، القراءة بكسر الياء مشددة كحفص. ﴿حَرَجًا﴾: ١٢٥، القراءة بفتح الراء كحفص.

• ﴿يَصْعَدُ﴾ الأنعام: ١٢٥، القراءة بفتح الصاد والعين مشددين بدون ألف بينهما كحفص.

• ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ﴾: ١٢٨، يونس: ٤٥، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ سبأ: ٤٠، القراءة بالنون: {نحشروهم} في المواضع الثلاثة، وبالنون في {نقول} موضع سبأ.

• ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾: ١٣٢، القراءة بالياء كحفص.

• ﴿مَكَاتِكُمْ﴾: ١٣٥، ﴿مَكَاتِهِمْ﴾ يس: ٦٧، وحيثما جاءت هاتان الكلمتان، القراءة بالإفراد: كحفص.

• ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ﴾: ١٣٧،

القراءة بفتح الزاي والياء (زَيْن) مبنيا للفاعل، ونصب (قتل) مفعولا به، وخفض (أولادهم) بالإضافة، ورفع (شركاؤهم) فاعل كحفص.

• ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً﴾: ١٤٥، القراءة بياء التذكير (يكن) ونصب (ميتة) كحفص.

بياءات الإضافة:

• ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾: ١٤، ﴿وَجَهَّتْ وَجْهِيَ﴾: ٧٩، ﴿صِرْطِي مُسْتَقِيمًا﴾: ١٥٣، ﴿وَمَمَاتِي﴾: ١٦٢،

القراءة بإسكان الياء في الكلمات الأربع. ﴿وَحَيَايَ﴾: ١٦٢، القراءة بفتح الياء.

سورة الأعراف:

- ﴿ خَالِصَةً ﴾ : ٣٢ ، القراءة بالنصب كحفص . ﴿ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ : ٣٨ ، القراءة بالتاء كحفص .
- ﴿ وَمَا كَأَنَّ لِهَيْدَى ﴾ : ٤٣ ، القراءة بإثبات الواو كحفص .
- ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ : ٥٤ ، النحل : ١٢ ، القراءة بالنصب كحفص .
- ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ : ٧٥ ، القراءة بدون واو كحفص .
- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ : ٨١ ، القراءة بهمزتين على الاستفهام {أنتكم} .
- ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ : ١١٣ ، القراءة بهمزتين على الاستفهام {أئن} .
- ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ : ٩٨ ، القراءة بفتح الواو كحفص . ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا ﴾ : ١٠٥ ، القراءة {على} كحفص .
- ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ : ١١٧ ، طه : ٦٩ ، الشعراء : ٤٥ ، القراءة بفتح اللام وتشديد القاف {تلقف} .
- ﴿ سَنَقِلُ ﴾ : ١٢٧ ، ﴿ يَقْنَلُونَ ﴾ : ١٤١ ، القراءة بفتح القاف وكسر التاء مشددة في الموضعين كحفص .
- ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ : ١٣٧ ، القراءة بكسر الراء كحفص . ﴿ وَإِذْ أُنجِيتُكُمْ ﴾ : ١٤١ ، القراءة بياء ساكنة ونون مفتوحة كحفص .
- ﴿ يَرْسَلَنِي ﴾ : ١٤٤ ، القراءة بالجمع كحفص . ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ : ١٥٧ ، القراءة بالإفراد كحفص .
- ﴿ قَالُوا مَعْدِرَةٌ ﴾ : ١٦٤ ، القراءة بالرفع {معدرة} . ﴿ بَعْدَابٍ بَيْسٍ ﴾ : ١٦٥ ، القراءة بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كحفص .
- ﴿ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ ﴾ : ١٧٠ ، القراءة بفتح الميم وتشديد السين كحفص .

- ﴿يَلْحُدُونَ﴾ : ١٨٠، فصلت : ٤٠، القراءة بضم الياء وكسر الحاء كحفص. ﴿شُرَكَاءَ﴾ :
- ١٩٠، القراءة بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف بعدها همزة بدون تنوين كحفص.
- ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ : ١٩٣، ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ الشعراء : ٢٢٤، القراءة بفتح التاء مشددة وكسر الباء كحفص.
- ﴿طَلِيفٌ﴾ : ٢٠١، القراءة {طيفٌ} من غير ألف ولا همز.
- ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ : ٢٠٢، القراءة بفتح الياء وضم الميم كحفص.

ياءات الإضافة:

- ﴿حَرَمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ : ٣٣، ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾ : ١٤٦، القراءة بفتح الياء في الموضعين
 - ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ : ١٠٥، ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ : ١٥٦، القراءة بإسكان الياء في الموضعين.
- سورة الأنفال:

- ﴿مُرْدِفِينَ﴾ : ٩، القراءة بكسر الدال كحفص. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ : ١٩، القراءة بكسر الهمزة {وإن}.
- ﴿مَنْ حَتَّ﴾ : ٤٢، القراءة بياء مشددة مفتوحة كحفص. ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ : ٥٠، القراءة بالياء كحفص.
- ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ : ٥٩، القراءة بتاء الخطاب وبكسر السين: {ولا تحسبن}.
- ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ : ٥٩، القراءة بكسر الهمزة كحفص.
- ﴿لِلسَّلَامِ﴾ : ٦١، ﴿إِلَى السَّلَامِ﴾ محمد: ٣٥، القراءة بفتح السين كحفص.
- ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ : ٦٥، القراءة بالياء كحفص.

• ﴿فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ : ٦٦ ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ الروم: ٥٤، القراءة بضمّ الضاد في الكلمات الأربع {ضعفًا}{ضعف}.

• ﴿وَلَيْتِهِمْ﴾ : ٧٢، القراءة بفتح الواو كحفص.

سورة التوبة:

• ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ : ٢١ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ مريم: ٧، الحجر: ٥٣، ﴿لِتُبَشِّرَ﴾ مريم: ٩٧، القراءة

بتشديد الشين مكسورة كحفص.

• ﴿لَا أَيْمَنَ﴾ : ١٢، القراءة بفتح الهمزة كحفص. ﴿وَعَشِيرَتُكَ﴾ : ٢٤، القراءة بالإفراد

كحفص.

• ﴿يُضَاهَوْنَ﴾ : ٣٠، القراءة بضمّ الهاء بدون همز {يضاهون}.

• ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ التوبة: ٦١، القراءة كحفص.

• ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ : ٦٦، القراءة ببناء الفعلين للمفعول {يُعَفُ} بياء

مضمومة، وفتح الفاء، و{نُعَذِّبُ طَائِفَةً} ببناء مضمومة وفتح الذال، ورفع {طائفة} نائب

فاعل.

• ﴿قُرْبَةً﴾ : ٩٩، القراءة بإسكان الراء كحفص. ﴿وَالَّذِينَ﴾ : ١٠٧، القراءة بالواو كحفص.

• ﴿أَسَّسَ﴾ : ١٠٩، القراءة بفتح الهمزة والسين كحفص في الموضعين. ﴿جُرْفٍ﴾ :

١٠٩، القراءة بضم الراء كحفص.

• ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ : ١١٠، القراءة {تُقَطَّعُ} بضمّ الناء مبنياً للمفعول.

• ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ﴾ : ١١٧، القراءة ببناء التانيث: {تزيغ}.

• ﴿أَوْلَا يَرَوْنَ﴾ : ١٢٦، القراءة بالياء كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿مَعِيَ عِدُوًّا﴾: ٨٣، القراءة بإسكان الياء.

سورة يونس:

- ﴿آلَ﴾: ١، وأول هود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، ﴿الْمَرَّ﴾ الرعد: ١، القراءة بإمالة الراء إمالة كبرى.

- ﴿ضِيَاءَ﴾: ٥، وحيثما ورد، القراءة بالياء كحفص. ﴿لَقُضِيَ﴾: ١١، القراءة بضم القاف وكسر الضاد كحفص.

- ﴿وَلَا﴾: ١٦ ﴿لَا أَقِيمُ﴾ القيامة: ١، القراءة بإثبات الألف بعد اللام كحفص.

- ﴿أَدْرَبْتُمْ﴾: ١٦، وحيثما جاء لفظ {أدرى}، القراءة بإمالة الألف بعد الراء.

- ﴿هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُكُمْ﴾: ٢٢، القراءة بضم الياء وفتح السين وكسر الياء مشددة كحفص.

- ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ يونس: ٣٣، ٩٦، غافر: ٦، القراءة بالإفراد كحفص.

- ﴿مَتَّعَ الْحَيَٰوةَ﴾: ٢٣، القراءة برفع العين {متاع}.

- ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾: ٥٨، القراءة بالياء كحفص.

- ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾: ٦١، القراءة بنصب (أصغر) و(أكبر) كحفص.

- ﴿تَبَوَّأَ﴾: ٨٧، القراءة بتحقيق الهمزة وصلًا ووقفًا. ﴿نُنَبِّئَانِ﴾: ٨٩، القراءة بتشديد النون كحفص.

- ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾: ١٠٠، القراءة بالياء كحفص.

سورة هود:

- ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾: ٢٥، القراءة بفتح الهمزة {أتى}.

• ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾: ٤٠، المؤمنون: ٢٧، القراءة بخفض {كل} من غير تنوين في
الموضعين، بإضافتها إلى زوجين.

• ﴿يَبْنَى﴾: ٤٢، وحيثما ورد، القراءة بكسر الياء {يا بُنَيَّ}.

• ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ﴾: ٤٦، ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ الكهف: ٧٠، القراءة بسكون اللام
وتخفيف النون كحفص^١.

• ﴿إِنَّ ثَمُودًا﴾: ٦٨ ﴿وَتَمُودًا﴾ الفرقان: ٣٨، العنكبوت: ٣٨، النجم: ٥١، القراءة بالتنوين
{ثمودا} {وثمودا} وعند الوقف يوقف عليها بالألف.

• ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾: ٧١، القراءة برفع {يعقوب} على أنه مبتدأ خبره الجار
والمجرور قبله.

• ﴿فَأَسْرَى﴾: ٨١، الحجر: ٦٥، الدخان: ٢٣، ﴿أَنْ أَسْرَى﴾ طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢، القراءة
بهمزة قطع كحفص.

• ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ هود: ١١١، القراءة بتشديد النون كحفص.

• ﴿لَمَّا﴾: ١١١، يس: ٣٢، الزخرف: ٣٥، الطارق: ٤، القراءة بتخفيف الميم في المواضع
الأربعة {لَمَّا}.

• ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾: ١٢٣، القراءة بفتح الياء وكسر الجيم {يرجع} مبنياً للفاعل.

• ﴿يَعْمَلُونَ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: ١٢٣، النمل: ٩٣، القراءة بياء الغيب في الموضعين {يعملون}.

ياء الإضافة

• ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾: ٥٤، ﴿فَطَرَفِي أَفْلًا﴾: ٥١، القراءة بإسكان الياء.

١ قرأ [ط] بإثبات الياء وصلًا وحذفها ووقفاً في {فلا تسألن}: هود ٤٦، وقرأ [ت] بحذفها في الحالين، والقراءة
بإثبات الياء وصلًا ووقفاً في {فلا تسألني}: الكهف ٧٠.

سورة يوسف:

- ﴿يَتَابَتِ﴾ : ٤، وحيثما جاء القراءة بكسر التاء كحفص.
 - ﴿أَيُّتُ لِلْسَّائِلِينَ﴾ : ٧، القراءة بالجمع كحفص.
 - ﴿غَيَّبَتِ الْجُبِّ﴾ : ١٠، القراءة بالإفراد كحفص.
 - ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ : ١١، اتفق القراء السبعة على وجهين:
الأول: إخفاء حركة النون الأولى باختلاس حركتها وتضعيف صوتها.
والثاني: إدغام النون الأولى في الثانية مع الإشمام، وهو الأشهر.
 - ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ : ٢٣، القراءة بفتح الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة كحفص. ﴿دَابَّأ﴾ : ٤٧،
القراءة بإسكان الهمزة {دَابَّأ}.
 - ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ : ٥٦، القراءة بالياء كحفص.
 - ﴿أَتَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ : ٩٠، القراءة بهزتين كحفص، وكلٌّ على أصله في التسهيل.
 - ﴿لَا يَأْتِسُّ﴾ : ٨٧ ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ : ١١٠ ﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾ : ٨٠، ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ﴾
العدد: ٣١، القراءة بياء ساكنة قبل الهمزة المحققة كحفص.
 - ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ يوسف: ١٠٩، النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧، القراءة بياء مضمومة وفتح
الحاء، على أن الفعل مبني للمفعول {يُوحَى}.
 - ﴿فَنُجِّيَ مِنْ نَشَأٍ﴾ : ١١٠، القراءة بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وجيم مخففة
وبياء ساكنة {فَنُجِّيَ}.
- بياءات الإضافة:
- ﴿لِيَحْرُنَّيْ﴾ : ١٣ ﴿أَنَّى أُوَفِّي﴾ : ٥٩ ﴿إِخْوَتِ إِنْ﴾ : ١٠٠، ﴿سَبِيلِ أَدْعُوا﴾ : ١٠٨، القراءة
بإسكان الياء.

سورة الرعد:

- ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ﴾: ٤، القراءة ببناء التانيث {تُسقى}.

سورة إبراهيم:

- ﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ﴾: ٢، القراءة بخفض الهاء كحفص. ﴿يَمْصُرْحُكَ﴾: ٢٢، القراءة بفتح

الياء كحفص.

- ﴿أَفْعِدَّةٌ﴾: ٣٧، القراءة بدون ياء بعد الهمزة كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾: ٢٢، القراءة بإسكان الياء.

سورة الحجر:

- ﴿الرِّيحِ﴾: ٢٢ القراءة بالجمع كحفص، والقراءة بالإفراد كحفص في الموضعين

التاليين: ﴿يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ الشورى: ٣٣ ﴿كِرْمَادٍ اسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ إبراهيم: ١٨.

- ﴿وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾: ٢١، اتفق القراء السبعة على تشديد الزاي.

- ﴿رُبِمَا﴾: ٢، القراءة بتشديد الباء {رُبِمَا}. ﴿سُكِّرَتْ﴾: ١٥، القراءة بتشديد الكاف

كحفص.

- ﴿فِيمَ بُبْشِرُونَ﴾: ٥٤، القراءة بتشديد الشين وفتح النون مخففة كحفص.

- ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ الحجر: ٥٦ ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الروم: ٣٦ ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ الزمر: ٥٣،

القراءة بكسر النون في الكلمات الثلاث {يقنط، يقنطون، تقنطوا}.

- ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَا﴾: ٦٠، ﴿قَدَرْنَاهَا﴾ النمل: ٥٧، القراءة بتشديد الدال كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾: ٧١، القراءة بإسكان الياء.

سورة النحل

- ﴿يُنْبِتُ﴾: ١١، القراءة بالياء كحفص.
- ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾: ٢٠، القراءة بتاء الخطاب {تدعون}.
- ﴿شُرَكَاءِكَ﴾: ٢٧، القراءة بإثبات الهمزة كحفص. ﴿تَشَقُّوتُ﴾: ٢٧، القراءة بفتح النون كحفص.
- ﴿تَنفِثُهُمْ﴾: ٢٨، ٣٢، القراءة بالتاء كحفص. ﴿مُقْرَطُونَ﴾: ٦٢، القراءة بفتح الراء كحفص.
- ﴿الْمَيْرَؤُا﴾: ٧٩، القراءة بالياء كحفص. ﴿سُقْيِكُمْ﴾: ٦٦، المؤمنون: ٢١، القراءة بضم النون كحفص.
- ﴿يَجْحَدُونَ﴾: ٧١، القراءة بالياء كحفص. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾: ٩٦، القراءة بالياء {وليجزين}.
- ﴿فَتَنُوا﴾: ١١٠، القراءة بضم الفاء كحفص. ﴿فِي ضَيْقٍ﴾: ١٢٧، القراءة بفتح الضاد كحفص.

سورة الإسراء

- ﴿أَفِي﴾: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧، القراءة بكسر الفاء من غير تنوين {أف}.
- ﴿خِطَاءًا﴾: ٣١، القراءة بكسر الخاء وسكون الطاء كحفص.
- ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾: ٤٢، القراءة بتاء الخطاب {تقولون}.
- ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ﴾: ٤٤، القراءة بتاء التانيث كحفص.
- ﴿وَرَجَلِكِ﴾: الإسراء: ٦٤، القراءة بسكون الجيم {ورجلك}.
- ﴿وَنَنَا﴾: الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١، القراءة بتقديم الهمزة على الألف كحفص.

• ﴿كِسْفًا﴾: ٩٢، الشعراء: ١٨٧، سبأ: ٩، القراءة بإسكان السين {كسفا}.

• ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾: ٩٣، القراءة (قل) بدون ألف كحفص.

سورة الكهف:

• ﴿عِوَجًا قِيمًا﴾: ١ - ٢ ﴿مَنْ رَأَى﴾ القيامة: ٢٧ ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ يس: ٥٢

﴿بَلْ رَانَ﴾ المطففين: ١٤، القراءة بدون سكت، فبالإخفاء عند ﴿عِوَجًا قِيمًا﴾، وبالإدغام

عند ﴿مَنْ رَأَى﴾ ﴿بَلْ رَانَ﴾، وبالمدّ الطبيعي عند ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾.

• ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾: ٢، القراءة بضم الدال وسكون النون وضم الهاء بدون صلة كحفص.

﴿مِرْفَقًا﴾: ١٦، القراءة بكسر الميم وفتح الفاء كحفص.

• ﴿وَلَمَلِئْتُ﴾: ١٨، القراءة بتخفيف اللام الثانية كحفص. ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾: ٢٦، القراءة بالياء

ورفع الكاف كحفص.

• ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾: ٣٦، القراءة بالإفراد (منها) كحفص. ﴿لَنَكْنَأُ﴾: ٣٨، القراءة بحذف الألف

وصلاً وإثباتها وفقاً كحفص.

• ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾: ٤٤، القراءة بالرفع {الحقُّ}. ﴿عُقْبًا﴾: ٤٤، القراءة بضمّ القاف {عُقْبًا}.

• ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾: ٥٢، القراءة بالياء كحفص.

• ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ الكهف: ٥٩، ﴿مَهْلِكِ أَهْلِيهِ﴾ النمل: ٤٩، القراءة بضمّ الميم وفتح اللام

في الموضعين {لمهلكهم} {مهلك}.

• ﴿وَمَا أُنسِنِيهِ﴾: ٦٣ ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠، القراءة بكسر الهاء في الموضعين {أنسانيه}

{عليه}

- ﴿تُكْرَأُ﴾: ٧٤، الطلاق: ٨، القراءة بإسكان الكاف كحفص. ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾: ٧٦، القراءة بتشديد النون مكسورة وضمّ الدال كحفص.
- ﴿رُحْمًا﴾: ٨١، القراءة بسكون الحاء كحفص. ﴿سَدًّا﴾: ٩٤، القراءة بفتح السين كحفص.
- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦، القراءة بإبدال الهمزة ألفاً {يأجوج وماجوج}.
- ﴿مَأْمَكْنِي﴾: ٩٥، القراءة بنون واحدة مشددة كحفص. ﴿ءَاتُونِي﴾: ٩٦، موضعا الآية، القراءة بهمزة قطع كحفص.
- ﴿فَمَا أَطَّعُوا﴾: ٩٧، القراءة بحذف التاء كحفص، فأصل الفعل (استطاعوا).

ياءات الإضافة:

- ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾: ٦٧، ٧٢، ٧٥، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾: ٦٩، القراءة بإسكان الياء في المواضع الأربعة.

سورة مريم:

- ﴿كَهَيَّعَ﴾: ١، القراءة بإمالة الهاء.
- ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾: ٦، القراءة بجزم التاء في الكلمتين {يرثني ويرث}.
- ﴿نَسِيًّا﴾: ٢٣، القراءة بكسر النون {نسيًّا}.
- ﴿تَسْقُطُ﴾: ٢٥، القراءة بفتح التاء وتشديد السين والقاف {تساقط}.
- ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾: ٣٤، القراءة برفع اللام {قول}.
- ﴿أَيَّذَا مَا﴾: ٦٦، القراءة بهمزتين كحفص، وكلُّ على أصله في التسهيل.
- ﴿أَوْلَايَ ذِكْرُ الْإِنْسَانِ﴾: ٦٧، القراءة بفتح الذال والكاف مشددين {يذكر}.

- ﴿حَيْرٌ مَّقَامًا﴾: ٧٣، القراءة بفتح الميم كحفص. ﴿وَرِيًّا﴾: ٧٤، القراءة بتحقيق الهمز كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿مِنْ وَرَاءِى وَكَأَنْتِ﴾: ٥، القراءة بإسكان الياء.

- ﴿ءَاتَنِى الْكِتَابَ﴾: ٣٠، القراءة بفتح الياء.

سورة طه:

- ﴿طه﴾: ١، القراءة بإمالة الهاء. ﴿لِأَهْلِى أَمْكُوثًا﴾: ١٠، القصص: ٢٩، القراءة بكسر الهاء كحفص.

- ﴿وَإِنَّا أَخْتَرْنَاكَ﴾: ١٣، القراءة بتخفيف نون {أنا} على الأفراد، وبتاء مضمومة من غير ألف ﴿أَخْتَرْنَاكَ﴾ على لفظ الواحد كحفص.

- ﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرَى﴾ (٣١) ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾: ٣١ - ٣٢، القراءة بهمز وصل ﴿أَشْدُدْ﴾ تضمّ حال الابتداء بها وتسقط وصلاً، وبفتح همزة القطع ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ كحفص.

- ﴿مَكَانًا سَوًى﴾: ٥٨، القراءة بكسر السين {سوى}١. ﴿يُحِيلُ﴾: ٦٦، القراءة بالياء كحفص.

- ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾: ٧٧، القراءة بالألف ورفع الفاء كحفص.

- ﴿حُمَلْنَا﴾: ٨٧، القراءة بفتح الحاء والميم مخففة {حَمَلْنَا}.

- ﴿فَلَا يَخَافُ﴾: ١١٢، القراءة بإثبات الألف ورفع الفاء كحفص. ﴿وَأَنَّكَ﴾: ١١٩، القراءة بفتح الهمزة كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿وَلِىِّ فِيهَا﴾: ١٨، ﴿حَشْرَتِيْ أَعْمَى﴾: ١٢٥، القراءة بإسكان الياء في الكلمتين.

١ عند الوقف على {سوى} ٥٨، {سدى} القيامة: ٣٦ فإن [ط] يقلل، و[ت] يميل.

سورة الأنبياء:

- ﴿أُولَٰئِكَ﴾: ٣٠، القراءة بإثبات الواو بعد الألف كحفص.
- ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُ الدُّعَاءَ﴾: ٤٥، ﴿وَلَا تَسْمَعُ الصَّمُ الدُّعَاءَ﴾ النمل: ٨٠، الروم: ٥٢، القراءة ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُ الدُّعَاءَ﴾ بياء الغيب مفتوحة وفتح الميم {يَسْمَعُ}، ورفع الميم في {الصَّمُ}، وقرأ في النمل والروم ﴿وَلَا تَسْمَعُ﴾، بقاء الخطاب مضمومة وكسر الميم، و﴿الصَّمُ﴾ بنصب الميم كحفص.

- ﴿مِثْقَالِ حَبَّةٍ﴾: ٤٧، لقمان: ١٦، القراءة بنصب اللام ﴿مِثْقَالِ﴾ في الموضعين كحفص.

- ﴿لِيُحَصِّنْكُمْ﴾: ٨٠، القراءة بالياء {ليحصنكم}.

- ﴿تُحِجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾: ٨٨، القراءة بضمّ النون الأولى وإسكان الثانية وتخفيف الجيم كحفص.

- ﴿فَلَرَبِّ أَحْكَمْ﴾: ١١٢، القراءة بضمّ القاف {قل} فعل أمر.

بيئات الإضافة:

- ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ الأنبياء: ٢٤، القراءة بإسكان الياء.
- ﴿مَسْنَى الصُّرِّ﴾: ٨٣، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾: ١٠٥، القراءة بفتح الياء.

سورة الحج:

- ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا﴾: ٢٩، القراءة بإسكان اللام والواو وتخفيف الفاء ﴿وَلْيُوفُوا﴾، وبإسكان اللام في ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ كحفص.
- ﴿وَلَوْلُوا﴾: ٢٣، فاطر: ٣٣، القراءة بالخفض {ولولوا}.

• ﴿سَوَاءَ أَعْرَفُ﴾: ٢٥، القراءة برفع {سواء} ﴿فَتَحَطَّفُهُ﴾: ٣١، القراءة بإسكان الخاء وتخفيف الطاء كحفص.

• ﴿يَقْتُلُونَ﴾: ٣٩، القراءة بكسر الناء {يقاتلون} ﴿هَلُمَّتْ﴾: ٤٠، القراءة بتشديد الدال كحفص.

• ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَكَ﴾: ٦٢، لقمان: ٣٠، القراءة بياء الغيب في الموضعين كحفص.

ياء الإضافة:

• ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾: ٢٦، القراءة بإسكان الياء.

سورة المؤمنون:

• ﴿لَا مَنَّةَ لَهُمْ﴾: ٨، المعارج: ٣٢، القراءة بالجمع كحفص.

• ﴿عِظَمًا.....أَلْعِظَمَ﴾: ١٤، القراءة بالجمع كحفص.

• ﴿مُنزَلًا﴾: ٢٩، القراءة بضم الميم وفتح الزاي كحفص. ﴿تَهَجُرُونَ﴾: ٦٧، القراءة بفتح الناء وضم الجيم كحفص.

• ﴿فَخَرَجَ رِيكٌ حَيْرٌ﴾: ٧٢، القراءة بالألف كحفص.

سورة النور:

• ﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتْ﴾: ٧، القراءة بتشديد ﴿أَنَّ﴾ كحفص. ﴿رَافَةٌ﴾: ٢، القراءة بسكون الهمزة كحفص.

• ﴿وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضَبَ﴾ النور: ٩، القراءة برفع ﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾، مبتدأ، وبتشديد النون وفتح الضاد ﴿أَنَّ غَضَبَ﴾.

• ﴿غَيْرِ أُولَى﴾: ٣١، القراءة بخفض الراء كحفص.

• ﴿دُرِّيُّ﴾: ٣٥، القراءة بكسر الدال وبهمزة بعد الياء وتخفيف الياء {دريء}.

- ﴿سَابَّ ظَلَمْتُمْ﴾: ٤٠، القراءة بالضم فيهما مع التنوين كحفص. ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾:
- ٥٥، القراءة بفتح التاء واللام كحفص.
- ﴿وَلِيَبَدِّلَهُمْ﴾: ٥٥، القراءة بفتح الباء وتشديد الدال كحفص.
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾: ٥٧، القراءة بتاء الخطاب وكسر السين {تَحْسَبَنَّ}.

سورة الفرقان

- ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾: ١٠، القراءة بجزم {يجعل} كحفص. ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾: ١٧، القراءة بالنون {نحشرهم}.
- ﴿فَيَقُولُ﴾: ١٧، القراءة بالياء كحفص. ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾: ١٩، القراءة بالياء {يستطيعون}.
- ﴿وَنَزَّلَ الْمَلَكَةَ﴾: ٢٥، القراءة ببناء الفعل للمفعول ﴿وَنَزَّلَ﴾، ورفع ﴿الْمَلَكَةَ﴾ نائب فاعل كحفص. ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ﴾: ٢٥، ق: ٤٤، القراءة بتخفيف الشين كحفص.
- ﴿يُضَعَّفُ.....وَيُحْلَدُ﴾: ٦٩، القراءة بجزم الفعلين كحفص.
- ﴿وَذَرَيْنَا﴾: ٧٤، القراءة بالإفراد {ذريتنا}.

سورة الشعراء:

- ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾: ١٣٧، القراءة {خُلِقَ}، بفتح الخاء وإسكان اللام.
- ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ الشعراء: ١٧٦، ص: ٣، القراءة بسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وجرّ التاء ﴿لَيْكَةِ﴾ كحفص.
- ﴿أَوْ لَوْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾ الشعراء: ١٩٧، القراءة بياء التذكير {يَكُنْ}، ونصب {آية} كحفص.
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾: ٢١٧، القراءة بالواو {توكل} كحفص.

بياءات الإضافة:

- ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ الشعراء: ٥٢ ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾: ٦٢ ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: ١١٨، القراءة بإسكان الياء في الكلمات الثلاث.

سورة النمل:

- ﴿أُولِيَاتِيِّي﴾: ٢١، القراءة بنون واحدة مشددة مكسورة كحفص. ﴿فَمَكَثَ﴾: ٢٢، القراءة بضم الكاف {فَمَكَثَ}.

- ﴿سَاقِيهَا﴾: ٤٤ ﴿بِالسُّوقِ﴾ ص: ٣٣، ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ الفتح: ٢٩، القراءة بدون همز في الكلمات الثلاث كحفص.

- ﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾: ٨١، القراءة بياء مكسورة وهاء مفتوحة وألف بعدهما والوقف عليها بالياء، وخفض ياء ﴿أَلْعَمَى﴾ على الإضافة كحفص.

- ﴿وَكُلُّ أَثْوَةٍ﴾: ٨٧، القراءة بمدّ الهمزة وضمّ التاء {أَثْوَةٌ} أي قادمون إليه.

بياءات الإضافة:

- ﴿أَوْزَعِيَّ أَنْ﴾: ١٩ ﴿إِنِّي﴾ النمل: ٢٩ ﴿لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَامَ﴾: ٤٠، القراءة بإسكان الياء.

سورة القصص:

- ﴿أَوْ جَدَوَةٍ﴾: ٢٩، القراءة بكسر الجيم {جَدَوَةٍ}.

- ﴿يُصَدِّقَنِي﴾: ٣٤، القراءة بجزم القاف {يُصَدِّقَنِي}.

- ﴿يُجِئِي﴾: ٥٧، القراءة بالياء كحفص. ﴿لِخُسْفَانًا﴾: ٨٢، القراءة {لِخُسْفَانًا}، مبنياً للمفعول.

بياءات الإضافة:

- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: القصص: ٢٧ ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾: ٣٤، القراءة بإسكان الياء في الكلمات الثلاث.

سورة العنكبوت:

- ﴿مُودَّةً بَيْنِكُمْ﴾: ٢٥، القراءة برفع {مودَّة} من غير تنوين وخفض {بينكم}.
- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ العنكبوت: ٢٨ ﴿أَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾: ٢٩، القراءة بالاستفهام في الموضعين {أنتكم لتأتون الفاحشة} {أنتكم لتأتون الرجال}.
- ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تَرْجَعُونَ﴾: ٥٧، القراءة بالتاء كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾: ٥٦ ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾: ٥٦، القراءة بإسكان الياء في الموضعين.

سورة الروم:

- ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: ٢٢، القراءة بفتح اللام {للعالمين}. ﴿لِرَبِّوْا﴾: ٣٩، القراءة بالياء مفتوحة وفتح الواو كحفص.
- ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾: ٤١، القراءة بالياء كحفص. ﴿كَسَفًا﴾: ٤٨، القراءة بفتح السين كحفص.

سورة لقمان:

- ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾: ٣، القراءة بالنصب كحفص.
- ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾: ١٨، القراءة بألف بعد الصاد وتخفيف العين {تصاعر}.
- ﴿وَيُنزِلُ الْعَيْتَ﴾: ٣٤ ﴿يُنزِلُ الْعَيْتَ﴾ الشورى: ٢٨، القراءة بإسكان النون وتخفيف الزاي {وينزل} {ينزل}.

سورة السجدة:

- ﴿مَا أَخْفَى﴾: ١٧، القراءة بفتح الياء كحفص.

سورة الأحزاب:

- ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾: ١٣، ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ الدخان: ٥١، القراءة بفتح الميم {مقام} في الموضعين. ﴿لَأَنوَّهَا﴾: ١٤، القراءة بمد الهمزة كحفص.
- ﴿أَسْوَةٌ﴾: ٢١، الممتحنة: ٤، ٦، القراءة بكسر الهمزة {إسوة} في الكلمات الثلاث.
- ﴿وَقَرْنَ﴾ الأحزاب: ٣٣، القراءة بكسر القاف {وقرن}.
- ﴿وَحَاتَمَ﴾: ٤٠، القراءة بكسر التاء {وختام}، ﴿سَادَتَنَا﴾: ٦٧، القراءة بدون ألف بعد التاء كحفص.
- ﴿لَعَنَّا كَبِيرًا﴾: ٦٨، القراءة {كثيراً} من الكثرة.

سورة سبأ:

- ﴿مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾: ٥، الجاثية: ١١، القراءة بخفض الميم {أليم} في الموضعين.
- ﴿وَلَسَّيْمِنَ الرِّيحِ﴾: ١٢، القراءة بنصب (الريح) كحفص. ﴿فُزِعَ﴾: ٢٣، القراءة بالبناء للمفعول كحفص.
- ﴿لِمَن أَدْبَكَ لَهُ﴾: ٢٣، القراءة بالبناء للمفعول {أذن}.
- ﴿الْعُرْفَتِ﴾: ٣٧، القراءة بالجمع كحفص.
- ﴿التَّنَاوُشِ﴾: ٥٢، القراءة بهمزة مضمومة {التناوش}.

ياء الإضافة:

- ﴿عِبَادِي الشُّكُورِ﴾ سبأ: ١٣، القراءة بفتح الياء.

سورة فاطر:

- ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾: ٤٣، القراءة بخفض {السَّيِّئِ} كحفص.

سورة يس:

- ﴿فَعَزَّزْنَا﴾: ١٤، القراءة بتشديد الزاي كحفص.
- ﴿نُكِّسَهُ﴾: ٦٨، القراءة بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة {نُكِّسَهُ}.
- ﴿لِيُنذِرَ﴾: ٧٠، الأحقاف: ١٢، القراءة بالياء كحفص. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: ٤١، القراءة بالإفراد كحفص.
ياء الإضافة:

• ﴿وَمَا لِي لَأَ﴾ يس: ٢٢، القراءة بفتح الياء.

سورة الصافات:

- ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾ ١ ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ ٢ ﴿فَالثَّلِيثِ ذِكْرًا﴾ ٣: ١-٣، ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا﴾ الذاريات:
- ١، ﴿فَالْمُلْقِيَةِ ذِكْرًا﴾ المرسلات: ٥، ﴿فَالْمُعِيرَةِ صُبْحًا﴾ العاديات: ٣، القراءة بإظهار التاء عند الصاد والزاي والذال في كل ما تقدم كحفص.
- ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾: ٦، القراءة بدون تنوين {بِزِينَةِ} على أنه مضاف إلى {الكواكب}.
- ﴿أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾: ١٧، الواقعة: ٤٨، القراءة بفتح واو (أو) كحفص.
- ﴿يَرْفُونَ﴾: ٩٤، القراءة كحفص. ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾: ١٢٣، القراءة كحفص.
- ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾: ١٣٠، القراءة بكسر الهمزة بدون مد وإسكان اللام بدلاً من كسرها كحفص.

ياء الإضافة:

• ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: ١٠٢، القراءة بإسكان الياء.

سورة ص:

• ﴿عِدْنَا﴾: ٤٥، القراءة بالجمع كحفص. ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾: ٤٦، القراءة بتتوين (بخالصة) كحفص.

• ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾: ٦٣، القراءة بهمزة وصل {اتخذناهم} وتكسر الهمزة ابتداء.

• ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾: ٨٤، القراءة بالنصب {فالحق}.

ياءات الإضافة:

• ﴿وَلِي نَجَّةٍ﴾: ٢٣، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾: ص: ٦٩ ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾: ص: ٧٨، القراءة بإسكان

الياء في الكلمات الثلاث. ﴿مَسَنِيَ الشَّيْطَانُ﴾: ٤١، القراءة بفتح الياء.

سورة الزمر:

• ﴿أَمَّنْهُوَ﴾: ٩، القراءة بتشديد الميم كحفص. ﴿تَأْمُرُونِي﴾: ٦٤، القراءة بنون واحدة مشددة كحفص.

ياءات الإضافة:

• ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾: الزمر: ٦٤ ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾: ١١ ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾: ٥٣، القراءة بإسكان الياء.

• ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾: ٣٨، القراءة بفتح الياء.

سورة غافر:

• ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾: ٢٠، القراءة بالياء كحفص. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾: ٢١، القراءة بالهاء (منهم) كحفص.

• ﴿فَأَطَّلِعَ﴾: ٣٧، القراءة برفع العين {فأطلع}.

• ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾: ٦٠، القراءة بفتح الياء وضم الخاء كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿ذُرْوِيٍّ أَقْتَلُ﴾ : ٢٦، ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ﴾ : ٦٠، القراءة بإسكان الياء.

سورة فصلت:

- ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ﴾ : ١٩، القراءة بضم الياء وفتح الشين (يُحْشَر) ورفع (أَعْدَاءُ) كحفص. ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ : ٤٧، القراءة بالإفراد {ثمره}.

ياء الإضافة:

- ﴿شُرَكَاءِى قَالُوا﴾ : ٤٧، القراءة بإسكان الياء.

سورة الشورى

- ﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾ : ٣، القراءة بكسر الحاء كحفص. ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ : ٣٠، القراءة بإثبات الفاء (فبما) كحفص.
- ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ : ٣٥، القراءة بنصب الميم كحفص. ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ : ٥١، القراءة بنصب الفعلين كحفص.

سورة الزخرف:

- ﴿عَبْدُ﴾ : ١٩، القراءة بالجمع كحفص. ﴿أَشْهَدُوا﴾ : ١٩، القراءة بهمزة واحدة للاستفهام كحفص.
- ﴿قَالَ أَوْلَوْ﴾ : ٢٤، القراءة {قل} فعل أمر. ﴿جَاءَنَا﴾ : ٣٨، القراءة بدون ألف التنثية كحفص.
- ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ {الزخرف: ٥٣}، القراءة {أسورة} بالجمع.
- ﴿مَا نَشْتَهِيهِ﴾ : ٧١، القراءة بحذف الهاء {تشتهي}.
- ﴿وَقِيلِهِ﴾ : ٨٨، القراءة {قيله} بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة.

- ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ : ٨٩، القراءة بالياء كحفص.

سورة الدخان:

- ﴿يَعْلَى﴾ : ٤٥، القراءة بتاء التانيث {تغلي}. ﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ : ٤٧، القراءة بكسر التاء كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿لِيَفَاعَزُونَ﴾ : ٢١، القراءة بإسكان الياء: {لي}.

سورة الجاثية

- ﴿وَأَسَاعَةُ﴾ : ٣٢، القراءة بالرفع كحفص.

سورة الأحقاف:

- ﴿أَتَعْدَانِي﴾ : ١٧، القراءة بنونين كحفص.

- ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَكَنُهُمْ﴾ : ٢، القراءة بتاء الخطاب {لا ترى} ونصب {مساكنهم} مفعول به.

ياء الإضافة:

- ﴿أَوْزَعِيَّ أَنْ﴾ : ١٥ ﴿أَتَعْدَانِيَّ أَنْ﴾ : ١٧، القراءة بإسكان الياء.

سورة محمد:

- ﴿ءَاسِنِ﴾ : ١٥، القراءة كحفص. ﴿ءَانِفًا﴾ : ١٦، القراءة بمد الهمزة كحفص.

- ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ : ٣١، القراءة بالنون في الأفعال

الثلاثة كحفص.

سورة الفتح:

- ﴿فَسَيُوتِيهِ﴾ : ١٠، القراءة بالياء كحفص. ﴿سَطَّهَهُ﴾ : ٢٩، القراءة بإسكان الطاء كحفص.

- ﴿فَقَازَرَهُ﴾ : ٢٩، القراءة بمد الهمزة كحفص.

سورة الحجرات:

- ﴿يَمَانَعَمَلُونَ﴾ : ١٨، القراءة بالتاء كحفص.

سورة ق:

- ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾: ٣٠، القراءة بالنون كحفص. ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾: ٣٢، القراءة بالتاء كحفص.
- ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾: ٤٠، القراءة فتح الهمزة (وأدبار) كحفص. ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾: ٤١، القراءة بحذف الياء وصلًا ووفقًا كحفص.

سورة الذاريات:

- ﴿وَقَوْمٍ نُوحِ﴾: ٤٦، القراءة بخفض الميم {وقوم}.

سورة الطور:

- ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾: ٢١، القراءة بفتح اللام كحفص.
- ﴿يُصْعَقُونَ﴾: ٤٥، القراءة بفتح الياء {يصعقون}.
- ﴿الْمُصَيِّطُرُونَ﴾: ٣٧، القراءة بالصاد الخالصة {المصيطنون}.

سورة النجم:

- ﴿مَا كَذَبَ﴾: ١١، القراءة بتخفيف الذال كحفص. ﴿وَمِنَّةٍ﴾: ٢٠، القراءة بدون همزة بعد الألف كحفص.
- ﴿ضِيْرَى﴾: ٢٢، القراءة بياء مدية بدل الهمزة كحفص.

سورة القمر:

- ﴿نُكْرٍ﴾: ٦، القراءة كحفص. ﴿خُشَعًا﴾: ٧، القراءة {خاشعًا} اسم فاعل مفرد.
- ﴿سَيَعْمُونَ عَدَا﴾: ٢٦، القراءة بالياء كحفص.

سورة الرحمن:

- ﴿الْمُسْتَأْتِ﴾: ٢٤، القراءة بفتح الشين كحفص. ﴿شَوَاطِءٍ﴾: ٣٥، القراءة بضم الشين كحفص.
- ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾: ٧٨، القراءة بالياء (ذي) كحفص.

سورة الواقعة:

- ﴿عُرْيًا﴾: ٣٧، القراءة بضم الراء كحفص. ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾: ٦٠، القراءة بتشديد الدال كحفص.
- ﴿شُرِبَ﴾: ٥٥، القراءة بفتح الشين {شرب}. ﴿إِنَّا لَمَعْرُومُونَ﴾: ٦٦، القراءة كحفص.

سورة الحديد:

- ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ﴾: ١٠، القراءة بنصب (كلا) كحفص. ﴿انظُرُونَا﴾: ١٣، القراءة بهمزة وصل وضم الظاء كحفص.
- ﴿لَا يُؤَخِّدُ﴾: ١٥، القراءة بالياء كحفص. ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾: ١٦، القراءة بتشديد الزاي {نزل}.
- ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾: ١٨، القراءة بتشديد الصاد كحفص.
- ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾: ٢٤، القراءة بإثبات (هو) كحفص.

سورة المجادلة:

- ﴿وَيَنْجُونَ﴾: ٨، القراءة بتاء ونون مفتوحتين بعدهما ألف وجيم كحفص.
- ﴿انشُرُوا فَأَنشُرُوا﴾: ١١، القراءة بكسر الشين في الموضعين {انشروا} ويبدأ بكسر الشين.
- ﴿فِ الْمَجَلِسِ﴾: ١١، القراءة {المجلس} بالإفراد.

ياء الإضافة:

- ﴿وَرُسُلِي إِيَّاكَ﴾: ٢١، القراءة بإسكان الياء.

سورة الحشر:

- ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾: ٧، القراءة بالياء (يكون) ونصب (دولة) كحفص.

سورة الصف:

- ﴿تُجِجُكُمْ﴾: ١٠، القراءة بإسكان النون وتخفيف الجيم كحفص.

ياء الإضافة:

- ﴿أَنْصَارِيٍّ إِلَى﴾: ١٤، القراءة بإسكان الياء.

سورة المنافقون:

- ﴿حُشْبٌ﴾: ٤، القراءة بسكون الشين {حُشْبٌ}. ﴿لَوْأُ﴾: ٥، القراءة بتشديد الواو الأولى كحفص.

- ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: ١١، القراءة بالتاء كحفص.

سورة الطلاق:

- ﴿بَلِّغْ أَمْرِهِ﴾: ٣، القراءة بالتثوين {بَالِغٌ} ونصب {أَمْرَهُ}.

سورة التحريم:

- ﴿نَّصُومًا﴾: ٨، القراءة بفتح النون كحفص.

سورة الملك:

ياء الإضافة:

- ﴿إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾: ٢٨، القراءة بفتح الياء.

سورة القلم:

- ﴿لِيَرْزُقُنَاكَ﴾: ٥١، القراءة بضم الياء كحفص.

سورة الحاقة:

- ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾: ٩، القراءة بكسر القاف وفتح الباء {قَبْلَهُ}.

- ﴿مَالِيَةً﴾: ٢٨ ﴿سُلْطَانِيَّةً﴾: ٢٩ ﴿مَاهِيَةً﴾ القارعة: ١٠، القراءة بإثبات هاء السكت وصلًا

ووقفًا.

- ﴿فَلَيْلًا مَا نُؤْمِنُونَ﴾: ٤١، القراءة بالتاء كحفص.

سورة المعارج:

- ﴿سَأَلَ﴾: ١، القراءة بهمزة مخففة مفتوحة كحفص. ﴿نَزَاعَةً لِّلشَّوَى﴾: ١٦، القراءة بالرفع {نَزَاعَةٌ}.

- ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾: ٣٣، القراءة بالإفراد {بشهادتهم}.

- ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾: ٤٣، القراءة بفتح النون وسكون الصاد {نُصْبٍ} اسم مفرد.

سورة نوح:

- ﴿وَوَلَدَهُ﴾: ٢١، القراءة بضم الواو {وَوَلَدَهُ} بالجمع.

ياء الإضافة

- ﴿دَخَلَ بَيْتٍ مُّؤْمِنًا﴾: ٢٨، القراءة بإسكان الياء.

سورة الجن:

- ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾: ١٨، اتفق القراء السبعة على فتح همزة {وَأَنَّ}.

- ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾: ١٩، القراءة بفتح الهمزة {وَأَنَّهُ} كحفص.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾: ٢٠، القراءة {قال} فعل ماضٍ. ﴿لِيَدَا﴾: ١٩، القراءة بكسر اللام

كحفص.

سورة المزمل:

- ﴿تُلِّيَنِي﴾: ٢٠، القراءة بضم اللام كحفص.

سورة المدثر:

- ﴿وَالرَّجَزِ﴾: ٥، القراءة بكسر الراء {وَالرَّجَزِ}.

- ﴿وَأَلِيلٍ إِذْ أَدْبَرَ﴾: ٣٣، القراءة بفتح الذال وألف بعدها {إذا}، وب حذف الهمزة وفتح الدال {دَبَّرَ}

على وزن فعل.

- ﴿مُسْتَفِرَّةً﴾: ٥٠، القراءة بكسر الفاء كحفص. ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾: ٥٦، القراءة بالياء كحفص.

سورة القيامة:

- ﴿فَادْبِقْ﴾ : ٧، القراءة كحفص. ﴿مَيِّ يُعْنَى﴾ : ٣٧، القراءة بناء التأنيث {ثمنى}.

سورة الإنسان:

- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ٢١، القراءة بفتح الباء وضم الهاء كحفص. ﴿وَإِسْتَبْرَقُ﴾ : ٢١، القراءة بالخفض {واستبرق}.

سورة المرسلات:

- ﴿أَوْ نُذِرًا﴾ : ٦، القراءة بإسكان الذال كحفص.

سورة التبا:

- ﴿لَيْثِينَ﴾ : ٢٣، القراءة بإثبات الألف كحفص.

سورة النازعات:

- ﴿تَزَكَّى﴾ : ١٨، القراءة بتخفيف الزاي كحفص.

سورة عبس:

- ﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ : ٤، القراءة بالرفع {فَتَنْفَعُهُ}. ﴿تَصَدَّى﴾ : ٦، القراءة بتخفيف الصاد كحفص.

سورة التكوير:

- ﴿تُسْرَتٍ﴾ : ١٠، القراءة بتشديد الشين {تُسْرَتٍ}.

- ﴿سُعْرَتٍ﴾ : ١٢، القراءة بتخفيف العين {سُعْرَتٍ}. ﴿يَصْنِينَ﴾ : ٢٤، القراءة بالطاء {يظنين}.

سورة المطففين:

- ﴿فَكَهَيْنَ﴾ : ٣١، القراءة بألفٍ بعد الفاء {فاكهين}.

سورة البروج:

- ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْمُوظٍ﴾ : ٢٢، القراءة بخفض (محفوظٍ) كحفص.

سورة الغاشية:

- ﴿بِمُصِطَرٍ﴾ : ٢٢، القراءة بالصاد كحفص.

سورة الفجر:

- ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ : ١٦، القراءة بتخفيف الدال كحفص.

سورة البلد:

- ﴿فَأُزِقَّ رِقَبَهُ ۝١٣ أَوْ أُطْعَمَ﴾ : ١٣ - ١٤، القراءة بفتح الكاف {فَأُزِقَّ}، فعل ماضٍ، ونصب {رِقَبَهُ}، مفعول به، وبتفتح الهمزة والميم بدون ألف {أَوْ أُطْعَمَ} فعل ماضٍ.

سورة الشمس:

- ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾ : ١٥، القراءة بالواو كحفص.

سورة العلق:

- ﴿أَنْزَاهُ﴾ : ٧، القراءة بمد الهمزة كحفص.

سورة البيّنة:

- ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : ٦، ٧، القراءة بياء مشددة بدون همزة كحفص.

سورة قريش:

- ﴿لِيَلْفِ﴾ : ١، القراءة بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كحفص.
- ﴿إِلَيْهِمْ﴾ : ٢، اتفق القراء السبعة على قراءة ﴿إِلَيْهِمْ﴾، بالياء بعد الهمزة مع كونها غير مرسومة في خط المصاحف.

سورة الكافرون

ياء الإضافة:

- ﴿وَلِي دِينٍ﴾ : ٦، القراءة بإسكان الياء.

سورة المسد:

- ﴿أَبَى لَهَبٍ﴾ : ١، القراءة بفتح الهاء كحفص. ﴿حَمَّالَةَ أَحْطَبٍ﴾ : ٤، القراءة بالرفع {حَمَّالَةُ}.

الفصل الرابع: مواضع الاختلاف بين رواية الدوري عن أبي عمرو وروايته عن الكسائي:

المبحث الأول: مواضع الاختلاف بين الروایتين في الأصول.

المبحث الثاني: مواضع الاختلاف بين الروایتين في الفرش مع التوجيه.

المبحث الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه:

المطلب الأول: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في الأصول

المطلب الثاني: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في الفرش

مع التوجيه.

المطلب الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الأصول.

المطلب الرابع: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الفرش مع

التوجيه.

المبحث الأول: مواضع الاختلاف بين الروايتين في الأصول*

اختلف^١ [ط] و[ت] في مواضع في الأصول، وهي كالاتي:

أولاً: سورة أمّ القرآن^٢:

- ﴿مَلِكٍ﴾: ٤، قرأ [ط] بدون ألف {مَلِكٍ} على أنه صيغة مبالغة في المدح، وقرأ [ت] بالألف

{مَالِكٍ} على أنه اسم فاعل مشتق من المَلِك - بكسر الميم^٣.

- ﴿مِيمِ الْجَمْعِ﴾^٤، قرأ [ط] بكسر الميم تبعاً لكسر الهاء قبلها، وذلك إذا جاءت ميم الجمع قبل

ساكن، وكان قبل الميم هاء، وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرفاً مكسوراً، مثل: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمِ

الأسباب﴾ البقرة: ١٦٦، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ البقرة: ٢٤٦، ونحوها، وقرأ [ت] بضمّ الهاء والميم

هكذا: {بِهِمُ الْأَسْبَابُ} {عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ}.

ثانياً: هاء الكناية:

قرأ [ط] بسكون الهاء في الكلمات الآتية:

- ﴿يُودُّهُ إِلَيْكَ﴾ آل عمران: ٧٥، بموضعها في الآية، و﴿نَوْلَهُ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ النساء:

١١٥، و﴿نُورُهُ مِنْهَا﴾ آل عمران: ١٤٥، بموضعها من الآية وموضع الشورى: ٢٠، ﴿فَأَلْفَهُ إِلَيْهِمْ﴾

النمل: ٢٨.

وقرأ [ت] بكسر الهاء مع صلتها في الكلمات السابقة.

- ﴿وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ﴾ النور: ٥٢، قرأ [ط] بكسر القاف وسكون الهاء هكذا: ﴿وَيَتَّقَهُ﴾، وقرأ [ت]

بكسر القاف والهاء وصلتها بمقدار حركتين، هكذا: ﴿وَيَتَّقَهُ﴾.

* ما كان فيه اختلاف بين [ط] و[ت] وفيه أكثر من وجه لأحدهما فإنه لا يذكر هنا، ولكن يذكر فيما كان فيه أكثر من وجه.

١ مع التأكيد على أنه ليس اختلاف تضاد.

٢ من خلافت سورة الفاتحة ما يعدّ من الفرش مثل {ملك} و{مالك}.

٣ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٢٢٩/١، ٢٣٠، وينظر: محمد محيسن، المغني: ١/١٢٥.

٤ ذكر الشاطبي ميم الجمع عند حديثه عن {عليهم} الفاتحة: ٧، ولذا فقد ذكرتها هنا.

- ﴿أَرْجِهَ وَأَخَاهُ﴾ الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦، قرأ [ط] بزيادة همزة ساكنة وضمّ الهاء بدون صلتها، هكذا: {أَرْجِيْهُ وَأَخَاهُ}، وقرأ [ت] بدون همزة مع كسر الهاء وصلتها بمقدار حركتين، هكذا: {أَرْجِهْ~}.

ثالثاً: الهمزتان من كلمة:

الهمزتان من كلمة ثلاثة أنواع:

- مفتوحتان، مثل: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ البقرة: ٦.

- مفتوحة بعدها مكسورة، مثل: ﴿أَيَّدَا مِنَّا﴾ الصافات: ١٦.

- مفتوحة بعدها مضمومة، مثل: ﴿أَلْقَى﴾ القمر: ٢٥.

قرأ [ط] بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة و بين حركة حرفها في الأنواع الثلاثة، وأدخل [ط] ألفاً بين الهمزتين المفتوحتين وبين الهمزة المفتوحة والمكسورة إلا في لفظ {أئمة} حيثما ورد، فليس لـ [ط] إلا التسهيل بدون إدخال، وقرأ [ط] بالإدخال وعدمه بين الهمزة المفتوحة والمضمومة، وقرأ [ت] بتحقيق الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

- ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ الأعراف: ١٢٣، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩، قرأ [ط] بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال، وأما الثالثة فهي مبدلة ألفاً لجميع القراء لأنها مدّ بدل، و أيضاً لا يجوز لـ [ط] أن يدخل ألفاً في: ﴿ءَأَلْهَتُنَا خَيْرًا مِّمَّا هُوَ﴾ الزخرف: ٥٨، لأنها مثل: ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾، توالى فيها ثلاث همزات، وقرأ [ت] بتحقيق الهمزتين هكذا {أأمنتم} في المواضع الثلاثة^١.

رابعاً: الهمزتان من كلمتين:

قرأ [ط] بتسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين المختلفتين في الحركة إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، مثل: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ الحجرات: ٩، فيسهلها بين الهمزة والياء، وإذا كانت مفتوحة والثانية مضمومة، مثل: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ المؤمنون: ٤٤، فيسهل الهمزة الثانية بين الهمزة

١ أصل الكلمة {أأمنتم} فيها ثلاث همزات، فاتفق القراء على إبدال الثالثة ألفاً فأصبحت الكلمة {أأمنتم} بهمزتين، فاختلف القراء في الهمزة الأولى فحذفها بعضهم، وفي الهمزة الثانية فسهلها بعضهم. ينظر: البناء، إتحاف فضلاء البشر، ص: ٢٨٧-٢٨٨.

والواو، وقرأ [ط] بإبدال الهمزة الثانية إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل: ﴿السُّفَهَاءُ﴾

ألا ﴿البقرة: ١٣﴾، فيبدل الثانية واواً، وإذا كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، مثل: ﴿السَّمَاءُ﴾

أو ﴿الأنفال: ٣٢﴾، فيبدل الثانية ياءً، وقرأ [ت] بتحقيق الهمزتين المختلفتين.

خامساً: الهمز المفرد:

﴿الذِّئْبُ﴾ يوسف: ١٣، ١٤، ١٧، قرأ [ط] بتحقيق الهمزة في ﴿الذِّئْبُ﴾ وغيرها، وقرأ

[ت] بالإبدال في ﴿الذِّئْبُ﴾ في مواضعه الثلاثة^١.

سادساً: الإدغام

_ ذال [ذ]:

قرأ [ط] بإدغام ذال [ذ] في الحرف السادس من الأحرف التي تدغم فيها ذال [ذ] حيثما ورد هذا الحرف، وهو حرف الجيم، مثل: {إذ جَعَلَ} الفتح: ٢٦، وقرأ [ت] بالإظهار عند هذا الحرف.

_ لام [هل] و[يل]

قرأ [ط] بإدغام لام [هل] و[يل] في جميع الأحرف الثمانية التي تدغم فيها حيثما وردت هذه الأحرف، ولام [هل] تختص بحرف واحد وهو التاء: {هل تُؤَبِّ} المطففين: ٣٦، ولام [يل] تختص بخمس حروف، وهي:

_ الضاد، مثل: {بل ضَلُّوا} الأحقاف: ٢٨.

_ الطاء، مثل: {بل ظَنَنْتُمْ} الفتح: ١٢.

_ الطاء، مثل: {بل طَبَعَ} النساء: ١٥٥.

_ الزاي، مثل: {بل زُيِّنَ} الرعد: ٣٣.

_ السين، مثل: {بل سَوَّكْتَ} يوسف: ٨٣.

ولام [هل] و[يل] تشتركان في حرفين هما:

١ أما غير كلمة {الذئب} فالقراءة بتحقيق الهمز.

_ النون، مثل: { بل تَتَّبِعُ } البقرة: ١٧٠، { هَلْ تُدَلُّكُمْ } سبأ: ٧.

_ التاء، مثل: { بل تَأْتِيهِمْ } الأنبياء: ٤٠، { هل تَعْلَم } مريم: ٦٥.

وقرأ [ط] بالإظهار عند جميع هذه المواضع^١.

_ حروف قربت مخارجها:

{ نَحَسَفَ بِهِمْ } سبأ: ٩، قرأ [ط] بإظهار الفاء عند الباء، وقرأ [ت] بإدغام الفاء في

الباء.

{ يَسَّ } وَالْقُرْآنِ { يس: ١ - ٢ } ت وَالْقَلَمِ { القلم: ١، قرأ [ط] بإظهار النون عند

الواو، وقرأ [ت] بالإدغام.

سابعاً: الفتح والإمالة والتقليل:

قرأ [ط] بتقليل ألفات التانيث التي على وزن (فعلَى) بفتح الفاء، مثل: { أَلْتَقَوَى } المدثر:

٥٦، ويلحق بها { يَحْيَى } مريم: ٧، وقرأ [ط] بتقليل ألفات التانيث التي على وزن (فعلَى) بكسر

الفاء، مثل: { ضَيْرَى } النجم: ٢٢، ويلحق بها { عِيسَى } البقرة: ٨٧، وبتقليل ألفات التانيث التي

على وزن (فعلَى) بضم الفاء، مثل: { أَلْوَتَقَى } البقرة: ٢٥٦، ويلحق بها { مُوسَى } البقرة: ١٣٦،

وقرأ [ت] بالإمالة في (فعلَى، وفعلَى، وفعلَى). وأمال [ت] كلَّ ألف متطرفة منقلبة عن ياءٍ أصلية

كيفما جاءت في اسمٍ أو فعلٍ إمالة كبرى وصلًا ووقفًا ما لم تكن منونةً وصلًا، وأمال [ت] كلَّ كلمةٍ منتهية بألف مقصورة^٢.

وقرأ [ط] بتقليل الألف في رؤوس الآي في السور الإحدى عشر الآتية، وهي: (طه،

النجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق)،

إلا ما كان منقلباً عن تنوين فلا يقلل، مثل: { نَسَفَا } طه: ٩٧، وما كان من ذوات الراء، مثل:

١ إلا ما تقدّم في المتفق عليه من إدغام لام [هل] في {هل ترى} الملك: ٣، و{فهل ترى} الحاقة: ٨.

٢ إلا ما استثنى من الكلمات، مثل: {ما زكى} النور: ٢١.

﴿ذَكَرْنَهَا﴾ النازعات: ٤٣، فإن [ط] يميلها إمالة كبرى، وقرأ [ت] بإمالة الألف في رؤوس هذه السور إلا ما كان منقلبا عن تنوين.

وقرأ [ط] بتقليل الألف المقصورة في أربع كلمات، هي:

﴿يَوَيْلَى﴾ هود: ٧٢ ﴿أَنَّى﴾ البقرة: ٢٢٣ ﴿بَحَصْرَتِي﴾ الزمر: ٥٦ ﴿يَأْسَفِي﴾ يوسف: ٨٤،

وقرأ [ت] بإمالة هذه الكلمات.

وقرأ [ط] بإمالة الألف من لفظ ﴿النَّاسِ﴾ المجرور حيث ورد، وقرأ [ت] بالفتح.

وانفرد [ت] وحده دون جميع القراء بإمالة الكلمات التالية:

﴿جَبَّارِينَ﴾ المائدة: ٢٢، والشعراء: ١٣٠ ﴿وَالْجَارِذِي أَلْقَرَبِينَ وَالْجَارِ﴾ النساء: ٣٦

﴿أَنْصَارِيَّةَ﴾ آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤ ﴿وَسَارِعُونَ﴾ آل عمران: ١٣٣ ﴿تُسَارِعُ﴾

المؤمنون: ٥٦ ﴿أَلْبَارِئُ﴾ الحشر: ٢٤ ﴿بَارِيكُمْ﴾ البقرة: ٥٤ في الموضعين ﴿ءَاذَانِهِم﴾ البقرة:

١٩، أمال الألف التي بعد الذال حيثما وردت، ﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ البقرة: ١٥، حيثما وردت،

﴿يُسْرِعُونَ﴾ آل عمران: ١٧٦، حيثما وردت، ﴿ءَاذَانِنَا﴾ فصلت: ٥ ﴿الْجَوَارِ﴾ الشورى: ٣٢،

الرحمن: ٢٤، التكويم: ١٦ ﴿رُءْيَاكَ﴾ يوسف: ٥ ﴿مَثْوَى﴾ يوسف: ٢٣، وكذلك يميل [ت]

﴿مَثْوَاهُ﴾ يوسف: ٢١ ولكنه ليس منفردا، ﴿وَمَحْيَا﴾ الأنعام: ١٦٢ ﴿كَمْشَكُوفٍ﴾ النور: ٣٥

﴿هُدَايَ﴾ البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣.

وقرأ [ت] بالإمالة، وقرأ [ط] بالفتح في كل ما سيأتي:

— الكلمات التي على وزن (فُعَالِي) بضمّ الفاء، مثل: ﴿كُسَالَى﴾ النساء: ١٤٢، والكلمات التي

على وزن (فَعَالِي) بفتح الفاء، مثل: ﴿يَتَكَمَّى﴾ النساء: ١٢٧.

١ إلا {النصاري} و{سكاري} لأنّ ما قبل الألف المقصورة راء فيميلها [ط].

- كلمات رسمت بالألف ولم تُرسم بالياء، مثل: ﴿الْأَقْصَا﴾ الإسراء: ١ ﴿الْقَصَصِ﴾ القصص: ٢٠ ﴿طَغَا﴾ الحاقة: ١١، فُئْمَالُ وَقَفَا.

- كلّ فعلٍ ثلاثي كان واوياً وزيدٌ عليه حرفٌ أو أكثر فصار الفعل يائياً، مثل: ﴿أَنْجَنَّا﴾ الأنعام: ٦٣.

- ألفاظ (متى، عسى، بلى، أحيا، فأحياكم، ثم أحياكم، ومن أحيها، رؤياي، الرؤيا، مرضات، خطايا، محياهم، نقاته، هدان، أنسانيه، عصاني، أوصاني، أتاني، الرَبْوُ، القوى، رمى، سُدى، سُوى، إناه، ران).

- ﴿وَنَا﴾ الإسراء: ٨٣، فصّلت، أمال [ت] النون والهمزة والألف التي بعدها في الموضوعين، وقرأ بإمالة الألف التي بعد اللام في ﴿كَلَاهُمَا﴾ الإسراء: ٢٣، وقرأ بإمالة الألف التي بعد الهمزة وفقاً في ﴿تَرَّأَ﴾ في قوله تعالى: ﴿تَرَّأَ الْجَمْعَانِ﴾ الشعراء: ٦١.

ثامناً: الوقف على مرسوم الخط:

﴿وَكَايْنِ﴾ حيثما ورد في القرآن وقف [ط] على الياء {كأي} بدون نون، لأنّ النون عنده نون تنوين، ووقف [ت] على النون.

﴿وَيَكَاكُ﴾ القصص: ٨٢ ﴿وَيَكَاكُهُ﴾ القصص: ٨٢، يجوز لـ [ط] أن يقف على الكاف فيهما، هكذا {ويك}، ويجوز لـ [ت] أن يقف على الياء فيهما هكذا {وي}، ويجوز الوقف لـ [ط] و[ت] على النون والهاء فيهما كباقي القراء. وقف [ط] بالتاء، ووقف [ت] بالهاء على الكلمات التالية:

- ﴿الَّتِ﴾ النجم: ١٩ ﴿مَرَضَاتِ﴾ البقرة: ٢٠٧ وحيثما وردت، ﴿ذَاتِ﴾ النمل: ٦٠ ﴿وَلَاتِ﴾ ص: ٣ ﴿هَيَاتَ هَيَاتَ﴾ المؤمنون: ٣٦.

- ﴿أَيَّامًا﴾ الإسراء: ١١٠، وقف [ت] على الألف من {أَيَّا}، ووقف [ط] على الألف من

{مَا}، والصحيح أنه يجوز لكل القراء الوقف على {أَيَّا} وعلى {مَا} لأنهما منفصلتين^١.

- ﴿وَادِئْتَمَلِ﴾ النمل: ١٨، وقف [ط] على الدال {وَادِ}، ووقف [ت] على الياء {وادي}.

حادي عشر: ياءات الزوائد:

قرأ [ط] بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا في الكلمات التالية:

﴿الْدَّاعِ﴾ البقرة: ١٨٦ ﴿دَعَانِ﴾ البقرة: ١٨٦ / ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ البقرة: ١٩٧.

﴿أَتَّبَعِنِ﴾ آل عمران: ٢٠ / ﴿وَحَافُونَ﴾ آل عمران: ١٧٥.

﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ المائدة: ٤٤ / ﴿هَدَيْنِ﴾ الأنعام: ٨٠ / ﴿كَيْدُونَ﴾ الأعراف: ١٩٥.

﴿فَلَا تَسْتَلِنِ﴾ هود: ٤٦ / ﴿وَلَا تُخْرُزُونَ﴾ هود: ٧٨.

﴿تُؤْتُونَ﴾ يوسف: ٦٦ / ﴿أَشْرَكَتُمُونِ﴾ إبراهيم: ٢٢ / ﴿دُعَاءِ﴾ إبراهيم: ٤٠.

﴿وَلَا تُخْرُزُونَ﴾ الحجر: ٦٩ / ﴿أَخْرَجْتِنِ﴾ الإسراء: ٦٢ / ﴿الْمُهْتَدِ﴾ الإسراء: ٩٧.

﴿الْمُهْتَدِ﴾ الكهف: ١٧ / ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ الكهف: ٢٤ / ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ الكهف: ٣٩.

﴿أَنْ يُؤَيِّنَ﴾ الكهف: ٤٠ / ﴿أَنْ تُعَلِّمَنِي﴾ الكهف: ٦٦.

﴿تَتَّبِعَنِ﴾ طه: ٩٣ / ﴿وَالْبَادِ﴾ الحج: ٢٥.

﴿أَتَمِدُونِنِ﴾ النمل: ٣٦ / ﴿كَلِّجَابِ﴾ سبأ: ١٣ / ﴿أَتَّبِعُونِ﴾ غافر: ٣٨.

﴿الْجَوَارِ﴾ الشورى: ٣٢ / ﴿وَأَتَّبِعُونِ﴾ الزخرف: ٦١.

﴿الْمُنَادِ﴾ ق: ٤١ / ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ القمر: ٦ / ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ القمر: ٨.

﴿يَسْرِ﴾ الفجر: ٤.

١ ينظر: خالد الحافظ، تقريب المعاني، ص: ١٦٣.

المبحث الثاني: مواضع الاختلاف بين الروائتين في الفرش مع التوجيه:

في هذا المبحث سيوجّه الباحث الكلمات المختلف فيها في الفرش، وسيكون التوجيه بعبارة سهلة وواضحة، بعيدة عن التعقيد اللغوي، وبعيدة عن سرد الأقوال وذكر اختلافات العلماء، وإنما يذكر الباحث ما قوي عنده من الأقوال ووضح وجهه في اللغة وسهّل. وبدلاً من إعادة المراجع عند كل كلمة تُوجّه فإنّ الباحث يذكر هنا المراجع الأصيلة في التوجيه^١، دون الحاجة إلى إعادتها عند كل كلمة في التوثيق لأنّ هذا يطيل البحث دون فائدة، إلا

- ١ اعتمد الباحث على أمهات كتب التوجيه في القراءات وبعض الكتب المهمة في التوجيه، وهذه الكتب هي:
(١) الفارسي، أبو عليّ الحسن بن أحمد (ت ٣٧٧هـ)، الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، ط ١، م ٤، (علق عليه: كامل مصطفى الهنداوي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
- (٢) ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت في القرن الخامس)، حجة القراءات، ط ٥ مجلد واحد (تحقيق سعيد الأفغاني)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- (٣) ابن أبي مريم، أبو عبد الله نصر بن علي (ت بعد ٥٦٥هـ)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ط ١، م ٣، (تحقيق عمر الكبيسي)، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- (٤) القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ط ٣، م ٢، (تحقيق محيي الدين رمضان)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- (٥) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)، القراءات وعلل النحويين فيها المسمّى (علل القراءات)، ط ١، م ٢، (تحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة)، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، وقد طبعته دار الكتب العلمية باسم كتاب معاني القراءات، ط ١ مجلد واحد، (تحقيق أحمد المزدي)، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- (٦) ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) الحجة في القراءات السبع، ط ١ مجلد واحد، (تحقيق: أحمد المزدي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- (٧) الكرمانى، أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن (ت بعد ٥٦٣هـ)، مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، ط ١، مجلد واحد، (دراسة وتحقيق عبد الكريم مصطفى مدلج)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- (٨) الدميّاطي، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ١١١٧هـ) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، مجلد واحد، (وضع حواشيه أنس مهرة)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- (٩) محيسن، محمد سالم، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، ط ٢، م ٣، دار الجبل، بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- (١٠) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر المتواترة، ط ١، مجلد واحد.
- (١١) المهدي، أبو العباس أحمد بن عمّار (ت ٤٤٠هـ)، شرح الهداية في توجيه القراءات، ط ١، (تحقيق حازم سعيد حيدر)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

إذا كانت هناك فائدة في التوثيق فتوثق، كما أنّ الباحث سيقوم بتوثيق كتب التفسير وكتب معاني القرآن عند الحاجة إليها.

(١٢) ومن الكتب التي اهتمت بالتوجيه ولا يستغنى عنها في هذا الباب، السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، (ت٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ط١، (تحقيق أحمد الخراط)، دار القلم، دمشق،

سورة البقرة:

- ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ : ٩، قرأ [ط] بالالف وضم الياء {يُخَادِعُونَ} على المفاعلة لمناسبة اللفظ الأول، وقرأ [ت] بفتح الياء من غير ألف {يَخْدَعُونَ}، مضارع {خَدَعَ} على الأصل.
- ﴿كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ : ١٠، قرأ [ط] بضم الياء وتشديد الذال {يُكْذِبُونَ} من التكذيب، مضَعَّف للمبالغة، والمفعول محذوف، والتقدير يكذبون النبي ﷺ ، وقرأ [ت] بفتح الياء وتخفيف الذال {يَكْذِبُونَ} من الكذب، بالتخفيف أي هم يكذبون ويتصفون بالكذب^١.
- ﴿قِيلَ﴾ : ١١، ومثله ﴿وَعِضَ﴾ هود: ٤٤ ﴿سِئَاءَ﴾ هود: ٧٧ ﴿سَيِّئَتِ﴾ الملك: ٢٧ ﴿وَحِيلَ﴾ سبأ: ٥٤ ﴿وَسِيقَ﴾ الزمر: ٧١ ﴿وَجِئَاءَ﴾ الزمر: ٦٩، وحيثما وردت هذه الكلمات، قرأ [ط] بالكسرة الخالصة على الأصل، وقرأ [ت] بإشمام الكسر الضمّ ليدل على أصل الحركة الأصلية، الضمّة، وهما لغتان من لغات العرب.
- ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ : ٤٨، قرأ [ط] {وَلَا تُقْبَلُ} بالتاء على أن {شفاعة} مؤنثة، وقرأ [ت] {وَلَا يَقْبَلُ} بالياء لأنّ تأنيث {شفاعة} غير حقيقي.
- ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ : ٥١، ﴿وَوَعَدْنَا﴾ الأعراف: ١٤٢ ﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾ طه: ٨٠، قرأ [ط] {وَعَدْنَا، وَوَعَدْنَا، وَوَعَدْنَاكَ}، بدون ألف من {وَعَدَ} على أنّ الوعد من الله تعالى، وقرأ [ت] {وواعدنا، وواعدنا، وواعدناك} بالالف من {المواعدة}، مفاعلة، على أنّ الله وعد موسى الوحي على الطور، وأنّ موسى وعد الله المجيء للموعد.

١ ينظر: النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد (ت ٧١٠هـ)، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ط ١، ٣، (تحقيق: يوسف علي بديوي)، دار الكلم الطيب، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨: ٤٩/١،

- ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ : ٨٣، قرأ [ط] {لا تعبدون} بقاء الخطاب مناسبة للخطاب الذي بعده ﴿مُّمَّ﴾
تَوَلَّيْتُمْ﴾ : ٨٣، وقرأ [ت] {لا يعبدون} بقاء الغيب جرياً على السياق قبله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ : ٨٣.
- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ : ٨٣، قرأ [ط] بضمّ الحاء وإسكان السين ﴿حُسْنًا﴾ ، على أنّ الحُسْنَ مصدر وقبله مضاف محذوف والتقدير (قولوا للناس قولاً ذا حُسْنٍ)، وقرأ [ت] بفتح الحاء والسين {حُسْنًا} على أنه صفة لمصدر محذوف، والتقدير (قولوا للناس قولاً حسناً).
- ﴿تَطَاهَرُونَ﴾ : ٨٥، ﴿تَطَهَّرَا﴾ التحريم: ٤، قرأ [ط] بتشديد الظاء {تَطَاهَرُونَ}{تَطَاهَرَا} وأصل الكلمة (تتظاهرون، تتظاهرا) فأدغمت التاء الثانية في الظاء فأصبحت ظاءً مشددة، فخففت بالإدغام، وقرأ [ت] بتخفيف الظاء {تَطَاهَرُونَ}{تَطَاهَرَا}، فحذفت التاء الثانية تخفيفاً وكرهية اجتماع المثليين مع المقارب.
- ﴿تُقَدُّوهُمْ﴾ : ٨٥، قرأ [ط] {تُقَدُّوهُمْ} بدون ألف من (فدى)، فالفدية تكون من طرف واحد، وقرأ [ت] {تُقَادُوهُمْ} بالألف من (المفاداة) مفاعلة فكلّ طرف يدفع من جانبه إما الأسير وإما المال.
- ﴿يُنزِلُ﴾ : ٩٠ ﴿نُزِّلَ﴾ ﴿تُنزِلُ﴾ ، قرأ [ط] {يُنزِلُ، نُزِّلَ، تُنزِلُ} بإسكان النون وتخفيف الزاي، وقرأ [ت] {يُنزِلُ} {نُزِّلَ} {تُنزِلُ} بفتح النون وتشديد الزاي، وهما لغتان في متعدي (نَزَلَ)، فيجوز (نَزَّلْتَهُ وَأُنزِلْتَهُ)¹.
- ﴿لِجَبْرِيلَ﴾ : ٩٧ ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ : ٩٨، التحريم: ٤، قرأ [ط] بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة، وقرأ [ت] بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة مديّة {لِجَبْرِيلَ} {وَجِبْرِيلَ} وهما لغتان².

١ يوجد بعض المواضع يختلف حكمها عمّا ذكر، وستذكر هذه المواضع في سورها.

٢ بقي في الكلمة لغتان، وهما: {لِجَبْرِيلَ} و{وَجِبْرِيلَ}، ينظر: ابن زنجلة، حجة القراءات، ص: ١٠٧.

- ﴿وَمِيكَالٌ﴾ : ٩٨، قرأ [ط] بدون همزة ولا ياء {وميكال}، وقرأ [ت] بهمز بعده ياء {وميكائيل}، وهما لغتان^١.
- ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ : ١٠٢ ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَاطُهُمُ﴾ الأنفال: ١٧ ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ﴾ : الأنفال ١٧ ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ يونس: ٤٤، قرأ [ط] بتشديد {لكن} ونصب ما بعده في المواضع الأربعة على إعمال {لكن} عمل {إن}، وقرأ [ت] بتخفيف {لكن} ورفع ما بعده في المواضع الأربعة، على أن {لكن} مبطللة العمل^٢.
- ﴿نُئِسَهَا﴾ : ١٠٦، قرأ [ط] بفتح النون الأولى وبالهزمة بعد السين المفتوحة {نئسأها} من النساء وهو التأخير أي: نؤخر حكمها، وقرأ [ت] بضمّ النون الأولى وكسر السين بدون همز ﴿نُئِسَهَا﴾ من النسيان ضد الذكر^٣.
- ﴿وَأَرِنَا﴾ : ١٢٨، و{أرني} حيثما وردتا، قرأ [ط] باختلاس كسرة الراء في كل المواضع للتخفيف وهو من لغات العرب، وقرأ [ت] بالكسرة الخالصة على الأصل.
- ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ : ١٤٠، قرأ [ط] بياء الغيبة {أم يقولون} على أن {أم} منقطعة بمعنى (بل)، وقرأ [ت] بتاء الخطاب {أم تقولون} على أن {أم} متصلة^٤.

١ بقي في الكلمة لغة ثالثة، وهي: {وميكائيل}. ينظر: ابن زنجلة، حجة القراءات، ص: ١٠٨.

٢ حول عمل {لكن} وإبطال عملها، ينظر: ابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ط ١، م ٢، (تحقيق: بركات يوسف هبود)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م: ٤٢٠/١-٤٢٣.

٣ وقد يأتي النسيان بمعنى (الترك)، أي: نتركها فلا نبدلها، أو يكون المعنى: نأمرك يا محمد بتركها، ينظر: ابن زنجلة، الحجة، ص: ١١٠، وينظر: ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ١٧١١هـ)، لسان العرب، ط ١، م ١٨، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠م، مادة (نسا): ٢٥١/١٤.

٤ ينظر: تفسير القرطبي: ١/١٤٦، ١٤٧، وينظر حول (أم) المنقطعة والمتصلة، ابن هشام، مغني اللبيب: ١٠٠/١-١٠٣.

- ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ : ١٤٤، قرأ [ط] {يعملون} بياء الغيبة والمراد أهل الكتاب، وقرأ [ت] {تعملون} بقاء الخطاب والمراد المؤمنون أو أهل الكتاب على الالتفات^١.
- ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ : ١٤٩، قرأ [ط] بياء الغيبة {يعملون} إخباراً عن اليهود، وقرأ [ت] بقاء الخطاب {تعملون} خطاب للنبي ﷺ وأصحابه.
- ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ : ١٥٨ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ : ١٨٤، قرأ [ط] {تطوَّع} على أنه فعلٌ ماضٍ في محل جزم بمن، وقرأ [ت] {يَطَوَّع} بالياء وتشديد الطاء وجزم العين فعلٌ مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله (يتطوَّع) فأدغمت التاء في الطاء.
- ﴿الرِّيحِ﴾ : ١٦٤، الكهف: ٤٥، الجاثية: ٥، النمل: ٦٣، الأعراف: ٥٧، الروم: ٤٨، فاطر: ٩، قرأ [ط] بالجمع {الرياح} بتنوُّع جهاتها وأوصافها، وقرأ [ت] بالإفراد {الريح} اسم جنس^٢.
- ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ : ١٦٨، قرأ [ط] بسكون الطاء حيثما وردت، وقرأ [ت] بضمّ الطاء، وهما لغتان.
- ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ : ١٧٣، قرأ [ط] بتحريك الساكن الأول بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين وهو الأصل فيه، وقرأ [ت] بتحريك الساكن الأول بالضمّ تخلصاً من التقاء الساكنين وكراهة للخروج من الكسرة إلى الضمة، وهذه قاعدة عامّة، واستثنى لـ [ط] كلمتا {قل} و{أو} فلا يكسر الساكن الأول بل يضمُّه، فبضمّ اللام من (قل)، وبضمّ الواو من (أو).

١ ينظر: أبو حيّان، محمد بن يوسف (ت ٧٥٤هـ)، البحر المحيط في التفسير، (بعناية: عرفات حسونة)، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٢م: ٢٥/٢، ٢٦.

٢ قال الراغب: "وعامة المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب، وكلّ موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة، فمن الريح {إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا} سورة القمر: ١٩، وقال في الجمع: {وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ} سورة الحجر: ٢٢"، الراغب، الحسين بن محمد (ت ٤٢٥هـ)، مفردات ألفاظ القرآن، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق: صفوان داودي)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، مادة (روح)، ص: ٣٧٠.

- ﴿مُوصٍ﴾ : ١٨٢، قرأ [ط] بإسكان الواو وتخفيف الصاد {موص} من (أوصى)، وقرأ [ت] بفتح الواو وتشديد الصاد {مُوصٍ} من (وصى) وهما لغتان^١.
- ﴿أَلْبِيُوتَ﴾ : ١٨٩، حيثما وردت وكيفما وردت، قرأ [ط] بضمّ الباء على الأصل، وقرأ [ت] بكسر الباء كراهة أن تأتي الياء بعد الضمة وهما لغتان.
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ﴾ : ١٩١، قرأ [ط] {تقاتلوهم، يقاتلوكم، قاتلوكم} بالألف في الكلمات الثلاث من القتال، وقرأ [ت] {تقتلوهم، يقتلوكم، قتلوكم} بدون ألف من القتل.
- ﴿فَلَارَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ : ١٩٧، قرأ [ط] بالرفع والتثوين فيهما على أن {لا} تعمل عمل (ليس)، وقرأ [ت] بالفتح من غير تثوين فيهما على أن {لا} تعمل عمل (إن)^٢.
- ﴿فِي السَّلَامِ﴾ : ٢٠٨، قرأ [ط] بكسر السين ومعناه الإسلام، وقرأ [ت] بفتح السين ومعناه الصلح، أو هما لغتان في مصدر (سلم)^٣.
- ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ : ٢١٠، في جميع القرآن، قرأ [ط] بضمّ التاء وفتح الجيم {تُرْجَعُ}، مبني للمفعول من (رَجَعَ) المتعدّي، وقرأ [ت] بفتح التاء وكسر الجيم {تُرْجَعُ} مبني للفاعل من (رَجَعَ) اللازم.
- ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ : ٢١٩، قرأ [ط] {كبير} بالياء ليدل على كبر الإثم وعظمه، وقرأ [ت] {كثير} بالياء المثلثة ليدل على كثرة الإثم الذي يحصل من الخمر والميسر.
- ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ : ٢١٩، قرأ [ط] برفع {العفو} على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره (الذي ينفقونه العفو)، وقرأ [ت] بنصب {العفو} على أنه مفعول به لفعل مقدر، أي: (أنفقوا العفو).

١ قال ابن فارس: "الواو والصاد والحرف المعتل أصل يدل على وصل شيء بشيء... يقال: وصيته توصية، وأوصيته إيصاء"، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس، (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، ط ١، مجلد واحد، دار التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، مادة (وصى)، ص: ١٠٥٥.

٢ ينظر: سيد لاشين، تقريب المعاني، ص: ٢٠٠.

٣ ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة: ٤٢٢/١.

- ﴿حَتَّىٰ يَطْهَرَنَّ﴾ : ٢٢٢، قرأ [ط] بسكون الطاء وضمّ الهاء {يَطْهَرُنَّ} مضارع (طهّر) ومعناه انقطاع دم الحيض، وقرأ [ت] بفتح الطاء والهاء وتشديدهما {يَطْهَرُنَّ} مضارع (تطهّر) ومعناه الاغتسال بالماء، ولا تطهر المرأة بمجرد انقطاع الدم ولكن بانقطاعه وبالاعتسال^١.
- ﴿لَا تُضَاكِرْ﴾ : ٢٣٣، قرأ [ط] برفع الراء {لا تضارُّ} على أنّ {لا} نافية، وقرأ [ت] بجزم الراء على أنّ {لا} ناهية، وحركت الراء بالفتح لأنّ أصل الكلمة {تضارر} فأدغمت الراء الأولى في الثانية فاجتمع ساكنان فحركت الراء الثانية المجزومة بالفتح لسهولة.
- ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ : ٢٣٦، قرأ [ط] بإسكان الدال فيهما {قَدْرُهُ}، وقرأ [ت] بفتح الدال فيهما {قَدْرُهُ}، وهما لغتان^٢.
- ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ : ٢٣٦، ٢٣٧، قرأ [ط] ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ بفتح التاء من غير ألف فيهما من (المس) على أنّ الزوج هو الذي قام بالمس أي بالجماع، وقرأ [ت] ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ بضمّ التاء وألف بعد الميم من (المماسّة) مفاعلة، على أنّ كلا الزوجين قاما بالجماع^٣.
- ﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ : ٢٤٠، قرأ [ط] بنصب {وَصِيَّةٌ} مفعول مطلق، أي (ليوصوا وصيةً)، وقرأ [ت] برفع {وصيةٌ} على أنه مبتدأ والخبر مضمّر تقديره (فعلهم وصيةً لأزواجهم).
- ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ﴾ : ٢٤٥، ﴿بَسَطَةً﴾ : ٢٤٧، الأعراف: ٦٩، قرأ [ط] بالسین، وقرأ [ت] بالصاد وهما لغتان.
- ﴿عُرْفَةٌ﴾ : ٢٤٩، قرأ [ط] بفتح الغين {عُرْفَةٌ} مصدر للمرّة الواحدة، وقرأ [ت] بضمّ الغين {عُرْفَةٌ} اسمٌ للماء المغترف^٤.

١ ينظر: تفسير القرطبي: ٨٨/٢.

٢ والقدر مأخوذ من القدرة، قال الراغب عند بيان معنى هذه الآية: "أي ما يليق بحاله مقدراً عليه"، المفردات، مادة (قدر)، ص: ٦٥٩.

٣ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن وإعرابه، ط ١، م، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩: ٥٤٣/٢.

٤ ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (غرف)، ص: ٧٨٥.

- ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ : ٢٥٤، ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ : ٣١ ﴿لَا لَعْوُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ الطور: ٢٣، قرأ [ط] بنصب هذه الكلمات بدون تنوين، على أنّ {لا} نافية للجنس، وقرأ [ت] برفع هذه الكلمات منونة على أنّ {لا} تعمل عمل (ليس).
- ﴿نُشِئَتْهَا﴾ : ٢٥٩، قرأ [ط] بالراء من (النشر) وهو الإحياء، وقرأ [ت] بالزاي من (النشر) وهو الارتفاع، فالعظام يرتفع بعضها على بعض^١.
- ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ : ٢٥٩، قرأ [ط] بإثبات الهاء وصلًا ووقفًا، وهي هاء السكت وتثبت وصلًا إجراءً للوصل مجرى الوقف، وقرأ [ت] بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا وهي هاء السكت وهي من خواصّ الوقف.
- ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ : ٢٥٩، قرأ [ط] بهمزة قطع مفتوحة فعل مضارع أي أنا عالم بهذا، وقرأ [ت] بهمزة وصل، فعل أمر، فهذا أمر له بالعلم^٢.
- ﴿أَكَلَهَا﴾ : ٢٦٥، وحيثما وردت هذه الكلمة مقترنة بضمير المؤنث: قرأ [ط] بإسكان الكاف {أكلها}، وقرأ [ت] بضم الكاف {أكلها} وهما لغتان.
- ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ﴾ : ٢٧١، قرأ [ط] بالنون والرفع {وَيُكْفِّرُ}، وبالنون على خطاب المخبر عن نفسه إخبار الجمع للتعظيم، والرفع على الاستئناف، وقرأ [ت] بالنون والجرم {وَيُكْفِّرُ}، والجرم على أن الفعل معطوف على محلّ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.
- ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ : ٢٨١، قرأ [ط] بفتح التاء وكسر الجيم {تُرْجَعُونَ} من (رَجَعَ) اللّازم أي: تصيرون إليه، وقرأ [ت] بضم التاء وفتح الجيم {تُرْجَعُونَ} من (رَجَعَ) المتعدّي مبني للمفعول.

١ ينظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، ط ١، م، (تحقيق عبد الجليل شلبي)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م: ٣٤٤/١.

٢ ينظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، ط ١، م، (تحقيق حامد الطاهر)، دار الفجر للتراث، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م: ٤٧٢/١.

- ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ : ٢٨٢، قرأ [ط] بتخفيف الكاف وإسكان الذال قبلها ونصب الراء {فَتَذَكَّرَ} من الفعل (ذَكَرَ) المخفف، وقرأ [ت] بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء {فَتَذَكَّرَ} من الفعل (ذَكَرَ) المشدد.
- ﴿فَرِهْنُ﴾ : ٢٨٣، قرأ [ط] {فَرِهْنُ} بضمّ الراء والهاء من غير ألف، جمع (رهان) جمع كثرة، وقرأ [ت] {فَرِهَانُ} بكسر الراء وفتح الهاء بعدها ألف، جمع (رَهْن) جمع كثرة.
- ﴿وَكُنْيَهٗ﴾ : ٢٨٥، التحريم: ١٢، قرأ [ط] {وَكُنْيَهٗ} بالجمع، وقرأ [ت] {وَكُنْيَهٗ} بالإفراد اسم جنس.
- **ياءات الإضافة:**
- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ : ٣٠، ٣٣، وحيثما وردت ﴿مِثِّي إِلَّا﴾ : ٢٤٩، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها وفتح ياء الإضافة على الأصل وإسكانها على التخفيف^١.
- **سورة آل عمران:**
- ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ : ١٢، قرأ [ط] ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾، بناء الخطاب لأن النبي ﷺ أمر أن يخاطبهم، وقرأ [ت] {سيغلبون ويحشرون} بياء الغيب لأنهم غائبون.
- ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ : ١٩، قرأ [ط] بكسر همزة {إنّ} على الاستئناف، وقرأ [ت] بفتح همزة {أنّ} بدلاً عن قوله ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ : ١٨، بدل كل أو بدل اشتمال، لأنّ الإسلام يشتمل على التوحيد.
- ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ : ٢٧ ﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ : ٢٧، وحيثما جاء معرفاً بأل، ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ الأعراف: ٥٧ ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ فاطر: ٩، قرأ [ط] بتخفيف الياء في كل ذلك {الميت، ميّت}، وقرأ [ت] بتشديد الياء، وهما لغتان.

١ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٣٥٨/١-٣٥٩، وهذا التوجيه عام في جميع ياءات الإضافة، فلا داعي لإعادته مرة أخرى.

- ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ : ٣٧، قرأ [ط] بتخفيف الفاء {وَكَفَّلَهَا} ومدَّ {زَكَرِيَّاءُ} مرفوعة، فيكون {كَفَّلَ} متعدِّ لمفعول واحد وهو الهاء، و{زَكَرِيَّاءُ} فاعله، وقرأ [ت] بتشديد {كَفَّلَهَا} وقصر {زَكَرِيَّاءُ} فيكون {كَفَّلَ} متعدِّ لمفعولين والفاعل ضمير مستتر يعود على الله، والضمير {ها} يكون في محل نصب مفعول به أول و{زَكَرِيَّاءُ} مفعول به ثان، والمدَّ والقصر في {زَكَرِيَّاءُ} لغتان، و[ط] يثبت الهمزة في كل كلمات {زَكَرِيَّاءُ} وتكون الهمزة على حسب موقعها من الإعراب، و[ت] يقصر في كل المواضع التي وردت فيها {زَكَرِيَّاءُ}.
- ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ : ٣٩، قرأ [ط] {فَنَادَتْهُ} بالتاء، وقرأ [ت] {فَنَادَاهُ} بدون تاء مع الإمالة، وجاز فيها الوجهان، لأنَّ ما بعدها جمع تكسير فيجوز التذكير والتأنيث في الفعل قبلها.
- ﴿يَبْشُرُكَ﴾ : ٣٩، ﴿يَبْشُرُكَ﴾ : ٤٥، ﴿وَيَبْشُرُ﴾ الإسراء: ٩ ﴿وَيَبْشُرُ﴾ الكهف: ٢، قرأ [ط] بضمَّ الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة {يَبْشُرُكَ} من {بَشَّرَ} المضعف، وقرأ [ت] بفتح الياء وإسكان الباء وضمَّ الشين مخففة {يَبْشُرُكَ} من {بَشَّرَ} المخفف، وهما لغتان.
- ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ : ٧٩، قرأ [ط] {تُعَلِّمُونَ} بفتح الناء وإسكان العين وفتح اللام من {عَلَّمَ} ينصب مفعولاً واحداً، وقرأ [ت] {تُعَلِّمُونَ} بضمَّ الناء وفتح العين وكسر اللام مشددة من {عَلَّمَ} ينصب مفعولين.
- ﴿يَجْعَلُونَ﴾ : ٨٣، قرأ [ط] بياء الغيب {يَجْعَلُونَ} لأنَّ المخبر عنهم غيَّب، وقرأ [ت] {تَجْعَلُونَ} بياء الخطاب، أي: قل لهم يا محمد ذلك.
- ﴿حُجُّ الْبَيْتِ﴾ : ٩٧، قرأ [ط] بفتح الحاء {حُجُّ}، وقرأ [ت] بكسر الحاء {حُجُّ} وهما لغتان.

١ الأفعال المتعدِّية على ثلاثة أقسام: (١) ما يتعدَّى إلى مفعولين، مثل: أعطى. (٢) ما يتعدَّى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل أعلم. (٣) ما يتعدَّى إلى مفعول واحد، مثل: قرأ. ينظر: ابن عقيل، عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، أبي عبد الله محمد بن مالك (ت ٦٧٢هـ) ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ٤م، مكتبة التراث، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م: ١٤٨/٢.

- ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ : ١١٥، قرأ [ط] بتاء الخطاب في الكلمتين {تفعلوا}{تكفروه}، وقرأ [ت] بياء الغيب في الكلمتين {يفعلوا}{يكفروه}.
- ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ : ١٢٠، قرأ [ط] {لا يضرركم}، بكسر الضاد وجزم الراء من (ضار - يضير) وجزم على جواب الشرط، وقرأ [ت] ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ بضمّ الضاد وتشديد الراء وضمها من (ضرّ - يضرّ) وهو مجزوم وضمته للإتباع لأنّ الراء مشددة.
- ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ : ١٢٥، قرأ [ط] بكسر الواو {مُسَوِّمِينَ} اسم فاعل، أي مسومين خيلهم، وقرأ [ت] بفتح الواو {مُسَوِّمِينَ} اسم مفعول، والمعنى: مُعَلِّمِينَ في الحرب أو مرسلين^١.
- ﴿ قَرِحٌ ﴾ : ١٤٠، ﴿ الْقَرِحُ ﴾ : ١٧٢، قرأ [ط] بفتح القاف، يعني الجرح، وقرأ [ت] بضمّ القاف يعني ألم الجرح^٢.
- ﴿ قَتَلَ مَعَهُ ﴾ : ١٤٦، قرأ [ط] {قَتَلَ} أي أتى عليهم القتل، وقرأ [ت] {قاتل} أي قاتلوا مع أنبيائهم.
- ﴿ الرُّعْبُ ﴾ : ١٥١، قرأ [ط] {الرُّعْبُ} بسكون العين للتخفيف، وقرأ [ت] {الرُّعْبُ} بضمّ العين على الأصل، وهما لغتان، وهذا حيث وردت هذه الكلمة معرفة أم منكرة.
- ﴿ يَغْشَى طَائِفَةً ﴾ : ١٥٤، قرأ [ط] {يغشى} بياء التذكير أي يغشى النعاس طائفة، وقرأ [ت] {يغشى} بياء التانيث أي تغشى الأمانة طائفة.
- ﴿ كَلَّهُ لِلَّهِ ﴾ : ١٥٤، قرأ [ط] برفع اللام {كله} على الابتداء، وقرأ [ت] بنصب اللام {كله} على التأكيد.

١ ينظر: تفسير ابن كثير: ٥٩٩/١.

٢ ينظر: الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ)، معاني القرآن، ط ٢، ٣، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠م: ٢٣٤/١.

- ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ : ١٥٦، قرأ [ط] بقاء الخطاب {تعملون} مناسباً لقوله ﴿لَا تَكُونُوا﴾ :
١٥٦، وقرأ [ت] بقاء الغيب مناسباً لقوله ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾ : ١٥٦.
- ﴿أَوْ مُتَمَّرٌ﴾ : ١٥٧، حيث جاءت هذه الكلمة {مُتَمَّرٌ، مُتَمَّرٌ، مُتَمَّرٌ} : قرأ [ط] بضم الميم، وقرأ [ت] بكسرها وهما لغتان.
- ﴿أَنْ يُعَلِّقَ﴾ : ١٦١، قرأ [ط] بفتح الياء وضم الغين {يُعَلِّقُ}، والمعنى: أن الفعل ينسب للنبي ﷺ، وقرأ [ت] بضم الياء وفتح الغين {يُعَلِّقُ}، والمعنى على وجهين: الأول: أن ينسب إلى الغلول، والثاني: أن يخاف بأن يأخذ أحدًا من المغانم بغير إذنه^١.
- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ : ١٧١، قرأ [ط] بفتح همزة {أَنَّ} عطفًا على {بنعمة} أي: يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله، وقرأ [ت] بكسر همزة {إِنَّ} على الاستئناف.
- ﴿يَمِيزَ﴾ : ١٧٩ ﴿لِيَمِيزَ﴾ الأنفال: ٣٧، قرأ [ط] بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها {يميز} من (ماز)، وقرأ [ت] بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة من (مَيَّز) والمعنى: فصل.
- ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ : ١٨٠، قرأ [ط] بقاء الغيب {يعملون} مناسباً لقوله {سيطوقون}، وقرأ [ت] بقاء الخطاب {تعملون} مناسباً لما قبله ﴿وَإِنْ تَوَمَّنْوا وَتَتَّقُوا﴾ : ١٧٩.
- ﴿لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ : ١٨٧، قرأ [ط] بقاء الغيب {ليبيننه للناس ولا يكتمنونه} لأنه عائد على {الذين أوتوا الكتاب} وهم غيب، وقرأ [ت] بقاء الخطاب {لتبيننه للناس ولا تكتمنونه} على إضمار القول.
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ : ١٨٨ ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : ١٨٨، قرأ [ط] بقاء الغيب في الفعلين وفتح الباء في {يَحْسَبَنَّ}، وقرأ [ت] بقاء الخطاب في الفعلين وفتح الباء فيهما {تَحْسَبَنَّ} {تَحْسَبَنَّ}، والسين مكسورة في كلتا القراءتين.

١ ينظر: المهدي، شرح الهداية: ٢٣٦/١-٢٣٧.

- ﴿وَقَاتِلُوا وُقُوتًا﴾ : ١٩٥ ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ التوبة: ١١١، قرأ [ط] بتقديم {قاتلوا} على {قتلوا}، فالأصل أنّ المقاتلة قبل القتل، وقرأ [ت] بتقديم {قتلوا} على {قاتلوا}، على أنّ الواو لا تفيد الترتيب أو أنّ المراد: لما قتل منهم قومٌ قاتل الباقون ولم يهنوا، وقرأ [ط] بتقديم {يقتلون} على {يقتلون}، وقرأ [ت] بتقديم {يقتلون} على {يقتلون}.

بياءات الإضافة:

- ﴿مِثْرًا﴾ : ٣٥، ﴿لَيْءًا﴾ : ٤١، ﴿أَنَّى أَخْلُقُ﴾ : ٤٩، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الثلاث، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة النساء:

- ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ : ١، قرأ [ط] بتشديد السين {تَسَاءَلُونَ} على أنّ أصل الكلمة {تتساءلون} فأدغمت التاء الثانية في السين، وقرأ [ت] بتخفيف السين {تَسَاءَلُونَ} على حذف التاء الثانية للتخفيف.
- ﴿فَلَأَمِّهِ الثُّلُثُ﴾ : ١١ ﴿فَلَأَمِّهِ السُّدُسُ﴾ : ١١ ﴿أُمُّ الْكِنَبِ﴾ : الزخرف ٧ ﴿أَمَّهَنِكُمْ﴾ النحل: ٧٨، النور: ٦١، الزمر: ٦، النجم: ٣٢ ﴿فِي أُمَّهَارَسُولًا﴾ القصص: ٥٩، قرأ [ط] بضمّ الهمة على الأصل في كلّ المواضع، وقرأ [ت] بكسر الهمة حالة الوصل لمناسبة الكسرة أو الياء قبلها، وأما إذا ابتدأ بكلمة {أم} فإنّ كلّ القرّاء يضمّون الهمة.
- ﴿كُرْهًا﴾ : ١٩، التوبة: ٥٣، ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ الأحقاف: ١٥، قرأ [ط] بفتح الكاف في المواضع الأربعة {كرها} أي الإجمار والاستكراه، وقرأ [ت] بضمّ الكاف {كرها} في المواضع الأربعة، أي: المشقة^١.
- ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ : ٢٥، وحيثما ورد منكرًا أم معرفًا إلا الموضع الأول ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ : ٢٤، قرأ [ط] بفتح الصاد أي: أحصنها غيرها، وقرأ [ت] بكسر الصاد أي: أحصنت نفسها.

١ ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف: ٣٨٢/١، ٣٨٣.

- ﴿ وَأَحِلَّ لَكُمْ ﴾ : ٢٤، قرأ [ط] بفتح الهمزة والحاء {وأحلّ} مبنياً للفاعل، مناسباً لقوله ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ : ٢٤، والمعنى: كتب الله عليكم وأحلّ لكم، وقرأ [ت] بضمّ الهمزة وكسر الحاء {وأحلّ}، مبنياً للمفعول مناسباً لقوله ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ : ٢٣.
- ﴿ أَحْصَنَ ﴾ : ٢٥، قرأ [ط] بضمّ الهمزة وكسر الصاد ﴿أُحْصِنَ﴾، مبنياً للمفعول، أي: أحصنهنّ غيرهنّ، وقرأ [ت] بفتح الهمزة والصاد {أُحْصِنَ} مبنياً للفاعل، أي أحصنّ أنفسهنّ.
- ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ﴾ : ٢٩، قرأ [ط] برفع {تجارة} على أنّ (كان) تامّة، وقرأ [ت] بنصبها على أنّ (كان) ناقصة.
- ﴿ وَسَأَلُوا ﴾ : ٣٢، قرأ [ط] بسكون السين وإثبات الهمزة ﴿وَسَأَلُوا﴾، على الأصل لأنّ الهمزة عين الفعل، وقرأ [ت] بفتح السين من غير همز {وَسَلُوا} فحذفت الهمزة وألقيت حركتها على السين تخفيفاً، وهذا الحكم عام في جميع القرآن إذا اقترن بالواو أو الفاء مثل {وسئلوا} {فسئلوا}، أمّا إذا تجرد الفعل من الواو أو الفاء فالكلّ بحذف الهمزة، مثل: ﴿ سَأَلَهُمُ ﴾ القلم: ٤٠.
- ﴿ عَقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ ﴾ : ٣٣، قرأ [ط] {عاقدت} بالألف من (المعاهدة) مفاعلة بين الطرفين، وقرأ [ت] {عقدت} من (العقد) ويكون من طرفٍ واحد.
- ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ : ٣٧، الحديد: ٢٣، قرأ [ط] بضمّ الباء وسكون الخاء {بالبخل}، وقرأ [ت] بفتح الباء والخاء {البخل}، وهما لغتان^١.
- ﴿ تُسَوَّى ﴾ : ٤٢، قرأ [ط] بضمّ التاء وتخفيف السين مفتوحة {تُسَوَّى}، فأصل الفعل (تسوى) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً وضمّ أوله على البناء للمفعول، وقرأ [ت] بفتح التاء وتشديد السين مفتوحة {تُسَوَّى} فأدغمت التاء الثانية في السين وفتح أوله على البناء للفاعل.

١ ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون: ٦٧٧/٣، ٦٧٨.

- ﴿أَوْلَمَسَّمُ﴾ : ٤٣، المائة: ٦، قرأ [ط] {لامستم} بالالف من (الملمسة)، مفاعلة من كلا الزوجين، أي الجماع، وقرأ [ت] {أو لمستم} بدون ألف من (اللمس)، من جهة الرجل، أي اللمس باليد والقبلة مما هو دون الجماع^١.
- ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَيَلًا﴾ : ٧٧، قرأ [ط] {ولا تظلمون} ببناء الخطاب مناسباً لما بعده ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ : ٧٨، وقرأ [ت] {ولا يظلمون} ببناء الغيب مناسباً لما قبله: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ أَنْقَى﴾ : ٧٧.
- ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ : ٨١، قرأ [ط] {بَيْتَ طَائِفَةٍ} بإدغام التاء في الطاء، لأن مخرجهما واحد، وقرأ [ت] {بَيْتَ طَائِفَةٍ} بالإظهار بدون إدغام على الأصل.
- ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ : ٨٧، ١٢٢، ومثله ﴿يَصْدُقُونَ﴾ : ٤٦ ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ الأنفال: ٣٥، ﴿فَأَصْدَعُ﴾ الحجر: ٩٤، فيما كانت فيه الصاد ساكنة وبعدها دالٌّ، قرأ [ط] بالصاد الخالصة على الأصل، وقرأ [ت] بإشمام الصاد صوت الزاي، فالصاد والزاي من حروف الصفير ومن مخرج واحد.
- ﴿فَتَيَّبُوا﴾ : ٩٤، الحجرات: ٦، قرأ [ط] {فتبيبتوا} من (التبيبت)، أي: فافحصوا واكشفوا، وقرأ [ت] {فتببتوا} من (التببت)، أي: فتأثروا وتوقفوا حتى تتيقنوا صحة الخبر^٢.
- ﴿عَبْرٌ أُولَى الضَّرِّ﴾ : ٩٥، قرأ [ط] {غير} برفع الراء على أنه صفة لـ ﴿الْقَعْدُونَ﴾، وقرأ [ت] {غير} بنصب الراء على أنه استثناء من ﴿الْقَعْدُونَ﴾.

١ ينظر: ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ١، (تحقيق: عبد الله الأنصاري، السيد عبد العال السيد إبراهيم، محمد الشافعي)، الدوحة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م: ٧٧/٤، ٧٨.

٢ ينظر: ابن زنجلة، الحجة، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

- ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ : ١١٤، قرأ [ط] {يؤتيه} بالياء لأنه جاء بعد ﴿مَرَّضَاتِ اللَّهِ﴾ فناسب أن يعود الضمير في {يؤتيه} على الله، وقرأ [ت] {نؤتيه} بالنون على الإخبار.
 - ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ : ١٢٤، قرأ [ط] {يَدْخُلُونَ} مبنياً للمفعول مناسباً لما بعده ﴿وَلَا يُظَلَّمُونَ﴾ وقرأ [ت] {يَدْخُلُونَ} مبنياً للفاعل بإسناد الفعل إليهم، ومثله ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ مريم: ٦٠، غافر: ٤٠، ومثله {يَدْخُلُونَهَا} فاطر: ٣٣.
 - ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ : ١٢٨، قرأ [ط] {يُصْلِحَا} بفتح وتشديد الصاد بعدها ألف، أي (يتصالحا)، فأدغمت التاء في الصاد لقرب مخرجهما، فالمصالحة تكون من كلا الزوجين مفاعلة^١، وقرأ [ت] {يُصْلِحَا} بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من (الصَلَح)، فتقول العرب (أصلح القوم بينهم) إذا جاءت (بين) مع الصلح.
 - ﴿وَالَّذِينَ نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِمُ وَالَّذِينَ نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ﴾ : ١٣٦، قرأ [ط] {نَزَّلَ} بضم النون وكسر الزاي، و{أَنْزَلَ} بضم الهمزة وكسر الزاي مبنياً للمفعول، وقرأ [ت] {نَزَّلَ} بفتح النون والزاي، و{أَنْزَلَ} بفتح الهمزة والزاي مبنياً للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى.
 - ﴿الَّذِينَ﴾ : ١٤٥، قرأ [ط] بفتح الراء {الَّذِينَ}، وقرأ [ت] بإسكانها {الَّذِينَ}، وهما لغتان^٢.
- سورة المائدة:
- ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ : ٢، قرأ [ط] بكسر الهمزة {أَنْ صَدُّوكُمْ}، على أنها شرطية، وقرأ [ت] بفتحها أي (لأن صدوكم) للتعليل.

١ ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف: ٣٩٨/١، ٣٩٩.

٢ قال ابن فارس: "الذال والراء والكاف أصل واحد، وهو لحوق الشيء بالشيء ووصوله إليه، ومن ذلك الذرك، وهي منازل أهل النار، وذلك أن الجنة درجات والنار دركات" معجم مقاييس اللغة، مادة (ذرك)، ص: ٣٣٣.

- ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ : ٦، قرأ [ط] بالخفض {وَأَرْجُلَكُمْ} عطفًا على {رِعْوَسِكُمْ} والمراد المسح على الخفين في حال لبسهما أو أن المسح يراد به الغسل، أو أنه خُفِضَ للجوار، وقرأ [ت] بالنصب {وَأَرْجُلَكُمْ} عطفًا على {وَأَيْدِيكُمْ}، والمراد غسل الأرجل^١.
- ﴿فَسِيَّةٌ﴾ : ١٣، قرأ [ط] {قاسية} بالألف اسم فاعل وهو الأكثر استعمالاً، وقرأ [ت] {فَسِيَّةٌ} بدون ألف على وزن (فَعِيلَة) صفة مشبهة للمبالغة.
- ﴿رُسُلَنَا﴾ : ٣٢ ﴿رُسُلَكُمْ﴾ غافر: ٥٠ ﴿رُسُلَهُمْ﴾ الأعراف: ١٠١، إذا اقترن بضمير (نا، كم، هم) قرأ [ط] بإسكان السين على الأصل، وقرأ [ت] بضمّها مراعاة للضمّة قبلها وهما لغتان، وكذلك ﴿سُبُلَنَا﴾ إبراهيم: ١٢، وحيثما وردت قرأ [ط] بإسكان الباء، وقرأ [ت] بضمّها.
- ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ : ٤٥، قرأ [ط] بنصب {والعين، والأنف، والأذن، والسن} عطفًا على اسم {أن} وهو {النفس}، ويرفع {الجروح} على الاستئناف، وقرأ [ت] برفع الكلمات الخمس {والعين، والأنف، والأذن، والسن، والجروح} على الاستئناف.
- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ : ٥٣، قرأ [ط] {ويقول} بالنصب عطفًا على معنى ﴿أَنْ يَأْتِيَ﴾ : ٥٢، وقرأ [ت] بالرفع {ويقول} على الاستئناف.
- ﴿بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾ : ٨٩، قرأ [ط] {عقدتم} بتشديد القاف بدون ألف، أي: أكدتم الأيمان ورددتموها، وقرأ [ت] {عقدتم} بالتخفيف بدون ألف، أي: أوجبتموها على أنفسكم وعزمت عليها قلوبكم^٢.
- ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلْتُمِنَ النَّعَمِ﴾ : ٩٥، قرأ [ط] بدون تنوين {فجزاء} وخفض {مثل} على الإضافة، وقرأ [ت] بالتنوين {فجزاء} ورفع {مثل} صفة ل {فجزاء}.

١ ينظر: تفسير القرطبي: ٩١/٣ - ٩٦.

٢ ينظر: تفسير الطبري: ١٤/٥.

• ﴿سِحْرُمِيتٍ﴾ : ١١٠، هود: ٧، الصف: ٦، ﴿لَسِحْرُمِيتٍ﴾ يونس: ٢، قرأ [ط] {سحر} بدون ألف في الكلمات الأربع، أي الحدث الذي جاء به هو السحر، وقرأ [ت] {ساحر} بالألف في الكلمات الأربع، أي الشخص الآتي هو الساحر.

• ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ : ١١٢، قرأ [ط] {يستطيع ربك} بياء الغيب ورفع {ربك} على أن الفعل مسند إلى الله تعالى، ولا يعني أنهم شاكون في قدرة الله، وإنما سألوا: هل يفعله تعالى، وقرأ [ت] {تستطيع ربك} بقاء الخطاب ونصب {ربك}، أي: هل تستطيع يا عيسى أن تسأل ربك المائدة، ويدغم [ت] لام (هل) في التاء^١.

بياءات الإضافة:

• ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ : ٢٨ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : ٢٨، وحيثما وردت، ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ : ١١٦ ﴿مَا يَكُونُ لِحَ أَنْ﴾ : ١١٦، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الأربع، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الأنعام:

• ﴿مَنْ يُصِرْفَ عَنْهُ﴾ : ١٦، قرأ [ط] {يُصِرْف} بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الضمير في {عنه} وهو يعود على العذاب، وقرأ [ت] {يَصْرِف}، بالبناء للفاعل، والمفعول به محذوف وهو الضمير العائد على العذاب، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى.

• ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾ : ٢٣، قرأ [ط] بالتاء {تكن} ونصب {فتنتهم} خبر (كان) واسمها {أن قالوا}، والتقدير: قولهم، وجاءت {تكن} بالتاء لأن اسم (كان) وهو {أن قالوا} وإن كان تقديره قولهم، والقول مذكّر، ولكنّ القول هو الفتنة في المعنى، فلذا أنثت {تكن}، وقرأ [ت] بالياء {يكن} ونصب {فتنتهم} ونكرت {يكن} لأنّ القول مذكّر.

١ ينظر: تفسير ابن عطية: ١٠٣/٥، ١٠٤.

- ﴿وَاللَّوْرِبْنَا﴾ : ٢٣، قرأ [ط] {رَبَّنَا} بالخفض، نعت لـ {والله}، وقرأ [ت] {رَبَّنَا} بالنصب على النداء، أي: والله يا ربنا ما كنا مشركين^١.
- ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ : ٣٣، قرأ [ط] {يُكَذِّبُونَكَ} بالتشديد، أي: لا ينسبونك إلى الكذب، من (كذَّب)، وقرأ [ت] {لَا يُكَذِّبُونَكَ} بالتخفيف، أي لا يجدونك كاذباً لأنهم يعرفونك بالصدق، من (أكذب).
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ : ٤٠، كيفما جاء {أرأيتك، أرأيتم، أرأيت، أفرأيتم}، قرأ [ط] بتحقيق الهمزة الثانية التي هي عين الفعل وهذا على الأصل، وقرأ [ت] بإسقاط الهمزة والألف {أرأيتمكم} "وعلة الكسائي في حذف الهمزة أنه حذفها استخفافاً لما كان في الكلمة همزة أخرى قبلها، والعرب قد تخفف الهمزة بالحذف.... ومن ذلك قولهم: وَيَلْمُهُ، والأصل: ويلُ أمه، فحذفوا الهمزة استخفافاً"^٢.
- ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾ : ٥٥، قرأ [ط] بالتاء {ولتستبين} ويرفع {سبيلُ} والتاء للتأنيث وليست للخطاب، لأنَّ {سبيلُ} هي الفاعل، فالفاعل مسندٌ إليها، وقرأ [ت] بالياء {وليستين} ويرفع {سبيلُ}، فالسبيل مؤنث مجازي يجوز معه التذكير والتأنيث.
- ﴿لِيُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾ : ٦٣، قرأ [ط] {أنجيتنا} على الخطاب، وذلك للالتفات من الغيبة إلى الخطاب حكاية لدعائهم، وقرأ [ت] {أنجانا} بلفظ الغيب مناسباً لما قبله وما بعده، فقبله ﴿نَدْعُونَهُ﴾ بالغيب، وبعده ﴿يُنَجِّكُمْ﴾، بالغيب أيضاً، ومعلوم أنَّ [ت] يقرؤها بالإمالة.
- ﴿قُلْ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ﴾ : ٦٤، قرأ [ط] {يُنَجِّكُمْ} بالتخفيف من (أنجي)، وقرأ [ت] {يُنَجِّكُمْ} بالتشديد من (نجي)، وهما لغتان، مثل (أنزل، ونزل).

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣٣٠/١.

٢ المهدي، شرح الهداية/ ٢٧٧/٢

- ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ : ٧٦، وحيثما ورد {راءها، رءاه، رءاك}، قرأ [ط] بإمالة الهمزة فقط في هذه الألفاظ لأن فتحة الراء متروكة بحالها من غير تغيير، وفتحة الهمزة أميأت لإمالة الألف بعدها، وقرأ [ت] بإمالة الراء والهمزة، فأمال الراء تبعاً لإمالة الهمزة، وأمّا إذا جاء ساكنٌ بعد الألف مثل ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ : ٧٧، فلا إمالة لـ [ط] و[ت] لا في الهمزة ولا في الراء حالة الوصل، وأمّا حالة الوقف فكلٌّ منهما على أصله، وأمّا إذا اتصل بفعل (رأى) ساكن لا يفارقه مثل {رأوا، رأيت} فالقراء كلهم يفتحون وصلًا ووقفًا.
- ﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ : ٨٣، يوسف: ٧٦، قرأ [ط] بدون تنوين على الإضافة {نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ}، وقرأ [ت] بالتنوين على الظرف، و{مِّنْ} في محلّ نصب مفعول به لـ {نَرَفَعُ}، والمعنى: (نرفع من نشاء درجات) ١ .
- ﴿وَأَلْيَسَ﴾ : ٨٦، ص: ٤٨، قرأ [ط] {وَالْيَسَ} بزيادة الألف واللام وتخفيف اللام على أنّ أصله {يسع}، وقرأ [ت] {وَالْيَسَ} بزيادة الألف واللام وتشديد اللام، على أنّ أصله {ليسع}.
- ﴿أَقْتَدِرْ﴾ : ٩٠، قرأ [ط] بإثبات الهاء وصلًا ووقفًا، ونثبت الهاء وصلًا إجراءً للوصل مجرى الوقف، وقرأ [ت] بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا فحسب، وذلك لأنّ أصل الفعل (اقتد) بدون هاء حالة الوصل، أما وقفًا فثبتت لبيان الحركة التي في آخرها، وتسمّى هذه الهاء هاء السكت وهاء الوقف وهاء الاستراحة وهاء بيان الحركة، وهي بمنزلة ألف الوصل في أول الكلمة ٢.
- ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ يَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ : ٩١، قرأ [ط] بياء الغيب في الأفعال الثلاثة لمناسبة الغيبة في صدر الآية ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ، وقرأ [ت] بتاء الخطاب في الأفعال الثلاثة، أي: قل لهم يا محمد أنتم أيها اليهود ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ يَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ .

١ ينظر: محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر، ص: ٨٥.

٢ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٤٨٤/١.

- ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ : ٩٤، قرأ [ط] {ببينكم} على الظرفية، والتقدير: لقد تقطع وصلكم بينكم، ويجوز أن يكون {ببينكم} مرفوع الموضع وإن كان منصوب اللفظ، وقرأ [ت] {ببينكم} بالرفع فاعل، والمعنى لقد تقطع وصلكم، فجعله اسماً^١.
- ﴿وَجَعَلَ آيَلٌ سَكَنًا﴾ : ٩٦، قرأ [ط] {وجاعلُ الليل} على أن {جاعل} اسم فاعل عطف على ما قبله وهو ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، وهو اسم فاعل أيضاً، وهو مضاف إلى {الليل}، وقرأ [ت] {وجعلَ الليلَ} فعلٌ ماضٍ و {الليل} مفعول به، وهذا لأنه معطوف على جملة ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، و {فالق} اسم فاعل بمعنى المضي، والمعنى: فلق الإصباح وجعلَ الليلَ سَكَنًا.
- ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ : ٩٨، قرأ [ط] بكسر القاف {فمُسْتَقَرٌّ} اسم فاعل، أي: فمنكم مستقر في الرحم ومنكم مستودع في صلب أبيه، وقرأ [ت] بفتح القاف {فمُسْتَقَرٌّ} اسم مفعول أي: فلها مستقر في الرحم ولها مستودع في الصلب^٢.
- ﴿ثَمَرِيَّةٌ﴾ : ٩٩، ١٤١، يس: ٣٥، قرأ [ط] بفتح التاء والميم ﴿ثَمَرِيَّةٌ﴾ جمع (ثمرة) مثل (شجرة وشجر)، فيكون اسم جنس جمعي، وقرأ [ت] بضمّ التاء والميم {ثَمَرِهِ} جمع (ثمرة) مثل (خشبة وخشب)، أو يكون جمع (ثمار) مثل (كتاب وكتب)، وعلى هذا يكون جمع الجمع^٣.
- ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ : ١٠٥، قرأ [ط] {دارست} بالألف وفتح التاء، أي: دارست أهل الكتاب وذاكرتهم، وهو من المفاعلة التي تكون بين اثنين، وقرأ [ت] {درست} بدون ألف وإسكان السين وفتح التاء، أي: قرأت على أهل الكتاب فتعلمت منهم.

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣٤٥/١، ٣٤٦.

٢ ينظر: تفسير القرطبي: ٤٦/٤، ٤٧.

٣ قال مجاهد: "ما كان في القرآن من (ثمر) بالضم فهو مال، وما كان من (ثمر) مفتوح فهو من الثمار"، الفراء، معاني القرآن: ١٤٤/٢.

- ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا ﴾ : ١٠٩، قرأ [ط] {إنها} بالكسر على الاستئناف، وقرأ [ت] {أنها} بفتح الهمزة على أن {أن} بمعنى لعل، وهو وجه جيد أن تجعل {أن} في موضع لعل، وهي لغة للعرب^١.
- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ : ١١٥، قرأ [ط] بالجمع {كلمات}، وقرأ [ت] بالإفراد {كلمت}، فالكلمة تأتي للتكثير، فيقولون: كلمة ويريدون بها القصيدة والخطبة وغيرها.
- ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ ﴾ : ١١٩، قرأ [ط] بضمّ الفاء وكسر الصاد {فُصِّلَ} مبنياً للمفعول، ومعلوم أنه الله، وهذا مثل قوله تعالى ﴿ حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِئَةَ ﴾ المائدة: ٣، وقرأ [ت] بفتح الفاء والصاد {فُصِّلَ} مبنياً للفاعل وهو الله، لأنه تقدّم ذكره في قوله ﴿ مِمَّا ذُكِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ : ١١٨، فناسب البناء للفاعل.
- ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ : ١١٩ ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ يونس: ٨٨، إبراهيم: ٣٠ ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ الحج: ٩، لقمان: ٦، الزمر: ٨، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الستة {لِيُضِلُّوا} {لِيُضِلُّوا} {لِيُضِلُّوا}، من (ضِلَّ) الثلاثي وهو لازم، والمعنى هنا أنهم يضلّون في أنفسهم باتباع الهوى بامتناعهم من الأكل مما ذكر اسم الله عليه، وأما في بقية المواضع فاللام للعاقبة^٢ وضلالهم على أنفسهم، وقرأ [ت] بضمّ الياء في المواضع الستة من أضلّ الرباعي وهو متعدّد على أنهم يضلّون غيرهم، فهم ضالّون ابتداءً.
- ﴿ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ﴾ : ١٣٥، القصص: ٣٧، قرأ [ط] بتاء التانيث، وقرأ [ت] بياء التذكير لأنّ {عاقبة} مؤنث مجازي يجوز معه التذكير والتانيث.
- ﴿ بَرَعِمَهُمْ ﴾ : ١٣٦، ١٣٨، قرأ [ط] بفتح الزاي في الموضعين، وقرأ [ت] بضمّها، وهما لغتان.

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣٤٩/١.

٢ لام العاقبة، تسمى لام الصيرورة ولام المأل، ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب: ٣٢٦/١.

- ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ : ١٤١ ، قرأ [ط] بفتح الحاء وهو المحصود، وقرأ [ت] بكسرها وهو وقت الحصاد، وهما لغتان^١.
- ﴿وَمِنَ الْمُعْزِرِ﴾ : ١٤٣، قرأ [ط] بفتح العين، وقرأ [ت] بإسكانها، وهما لغتان وكلاهما جمعٌ لماعز.
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ : ١٥٢، وحيثما ورد هذا اللفظ: قرأ [ط] بالتحديد {تَذَكَّرُونَ} فأصل اللفظ (تتذكرون) فأدغمت التاء الثانية في الذال فأصبحت ذالاً مشددةً، وقرأ [ت] بالتخفيف على حذف إحدى التاءين.
- ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ : ١٥٣، قرأ [ط] بفتح الهمزة {وَأَنَّ} ولأنّ هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {وَأَنَّ} على الاستئناف.
- ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ : ١٥٨، النحل: ٣٣: قرأ [ط] بالتاء {تَأْتِيَهُمْ}، وقرأ [ت] بالياء {يَأْتِيَهُمْ} لأنّ الملائكة جمع تكسير ومؤنث غير حقيقي فيجوز معه التذكير والتأنيث.
- ﴿فَرَّقُوا﴾ : ١٥٩، الروم: ٣٢، قرأ [ط] {فَرَّقُوا} بتشديد الراء في الموضعين، والمعنى أنهم جزأوا الدين فأمنوا ببعض وكفروا ببعض، وقرأ [ت] {فارقوا} بالألف وتخفيف الراء أي باينوا دينهم وخرجوا عنه، وهذا يرجع إلى معنى {فَرَّقُوا} فهم لما جزأوه فارقوه كلّهُ.
- ﴿دِيَارِ قَيْمًا﴾ : ١٦١، قرأ [ط] بفتح القاف وكسر الياء مشددة {قَيْمًا}، أي مستقيماً، مثل: ﴿وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ﴾ البينة: ٥، أي الملة القِيَمَة، وهو {قَيْمَل} من {قام}، وقرأ [ت] بكسر القاف وفتح الياء مخففة {قَيْمًا} وهو مصدر كالتشبع والكبير، وهو صفةٌ للدين، وهما لغتان.

١ ينظر: الكرمانى، مفاتيح الأغاني، ص: ١٧٤، قال ابن فارس: "حصد: الحاء والصاد والذال أصلان، أحدهما قطع الشيء، والآخر إحكامه، وهما متفاوتان، فالأول حصدت الزرع وغيره حصداً، وهذا زمن الحصاد والحصاد". معجم مقاييس اللغة، مادة (حصد)، ص: ٢٤٩.

بياءات الإضافة:

- ﴿إِنِّحْ أَرْكَكَ﴾ : ٧٤ ﴿هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَيَّ﴾ : ١٦١، قرأ [ط] بفتح الياء في {إِنِّي}{رَبِّي} وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الأعراف:

- ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ : ٢٥، ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ الروم: ١٩ ﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ الزخرف: ١١

﴿فَأَيُّومٌ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ الجاثية: ٣٥، قرأ [ط] بضمّ التاء وفتح الراء {تُخْرَجُونَ} وبضمّ الياء وفتح الراء {يُخْرَجُونَ} مبنياً للمفعول وهو الله سبحانه وتعالى يُخرجهم من قبورهم في الأحرف الثلاثة، أمّا حرف الجاثية فلا أحد يُخرجهم من النار، وقرأ [ت] بفتح التاء وضمّ الراء {تُخْرَجُونَ} وفتح الياء وضمّ الراء {يُخْرَجُونَ} بالبناء للمعلوم، فأُسند الفعل إليهم لأنهم هم الذين يقومون بالخروج.

- ﴿وَلِيَأْسَ الْتَقْوَى﴾ : ٢٦، قرأ [ط] بالرفع {وَلِيَأْسَ} فالواو للاستئناف، و{وَلِيَأْسَ} مبتدأ، وقرأ [ت]

بالنصب {وَلِيَأْسَ} عطفاً على ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَرِّى سَوْءَ تَكُمُ وَرِدْشًا﴾، يعني: وأنزلنا لباس التقوى، ومعناه الحياء^١.

- ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ : ٤٠، قرأ [ط] بالتاء وتخفيف التاء الثانية، والتاء لتأنيث الأبواب،

والتخفيف لتقليل الأبواب، وقد يستفاد منه الكثرة، وقرأ [ت] بالتخفيف والياء لتقدم الفعل، مع أنّ التأنيث ليس بحقيقي.

- ﴿نَعَمَ﴾ : ٤٤، ١١٤، الشعراء: ٤٢، الصافات: ١٨، قرأ [ط] بفتح العين، وقرأ [ت] بكسر

العين {نَعَمَ}، وهما لغتان.

- ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ : ٤٤، قرأ [ط] بتخفيف {أَنْ} ورفع {لَعْنَةُ} و{أَنْ} هي المخففة من الثقيلة

وأضمر بعدها الشأن أو القصة، وضمير الشأن اسم {أَنْ} والجملة بعدها خبر {أَنْ}، وقرأ [ت] {أَنْ} بالتشديد على الأصل، ونصب {لَعْنَةُ} اسم {أَنْ}.

١ ينظر: ابن خالويه، الحجة: ص: ٨٣، ٨٤.

- ﴿يُعْشَىٰ أَيْلَ النَّهَارِ﴾ : ٥٤، الرعد: ٣، قرأ [ط] {يُعْشَىٰ} بالتخفيف من (أغشى)، وقرأ [ت] بالتشديد {يُعْشَىٰ} لتكرير الفعل ومداومته، ومعناها واحد^١.
- ﴿بُشْرًا﴾ : ٥٧، وحيثما ورد: قرأ [ط] بنون مضمومة وشين مضمومة {بُشْرًا} جمعاً لريح (نشور)، وقرأ [ت] بنون مفتوحة وشين ساكنة {بُشْرًا} مصدر، وهي الرياح التي تهبُّ من كلِّ وجهٍ لجمع السحاب الممطرة.
- ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ﴾ : ٥٩، وحيثما ورد: قرأ [ط] برفع الراء وضمّ الهاء {غَيْرُهُ} على النعت أو البدل من {إله}، لأنَّ محله الرفع، فالمعنى (ما لكم إلهٌ غيرُهُ)، وقرأ [ت] بالخفض {غَيْرُهُ} وكسر الهاء على النعت أو البدل من لفظ {إله} لأنه مجرورٌ لفظاً.
- ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ : ٦٢، ٦٨، الأحقاف: ٢٣، قرأ [ط] {أَبْلَغُكُمْ} بإسكان الباء وتخفيف اللام من (أبلغ)، وقرأ [ت] {أَبْلَغُكُمْ} بفتح الباء وتشديد اللام من (بَلَّغ)، وهما لغتان.
- ﴿يَكُلُّ سَحْرٍ عَلِيمٍ﴾ : ١١٢، يونس: ٧٩: قرأ [ط] {ساحر} اسم فاعل مأخوذ من (السحر) وهو ينتظم معنى الجنسية، وقد يراد به التكثير، وقرأ [ت] {سَحَار} على وزن فَعَالٍ للمبالغة والتكثير وتكرير الفعل.
- ﴿يَعْكُفُونَ﴾ : ١٣٨، قرأ [ط] بضمّ الكاف، وقرأ [ت] بكسرها، لغتان.
- ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ : ١٤٣، ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ الكهف: ٩٨، قرأ [ط] بالتثوين بدون همز في الموضعين {دكاً} مصدر (دك-يدك) والمعنى جعله ذا دكٍّ، فحذف المضاف، وقرأ [ت] بهمزة ممدودة مفتوحة بدون تنوين في الموضعين {دكّاء} صفة لموصوف محذوف، والتقدير (أرضاً دكّاء).
- ﴿سَيِّلَ الرَّشْدِ﴾ : ١٤٦، قرأ [ط] هنا بضمّ الراء وسكون الشين {الرَّشْدِ}، وقرأ [ت] بفتح الراء والشين {الرَّشْدِ}، وأمّا موضع ﴿مِمَّا عَلَّمَتْ رُشْدًا﴾ الكهف: ٦٦، فقرأ [ط] بفتح الراء

١ ينظر: المرجع السابق: ص: ٨٥.

والشين {رَشَدًا}، وقرأ [ت] بضمّ الراء وسكون الشين {رُشْدًا}، وهما لغتان بمعنى واحد ضد الخيبة^١.

• ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ : ١٤٨، قرأ [ط] بضمّ الحاء وكسر اللام ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ جمع (حَلِيّ) فيجمع على (حَلِيّ) على الأصل، فأصلها (حَلْوِيّ) على (فَعُول) قلبت الواو وأدغمت في الياء وكسرت اللام فأصبحت (حَلِيّ)، وقرأ [ت] {حَلِيّهم} فكسرت الحاء إبتاعاً لكسرة اللام بعده.

• ﴿لَيْنَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ : ١٤٩، قرأ [ط] بالياء في الفعلين ورفع {رَبُّنَا}، لأنّ الفعل مسندٌ إلى الربّ، والكلام محمولٌ على الغيبة، وقرأ [ت] بالتاء في الفعلين {ترحمنا، وتغفر} ونصب {رَبُّنَا} على النداء، وهذا على مخاطبة الله عز وجل.

• ﴿أَبْنُ أُمَّ﴾ : ١٥٠ ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ طه: ٩٤، قرأ [ط] بفتح الميم ﴿أَبْنُ أُمَّ﴾ ﴿يَبْنُوهُمْ﴾، جعلوها كلمة واحدة مبنية على فتح الجزأين مثل (خَمْسَةَ عَشْرَ)، وذلك لكثرة استعمالها، وقرأ [ت] بكسر الميم فأضافه إلى نفسه بعد أن جعله اسماً واحداً وأصله بالياء (ابن أُمّي) فحذفت الياء اكتفاءً بالكسرة فأصبحت (ابن أمّ)، (يَبْنُوهُمْ) مبنياً على الكسر^٢.

• ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾ : ١٦١، قرأ [ط] بالنون {نغفر} و{خطاياكم} جمع تكسير، والغافر هو الله سبحانه، والنون للعظمة، وقرأ [ت] بالنون {نغفر} و{خطيئاتكم} جمع مؤنث سالم.

• ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ : ١٧٢، ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الطور: ٢١، قرأ [ط] بالجمع في الكلمات الثلاث {ذرياتهم}، وقرأ في الطور {وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ} مناسباً لما بعده {أَلْحَقْنَا} فالله أتبع المؤمنين ذرياتهم فتكون {ذرياتهم} في محل نصب مفعول به ثان، لأنّ (أتبع) ينصب

١ ينظر: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، ط ١، م ٥، (وضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١، ٢٠٠١م: ٧١/٢.

٢ وفرّق الراغب بينهما فقال: "الرَّشْدُ أخصُّ من الرُّشْد، فإنَّ الرُّشْدَ يقال في الأمور الدنيوية والأخروية، والرَّشْدُ يقال في الأمور الأخروية". مادة (رشد)، ص: ٣٥٤، ٣٥٥.

٣ ينظر: الزجاج، معاني القرآن: ٣٧٨/٢، ٣٧٩.

مفعولين، وقرأ [ت] بالإفراد في الكلمات الثلاث {ذَرَبْتَهُمْ} ونصبها إلا الموضع الأول في الطور لأنه يقرأ ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ بالرفع على أن الذرية هي التي اتبعت المؤمنين فتكون ﴿ذَرَبْتَهُمْ﴾ فاعلاً مرفوعاً، و (اتَّبَعَ) لا ينصب إلا مفعولاً واحداً.

• ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ : ١٧٢، ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ : ١٧٣، قرأ [ط] بياء الغيب فيهما، وقرأ [ت] بقاء الخطاب فيهما.

• ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ : ١٨٦، قرأ [ط] بالياء والرفع {وَيَذَرُهُمْ} على الاستئناف، أي: وهو يذرهم، وقرأ [ت] بالياء والجزم {وَيَذَرُهُمْ} عطفاً على محلّ الجملة الاسمية الواقعة جواب الشرط، أي: من يضل الله لا يهده أحد ويذرهم^١.

بياءات الإضافة:

• ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ : ١٤٤، ﴿مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ : ١٥٠، قرأ [ط] بفتح الياء فيهما، وقرأ [ت] بإسكان الياء فيهما.

سورة الأنفال:

• ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمْ﴾ : ١١، قرأ [ط] بفتح الياء وألف بعد الشين {يُغَشِّيكُمْ} ورفع {النُّعَاسُ} فاعلاً، فالفعل مسندٌ إلى {النُّعَاسِ}، وهو من {غَشِيَ، يَغْشَى}، وقرأ [ت] بياء مضمومة وكسر الشين مشددة بدون ألف {يُغَشِّيكُمْ} ونصب {النُّعَاسُ} مفعولاً به، فالفعل مسندٌ إلى الله تعالى، وهو من {غَشَى، يُغَشِّي}.

• ﴿مُوْهِنٌ كَيْدَ الْكٰفِرِيْنَ﴾ : ١٨، قرأ [ط] بتشديد الهاء والتنوين {مُوْهِنٌ} ونصب {كَيْدٌ} مفعولاً به لاسم الفاعل {مُوْهِنٌ} وجاء اسم الفاعل مشدداً فنقول: (أُوْهِنْتُهُ وَوَهَّئْتُهُ)، وقرأ [ت] بتخفيف الهاء والتنوين {مُوْهِنٌ} ونصب {كَيْدٌ} مفعولاً به لاسم الفاعل المخفف على الأصل.

١ ينظر: الألويسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود (ت ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط ١، (علق عليها محمد الأمد، وعمر عبد السلام)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م: ١٧٢/٩.

• ﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ : ٤٢، قرأ [ط] بكسر العين فيهما، وقرأ [ت] بضمها، وهما لغتان^١.

• ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ : ٦٦، قرأ [ط] بالتاء {تكن} لأنّ {المائة} لفظها مؤنث، وقرأ [ت] بالياء على التذكير {يكن} لأنّ {المائة} مؤنث غير حقيقي.

• ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾ : ٦٧، قرأ [ط] بالتاء {تكون} لأنّ لفظ {أسرى} مؤنث لأنه جمع تكسير، وقرأ [ت] بالياء على التذكير لتقدم الفعل، ولأنّ الأسرى مذكورون، وقد فصل بين الفعل وفاعله بالجار والمجرور.

• ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ : ٧٠، قرأ [ط] {الأسارى} على وزن {سكاري} جمع الجمع، وقرأ [ت] {الأسرى} على وزن {قتلى} جمع أسير^٢.

ياء الإضافة:

• ﴿إِنِّي أَرَى﴾ : ٤٨، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة التوبة:

• ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ : ١٧، قرأ [ط] {مسجد} بالإفراد، والمقصود المسجد الحرام، وقرأ [ت] {مساجد} بالجمع، فيشمل البيت الحرام وغيره من المساجد.

• ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ : ٣٠، قرأ [ط] بدون تنوين {عُزَيْرٌ} على منعه من الصرف لأنه اسم أعجمي، وقرأ [ت] {عُزَيْرٌ} بالتنوين على صرفه لأنه وإن كان اسماً أعجمياً ولكنه خفيف يسهل صرفه.

• ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ : ٣٧، قرأ [ط] {يُضَلُّ} بفتح الياء مبنياً للفاعل بإسناد الضلال إلى الذين كفروا، وقرأ [ت] {يُضَلُّ} بضم الياء مبنياً للمفعول، أي يُضَلُّهم سادتهم وكبرائهم.

١ "والعدوة: صلابة من شاطئ الواد، ويقال عدوة لأنها تعادي النهر مثلاً". ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (عدو)، ص: ٧٢٠.

٢ ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص: ٩٦.

• ﴿أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾: ٥٤، قرأ [ط] بناء التانيث، وقرأ [ت] بياء التذكير، لأنَّ {نفقاتهم} مؤنث غير حقيقي فيجوز معه التذكير والتانيث.

• ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾: ٩٨، الفتح: ٦، قرأ [ط] بضم السين في الموضعين {السُّوءِ} يعني دائرة البلاء والعذاب فيكون اسماً، وقرأ [ت] بفتح السين في الموضعين {السُّوءِ} مصدر (ساء)¹.

• ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾: ١٠٣، ﴿أَصَلُّوْكَ﴾ هود: ٨٧، قرأ [ط] بالجمع، وقرأ [ت] بالإفراد على المصدر.

• ﴿وَأَحْزُونَ مُرْجُونَ﴾ التوبة: ١٠٦، ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ﴾ الأحزاب: ٥١، قرأ [ط] بالهمز {مُرْجُونَ} {تُرْجَى}، وقرأ [ت] بدون همز فيهما، وهما لغتان بمعنى التأخير.

ياء الإضافة:

• ﴿مَعِيَ أَدْبًا﴾ التوبة: ٨٣، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة يونس:

• ﴿يَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾: ٥، قرأ [ط] بالياء على الغيب، فالفعل لله تعالى، وقرأ [ت] بالنون {نُفِصِلُ}، والذي يفصل هو الله، والنون للعظمة مناسباً لقوله: ﴿أَنْ أَوْحَيْتَا﴾ يونس: ٢.

• ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠، ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل: ٥٩ قرأ [ط] بالياء على الغيب، وقرأ [ت] بالتاء على الخطاب.

• ﴿قَطَعًا﴾: ٢٧، قرأ [ط] بفتح الطاء جمع قطعة، والمراد بعض الليل، وتكون {مظلمًا} حالاً من الليل، وقرأ [ت] بإسكان الطاء مفرد، أي: جزءاً من الليل أو ساعة منه، وتكون {مظلمًا} نعتاً لـ {قَطَعًا}.

• ﴿هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ﴾: ٣٠، قرأ [ط] {تَبْلَوْنَ} من البلاء والاختبار، وقرأ [ت] {تَبْلَوْنَ} من التلاوة، وهي القراءة، فكل نفس تقرأ صحيفتها.

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٤٤٩/١، ٤٥٠.

• ﴿لَا يَهْدِي﴾: ٣٥، قرأ [ط] بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال، على أن أصلها (يهتدي) سَكُنَتْ النَّاءُ لِلإِدْغَامِ وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْهَاءِ قَبْلَهَا فَفَتَحَتْ الْهَاءَ، وَالِاخْتِلَاسَ فِي حَكْمِ الْفَتْحِ، وَقَرَأَ [ت] {لَا يَهْدِي} بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال فأصلها (يهتدي) فحذفت الناء فأصبحت {يهدي}، أو أنه من (هدى يهدي)، والمعنى: أمّن لا يهدي غيره إلا أن يهدي فحذف المفعول به.

• ﴿يَعْرَبُ﴾: ٦١، سبأ: ٣، قرأ [ط] بضمّ الزاي، وقرأ [ت] بكسرها وهما لغتان^١.

• ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾: ٨١، قرأ [ط] بقطع الألف والمدّ على الاستفهام {السحر}، وتكون {ما} على هذا استفهامية، ويكون {السحر} استفهاماً مَبِيناً لِـ {ما} الاستفهامية، وهو مستعمل في التحقير، وقرأ [ت] {السحر} بال التعريف، وتكون {ما} على هذا اسماً موصولاً، و{السحر} عطف بيان للاسم الموصول^٢.

• ﴿قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ﴾: ٩٠، قرأ [ط] بفتح الهمزة {أنه} على تقدير حرف الجر، أي: بأنّه لا إله إلا الذي آمنتم به بنو إسرائيل، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {إنه} على إضمار القول، أي: وقلت إنّه لا إله إلا الذي آمنتم به بنو إسرائيل.

• ﴿نُجَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾: ١٠٣، ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ مريم: ٧٢، قرأ [ط] بفتح النون الثانية وتشديد الجيم في الموضعين {نُجَّ} {نُنَجِّي}، من {نَجَّى} المضعف، وقرأ [ت] بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم في الموضعين {نُجَّ} {نُنَجِّي} من {أُنَجَّى} المخفف، والمعنى متقارب.

بياءات الإضافة:

• ﴿لِيَأْتِيَ أَبَدَلَهُ﴾: ١٥ ﴿نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ﴾: ١٥ ﴿وَرَجِيَّ إِنَّهُ لَحَقِّي﴾: ٥٣ ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾: ٧٢،

وحيثما وردت ياء {أجري}: قرأ [ط] بفتح الياء فيها، وقرأ [ت] بإسكانها.

١ قال ابن فارس: "عزب: العين والزاي والباء أصل صحيح يدل على تباعد وتتح"، معجم مقاييس اللغة، مادة (عزب)، ص: ٧٤٣.

٢ ينظر: ابن عاشور محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ١١م، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس: ٢٥٦/١١.

سورة هود:

- ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾: ٢٧، قرأ [ط] بالهمز {بَادِي} من (بدأ)، أي: في ابتداء الرأي وأوليه بدون تفكير، وقرأ [ت] {بَادِي} بدون همز، من (بدأ) أي: ظهر، يعني في ظاهر الأمر بدون تفكير، والمعنيان متقاربان.
- ﴿فَعُمِّيَّتٌ﴾: ٢٨، قرأ [ط] بفتح العين وتخفيف الميم مبنياً للفاعل {فَعُمِّيَّتٌ} أي: عميت عليكم الرسالة والهداية فلم تفهموها، والمعنى: عميت الرحمة، فقيل هو مقلوب لأن الرحمة لا تعمى إنما يُعمى عنها، وقرأ [ت] بضم العين وتشديد الميم {فَعُمِّيَّتٌ} مبنياً للمفعول، أي: فعماها الله عليكم^١.
- ﴿مَجْرِبَهَا﴾: ٤١، قرأ [ط] بضم الميم مع الإمالة {مَجْرَاهَا} من (أجرى) الرباعي، وقرأ [ت] بفتح الميم مع الإمالة {مَجْرَاهَا} من (جرى) الثلاثي^٢.
- ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾: ٤٦، قرأ [ط] {عَمَلٌ} بالرفع خبر {إِنَّ} ورفع {غَيْرُ} نعت لـ {عَمَلٌ}، وقرأ [ت] {عَمَلٌ} فعل ماض مبني على الفتح، ونصب {غَيْرُ} مفعولاً به.
- ﴿وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ﴾: ٦٦، ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ﴾ المعارج: ١١ ﴿مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ النمل: ٨٩، قرأ [ط] بكسر الميم في المواضع الثلاثة بإضافة {خزي} {عذاب} {فَرْع} بدون تنوين إلى ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، وقرأ [ت] بفتح الميم في {خزي يَوْمَئِذٍ} و{عذاب يَوْمَئِذٍ} على أن فتحة الميم فتحة بناء، وبالتنوين في {فَرْع} ونصب ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ على أنه ظرف للمصدر وهو {فَرْع}^٣.
- ﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾: ٦٨، قرأ [ط] بدون تنوين وفتح الدال {لثمود} على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، وقرأ [ت] بكسر الدال منونة {لثمود} على أنه مصروف باعتباره مذكراً^٤.

١ ينظر: تفسير القرطبي: ٢٥/٥.

٢ ينظر: الأخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)، معاني القرآن، ط١، مجلد واحد، (تحقيق عبد الأمير محمد الورد)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣، ص: ٤٨٦

٣ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ١٧٥/٢.

٤ حول ما ينصرف وما لا ينصرف، ينظر: شرح ابن عقيل: ٣٢٠/٣، ٣٢١.

• ﴿قَالَ سَلِمْتُ﴾: ٦٩، الذاريات: ٢٥، قرأ [ط] {سلامٌ} بالألف في الموضعين، وقرأ [ت] {سليمٌ} بدون ألف، وهما لغتان مثل (حرام وحرم).

• ﴿وَلَا يَلْتَمِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَّ﴾: ٨١، قرأ [ط] بالرفع {إلا امرأتك} على أنه بدل من {أحدٌ} والمعنى: لا يلتفت إلا امرأتك، وقرأ [ت] بالنصب {إلا امرأتك} على الاستثناء^١.

• ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾: ١٠٨، قرأ [ط] بفتح السين {سعدوا} مبنياً للفاعل من الفعل اللازم (سعد)، وقرأ [ت] بضم السين {سعدوا} مبنياً للمفعول من الفعل (أسعد) أي أسعدهم الله.
بيئات الإضافة:

• ﴿عَبَّ إِنَّهُ﴾: ١٠، ﴿وَلَكَيْفَ أَرْبِكُمْ﴾: ٢٩، ﴿إِنِّي إِذَا﴾: ٣١، ﴿نُصِحِي إِنْ﴾: ٣٤، ﴿إِنِّي أَعْطَكَ﴾: ٤٦، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾: ٤٧، ﴿فَطَرَنِي أَفْلا﴾: ٥١، ﴿صَيْفِي أَلَيْسَ﴾: ٧٨، ﴿إِنِّي أَرْبِكُمْ﴾: ٨٤، ﴿تَوَفِّي﴾: ٨٨، ﴿شَقَاقِي أَنْ﴾: ٨٩، ﴿أَرْهَطِي - أَعَزُّ﴾: ٩٢، قرأ [ط] بفتح الياء في هذه الكلمات، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة يوسف:

• ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾: ١٢، قرأ [ط] بالنون في الفعلين مع الجزم {نرتع ونلعب} فهو مجزوم لأنه جواب الأمر {أرسله} وبالنون لأن إخوة يوسف عليهم السلام هم المتكلمون، فيقولون: ترتع إبلنا ونلعب أي تُروح عن أنفسنا، وقرأ [ت] بالياء في الفعلين مع الجزم {يرتع ويلعب} بالغيب والمراد يوسف عليه السلام.

• ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾: ٢٤، وحيثما ورد معرفاً بأل، ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾ مريم: ٥١، قرأ [ط] بكسر اللام {المخلصين} {مخلصاً} اسم فاعل، أي مخلصين دينهم، فحذف المفعول، وقرأ [ت] بفتح اللام، أي: أخلصهم الله.

• ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾: ٣١، ٥١، قرأ [ط] بالألف بعد الشين وصلًا {حاشا} في الموضعين على الأصل، وقرأ [ت] بدون ألف {حاش} وهو "حرف جرّ يفيد معنى البراءة، وبهذا المعنى

١ ينظر: تفسير ابن كثير: ٦٦٨/٢.

استعمل في الاستثناء ثم وضع موضع البراءة فاستعمل كاستعمال المصادر، فلما نزل منزلة الأسماء تصرفوا فيه بحذف ألفه الأولى أو الثانية^١.

- ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: ٤٩، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] ببناء الخطاب.
- ﴿نَكَتَلْ﴾: ٦٣، قرأ [ط] بالنون {نكتل} على أن إخوة يوسف عليهم السلام هم المتحدثون، وقرأ [ت] {يكتل} بالغيب، يريدون أخاهم.
- ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا﴾: ٦٤، قرأ [ط] {حفظا} بكسر الحاء بدون ألف، منصوب على التمييز، وقرأ [ت] {حافظا} بالألف منصوب على الحال، ويجوز على التمييز أيضاً^٢.
- ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ﴾: ٦٢، قرأ [ط] {لفتيانه} جمع قلته، وقرأ [ت] {لفتيانه} جمع كثرة^٣.
- ﴿فَدَكُذِبُوا﴾: ١١٠، قرأ [ط] بتشديد الذال {كذبوا} من (التكذيب)، والضمائر تعود على الرسل، أي: وظنّ الرسل أن قومهم قد كذبوهم، وقرأ [ت] بتخفيف الذال {كذبوا} من (الكذب)، والضمائر ترجع إلى المرسل إليهم، أي: وظنّ المرسل إليهم أن رسلهم قد كذبوا عليهم فيما أخبروهم به^٤.

بياءات الإضافة:

- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾: ٢٣ ﴿إِنِّي أَرْنِيَّ أَعْصِرُ﴾: ٣٦ ﴿إِنِّي أَرْنِيَّ أَحْمِلُ﴾: ٣٦ ﴿رَبِّي إِنِّي﴾: ٣٧
- ﴿ءَابَاءِيَ إِبرِيمَ﴾: ٣٨ ﴿إِنِّي أَرَى﴾: ٤٣ ﴿لَمَلِّي أَرْجِعُ﴾: ٤٦ ﴿نَفْسِي إِنِّي﴾: ٥٣ ﴿رَجِمَ رَبِّي إِنِّي﴾:
- ٥٣ ﴿إِنِّي أَنَا﴾: ٦٩ ﴿يَأْذَنُ لِي أَيُّ أَوْ﴾: ٨٠ ﴿وَحَزَنِي إِلَى﴾: ٨٦ ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾: ٩٨ ﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾: ١٠٠، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الثمانية عشر، وقرأ [ت] بإسكانها.

١ محمد قمحاوي، طلائع البشر، ص: ١٢٦.

٢ ينظر: الزجاج، معاني القرآن: ١١٨/٣.

٣ جموع القلّة: أفعلة مثل: أسلحة، وأفعل مثل: أفرس، وفعلة مثل: فتية، وأفعال مثل: أفراس، وما عداها جموع كثيرة، ينظر: شرح ابن عقيل: ١١٤/٤.

٤ ينظر: تفسير النسفي: ١٣٩/٢.

سورة الرعد:

- ﴿وَزَّرَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٌ﴾: ٤، قرأ [ط] بالرفع في الكلمات الأربع ﴿وَزَّرَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾، معطوف على {قطع} مثل {وجنات}، وقرأ [ت] بالخفض في الكلمات الأربع {وزرع ونحيل صنوان وعير صنوان} معطوف على {من أعناب}.
- ﴿وَنُفِضِلٌ بَعْصَهَا﴾: ٤، قرأ [ط] بالنون {ونفضل} على لفظ المخبرين، والفعل لله، وقرأ [ت] بالياء {ويفضل} مسنداً إلى اسم الله مثل ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ﴾: ٣.
- ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا لَنَحْنُ خَلْقٌ جَدِيدٌ﴾: ٥ ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الإسراء: ٤٩ ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الإسراء: ٩٨ ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّآبَاءُنَا أَيْنًا لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل: ٦٧ ﴿أَءِذَا مِنَّا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ المؤمنون: ٨٢ ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا لَنَّا لَنَّا خَلْقٌ﴾ السجدة: ١٠ ﴿أَءِذَا مِنَّا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الصافات: ٥٣ ﴿وَكَاذِبًا يَقُولُونَ أَيِّدَا مِنَّا وَّكُنَّا تُرَابًا وَّعِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ الواقعة: ٤٧ ﴿يَقُولُونَ أَءِذَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ النازعات: ١٠ - ١١، قرأ [ط] بالاستفهام في الكلمتين في المواضع العشرة {أءذا، أءنا} {أءنا، أءذا} مع تسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى، ووجه الاستفهام في الكلمتين أن يكون موضع {أءذا} نصب بفعلٍ مضمر يدل عليه {أءنا}، فكأنه قال: أتبعث إذا كنا تراباً، ثم أكد ذلك الفعل المضمر بقوله {أءنا}، وقرأ [ت] بالاستفهام في الكلمة الأولى والإخبار في الثانية {أءذا، إنا} {أءنا، إذا}، واستفهم في الأولى من موضع النمل {أءذا} وأخبر في الثانية وزاد نوناً {إنا}، وعلى هذا الوجه يكون الإخبار في الثاني كلاماً مبتدأ به مؤكداً لما قبله.
- ﴿أَمْ هَلْ سَوَّيْنَا الظُّلْمَتُ وَّالنُّورُ﴾: ١٦، قرأ [ط] ببناء التأنيث، وقرأ [ت] ببناء التذكير لأن {الظلمات} مؤنث مجازي يجوز معه التذكير والتأنيث.
- ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾: ١٧، قرأ [ط] ببناء الخطاب، وقرأ [ت] ببناء الغيب.

- ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾: ٣٣، ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ غافر: ٣٧، قرأ [ط] بفتح الصاد {وَصَدُّوا} {وَصَدَّ} على البناء للفاعل على أنهم صدّوا عن سبيل الله، وقرأ [ت] بضمّ الصاد {وَصَدُّوا} {وَصَدَّ} على البناء للمفعول، أي صدّهم الله عن سبيله لأنهم يستحقون ذلك.
- ﴿وَيُثَبِّتُ﴾: ٣٩، قرأ [ط] بسكون التاء {وَيُثَبِّتُ} بالتخفيف، وقرأ [ت] بفتح التاء وتشديد الياء {وَيُثَبِّتُ} بالتضعيف للتكثير.

- ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾: ٤٢، قرأ [ط] {الكافر} بالإفراد اسم جنس لفظه مفردٌ ومعناه الجمع، وقرأ [ت] {الكفار} بالجمع فهو جمعٌ لفظاً ومعنىً.
- سورة إبراهيم:

- ﴿الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: ١٩، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ النور: ٤٥، قرأ [ط] {خلق} فعلٌ ماضٍ في الموضعين، ونصب ﴿السَّمَوَاتِ﴾ بالكسرة، ونصب {كل} مفعولين، وقرأ [ت] {خالق} اسم فاعل من (خلق) وهو بمعنى المضي، وخفض ﴿السَّمَوَاتِ﴾ و {كل} بالإضافة.
 - ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِنَزُولٍ﴾: ٤٦، قرأ [ط] بكسر اللام الأولى على أنها لام الجحود، ونصب اللام الثانية بأن المضمرة بعد لام الجحود {لِنَزُولٍ} و(إن) بمعنى (ما)، أي: ما كان مكرهم لنزول منه الجبال لضعفه، وقرأ [ت] بفتح اللام الأولى على أنها لام ابتداء ورفع الثانية: {لِنَزُولٍ} و(إن) تكون مخففة من الثقيلة، والمعنى: لقد عظم مكرهم حتى كاد أن يزيل الجبال^١.
- ياء الإضافة:

- ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾: ٣١ ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾: ٣٧، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمتين، وقرأ [ت] بإسكانها.
- سورة الحجر:
- ﴿وَعُيُونٍ﴾: ٤٥، وحيثما ورد، قرأ [ط] بضمّ العين، وقرأ [ت] بكسرها، وهما لغتان.

١ ينظر: تفسير القرطبي: ٣٨٠/٥.

• ﴿ مَا نُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ : ٨، قرأ [ط] بقاء مفتوحة وتشديد الزاي مفتوحة {ما تُنَزَّلُ} مبنياً للفاعل، ورفع {الملائكة} فاعل، وأصلُ الفعل {تَنْزَلُ} وحذفت إحدى التاعين تخفيفاً، وقرأ [ت] بنون مضمومة وتشديد الزاي مكسورة {ما تُنَزَّلُ} مبنياً للفاعل وهو الله عز وجل، ونصب {الملائكة} مفعولاً به.

• ﴿ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ ﴾ : ٥٩، ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُ ﴾ العنكبوت: ٣٢ ﴿ إِنَّا لَمُنَجُّوكَ ﴾ العنكبوت: ٣٣ قرأ [ط] بفتح النون وتشديد الجيم {لَمُنَجُّوهُمْ}{لَنُنَجِّيَنَّهُ}{مُنَجُّوكَ}، من {نَجَّى يُنَجِّي} مضعفاً، وقرأ [ت] بإسكان النون وتخفيف الجيم {لَمُنَجُّوهُمْ}{لَنُنَجِّيَنَّهُ}{مُنَجُّوكَ} من {أُنَجِّي يُنَجِّي} مخففاً.
بياءات الإضافة:

• ﴿ نَبِيَّ عِبَادِي أَتَى أَنَا ﴾ : ٤٩ ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا ﴾ : ٨٩، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الثلاث، وقرأ [ت] بإسكانها.
سورة النحل:

• ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ : ٣٧، قرأ [ط] بضم الياء وفتح الدال {لا يُهْدِي} مبنياً للمفعول، و{مَنْ} في محلّ رفع نائب فاعل، والمعنى: من أضله الله فلا يهديه أحدٌ، وقرأ [ت] بفتح الياء وكسر الدال {لا يَهْدِي}، والمعنى أن الله "لا يخلق الهداية جبراً وقسراً فيمن يخلق فيه الضلالة بسوء اختياره.... و{مَنْ} على هذا مفعول {يَهْدِي}"^١.

• ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ : ٤٠، يس: ٨٢، قرأ [ط] بالرفع {فَيَكُونُ} مستأنفاً، أي: فهو يكونُ، وقرأ [ت] بالنصب {فَيَكُونُ} عطفاً على {أَنْ نَقُولُ} في التلّ، و عطفاً على {أَنْ يَقُولُ} في يس.

• ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ ﴾ : ٤٨، قرأ [ط] بياء الغيب {يروا}، وقرأ [ت] بقاء الخطاب {تروا}.

• ﴿ يَنْفِيوْا ظُلُمَهُ ﴾ : ٤٨، قرأ [ط] بقاء التانيث {تَنْفِيوْا}، وقرأ [ت] بياء التذكير {يَنْفِيوْا}، لأنّ {ظلاله} مؤنث مجازي يجوز معه التانيث والتذكير.

• ﴿ يَوْمَ طَعَنَكُمْ ﴾ : ٨٠، قرأ [ط] بفتح العين، وقرأ [ت] بإسكانها، وهما لغتان.

١ تفسير الألوسي: ٥٠٩/١٤.

- ﴿يُلْحِدُونَ﴾: ١٠٣، قرأ [ط] {يُلْحِدُونَ} بضم الياء وكسر الحاء من (ألحد)، وقرأ [ت] {يُلْحِدُونَ} بفتح الياء والحاء، من (لحد) وهما لغتان.^١

سورة الإسراء:

- ﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾: ٢، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.
- ﴿يَسْتَعِزُّوْا وَجُوهَكُمْ﴾: ٧، قرأ [ط] {يَسْتَعِزُّوْا} بالياء وواو الجماعة والكلام على الغيب، وقرأ [ت] {لنساء} بالنون إخباراً عن الله على سبيل التعظيم.
- ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ﴾: ٢٣، قرأ [ط] {يَبْلُغَنَّ} على الأفراد، أي: يبلغ أحدهما، وقرأ [ت] {يَبْلُغَنَّ} بألف التثنية، والضمير يعود للوالدين، والألف في محل رفع فاعل و {أحدهما} بدل من الألف.^٢
- ﴿فَلَا يُسْرِفْ﴾: ٣٣، قرأ [ط] بالياء على الغيب، أي: فلا يسرف القاتل لأنه قتل ظلماً، أو فلا يسرف الولي بقتله غير من قتل، وقرأ [ت] بتاء الخطاب، أي فلا تسرف أيها القاتل أو أيها الولي.
- ﴿بِالْقِسْطِ﴾: ٣٥، الشعراء: ١٨٢، قرأ [ط] بضم القاف، وقرأ [ت] بكسرها، وهما لغتان.^٣
- ﴿كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾: ٣٨، قرأ [ط] {سَيِّئُهُ} بالتثنية والنصب، أي كان كل ما تقدم من الصفات القبيحة سيئة، فتكون {سَيِّئُهُ} خبر كان وتكون {مكروهاً} حال، وقرأ [ت] {سَيِّئُهُ} بالرفع والهاء، أي وكان السيئ من الصفات المتقدمة مكروهاً، فتكون {سَيِّئُهُ} اسم كان و{مكروهاً} خبر كان.

١ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٥٦٦/٢.

٢ ينظر: تفسير أبي حيان: ٣٥/٧.

٣ ينظر: الأخفش، معاني القرآن، ص: ٥١٧.

- ﴿لِيَذْكُرُوا﴾: ٤١، الفرقان: ٥٠، قرأ [ط] {لِيَذْكُرُوا} بفتح الذال والكاف وتشديدهما، والأصل (ليتذكروا) فأدغم التاء في الذال، وقرأ [ت] {لِيَذْكُرُوا} بإسكان الذال وضم الكاف مخففة من (تذكر) المخفف، والمعنى في كلتا القراءتين التدبر وليس ضد النسيان.
- ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾: ٤٣، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.
- ﴿أَفَأَمْتَرُونَ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ (٦٨) أَمْ أَمْتَرُونَ يُعِيدُكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ﴿الإسراء: ٦٨ - ٦٩، قرأ [ط] بالنون في الأفعال الخمسة {أَنْ نَخْسِفَ} {أَوْ نُرْسِلَ} {أَنْ نَعِيدَكُمْ} {فَنُرْسِلَ} {فَنَغْرِقْكُمْ} بالإخبار عن الله تعالى، وقرأ [ت] بالياء في الأفعال الخمسة على الغيب والضمير يعود لله.
- ﴿خِلَافَكَ﴾: ٧٦، قرأ [ط] {خِلَافَكَ} بفتح الخاء وسكون اللام وبدون ألف بعدها، وقرأ [ت] {خِلَافَكَ} بكسر الخاء وفتح اللام بعدها ألف، وهما لغتان بمعنى (بعْدَكَ) وفيها مضاف محذوف تقديره: بعد خروجك^١.
- ﴿وَنُنزِّلُ﴾: ٨٢، ﴿حَتَّىٰ نُنزِّلَ عَلَيْكَ﴾: ٩٣، قرأ [ط] بالتخفيف {وَنُنزِّلُ} {وَنُنزِّلُ} من (أنزل إنزالاً)، وقرأ [ت] بالتشديد من (نَزَلَ تنزيلاً)، وهما لغتان.
- ﴿تَفْجُرُ﴾: ٩٠، قرأ [ط] بضمّ التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة {تَفْجُرُ} بالتضعيف للتكثير، وقرأ [ت] بفتح التاء وإسكان الفاء وضمّ الجيم خفيفة {تَفْجُرُ} لتقليل الفعل وقد يراد التكثير أيضاً.
- ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾: ١٠٢، قرأ [ط] بفتح التاء {علمت} أي: يا فرعون، وقرأ [ت] بضمّ التاء {علمت} فالمتكلم هو موسى عليه السلام، كأنه يقول: لقد علمتُ علماً يقيناً صحة ما أتيتُ به، ولسْتُ مجنوناً كما ادّعت يا فرعون.

١ ينظر: تفسير ابن عطية: ١٥٩/٩.

ياء الإضافة:

- ﴿رَحْمَةً رَّبِّيَ إِذَا﴾: ١٠٠، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الكهف:

- ﴿قُبَلًا﴾: ٥٥، قرأ [ط] بكسر القاف وفتح الباء {قُبَلًا}، وقرأ [ت] بضمّ الباء والقاف

{قُبَلًا}، وهما لغتان بمعنى عياناً، وتأتي {قُبَلًا} جمع قبيل، أي عذاب متفرق ينلّو بعضه بعضاً^١.

- ﴿تَزَاوُرُ﴾: ١٧، قرأ [ط] بالألف وتشديد الزاي {تَزَاوُرُ} وأصله {تتزاوُرُ} فأدغمت التاء الثانية

في الزاي، وقرأ [ت] بالألف وتخفيف الزاي {تَزَاوُرُ} وأصله {تتزاوُرُ} فحذفت التاء الثانية تخفيفاً، والتزاوُر من (الزور) وهو العوج والميل^٢.

- ﴿بُورِقِكُمْ﴾: ١٩، قرأ [ط] بإسكان الراء {بُورِقِكُمْ} على التخفيف مثل (كَبِد)، وقرأ [ت]

بكسر الراء على الأصل {بُورِقِكُمْ} مثل (كَبِد)، وهما لغتان.

- ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾: ٢٥، قرأ [ط] بتثوين {ثلاثمائة} ونصب {سنين} على التقديم والتأخير،

والمعنى: سنين ثلاثمائة، فقدّم الصفة على الموصوف وتكون {سنين} بدلاً أو عطف بيان، وقرأ [ت] بإضافة مائة إلى سنين وترك التثوين {ثلاثمائة سنين} على أن {سنين} بمعنى (سنة) والمعنى: ثلاثمائة سنة^٣.

- ﴿ثُمَّ﴾: ٣٤، ﴿بِشْمَرِهِ﴾: ٤٢، قرأ [ط] بضمّ الثاء وسكون الميم {ثُمَّ} {بِشْمَرِهِ} جمع ثمار،

مثل: (كتاب وكُتُب) وسكنت الميم للتخفيف، وقرأ [ت] بضمّ الثاء والميم على الأصل بدون تخفيف.

- ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾: ٤٣، قرأ [ط] بتاء التأنيث، وقرأ [ت] بياء التذكير، لأنّ {فِتْنَةٌ} مؤنّث

مجازي.

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ١٤٧/٢.

٢ ينظر: أبو عبيدة، مجاز القرآن: ٣٩٥/١.

٣ ينظر: تفسير القرطبي: ٣٨٧/٥.

- ﴿الْوَلِيَّةُ﴾ الكهف: ٤٤، قرأ [ط] بفتح الواو والمراد ولاية الدين أو النصره، وقرأ [ت] بكسر الواو، والمراد السلطان، وهما لغتان.
- ﴿وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ﴾: ٤٧، قرأ [ط] بتاء التانيث مضمومة وفتح الياء {نُسِرُّ} مبنياً للمفعول، ورفع {الجبال} نائب فاعل، وقرأ [ت] بنون العظمة مضمومة وكسر الياء {نُسِرُّ} مبنياً للفاعل ونصب {الجبال} مفعولاً به.
- ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾: ٧١، قرأ [ط] بتاء مضمومة وكسر الراء {لِنُغْرِقَ} من (أغرق) والفاعل مستتر تقديره (أنت) يعني: أيها العبد الصالح، ونصب {أهلها} مفعولاً به، وقرأ [ت] بياء مفتوحة وراء مفتوحة {لِنُغْرِقَ} من (غرق)، و{أهلها} فاعلٌ مرفوع^١.
- ﴿زَكِيَّةٌ﴾: ٧٤، قرأ [ط] {زكياة} بالألف وتخفيف الياء (فاعلة)، وقرأ [ت] بدون ألف وتشديد الياء {زكياة} (فعيلة) للمبالغة في الطهارة، وهما لغتان^٢.
- ﴿لَتَنَحِّدَنَّ﴾: ٧٧، قرأ [ط] بتخفيف التاء وكسر الخاء {لَتَنَحِّدَنَّ} ويدغم الذال في التاء لقرب المخرج، من (تَحَدُّ، يَتَحَدُّ) مثل (شَرَبَ - يَشْرَبُ)، وقرأ [ت] بتشديد التاء وفتح الخاء {لَتَنَحِّدَنَّ} من (اتَّحَدُ، يَتَّحَدُ) ويدغم الذال في التاء.
- ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾: ٨١ ﴿إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ التحريم: ٥ ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ القلم: ٣٢ قرأ [ط] بفتح الباء وتشديد الدال من (التبديل)، وهو تغيير الحال والعين مع بقاء الأصل، وقرأ [ت] بإسكان الباء وتخفيف الدال من (الإبدال)، وهو إزالة العين وجعل عين أخرى مكانها^٣.
- ﴿فَاتَّبَعَ سَبِيًّا﴾: ٨٥ ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا﴾ الكهف: ٨٩، ٩٢، قرأ [ط] بوصل الألف وتشديد التاء {فَاتَّبَعَ} {ثُمَّ اتَّبَعَ} على وزن (افتعل) يتعدى إلى مفعول واحد، وقرأ [ت] بقطع الألف وإسكان

١ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ٣٠١/٢.

٢ وقال ابن خالويه: "زكياة: لم تذنب قط، وزكياة: أذنبت ثم تابت"، الحجة، ص: ١٣٤.

٣ ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص: ١٣٣، ١٣٤.

التاء {فَاتَّبِعَ} {تَمَّ أَتْبَعَ} على وزن (أفعل) منقول من (تبع) الذي يتعدى إلى مفعول واحد، فلماً نقل إلى (أتبع) أصبح يتعدى إلى مفعولين، والتقدير هنا: أتبع أمره سبباً^١.

- ﴿حَمَّئِي﴾: ٨٦، قرأ [ط] بالهمزة من غير ألف {حَمَّئِي}، على وزن (فَعْلَة) من الحمأة^٢، أي ذات حمأة، وقرأ [ت] بالألف من غير همز {حامية} على وزن (فاعلة) أي حارّة.
- ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى﴾: ٨٨، قرأ [ط] برفع {جزاء} مبتدأ، وإضافته إلى {الحسنى}، والمعنى: جزاء الصفات الحسنة له، أو يكون معنى الحسنى: الحسنة، والجزاء هو الجنة، وقرأ [ت] بنصب وتثوين {جزاء} على أنه مصدر في موضع الحال، والحسنى بمعنى الجنة، والمعنى: فله الجنة مجازياً بها^٣.

- ﴿السَّيِّئِينَ﴾: ٩٣، قرأ [ط] بفتح السين، وقرأ [ت] بضمّها، وهما لغتان.
- ﴿يُفْقَهُونَ قَوْلًا﴾: ٩٣، قرأ [ط] بفتح الياء والقاف {يُفْقَهُونَ}، من (فقه) يتعدى إلى مفعول واحد، والمعنى: لا يفهمون معنى القول، وقرأ [ت] بضمّ الياء وكسر القاف {يُفْقَهُونَ} من (أفقه) يتعدى إلى مفعولين، والمعنى لا يفهمون أحداً قولاً.

- ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾: ٩٤ ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ المؤمنون: ٧٢، قرأ [ط] بدون ألف {خَرْجًا} في الموضعين، مصدر، وقرأ [ت] بالألف {خراجاً}، اسم بمعنى الجعل^٤.
- ﴿الصَّادِقِينَ﴾: ٩٦، قرأ [ط] بضمّ الصاد والذال {الصُّدُقِينَ}، وقرأ [ت] بفتح الصاد والذال {الصَّدَقِينَ}، وهما لغتان، بمعنى ناحيتنا الجبل.

- ﴿أَنْ نَنْفَعَكَ كَلِمَتِي رَبِّي﴾: ١٠٩، قرأ [ط] بتاء التانيث، وقرأ [ت] بياء التذكير، فـ {كلمات} مؤنث مجازي يجوز معه التذكير والتانيث.

١ السبب هو الحبل في الأصل، واستعير لكل ما يتوصل به إلى شيء، ينظر تفسير القرطبي: ٤٨/٦.

٢ الحمأة: الطين الأسود المنتن، ينظر: الراغب، المفردات: مادة (حمى)، ص: ٢٥٩.

٣ ينظر: تفسير أبي حيان: ٢٢٢/٧، ٢٢٣.

٤ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ١٥٩/٢.

بياءات الإضافة:

• ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الكهف: ٣٨ ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن﴾: ٤٠ ﴿لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾: ٤٢ ﴿مِن دُونِي

أَوْلِيَاءَ﴾: ١٠٢، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الأربع، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة مريم:

• ﴿كَهَيَّعَ﴾: ١، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإمالتها.

• ﴿عِتْيًا﴾: ٨، ٦٩، ﴿وَبُكِّيًّا﴾ مريم: ٥٨ ﴿جُنْيًا﴾ مريم: ٦٨، ٧٢ ﴿صَلِيًّا﴾ مريم: ٧٠، قرأ

[ط] بضم أوائل هذه الكلمات {عِتْيًا} {بُكِّيًّا} {جُنْيًا} {صَلِيًّا}، والضم على الأصل، وقرأ [ت]

بكسر أوائل هذه الكلمات وذلك كراهة أن تجتمع الضمة مع الكسرة والياء^١.

• ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾: ٩، قرأ [ط] بتاء المتكلم {خَلَقْتُكَ} بلفظ الإفراد مناسباً لقوله: ﴿قَالَ

كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾: ٩، أول الآية، وقرأ [ت] بالنون والألف {خَلَقْنَاكَ} بلفظ الجمع مناسباً لما

بعده ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ مريم: ١٣.

• ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾: ١٩، قرأ [ط] بالياء {لِيَهَبَ}، والمعنى: أرسلني الله ليهب لك غلاماً، وقرأ [ت]

بالهمز {لأهب} فجعل جبريل عليه السلام الهيئة من قبله، لأن الإعلام بها كان من قبيله^٢.

• ﴿فَنَادَنَاهَا مِن تَحْتِهَا﴾: ٢٤، قرأ [ط] بفتح الميم {مِن} ونصب {تَحْتِهَا} على الظرفية، والمعنى

الذي تحتها وهو عيسى عليه السلام وقرأ [ت] بكسر الميم {مِن} وخفض {تَحْتِهَا}، والمعنى: ناداها

عيسى عليه السلام من أسفل منها، فـ {مِن} حرف جرّ و{تَحْتِهَا} اسم مجرور^٣.

١ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ٦/٣.

٢ ينظر: تفسير القرطبي: ٩١/٦، ولا يعد هذا مخالفة للرسم لأن الهمز يبدل ياءً.

٣ ذكر الرازي ثلاثة أوجه في المنادى: (١) أنه عيسى عليه السلام (٢) أنه جبريل عليه السلام (٣) أن المنادي على القراءة

بكسر الميم {مِن} هو الملك، وعلى القراءة بفتح الميم {مِن} هو عيسى عليه السلام، ورجح الأول لأنه لا يصح أن يكون جبريل عليه السلام من تحتها، ينظر: الفخر الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)، التفسير الكبير، ط ٢،

١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م: ٥٢٧/٧.

- ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ مريم: ٣٦، قرأ [ط] بفتح الهمزة {وإن}، ومعناه: ولأن الله ربي وربكم فاعبدوه، فتكون اللام المقدرة للتعليل، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {وإن} على الاستئناف^١.
- ﴿وَوَلَدًا﴾: ٧٧، ﴿وَلَدًا﴾ مريم: ٨٨، ٩١، ٩٢، الزخرف: ٨١، قرأ [ط] {وَوَلَدًا} {وَوَلَدًا} بفتح الواو واللام على الإفراد، وقرأ [ت] {وَوَلَدًا} {وَوَلَدًا} بفتح الواو وإسكان اللام على الجمع.
- ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ﴾: ٩٠، الشورى: ٥، قرأ [ط] بالتاء {تكاد} وبالنون الساكنة وكسر الطاء {ينفطرن} في الموضعين من (انفطر)، وأصله (فطر) مخففاً وهو فعل لازم، وقرأ [ت] بالياء {يكاد}، لأن {السموات} مؤنث مجازي يجوز معه التذكير والتأنيث، وبالتاء المفتوحة والطاء المشددة {تَنفَطِرْنَ} في الموضعين من (تَفَطَّرَ) وأصله (فَطَّرَ) مشدداً للتكثير والمبالغة.
- بياءات الإضافة:
- ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ : ١٠ ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾: ١٨ ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾: ٤٧، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الثلاث، وقرأ [ت] بإسكانها.
- سورة طه:
- ﴿طه﴾: ١، ﴿طسّم﴾ الشعراء: ١، ﴿طسّم﴾ القصص: ١، ﴿طس﴾ النمل: ١، قرأ [ط] بفتح الطاء، وقرأ [ت] بإمالتها.
- ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾: ١٢، قرأ [ط] بفتح الهمزة {إني}، والتقدير (بأني)، والمعنى: نودي بأني أنا ربك، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {إني} على الحكاية، والمعنى: قيل له: إني أنا ربك.

١ ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط١، ٦م، (تحقيق عادل عبد الموجود، علي معوض)، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م: ٢٠/٤.

- ﴿طَوَى﴾ طه: ١٢ ﴿طَوَى﴾ النازعات: ١٦، قرأ [ط] بدون تنوين {طوى} على أنها اسم بقعة أو أرض فهي مؤنثة في المعنى فلا تتصرف للتعريف والتأنيث، وقرأ [ت] بالتنوين {طوى} على أنه اسم لمذكر، وهو الوادي أو المكان، فهو مصروف^١.
- ﴿فَيْسَحَتْكُمْ﴾: ٦١، قرأ [ط] بفتح الياء والحاء {فَيْسَحَتْكُمْ} من {سَحَتْ} الثلاثي، وقرأ [ت] بضم الياء وكسر الحاء {فَيْسَحَتْكُمْ} من {أَسَحَتْ} الرباعي، وهما لغتان، والمعنى: الاستئصال^٢.
- ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ لِّسَاحِرِينَ﴾: ٦٣، قرأ [ط] بتشديد النون {إِنَّ} ونصب {هذين} بالياء اسم {إن} ويكون {لساحران} خبرها، وقرأ [ت] بتشديد النون {إِنَّ} و{هذان} بالألف على لغة بني الحارث بن كعب، لأنهم يلزمون المثني ألفاً في كل الأحوال^٣.
- ﴿فَأَجْمَعُوا﴾: ٦٤، قرأ [ط] بوصل الألف وفتح الميم {فَأَجْمَعُوا} من {جَمَعَ} خلاف {فَرَّقَ}، والمعنى: لا تدعوا من كيدكم شيئاً إلا جئتم به، وقرأ [ت] بقطع الهمزة وكسر الميم {فَأَجْمَعُوا} من {أَجْمَعَ} إذا عَزَمَ، والمعنى: فاعزموا على إمضاء هذا الكيد.
- ﴿كَيْدٌ سِحْرٍ﴾: ٦٩، قرأ [ط] {ساحر} بالألف، فأضاف المصدر إلى فاعله، وقرأ [ت] {سحر} بدون ألف، على إضافة النوع والجنس، كما تقول: ثوبٌ خزٌّ.
- ﴿قَدْ أَجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْتَكُمْ﴾: ٨٠، ﴿مَا رَزَقْتَكُمْ﴾ طه: ٨١، قرأ [ط] بالنون والألف في الأفعال الثلاثة على لفظ الجمع، إخباراً عن النفس على سبيل التعظيم، وقرأ [ت] بالتاء فيهن بدون ألف {أَجَيْتَكُمْ} {وَوَعَدْتَكُمْ} {مَا رَزَقْتَكُمْ} إخباراً عن نفسه أنه فعل بهم هذه الأمور.

١ {طوى} يفتحها ويقللها [ط] وصلًا ووقفًا، ويميلها [ت] ووقفًا.

٢ ينظر في معنى {سحت} ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص: ٤٨٧.

٣ هذا هو أقوى الأقوال في توجيه هذه القراءة، واختاره أبو حيان، ينظر تفسيره: ٣٥٠/٧، وهذا هو مذهب سيوييه، وينظر: إتحاف فضلاء البشر، ص: ٣٨٤، وينظر: ابن خالويه، الحجة، ص: ١٤٥، ١٤٦.

٤ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ٣/٣٤.

- ﴿فِيحَلَّ﴾ طه: ٨١، ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ﴾: ٨١، قرأ [ط] بكسر الحاء {فِيحَلَّ}، وبكسر اللام الأولى {يَحْلِلْ}، أي: يجب، وقرأ [ت] بضم الحاء {فِيحُلَّ}، وبضم اللام الأولى {يَحُلُّ} أي: يقع^١.
- ﴿بِمَلِكِنَا﴾: ٨٧، قرأ [ط] بكسر الميم {بِمَلِكِنَا}، وقرأ [ت] بضمها {بِمُلْكِنَا}، وهما لغتان^٢.
- ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ طه: ٩٦، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] ببناء الخطاب.
- ﴿لَنْ نُخْلِفَهُ﴾: ٩٧، قرأ [ط] بكسر اللام {تُخْلِفَهُ} مبني للفاعل، "وله معنيان: أحدهما: سنأتيه ولن تجده مُخلفاً، كما تقول: أحمده، أي: وجدته محموداً، والثاني: على التهديد، أي: لا بد لك من أن تصير إليه" وقرأ [ت] "بفتح اللام، بمعنى: أن الله لن يُخلفك إياه"^٣.
- ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾: ١٠٢، قرأ [ط] بالنون وضم الفاء {تُنْفَخُ} فالفعل مسندٌ إلى الله على سبيل التعظيم وإسناد النفخ إلى الله مجاز عقلي باعتبار أنه الأمر به، مثل: بنى الأمير القلعة، وقرأ [ت] بياء الغيب مضمومة وفتح الفاء {يُنْفَخُ} مبنيًا للمفعول، أي: بنفخ نافخ^٤.
- ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾: ١٣٠، قرأ [ط] {تَرْضَى} مبنيًا للفاعل، أي: ترضى بما أعطاك الله، وقرأ [ت] بضم التاء {تَرْضَى} مبنيًا للمفعول، أي: لعل الله يعطيك ما يرضيك.
- ﴿أَوْلَمَ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ﴾: ١٣٣، قرأ [ط] ببناء التانيث، وقرأ [ت] بياء التذكير، لأنَّ {بَيِّنَةٌ} مؤنث مجازي يجوز فيه التذكير والتانيث.

١ الفراء، معاني القرآن: ١٨٨/٢.

٢ قال ابن خالويه: بالكسر: اسم الشيء المملوك، وبالضم: السلطان، ينظر: الحجة، ص: ١٤٨.

٣ تفسير القرطبي: ٢٤٢/٦.

٤ ينظر: تفسير ابن عاشور: ٣٠٤/١٦.

يباءات الإضافة:

- ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾: ١٠ ﴿لَعَلَّ ءَأَيْنِكُمْ﴾: ١٠ ﴿إِنِّي أَنَا﴾: ١٤ ﴿لِدِكْرِي﴾ (١٤) ﴿إِنَّ﴾: ١٤ - ١٥ ﴿لِي﴾
﴿أَمْرِي﴾: ٢٦ ﴿أَخِي﴾ (٣٠) ﴿أَشُدُّ﴾: ٣٠ - ٣١ ﴿عَلَى عَيْنِي﴾: ٣٩ ﴿لِنَفْسِي﴾ (٤١) ﴿أَذْهَبُ﴾: ٤١ - ٤٢
﴿فِي ذِكْرِي﴾: ٤٢ ﴿بِرَأْسِي﴾ (٤٢) ﴿إِنِّي﴾: ٩٤، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الإحدى عشرة، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الأنبياء:

- ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾: ٤، قرأ [ط] {قل} فعل أمر للنبي ﷺ بأن يقول، وقرأ [ت] {قال} فعل ماضٍ، أي قال الرسول ﷺ.
• ﴿جُذَاذًا﴾: ٥٨، قرأ [ط] بضم الجيم، وقرأ [ت] بكسرها، وهما لغتان^١.
• ﴿وَحَرَامٌ﴾: ٩٥، قرأ [ط] {وحرآم} بالألف، وقرأ [ت] {وحرم} بكسر الحاء بدون ألف، وهما لغتان مثل: حلال وحلّ.
• ﴿كَلِمَاتٍ أَلَسَّجِلِّ لِلْكِتَابِ﴾: ١٠٤، قرأ [ط] {للكتاب} بالألف على الإفراد، وقرأ [ت] {للكتاب} بدون ألف على الجمع.

يباء الإضافة:

- ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ﴾: ٢٩، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الحج:

- ﴿سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ﴾: ٢، قرأ [ط] بضم السين وبالألف {سُكْرَىٰ} وما هم بسُكْرَىٰ، جمع سكران، ففعلان يجمع على فُعالي بضم الفاء، وقرأ [ت] بفتح السين بدون ألف {سَكْرَىٰ}

١ قال الفراء: 'فمن قال {جُذَاذًا} فرفع الجيم فهو واحد مثل: الحطام والرُفَات، ومن قال {جُذَاذًا} بالكسر فهو جمع، كأنه جذيذ وجُذاذ، مثل خفيف وخفاف'. معاني القرآن: ٢٠٦/٢.

وما هم سكرى { جمع لسكران، وشبهوه بمرضى، لأن السكر آفة تدخل على العقل كالمرض يدخل على البدن^١.

• ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾: ١٥ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾: ٢٩، قرأ [ط] بكسر اللام {لِيَقْطَعْ} {لِيَقْضُوا} على

الأصل، لأن الأصل في لام الأمر الكسر، وقرأ [ت] بإسكان اللام تخفيفاً لثقل الكسر.

• ﴿مَنْسَكًا﴾: ٣٤، ٦٧، قرأ [ط] بفتح السين في الموضعين {مَنْسَكًا}، على الأصل لأنَّ (فَعَلَ

يَفْعُلُ) بضم العين مصدره (مَفْعَلٌ) مثل (مَدَحَلٌ وَمَخْرَجٌ وَمَنْسَكٌ)، وقرأ [ت] بالكسر {مَنْسِكًا} مأخوذ من الموضع الذي تذبج فيه النسيكة، وهي الشاة الموجبة لله^٢.

• ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾: ٣٨، قرأ [ط] بغير ألف {يُدْفِعُ} مضارع (دَفَعَ)، وقرأ [ت] بالألف {يُدْفَعُ} مضارع (دافع) وفيه زيادة في معنى الدفع.

• ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾: ٣٩، قرأ [ط] بضم الهمزة {أُذِنَ} مبنياً للمفعول، وقرأ [ت] بفتح الهمزة

{أُذِنَ}، مبنياً للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى في كلتا القراءتين.

• ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾: ٤٥، قرأ [ط] بالتاء {أَهْلَكْنَاهَا} فالفعل لله جاء على الأفراد، وقرأ [ت] بالنون

والألف {أَهْلَكْنَاهَا} فالفعل لله جاء بالنون للتعظيم.

• ﴿مُعْجِزِينَ﴾: ٥١، ٥١، ٥١، قرأ [ط] بتشديد الجيم من غير ألف {مُعْجِزِينَ}، أي:

مُتَبَطِّينَ، وقرأ [ت] بالألف وتخفيف الجيم {معاجزين}، أي: معاندين^٣.

سورة المؤمنون:

• ﴿صَلَّوْتِهِمْ﴾: ٩، قرأ [ط] بالجمع {صَلَّوْتِهِمْ}، وقرأ [ت] بالأفراد {صَلَّاتِهِمْ} مصدر.

١ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٨٧٢/٢.

٢ ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص: ١٥٤.

٣ ينظر الفراء، معاني القرآن: ٢٢٩/٢.

- ﴿سَيْنَاءٌ﴾: ٢٠، قرأ [ط] بكسر السين {سَيْنَاءٌ} على وزن (فَعْلَال) لأن الهمزة منقلبة عن ياء، وهو اسم للبقعة فمنع من الصرف للعلمية والتأنيث، وقرأ [ت] بفتح السين {سَيْنَاءٌ} على وزن (فَعْلَاء) وهذا الوزن ممنوع من الصرف في أكثر الكلام.
- ﴿تَنْبُتٌ﴾: ٢٠، قرأ [ط] بضمّ التاء وكسر الباء {تَنْبُتٌ} من (أنبت) الرباعي، أي: صار ذا نبت، وقرأ [ت] بفتح التاء وضمّ الباء {تَنْبُتٌ} من (نبت) الثلاثي.
- ﴿تَتْرًا﴾: ٤٤، قرأ [ط] بالتثوين على أنّ الألف للنصب {تتراً} فصرف الكلمة، وقرأ [ت] بدون تثوين على وزن (فَعْلَى) ومعنى تترا: مواترين من المواترة وهي التتابع بلا مهلة^١.
- ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾: ٥٢، قرأ [ط] بفتح الهمزة {وإنّ} على تقدير اللام التي للتعليل، أي: ولأنّ، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {وإنّ} على الاستئناف.
- ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾: ٨٧، ٨٩، قرأ [ط] {الله} بدون لام الجرّ ورفع الهاء، يعني هو الله، وقرأ [ت] {الله} بلام الجرّ وخفض الهاء، يعني هي الله "والأمر بينهما قريب، ألا ترى لو سأل سائل: من ربّ هذه الضيعة؟ فإن قلت: فلان، أردت: ربّها، وإن قلت لفلان، أردت: هي لفلان"^٣.
- ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾: ٩٢، قرأ [ط] بخفض الميم ﴿عَلِيمُ﴾ نعت الله تعالى في قوله: ﴿سَبَّحْنَ اللَّهَ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ المؤمنون: ٩١، وقرأ [ت] برفع الميم {عَالِمٌ} خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو عالم، فيكون كلاماً مستأنفاً.
- ﴿شِقْوَتَنَا﴾: ١٠٦، قرأ [ط] {شِقْوَتَنَا} بكسر الشين من غير ألف، مصدر من (الشَّقْوَة) مثل (الرِّدَّة)، وقرأ [ت] {شَقَاوَتَنَا} بفتح الشين بعدها ألف مصدر من (الشَّقَاوَة) مثل (السَّعَادَة).

١ ينظر النَّحَّاس، إعراب القرآن: ٨٠/٣.

٢ اتفق القراء على أنّ الموضع الأول بلام الجرّ {سَيَقُولُونَ لِلَّهِ} المؤمنون: ٨٥.

٣ ابن خالويه، الحجة، ص: ١٥٨.

- ﴿سَحْرِيًّا﴾: ١١٠، ص: ٦٣، قرأ [ط] بكسر السين في الموضعين، وقرأ [ت] بضمها، وهما لغتان بمعنى السخرية والاستهزاء، وهذا هو المعنى المناسب للآية^١.
- ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاعِلُونَ﴾: ١١١، قرأ [ط] بفتح الهمزة {أنهم} على تقدير اللام، أي: لأنهم، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {إنهم} على الاستئناف.
- ﴿قَالَ﴾: ١١٢، ١١٤، قرأ [ط] {قال} فعل ماضٍ في الموضعين، وقرأ [ت] {قل} فعل أمر في الموضعين.
- ﴿لَا تُرْجِعُونَ﴾: ١١٥، ﴿لَا يُرْجِعُونَ﴾ {القصص: ٣٩}، قرأ [ط] بضمّ التاء وفتح الجيم {تُرْجِعُونَ} وبضمّ الياء {يُرْجِعُونَ} مبنياً للمفعول، وقرأ [ت] بفتح التاء وكسر الجيم {تُرْجِعُونَ} وفتح الياء وكسر الجيم {يُرْجِعُونَ} مبنياً للفاعل.

بياء الإضافة:

- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾: ١٠٠، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.
- #### سورة النور:
- ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: ١، قرأ [ط] بتشديد الرّاء {وَفَرَضْنَاهَا} للمبالغة والتكثير، إعلماً بكثرة ما في السورة من فروض، وقرأ [ت] بتخفيف الرّاء {وَفَرَضْنَاهَا} والفعل المخفف يصلح لقليل الفعل وكثيره.
 - ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾: ٦، قرأ [ط] بالنصب {أربع} على أنه مفعول به للمصدر وهو: {فشهادة}، والتقدير: أن يشهد أحدهم أربع شهادات، وقرأ [ت] بالرفع {أربع} على أنه خبر المبتدأ الذي هو {فشهادة}.
 - ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾: ٢٤، قرأ [ط] بتاء التانيث {تشهد}، وقرأ [ت] بياء التذكير لأنّ الفاعل {ألسنتهم} جمعٌ ومؤنثٌ مجازي.

١ أما موضع الزخرف: ٣٢، فقد اتفق القراء على ضمّ السين فيه، لأنه يدل على السُخرة والتخديم.

٢ ينظر: تفسير ابن عطية: ٤٠٦/١٠، ٤٠٧، قال أبو عبيدة: "وبعضهم يضمّ أوله ويجعله من السُخرة والتسخر بهم"، مجاز القرآن: ٦٢/٢.

- ﴿مَبِينَاتٍ﴾: ٣٤، ٤٦، الطلاق: ١١، قرأ [ط] بفتح الياء {مَبِينَاتٍ} اسم مفعول، وقرأ [ت] بكسر الياء {مَبِينَاتٍ} اسم فاعل.
 - ﴿جُوبِينَ﴾: ٣١، قرأ [ط] بضم الجيم، وقرأ [ت] بكسرها، وهما لغتان.
 - ﴿تُوقَدُ﴾: ٣٥، قرأ [ط] بتاء مفتوحة وتشديد القاف وفتح الدال {تُوقَدُ} فعل ماض على وزن (تَفَعَّلَ) وفاعله {المصباح} من قوله ﴿كَمَشْكُوفَةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ مَصْبَاحٌ﴾ النور: ٣٥، وقرأ [ت] بتاء مضمومة وتخفيف القاف وضمّ الدال {تُوقَدُ} فعل مضارع مرفوع، وأنتَ لأثمه أسند إلى {الزُّجَاجَةِ} ولفظها مؤنث.
 - ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾: ٥٨، قرأ [ط] برفع الثاء {ثلاثٌ} والمعنى: هذه الخصالُ ثلاثُ عوراتٍ، فيكون خبراً لمبتدأ محذوف، وقرأ [ت] بنصب الثاء {ثلاثٌ}، والمعنى: ليستأذنوكم أوقات ثلاث عورات^٢، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.
- سورة الفرقان:
- ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾: ٨، قرأ [ط] بالياء {يأكل} يعني النبي ﷺ وقرأ [ت] بالنون {نأكل} يعني الكفار يريدون أن يأكلوا من ذلك البستان فينتفعوا به في دنياهم ومعاشهم^٣.
 - ﴿أَسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾: ٦٠، قرأ [ط] بتاء الخطاب {تأمرنا}، وقرأ [ت] بياء الغيب {يأمرنا}.
 - ﴿سِرْجًا﴾: ٦١، قرأ [ط] {سراجاً} بالإفراد، والمراد الشمس كما قال تعالى ﴿وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرْجًا﴾ نوح: ١٦، وقرأ [ت] {سُرْجًا} بالجمع، والمراد الكواكب.

١ ينظر الفراء، معاني القرآن: ٢٦٠/٢، وينظر: تفسير القرطبي: ٣٠٥/٦.

٢ ينظر الزجاج، معاني القرآن: ٥٢/٤، وينظر: تفسير القرطبي: ٣٠٥/٦.

٣ ينظر: تفسير أبي حيان: ٨٤/٨.

• ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ الفرقان: ٦٧، قرأ [ط] بفتح الياء وكسر الناء {يَقْتُرُوا}، وقرأ [ت] بفتح الياء وضمّ الناء {يَقْتُرُوا}، وكلتا القراءتين من (قتر) ويأتي مضارعه على (يَقْتُرُ، وَيَقْتُرُ، والقتر: تقليل النفقة).

• ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾: ٧٥، قرأ [ط] بضمّ الياء وتشديد القاف {يُلَقَّوْنَ}، من (لَقَى) وهو مبني للمفعول، وقرأ [ت] بفتح الياء وتخفيف القاف {وَيُلَقَّوْنَ} من (لَقِيَ) وهو مبني للفاعل.

• ياءا الإضافة:

• ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ﴾: ٢٧ ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾: ٣٠، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الشعراء:

• ﴿حَذِرُونَ﴾: ٥٦، قرأ [ط] {حَذِرُونَ} بغير ألف جمع (حَذِرَ)، والحذر الذي دائماً حَذِرَ، وقرأ [ت] {حاذرون} بالألف، والحاذر الذي يحذرك الآن^١.

• ﴿فَرِهِينَ﴾: ١٤٩، قرأ [ط] بدون ألف {فرهين}، بمعنى: أشيرين مَرَحِين، وقرأ [ت] بالألف {فارهين}، بمعنى: حاذقين بنحت الجبال متخيرين لمواضع نحتها، كيّسين، من الفراهة^٢.

• ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾: ١٩٣، قرأ [ط] بالتخفيف {نَزَلَ} وبالرفع في {الروح الأمين} والفعل (نزل) لازم، و{الروح} فاعله، و{الأمين} نعته مرفوع، ونزوله بأمر الله فإذا نزله الله فقد نزل، وقرأ [ت] بالتشديد {نَزَلَ} وبالنصب في {الروح الأمين} فالفعل {نَزَلَ} متعدّد والفاعل مستتر تقديره (هو) يعود إلى الله، و{الروح} مفعول به، و{الأمين} نعته منصوب.

• ياءات الإضافة:

• ﴿عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا﴾: ٧٧ ﴿وَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ﴾: ٨٦ ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾: ١٨٨، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

١ ينظر الفراء، معاني القرآن: ٢/٢٨٠.

٢ ينظر: تفسير ابن جرير: ٩/٤٦٧.

سورة النمل:

- ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ النمل: ٧، قرأ [ط] بالإضافة من غير تنوين {بِشَهَابٍ قَبَسٍ} فأضاف الشهاب إلى القبس، كما تقول: هذا ثوبٌ خزٌّ، والشهاب: كل ذي نور، والقبس: اسم لما يقتبس منه من جمر ونحوه، والمعنى: بشهاب من قبس، وقرأ [ت] بالتنوين {بشهابٍ قبسٍ} على أن {قبس} بدل من {شهاب}¹.
- ﴿مِنْ سَيِّئٍ﴾: ٢٢ ﴿لَسِيٍّ﴾ سبأ: ١٥، قرأ [ط] بفتح الهمزة بدون تنوين ﴿سَيِّئٍ﴾ ﴿لَسِيٍّ﴾ ممنوع من الصرف، على أن {سبأ} اسمٌ للقبيلة أو البلدة، فمنع من الصرف: للعلمية والتأنيث، وقرأ [ت] بالتنوين وجر الهمزة {سَيِّئٍ} {لَسِيٍّ} على أنه اسم للأب أو الحي أو البلد، فليس هناك سببٌ لمنعه من الصرف لكونه مذكراً.
- ﴿الْأَيْسَجِدُوا﴾: ٢٥، قرأ [ط] بتشديد {ألا} على أنه حرفٌ ناصبٌ للفعل، فأصله (أن لا) فأدغمت النون في اللام فأصبحت {ألا}، و{لا} نافية، و{يسجدوا} منصوبٌ بحذف النون، ومعناه: "لا يعرفون سبيل الحقّ التي هي إخلاص السجود لله وحده دون ما خلق من الكواكب وغيرها"²، وقرأ [ت] بتخفيف {ألا} على أنها للاستفتاح والتنبيه، ثمّ نادى بعده فاجتزأ بحرف النداء من المنادى لإقباله عليه وحضوره، فأمرهم بالسجود، وتلخيصه: ألا يا هؤلاء اسجدوا لله، والعرب تفعل ذلك كثيراً في كلامها"³.
- ﴿مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ﴾: ٢٥، قرأ [ط] بياء الغيب في الفعلين {ما يخفون وما يعلنون}، وقرأ [ت] بقاء الخطاب في الفعلين {ما تخفون وما تعلنون}.
- ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾: ٣٦، قرأ [ط] بنونين {أتمدون} ولكنه يثبت الياء وصلًا على أنها لم تقع رأس آية ولا أشبهتها، لأنّ الكلام غير تامّ، وقرأ [ت] بنونين {أتمدون} ولكنه يحذف الياء وصلًا ووفقاً تشبيهاً برأس الآية، وأمّا حالة الوقف فلأنّ الوقف موضع حذف وتغيير.

١ ينظر النحاس، إعراب القرآن: ١٣٦/٣.

٢ تفسير ابن كثير: ٥٨٢/٣، وينظر: الفراء، معاني القرآن: ٢٩٠/٢.

٣ حجة ابن خالويه، ص: ١٦٩، وينظر: النحاس، إعراب القرآن: ١٤١/٣، ١٤٢.

- ﴿لَبَّيْتَهُ، وَأَهْلَهُ، ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾: ٤٩، قرأ [ط] بالنون في الفعلين وفتح التاء {لَبَّيْتَهُ} وفتح اللام الثانية في {لَنَقُولَنَّ} إخباراً عن أنفسهم، وقرأ [ت] بتاء الخطاب في الفعلين وضمّ التاء في {لَبَّيْتَهُ}، وضمّ اللام الثانية {لَنَقُولَنَّ} على إسناد الخطاب من بعضهم إلى بعض^١.
 - ﴿أَنَادَمَرْتَهُمْ﴾: ٥١، ﴿ثَكَلْتُهُمْ أَنَا النَّاسَ﴾ النمل: ٨٢، قرأ [ط] بكسر الهمزة {إِنَّا} {إِنْ} على الاستتفاف في الأول وإضمار القول في الثاني، وقرأ [ت] بفتح الهمزة {أَنَا} {أَنْ} على تقدير اللام في الأول أي (لأنّ)^٢ وعلى تقدير الباء في الثاني (بأن)^٣.
 - ﴿فَلَيْلًا مَا نَذَكَّرُونَ﴾ النمل: ٦٢، قرأ [ط] بياء الغيب وتشديد الذال {يَذَكَّرُونَ}، وقرأ [ت] بتاء الخطاب وتخفيف الذال {تَذَكَّرُونَ}.
 - ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾: ٦٦، قرأ [ط] {أَدْرَاكَ} بهمزة قطع وسكون الدال بمعنى: بلغ وانتهى، وقرأ [ت] {ادْرَاكَ} بهمزة وصل وتشديد الدال مفتوحة، وأصلها (تدارك) فأدغمت التاء في الدال وجيء بهمزة الوصل، والمعنى: تتابع، قال ابن كثير {ادْرَاكَ} "انتهى علمهم وعجز عن معرفة وقتها"، و{أدرك}: "أي تساوى علمهم في ذلك" "أي تساوى في العجز عن درك ذلك"^٤.
 - ﴿إِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَفْعَلُونَ﴾ النمل: ٨٨، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.
- ياء الإضافة:
- ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾: ٧، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.
 - ﴿مَا لِي لَأَ﴾: ٢٠، قرأ [ط] بإسكان الياء، وقرأ [ت] بفتحها.

١ قال ابن فارس: "وبَيَّت الأمر إذا دَبَّرَه لَيْلًا" معجم مقاييس اللغة، مادة (بيت)، ص: ١٤٦.

٢ ينظر: النَّحَّاس، إعراب القرآن: ١٤٨/٣.

٣ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣٠٠/٢.

٤ تفسير ابن كثير: ٥٩٩/٣.

سورة القصص:

- ﴿وَأُورِي فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾: ٦، قرأ [ط] بنون العظمة مضمومة {وئري}، من {أرى، ئري}، و {فرعون} منصوب لأنه مفعولٌ به، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى، و {وهامان وجنودهما} معطوفان على {فرعون} مناسباً لقوله: ﴿وَأُورِي أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ ٥ - ٦، وقرأ [ت] بياء مفتوحة {ويرى} من {أرى، يرى}، و {فرعون} مرفوعٌ وهو فاعل، {وهامان وجنودهما} معطوفان عليه، وأسند الفعل إليهم لأنهم هم الراءون وإن كانوا لا يرون إلا إذا أروا.
- ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾: ٨، قرأ [ط] بفتح الحاء والزاي {وَحَزَنًا} مصدر، وقرأ [ت] بضم الحاء وإسكان الزاي {وَحَزَنًا} على أنه الاسم من {الحزن}¹.
- ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾: ٢٣، قرأ [ط] بفتح الياء وضم الدال {يُصْدِرُ} من {صَدَرَ} الثلاثي، والمعنى: حتى يرجع الرعاة من المورد الذي يسقون فيه المواشي، ويقرأ [ط] الصاد خالصة، وقرأ [ت] بضم الياء وكسر الدال {يُصْدِرُ}، من {أصدر} الرباعي، والمعنى: حتى يُصدروا المواشي من موضع السقي، فحذف المفعول به، ويقرأ [ت] بإشمام الصاد صوت الزاي للمقاربة بينهما².
- ﴿الرُّهْبِ﴾: ٣٢، قرأ [ط] بفتح الراء والهاء {الرُّهْبِ}، وقرأ [ت] بضم الراء وسكون الهاء {الرُّهْبِ}، وهما لغتان بمعنى الخوف والفرق³.
- ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾: ٤٨، قرأ [ط] {ساحران} مثني {ساحر}، فقولهم {ساحران} على الحقيقة، وقرأ [ت] {سحران} مثني {سِحْر}، فقولهم {سحران} على المجاز، لأنّ التظاهر يكون للأشخاص كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ التحريم: ٤.⁴

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣٠٢/٢.

٢ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٩٧٩/٢، ٩٨٠.

٣ ينظر: في معنى الرهب: أبو عبيدة، مجاز القرآن: ١٠٤/٢.

٤ ينظر: ابن زنجلة، الحجة، ص: ٥٤٧، وينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٩٨٥/٢، ٩٨٦.

- ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: ٦٠، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.
 - ﴿ثُمَّ هُوَ﴾: ٦١، قرأ [ط] بضمّ الهاء {ثمّ هو} على الأصل، وقرأ [ت] بإسكانها {ثمّ هو} إجراءً لـ {ثمّ} مجرى الواو والفاء فصارت كالمتصل بها.
- بياءات الإضافة:

- ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن﴾: ٢٢ ﴿إِنِّي عَاسَتْ﴾: ٢٩ ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾: ٢٩ ﴿إِنِّي أَنَا﴾: ٣٠ ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: ٣٧ ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ﴾: ٨٥ ﴿لَعَلِّي أَطْلِعُ﴾: ٣٨ ﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾: ٧٨، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الثمانية، وقرأ [ت] بإسكانها.
- سورة العنكبوت:

- ﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾: ١٩، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.
- ﴿النَّشْأَةَ﴾: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢، قرأ [ط] بفتح الشين بعدها ألف {النَّشْأَةَ}، وقرأ [ت] بإسكان الشين بدون ألف {النَّشْأَةَ}، وهما لغتان.
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾: ٤٢، قرأ [ط] بياء الغيب {ما يدعون}، وقرأ [ت] بتاء الخطاب {ما تدعون}.
- ﴿ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّيَّةٍ﴾: ٥٠، قرأ [ط] {آيات} بالجمع، وقرأ [ت] {آية} بالإفراد.
- ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾: ٥٥، قرأ [ط] بالنون {ونقول} بنون العظمة أو نون جماعة الملائكة، وقرأ [ت] بالياء {ويقول} يعني: الله سبحانه وتعالى^١.
- ﴿لِنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾: ٥٨، قرأ [ط] بالياء والهمز {لنُبَوِّئَنَّهُمْ}، أي لننزلنهم^٢، وقرأ [ت] بالثاء والياء {لنثويئهم} أي: لنعطيهم غرفاً يثوون فيها من (الثوي) وهو الإقامة^٣.

١ ينظر: تفسير أبي حيان: ٣٦٣/٨.

٢ ينظر: أبو عبيدة، مجاز القرآن: ١١٧/٢.

٣ ينظر: تفسير القرطبي: ٣٥٩/٧.

- ﴿وَلَيْسَ مَعَهُوا﴾ العنكبوت: ٦٦، قرأ [ط] بكسر اللام {وليتمتعوا} على أنها لام كي، ويجوز أن تكون لام الأمر لأن أصلها مكسور، وفيها معنى التهديد ههنا، وقرأ [ت] بإسكان اللام على التخفيف، وهي لام الأمر المكسورة في الأصل، ولا يجوز أن تكون لام كي لأنها لا تُسَكَّن^١.
ياء الإضافة:

- ﴿إِلَى رَجِّ إِتَهُ﴾: ٢٦، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الروم:

- ﴿تَمَّكَانَ عَقِبَةَ﴾: ١٠، قرأ [ط] بالرفع {عاقبة} اسم كان وخبرها ﴿السُّوَّاءِ﴾ وقرأ [ت] بالنصب {عاقبة} خبر كان مقدّم و ﴿السُّوَّاءِ﴾ اسمها مؤخر.

- ﴿نَمَّ إِلَيْهِ تُرْجِعُونَ﴾: ١١، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] ببناء الخطاب.

- ﴿إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾: ٥٠، قرأ [ط] {أثر} بالإفراد، وقرأ [ت] {آثار} بالجمع.

- ﴿بِهَدِّ الْعَمِيِّ﴾: ٥٣، يقف [ط] على الدال {بهاد} بدون ياء، ويقف عليها [ت] بالياء^٢.

- ﴿لَا يَنْفَعُ﴾: ٥٧، غافر: ٥٢، قرأ [ط] ببناء التانيث {تنفع}، وقرأ [ت] بياء التذكير {ينفع} لأنّ الفاعل {معذرتهم} مؤنث مجازي.

سورة لقمان:

- ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: ٦، قرأ [ط] برفع الذال {ويتخذها} عطفًا على {يشترى} المرفوع أو على الاستئناف، وقرأ [ت] بنصب الذال {ويتخذها} عطفًا على {ليضل} المنصوب^٣.

١ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ١٧٧/٣.

٢ في حالة الوصل تسقط الياء لب [ط] و[ت].

٣ تقدم في سورة الأنعام أنّ [ط] يقرأ بفتح الياء {ليضل}، وأنّ [ت] يقرأ بضم الياء {ليضل}، قال ابن عاشور: "ومآل المعنى متحد في القراءتين، لأنّ كلا الأمرين من فعله ومن غرضه، وأمّا الإضلال فقد رجّح فيه جانب التعليل، لأنّه العلة الباعثة له على ما يفعل"، التحرير والتوير: ١٤٣/٢١.

• ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾: ٢٠، قرأ [ط] بفتح العين وبهاء مضمومة {نِعْمَهُ} جمع (نعمة)، وقرأ [ت] بإسكان العين وبتاء مربوطة منصوبة منونة {نِعْمَةً} على الأفراد اسم جنس تفيد معنى الجمع.

• ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾: ٢٧، قرأ [ط] بالنصب {وَالْبَحْرُ} عطفًا على اسم {أَنْ} وهو {مَا} المنصوب محلاً في قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ﴾، و {أَقْلَامٌ} خبر {أَنْ}، وقرأ [ت] بالرفع {وَالْبَحْرُ} فالواو للاستئناف، و {البحرُ} مبتدأ، وخبره جملة {يَمُدُّهُ}.

سورة السجدة:

• ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾: ٧، قرأ [ط] بإسكان اللام {خَلَقَهُ} بدل اشتمال من {كُلِّ}، أي أحسن خلق كل شيء، وقرأ [ت] بفتح اللام {خَلَقَهُ} فعل ماضٍ وهو صفة لـ {شيء}، والتقدير: أحسن كل شيء مخلوق.

• ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾: ٢٤، قرأ [ط] "بتشديد الميم وهي {لَمَّا} التي هي حرف وجودٍ لوجود، وتسمى التوقيفية، أي جعلناهم أئمة حين صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون"، وقرأ [ت] "بتخفيف الميم على أنها مركبة من لام التعليل و {مَا} المصدرية، أي: جعلناهم أئمة لأجل صبرهم وإيقانهم"^١.

سورة الأحزاب:

• ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾: ٢، ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ الأحزاب: ٩، قرأ [ط] بياء الغيب في الموضعين، وقرأ [ت] بتاء الخطاب في الموضعين.

• ﴿تُظَاهِرُونَ﴾: ٤، قرأ [ط] بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف {تُظَاهِرُونَ} فأصله (تُظَاهِرُونَ) بتاعين، فأدغمت التاء الثانية في الظاء على وزن (تفعّلون)، وقرأ [ت] بفتح التاء وتخفيف الظاء والهاء بينهما ألف {تُظَاهِرُونَ} وأصله (تتظاهرون) بتاعين فحذفت إحداهما

١ تفسير ابن عاشور: ٢٣٨/٢١. وقد نصّ ابن هشام على أنّ اللام في (لَمَّا) بالتخفيف هي لام التعليل، ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب: ٣٢١/١.

تخفيفاً، ووزنه (تتفاعلون)، قال الراغب: "الظَّهَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتَ عَلَيَّ كَظَهْرٍ أُمِّي".^١

- ﴿الظُّنُونُ﴾: ١٠، ﴿الرَّسُولَ﴾ الأحزاب: ٦٦ ﴿السَّبِيلَ﴾ الأحزاب: ٦٧، قرأ [ط] بحذف الألف من هذه الكلمات الثلاث وصلاً ووقفاً {الظنون}{الرسول}{السبيل}، لأن الألف تثبت مع تنوين الفتح فيعوض عن تنوين الفتح بالألف، ولا تنوين في هذه الكلمات، وقرأ [ت] بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً، فأخذ بمحض القياس في الوصل وأتبع خط المصاحف في الوقف^٢.
- ﴿يُضَعِّفُ﴾: ٣٠، قرأ [ط] من غير ألف وفتح العين مشددة {يُضَعِّفُ} بالبناء للمفعول من (التضعيف)، و{العذاب} نائب فاعل مرفوع، وقرأ [ت] بالياء والألف وفتح العين مخففة {يُضَاعَفُ} بالبناء للمفعول من (المضاعفة).
- ﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا تُوْتِيهَا أَجْرَهَا﴾: ٣١، قرأ [ط] بناء التانيث {وتعمل} لأن معنى {من} في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ التانيث، لأن الفعل لمؤنث، وبالنون في {توتيتها} إخباراً عن الله بنون العظمة، وقرأ [ت] بياء التذكير {ويعمل}، لأن لفظ {من} مذكر، والفعل معطوف على {يقنت}، وبياء الغيب في {توتيتها} والضمير راجع إلى الله.
- ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ﴾: ٣٦، قرأ [ط] بناء التانيث {تكون}، وقرأ [ت] بياء التذكير {يكون} لأن الفاعل {الخيرة} مؤنث مجازي.
- ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِسَاءُ﴾: ٥٢، قرأ [ط] بناء التانيث {لا تحل} لأن الفاعل {النساء} مؤنث حقيقي، وقرأ [ت] بياء التذكير لأنه فصل بين الفعل وفاعله بالجار والمجرور {لك} وكذلك فإن الفاعل {النساء} جمع تكسير.

١ الراغب، المفردات، مادة (ظهر)، ص: ٥٤١.

٢ ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص: ١٨٤.

سورة سبأ:

- ﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾: ٣، قرأ [ط] {عالم} بالخفض على وزن (فاعل)، وقرأ [ت] {علم} بالخفض على وزن (فَعَال) للمبالغة والتكثير، وبالخفض في كلتا القراءتين صفة لـ {وَرَبِّي}.
• ﴿إِنْ شَأْ نُخَسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسِطَ﴾: ٩، قرأ [ط] بالنون في الأفعال الثلاثة إخباراً لله عن نفسه بنون العظمة، وقرأ [ت] بالياء في الأفعال الثلاثة على الغيب والضمير يعود لله.
• ﴿مَسَاكِنُهُ﴾: ١٤، قرأ [ط] بقلب الهمزة ألفاً على التخفيف، وقرأ [ت] بالهمزة على الأصل.
• ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾: ١٥، قرأ [ط] بالألف {مساكنهم} على الجمع، وقرأ [ت] بغير ألف وبكسر الكاف {مَسْكِنِهِمْ} على الأفراد، مصدر على وزن (مَفْعَل) جاء على غير القياس.^١
• ﴿أَكُلِ خَمْطٍ﴾: ١٦، قرأ [ط] بدون تنوين {أَكُلِ خَمْطٍ} فأضاف الأكل إلى الخمط^٢، وقرأ [ت] بالتنوين {أَكُلِ خَمْطٍ} على أنه عطف بيان، كأنه بين أن الأكل لهذا الخمط ومنه، فاستعملوا الخمط استعمال الصفة للأكل^٣.
• ﴿وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾: ١٧، قرأ [ط] بالياء وفتح الزاي {نُجْزِي} مبني للمفعول، ورفع {الكفور} نائب فاعل، وقرأ [ت] بالنون وكسر الزاي {نُجْزِي}، فأخبر الله عن نفسه بنون العظمة ونصب {الكفور} مفعولاً به.
• ﴿بَعْدَ﴾: ١٩، قرأ [ط] بدون ألف وبكسر العين مشددة {بَعْدَ} على وزن (فَعَّل) من (التباعد)، وقرأ [ت] بالألف وتخفيف العين {باعد} على وزن (فاعل) من (المباعدة)، و{بَعْدَ} و{باعد} لفظهما أمرٌ، ومعناهما الدعاء.

١ لا يعني أنه جاء على غير القياس أنه غير صحيح، يقول ابن أبي مريم: "وهو من الشواذ التي كادت من كثرتها تزيد على المنقاس"، الموضح: ١٠٤٩/٣.

٢ قال أبو عبيدة: "والخمط كل شجر ذي شوك والأكل هو الجنى"، أي: الثمر، مجاز القرآن: ١٤٧/٢.

٣ ينظر: أبو علي، الحجة: ٢٩٣/٣، ٢٩٤.

- ﴿صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ سبأ: ٢٠، قرأ [ط] بتخفيف الدال {صَدَقَ} أي: صدق إبليس في ظنه، وقرأ [ت] بتشديد الدال {صَدَقَ}، أي: حقق عليهم ظنه، أو وجد ظنه صادقاً^١.

ياء الإضافة:

- ﴿رَبِّ انَّهُ﴾ : ٥٠، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة فاطر:

- ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ : ٣، قرأ [ط] برفع {غَيْرٍ} صفة لمحل {خالق}، إذ محلها الرفع، والتقدير: هل خالق غير الله، وقرأ [ت] بخفض {غَيْرٍ} صفة للفظ {خالق} فلفظها مخفوض^٢.
- ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ : ٣٦، قرأ [ط] بياء مضمومة وفتح الزاي {يُجْزِي} مبنياً للمفعول، ورفع {كل} نائب فاعل، وقرأ [ت] بنون مفتوحة وكسر الزاي {نَجْزِي} مبنياً للفاعل، فأخبر الله عن نفسه بنون العظمة، ونصب {كل} مفعولاً به.
- ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيْنَتٍ مِّنْهُ﴾ : ٤٠، قرأ [ط] بدون ألف {بَيْنَتٍ} بالإفراد وقد يراد به الجمع، وقرأ [ت] بالألف {بَيْنَاتٍ} على الجمع.

سورة يس:

- ﴿يَس﴾ : ١، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإمالتها.
- ﴿نَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ : ٥، قرأ [ط] بالرفع {تنزيل} على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي هو تنزيل، وقرأ [ت] بالنصب {تنزيل} على المدح أو المصدرية لفعل محذوف، أي: نزل تنزيلاً^٣.

١ ينظر: تفسير الزمخشري: ١١٨/٥.

٢ النحاس، إعراب القرآن: ٢٤٥/٣.

٣ ينظر: تفسير الألوسي: ٥٢٧/٢٢.

- ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاءً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ يس: ٩، قرأ [ط] بضم السين، وقرأ [ت] بفتح السين في الكلمتين، وهما لغتان.
- ﴿ وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ ٣٥، قرأ [ط] بإثبات الهاء {عملته}، وقرأ [ت] بحذفها {عملت} ^١ "والعرب تضمُّرُ الهاء في الذي ومن وما وتظهرُها، وكلُّ ذلك صوابٌ"، والمعنى: ليأكلوا من ثمره ومما عملت أيديهم" ^٢، فموضع {ما} الخفض.
- ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ ﴾: ٣٩، قرأ [ط] بالرفع {والقمر} على الابتداء، وقرأ [ت] بالنصب {والقمر} منصوب بفعل مقدر تقديره: وقدرنا القمر، يفسرُه ما بعده {قدرناه}.
- ﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾: ٤٩، قرأ [ط] باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد مكسورة، فأصلُ الكلمة {يختصمون} فأدغمت التاء في الصاد، ونقلت فتحها إلى الخاء الساكنة قبلها، واختلس [ط] فتحة الخاء لأنَّ أصلها الإسكان، وقرأ [ت] بكسر الخاء وتشديد الصاد {يخصِّمون}، فأصل الكلمة {يختصمون} فأدغمت التاء في الصاد وكسرت الخاء مخافة النقاء الساكنين.
- ﴿ شُعْلٍ ﴾: ٥٥، قرأ [ط] بإسكان الغين، وقرأ [ت] بضمِّها، وهما لغتان.
- ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾: ٥٦، قرأ [ط] بضم الظاء من غير ألف {ظلل} جمع ظلَّة، كقوله تعالى: ﴿ فِي ظُلِّلٍ مِّنَ الْفَمَاوِ ﴾: ٢١٠، وقرأ [ت] بكسر الظاء وألفٍ بعد اللام {ظلال}، إمَّا جمعاً لظُلَّة أيضاً، وإمَّا جمعاً لظل، مثل: ﴿ يَنْفَيْوُا ظِلُّهُ ﴾ النحل: ٤٨. ^٣
- ﴿ جِبَلًا ﴾: ٦٢، قرأ [ط] بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام {جبالاً}، وقرأ [ت] بضم الجيم والباء وتخفيف اللام {جبالاً}، وهما لغتان ^٤.

١ وهنا خالف [ت] رسم مصحف الكوفة، فهي مرسومة في المصحف الكوفي {عملته} بالهاء.

٢ الفراء، معاني القرآن: ٣٧٧/٢، وقال النحاس: "وحذفُ الهاء لطول الاسم"، إعراب القرآن: ٢٦٦/٣.

٣ ينظر: الراغب، المفردات: مادة (ظلل)، ص: ٥٣٦.

٤ وبقي فيها لغتان {جبالاً} بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، و {جبالاً} بضم الجيم والباء وتشديد اللام، ومعنى

الجبل: الخلق والجماعة، ينظر معنى الجبل: أبو عبيد، مجاز القرآن: ١٦٤/٢.

ياء الإضافة:

- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ يس: ٢٤ ﴿إِنِّي إِذَا﴾ يس: ٢٥، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الصافات:

- ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَاِ الْأَعْلَى﴾: ٨، قرأ [ط] بإسكان السين وتخفيف الميم {لا يسمعون} من

(سمع) مخففاً، وعدّي الفعل "بالى لتضمينه معنى الإصغاء، أي: لا يسمعون مصغين إلى الملاء الأعلى، والمراد: نفي سماعهم مع كونهم مصغين، وفيه دلالة على مانع عظيم ودهشة تذهلهم عن الإدراك"^١، وقرأ [ت] بفتح السين والميم وتشديدهما {لا يسمعون} فأصله {لا يتسمعون} فأدغمت التاء في السين وتقتضي نفي التسمّع ونفي السمع، لأنّ ثمرة التسمّع هي السمع^٢.

- ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾: ١٢، قرأ [ط] بفتح التاء {بل عجت}، يعني يا محمد، وقرأ [ت] برفع

التاء {بل عجت}، فالضمير مسندٌ إلى الله تعالى^٣.

- ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفُونَ﴾: ٤٧، ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ﴾ الواقعة: ١٩، قرأ [ط] بضمّ الياء وفتح

الزاي في الموضعين {يُنْفُونَ} من {نَزَفَ} الثلاثي مبنياً للمفعول، والمعنى: لا يسكرون، وقرأ [ت] بضم الياء وكسر الزاي {يُنْفُونَ} من {أَنْزَفَ} الرباعي مبنياً للفاعل، والمعنى: لا ينفذ شرابهم.

١ تفسير الألوسي: ٩٣/٢٣، ٩٤.

٢ ينظر: تفسير أبي حيان: ٩١/٩، ٩٢.

٣ وفي هذا إثبات صفة (العجب) لله سبحانه وتعالى على ما يليق به من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تأويل ولا تمثيل، كما ثبت في كثير من الأحاديث ومنها: "عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل"، رواه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الأسارى في السلاسل، برقم: ٣٠١٠، ينظر: ابن عثيمين، محمد بن صالح، شرح العقيدة الواسطية، ط١، مجلد واحد، إعداد فهد ناصر السلیمان، دار الثريا للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، وينظر في هذه القراءة، الفراء، معاني القرآن: ٣٨٤/٢.

• ﴿مَاذَا تَرَى﴾: ١٠٢، قرأ [ط] بفتح التاء والراء {تَرَى} من (الرأي)، والمعنى: ما رأيك؟
وقرأ [ت] بضمّ التاء وكسر الراء مشبعة {تَرَى} من (الرؤية)، والمعنى: ما ذا ثرينا من
صبرك؟.

• ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ الصافات: ١٢٦، قرأ [ط] بالرفع في الكلمات الثلاث {اللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمْ} على الاستئناف، فلفظ {اللَّهُ} مبتدأ و{رَبُّكُمْ} خبره، و{رَبُّ} معطوف عليه، وقرأ
[ت] بالنصب في الكلمات الثلاث: {اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ} على البدل من قوله: ﴿أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ﴾: ١٢٥، و{رَبُّكُمْ} نعته، و{رَبُّ} معطوف عليه.

بياء الإضافة:

• ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾: ١٠٢، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمتين، وقرأ [ت] بإسكانهما.
سورة ص:

• ﴿فَوَاقٍ﴾: ١٥، قرأ [ط] بفتح الفاء {فَوَاقٍ}، وقرأ [ت] بضمّ الفاء {فَوَاقٍ}، وهما لغتان^١.

• ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾: ٥٣، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] ببناء الخطاب.

• ﴿حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾: ٥٧، ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾ النبأ: ٢٥، قرأ [ط] بتخفيف السين في الموضعين
{وَعَسَاقٌ} و{وَعَسَاقًا}، وقرأ [ت] بتشديدهما، وهما لغتان^٢.

• ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾: ٥٨، قرأ [ط] بقصر الألف وضمّها وفتح الخاء {وَأَخْرُ}، جمع

{أَخْرَى}، أي أنواع أخرى من العذاب، وقرأ [ت] بمدّ الألف وفتحها وفتح الخاء {وَأَخْرُ}
بالإفراد، أي: عذاب آخر من شكله.

١ قال أبو عبيدة: "من فتحهما قال: ما لها من راحة، ومن ضمّهما قال: {فَوَاقٍ} وجعلها من فواق ناقة، أي ما بين
الحلبتين، وقومٌ قالوا: هما واحد"، مجاز القرآن: ١٧٩/٢.

٢ قال الراغب: "والعساق: ما يقطر من جلود أهل النار" المفردات، مادة غسق، ص: ٦٠٦.

ياء الإضافة:

- ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾: ٣٢، ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾: ٣٥، قرأ [ط] بفتح الياء في الموضعين، وقرأ [ت]

بإسكانها.

سورة الزمر:

- ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾: ٢٩، قرأ [ط] بالالف وكسر اللام {سالمًا} اسم فاعل، أي خالصاً، وقرأ

[ت] بدون ألف وفتح السين {سَلَمًا} مصدر من (سَلِم) مثل: حَذِرَ حَذَرًا.

- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾: ٣٦، قرأ [ط] بدون ألف {عَبْدَهُ} بالإفراد، يعني: أليس الله كافيك؟

وقرأ [ت] بالالف {عِبَادَهُ} بالجمع، والمعنى: يكفيك الله كما كفى عباده من قبل.

- ﴿هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾: ٣٨، ﴿هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ﴾: ٣٨، قرأ [ط] بتنوين لفظي

{كاشفات} و {ممسكات}، ونصب {ضُرِّهِ} و {رَحْمَتِهِ} مفعولان لاسمي الفاعل، وقرأ [ت]

بغير تنوين في لفظي {كاشفات} و {ممسكات} وخفض {ضُرِّهِ} و {رَحْمَتِهِ} فأضاف اسم

الفاعل إلى معموله، والتنوين أصل، وحذف التنوين كثير في كلام العرب وهو حسن^١.

- ﴿فِيمَسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾: ٤٢، قرأ [ط] بفتح القاف والضاد {قَضَىٰ} مبني للفاعل،

ونصب {الموت} مفعولاً به، وقرأ [ت] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء {قَضَىٰ} مبني

للمفعول، ورفع {الموت} نائباً عن الفاعل.

- ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾: ٦١، قرأ [ط] بدون ألف بعد الزاي {بِمَفَازَتِهِمْ} على الإفراد، وقرأ [ت] بالالف

{بِمَفَازَتِهِمْ} على الجمع.

- ﴿فُتِحَتْ﴾: ٧١، ﴿وَفُتِحَتْ﴾: ٧٣، النبأ: ١٩، قرأ [ط] بتشديد التاء الأولى في المواضع

الثلاثة للتكثير، وقرأ [ت] بتخفيفها للقلّة، ويحتمل الكثرة.

١ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ٤/١٠، ١١.

سورة غافر:

- ﴿حَمَّ﴾: ١، وأول فصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف، قرأ [ط] بتقليل الحاء في سورها السبعة، وقرأ [ت] بإمالتها.
- ﴿أَوْ أَنْ﴾ غافر: ٢٦، قرأ [ط] بالواو بدل {أو} هكذا {وأن} فأراد الجمع بين تبديل الدين وإظهار الفساد، وقرأ [ت] بألف قبل الواو {أو أن} فأراد أحد الأمرين إما تبديل الدين وإما إظهار الفساد^١.
- ﴿يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾: ٢٦، قرأ [ط] بضم الياء وكسر الهاء {يُظْهِرَ} من {أظهر} الرباعي وهو متعدّ، ونصب {الفساد} مفعولاً به، وقرأ [ت] بفتح الياء والهاء {يُظْهِرَ} من {ظهر} الثلاثي وهو لازم، ورفع {الفساد} فاعل لـ {يُظْهِرَ}.
- ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ﴾: ٣٥، قرأ [ط] بتنوين {قلب} على أن {متكبر} صفة لـ {قلب}، فجعل القلب هو المتكبر الجبار، وقرأ [ت] بعدم تنوين {قلب} فأضاف القلب إلى المتكبر^٢.
- ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ﴾: ٤٦، قرأ [ط] بهمزة وصل وضم الحاء {ادخلوا} على أنه فعل أمر من {دخل} الثلاثي، والضمير (الواو) فاعل يعود على آل فرعون، و{آل} منادى منصوب وحذف حرف النداء، والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقول الله: ادخلوا يا آل فرعون أشدّ العذاب، و{دخل} لا ينصب إلا مفعولاً واحداً وهو {أشدّ}، وقرأ [ت] بهمزة قطع مفتوحة وكسر الخاء {أدخلوا} من {أدخل} الرباعي، والضمير (الواو) فاعل يعود على الملائكة، و{آل} مفعول به أول و{أشدّ} مفعول به ثاني، والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقول الله للملائكة: أدخلوا آل فرعون أشدّ العذاب.
- ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾: ٥٨، قرأ [ط] بياء الغيب {يتذكرون}، وقرأ [ت] بتاء الخطاب {تتذكرون}.
- ﴿شِيُوْحًا﴾: ٦٧، قرأ [ط] بضمّ الشين، وقرأ [ت] بكسرها، وهما لغتان.

١ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ٢٣/٤.

٢ ينظر الفراء، معاني القرآن: ٨/٣، ٩.

بياءات الإضافة:

- ﴿لَعَلَّيْ أَبْلُغُ﴾ غافر: ٣٦ ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾: ٤١ ﴿أَمَرْتُ إِلَى اللَّهِ﴾: ٤٤، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمات الثلاث، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة فصّلت:

- ﴿نَحَّسَاتٍ﴾: ١٦، قرأ [ط] بسكون الحاء للتخفيف، وقرأ [ت] بكسرها على الأصل صفة لـ {أيام}، ومعنى {نحسات}: ذوات نحوس أي مشائيم، أو شديديات البرد^١.

ياء الإضافة:

- ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ﴾: ٥٠، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الشورى:

- ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾: ٢٥، قرأ [ط] بياء الغيب {يفعلون}، وقرأ [ت] بتاء الخطاب {تفعلون}.
- ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾: ٣٧، النجم: ٣٢، قرأ [ط] {كبائر} بالجمع، وقرأ [ت] {كبير} بالإفراد ويراد به الجمع^٢.

سورة الزخرف:

- ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾: ٥، قرأ [ط] بفتح الهمزة {أن} على تقدير اللام، أي: لأن كنتم، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {إن} على أنها شرطية، وجوابها دلّ عليه ما قبلها، والتقدير: إن كنتم قوماً مسرفين نضرب عنكم الذكر صفحاً.

- ﴿يُنشَأُ﴾: ١٨، قرأ [ط] بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين {يُنشَأُ} من {نشأ} مخففاً، وقرأ [ت] بضمّ الياء وفتح النون وتشديد الشين {يُنشَأُ} من {نشأ}، مضعفاً.

- ﴿سُقْفًا﴾: ٣٣، قرأ [ط] بفتح السين وسكون القاف {سُقْفًا} على الإفراد، وقرأ [ت] بضمّ السين والقاف {سُقْفًا} بالجمع.

١ ينظر: أبو عبيدة مجاز القرآن: ١٩٧/٢، والراغب، المفردات، مادة (نحس)، ص: ٧٤٩.

٢ ينظر: النَّحَّاس، إعراب القرآن: ٥٨/٤، ٥٩.

- ﴿سَلَفًا﴾ الزخرف: ٥٦، قرأ [ط] بفتح السين واللام {سَلَفًا} على أنه جمع (سالف)، مثل: حارس وحرّس، وقرأ [ت] بضمّ السين واللام {سُلَفًا} على أنه جمع (سلف) مثل أسد و أسد.
- ﴿يَصِدُّونَ﴾: ٥٧، قرأ [ط] بكسر الصاد {يَصِدُّونَ} أي: يَضُجُّونَ، وقرأ [ت] بضم الصاد {يَصِدُّونَ}، أي: يميلون^١.
- ﴿ءَالِهَتُنَا﴾: ٥٨، قرأ [ط] بتسهيل الهمزة الثانية بين بين بدون إدخال ألف، على التخفيف، وقرأ [ت] بتحقيق الهمزة الثانية على الأصل، وأمّا الهمزة الثالثة فهي مبدلة ألفاً لجميع القراء.
- ﴿وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ﴾: ٨٥، قرأ [ط] بقاء الخطاب، وقرأ [ت] بياء الغيب.

ياء الإضافة:

- ﴿مِنْ تَحْتِ أَفَلَا﴾: ٥١، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.
- ﴿يَعْبَادِ لَأَخَوْفٍ﴾: ٦٨، قرأ [ط] بإثبات الياء ساكنة وصلًا ووفقاً لـ {يا عبادي}، وقرأ [ت] بحذفها في الحاليين {يا عباد}.

سورة الدخان:

- ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: ٧، قرأ [ط] بالرفع {رَبُّ} على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو ربُّ، وقرأ [ت] بالخفض {رَبِّ} على أنه بدل من {رَبِّكَ} في قوله: ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ الدخان: ٦.

- ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾: ٤٩، قرأ [ط] بكسر الهمزة {إِنَّكَ} على الاستئناف، وقرأ [ت] بفتح الهمزة {أَنَّكَ} على تقدير اللام، أي: لأَنَّكَ.

ياء الإضافة:

- ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾: ١٩، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

١ ينظر: أبو عبيدة، مجاز القرآن: ٢٠٥/٢.

سورة الجاثية:

- ﴿لَقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾: ٤، ﴿ءَايَاتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: ٥، قرأ [ط] بالرفع {آيات} في الموضعين على الاستئناف فيما بعد {إن} الواردة في قوله ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ﴾ فتكون {آيات} مبتدأ، والجار والمجرور وهو ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ خبر مقدّم في الآية: ٤، وتكون {آيات} مبتدأ والجار والمجرور ﴿وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ خبر مقدم في الآية: ٥، لأنّ التقدير: وفي اختلاف الليل والنهار، وقرأ [ت] بالخفض على تأويل النصب، والتقدير: لآياتٍ لقومٍ يوقنون، لآياتٍ لقومٍ يعقلون، والنصب على أنّ الجار والمجرور المقدّر وهو {لآيات} في الموضعين في محلّ نصب اسم إنّ المقدّرة، والمعنى: وإنّ لآياتٍ في خلقكم...، وإنّ لآياتٍ في اختلاف الليل والنهار^١.
- ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: ٦، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] ببناء الخطاب.
- ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾: ١٤، قرأ [ط] بياء الغيب {ليجزى} يعني: الله، وقرأ [ت] بالنون {لتجزى}، فأخبر الله أنه يجزيهم، والنون للتعظيم.
- ﴿سَاءَ مَحْيَاهُمْ﴾: ٢١، قرأ [ط] بالرفع {سواء} خبر مقدم، و{محياهم} مبتدأ مؤخر، والتقدير: محياهم ومماتهم سواء، وقرأ [ت] بالنصب {سواء} على أنه المفعول الثاني لـ {نجعلهم} في قوله: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ﴾، والمعنى: أن نجعلهم متساوين.
- ﴿غَشَوَةٌ﴾: ٢٣، قرأ [ط] بالألف وكسر الغين {غشاوة}، وقرأ [ت] بفتح الغين من غير ألف {غشوة}، وهما لغتان^٢.

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٤٥/٣.

٢ قال ابن فارس: "غشي: الغين والشين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على تغطية شيء بشيء"، معجم مقاييس اللغة، ص: ٧٨٧.

سورة الأحقاف:

- ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾: ١٥، قرأ [ط] بدون همزة وضم الحاء وإسكان السين {حُسْنًا}، أي: فعلاً حسناً، وقرأ [ت] بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين بعدها ألف {إحساناً} مفعول مطلق، يعني: أن نحسن إليهما إحساناً.
- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾: ١٦، قرأ [ط] بياء مضمومة في الفعلين {يُنْقَبَلُ} {يُتَجَاوَزُ} على البناء للمفعول، ورفع {أحسن} نائباً عن الفاعل، وقرأ [ت] بنون مفتوحة {نَقَبَلُ} {نَتَجَاوَزُ} على البناء للفاعل، ونصب {أحسن} مفعولاً به.
- ﴿وَلْيُؤْفِقِهِمْ﴾: ١٩، قرأ [ط] بالياء {وليؤفقيهم} أي: الله، وقرأ [ت] بالنون {ولنؤفقيهم} بالإخبار عن الله والنون للعظمة.

ياء الإضافة:

- ﴿وَلَنُكَفِّيَنَّ أَرْكَكُمْ﴾: ٢٣، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة محمد:

- ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾: ٤، قرأ [ط] بضم القاف من غير ألف {قُتِلُوا} مبنياً للمفعول، أي: المقتولون في سبيل الله، وقرأ [ت] بفتح القاف بعدها ألف {قاتلوا} من المقاتلة، أي: الذين يقاتلون في سبيل الله.
- ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾: ٢٥، قرأ [ط] بضمّ الهمزة وكسر اللام وفتح الياء {وأملى} مبنياً للمفعول، وقرأ [ت] بفتح الهمزة واللام وألف مقصورة {وأملى} مبنياً للفاعل.
- ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾: ٢٦، قرأ [ط] بفتح الهمزة {إسرارهم} جمع سرّ، وقرأ [ت] بكسر الهمزة {إسرارهم} مصدر (أسرّ يسرُّ إسراراً) ٢.

١ ينظر: النحاس إعراب القرآن: ١٠٨/٤.

٢ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٦٣/٣.

سورة الفتح:

- ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُوهُ وَنُقِرُّوهُ وَسُبِّحُوهُ﴾: ٩، قرأ [ط] بياء الغيب في الأفعال الأربعة، وقرأ [ت] بقاء الخطاب في الأفعال الأربعة.
- ﴿ضُرًّا﴾: ١١، قرأ [ط] بفتح الضاد {ضُرًّا} ضد النفع، وقرأ [ت] بضم الضاد {ضُرًّا} أي: البؤس^١.
- ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾: ١٥، قرأ [ط] بالألف {كلام} مصدر، وقرأ [ت] بكسر اللام من غير ألف {كلم} جمع كلمة^٢.
- ﴿يَمَاعِمْلُونَ بَصِيرًا﴾: ٢٤، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بقاء الخطاب.

سورة الذاريات:

- ﴿لَحَقُّ مِثْلَ مَا﴾: ٢٣، قرأ [ط] بالنصب {مثل} على المصدر، نعت لمصدر محذوف، والتقدير إنه لحق حقاً مثل نطقكم، وقرأ [ت] بالرفع {مثل} على أنه نعت لكلمة {لحق}.
- ﴿الصَّعْقَةُ﴾: ٤٤، قرأ [ط] بالألف {الصاعقة}، وقرأ [ت] بدون ألف {الصَّعْقَةُ}، وهما لغتان^٣.

سورة الطور:

- ﴿نَدْعُوهُ إِنَّا﴾: ٢٨، قرأ [ط] بكسر الهمزة {إنه} على الاستئناف، وقرأ [ت] بفتح الهمزة {إنه} على تقدير اللام، أي: لأنه.

سورة النجم:

- ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾ النجم: ١٢، قرأ [ط] بضم التاء بعدها ألف {أفتمارونه} من (المراء) وهو الملاحة والمجادلة، فكان كل واحد من المتجادلين يماري صاحبه، وقرأ [ت] بفتح التاء بدون

١ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ١٣١/٤، ١٣٢.

٢ ينظر الفراء، معاني القرآن: ٦٦/٣.

٣ وقيل: {الصاعقة} التي تنزل من السماء، و{الصعقة} الصوت عند نزول الصاعقة، ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف: ٢٨٨/٢، ٢٨٩.

ألف {أَفْتَمَرُونَهُ}، أي: أفتغلبونه في المرء، وهو مشتق من (ماريته فمريته)، ولما فيه من معنى الغلبة عدّي بعلی^١.

سورة الرحمن:

• ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾: ١٢، قرأ [ط] بالرفع في الكلمات الثلاث {والحبُّ ذو العصفِ

والريحان} معطوف على {فاكهة} من قوله ﴿فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ﴾ الرحمن: ١١، وقرأ [ت]

بالرفع في كلمتي {والحبُّ ذو العصف} والخفض في {الريحان} فعطفها على {العصف}.

• ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾: ٢٢، قرأ [ط] بضم الياء وفتح الراء {يُخْرِجُ} مبنياً للمفعول، وقرأ [ت] بفتح

الياء وضم الراء {يَخْرِجُ} مبنياً للفاعل.

• ﴿سَنَفِرُ لَكُمْ﴾: ٣١، قرأ [ط] بالنون {سنفرغ} إخباراً عن الله بنون العظمة، وقرأ [ت] بالياء

{سنفرغ} علي الغيبة والضمير يعود لله.

• ﴿وَنَحَاسٌ﴾: ٣٥، قرأ [ط] بالخفض {ونحاس} عطفاً على ﴿مِن نَّارٍ﴾، وقرأ [ت] بالرفع

{ونحاس} عطفاً على ﴿شَوَاطِئُ﴾^٢.

سورة الواقعة:

• ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾: ٢٢، قرأ [ط] بالرفع {وَحُورٌ عَيْنٌ}، أي: ولهم حورٌ عَيْنٌ، وقرأ [ت] بالخفض

{وَحُورٌ عَيْنٌ} أي: وينعمون بحورٍ عَيْنٍ^٣.

• ﴿بِمَوَاقِعِ الْجُجُومِ﴾: ٧٥، قرأ [ط] بالألف {بِمَوَاقِعِ} على الجمع، وقرأ [ت] بدون ألف {بِمَوْعِ}

على الأفراد.

١ ينظر: تفسير الكشاف: ٦٣٩/٥.

٢ والشواطئ هو: اللهب الذي لا دخان له، والنحاس هو: اللهب بلا دخان، تشبيهاً له بلون النحاس. ينظر: الراغب، المفردات: مادة (شوظ)، ص: ٤٧٠، مادة (نحاس)، ص: ٧٩٤.

٣ ينظر: النحاس، إعراب القرآن: ٢١٨/٤، ٢١٩.

سورة الحديد:

- ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِثْقَاكُمْ﴾: ٨، قرأ [ط] بضمّ الهمزة وكسر الخاء {أَخَذَ} مبنياً للمفعول ورفع {مِثْقَاكُمْ} نائباً للفاعل، وقرأ [ت] بفتح الهمزة والخاء {أَخَذَ} مبنياً للفاعل ونصب {مِثْقَاكُمْ} مفعولاً به.

- ﴿يَمَاءَ آتَاكُمْ﴾: ٢٣، قرأ [ط] بقصر الهمزة {آتَاكُمْ} أي: جاءكم، وقرأ [ت] بمد الهمزة {آتَاكُمْ}، أي: أعطاكم.

سورة المجادلة:

- ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: ٢، ٣، قرأ [ط] بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء {يُظَاهِرُونَ} من {تَظَاهَرُوا}، وقرأ [ت] بفتح الياء وتشديد الظاء بعدها ألف وتخفيف الهاء {يُظَاهِرُونَ} من (تظاهر)¹.

سورة الحشر:

- ﴿يُخْرِبُونَ﴾: ٢، قرأ [ط] بفتح الخاء وتشديد الراء {يُخْرِبُونَ} من {خَرَّبَ} مضعفاً، وقرأ [ت] بسكون الخاء وتخفيف الراء {يُخْرِبُونَ} من {أَخْرَبَ} مخففاً، لغتان مثل (أنزل ونزل).
- ﴿مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾: ١٤، قرأ [ط] بكسر الجيم وبالألف {جُدُرٍ} على الإفراد وقد يراد به الجمع، وقرأ [ت] بضمّ الجيم والراء بدون ألف {جُدُرٍ} جمع جدار.

سورة الممتحنة:

- ﴿يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾: ٣، قرأ [ط] بضمّ الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد {يُفْصَلُ} مبنياً للمفعول من {فَصَلَ} مخففاً، وقرأ [ت] بضمّ الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة {يُفْصَلُ} مبنياً للفاعل من {فَصَّلَ} مضعفاً للتكثير.

١ يراجع موضع سورة الأحزاب آية رقم: ٤.

• ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ الممتحنة: ١٠، قرأ [ط] بفتح الميم وتشديد السين {تُمَسِّكُوا} من (التَّمَسُّكُ)،

وقرأ [ت] بسكون الميم وتخفيف السين {تُمَسِّكُوا} من (الإمساك).

سورة الصف:

• ﴿وَاللَّهُ مَتِّمٌ تُوْرِيهِ﴾: ٨، قرأ [ط] بتتوين {مَتِّمٌ} ونصب {نُوْرِهِ} مفعولاً لاسم الفاعل، وقرأ [ت]

بدون تنوين {مَتِّمٌ} وخفض {نُوْرِهِ} مضافاً لاسم الفاعل.

• ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾: ١٤، قرأ [ط] بالتتوين {أَنْصَارًا} وبلام الجرّ {اللَّهُ} واللام للتبعيض،

والمعنى كونوا بعض أنصار الله، وقرأ [ت] بدون تنوين {أَنْصَارًا} وبدون لام الجرّ {اللَّهُ}

بالإضافة، والمعنى: قل لهم أن يكونوا أنصارَ الله^١.

ياء الإضافة:

• ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾: ٦، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة المنافقون:

• ﴿فَأَصَّدَقَ وَأَكُنْ﴾: ١٠، قرأ [ط] بالنصب {وَأَكُنْ} عطفاً على {فَأَصَّدَقَ}، وقرأ [ت] بالجزم

{وَأَكُنْ} عطفاً على موضع الفاء في {فَأَصَّدَقَ}، لأنّ الفاء لو لم توجد لكان الفعل (أَصَّدَقَ)

مجزوماً^٢.

سورة التحريم:

• ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾: ٣، قرأ [ط] بتشديد الراء {عَرَفَ} أعلم ببعض الحديث وتغافل عن بعض،

وقرأ [ت] بالتخفيف {عَرَفَ}، أي جازى عليه^٣.

١ ينظر: تفسير الألوسي: ٣٩٦/٢٨، ٣٩٧.

٢ ينظر: تفسير القرطبي: ١٣١/٩.

٣ ينظر: تفسير الكشاف: ١٥٨/٦.

- ﴿تَظَاهَرَا﴾ : ٤، قرأ [ط] بتشديد الظاء {تَظَاهَرَا}، فأصل الفعل (تتظاهرا) فأدغمت التاء الثانية في الظاء، وقرأ [ت] بتخفيف الظاء {تظاهرا} على حذف إحدى التاءين.

سورة الملك:

- ﴿مِنْ تَقَوُّتٍ﴾ : ٣، قرأ [ط] بألف بعد الفاء وتخفيف الواو {تَقَوُّتٍ}، وقرأ [ت] بدون ألف وتشديد الواو {تَقَوُّتٍ}، وهما لغتان ومعنى التفاوت: الاختلاف^١.
- ﴿فَسَحَقًا﴾ : ١١، قرأ [ط] بسكون الحاء، وقرأ [ت] بضمها، وهما لغتان.
- ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ : ٢٩، قرأ [ط] بتاء الخطاب، وقرأ [ت] بياء الغيب.

ياء الإضافة:

- ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ : ٢٨، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة الحاقة:

- ﴿لَا تَخْفَى مِنْكَ خَافِيَةٌ﴾ : ١٨، قرأ [ط] بتاء التانيث {تخفى}، وقرأ [ت] بياء التذكير {يخفى} لأن {خافية} الفاعل مؤنث مجازي.

- ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ : ٤٢، قرأ [ط] بتشديد الذال {تَذَكَّرُونَ} فأصلها {تتذكرون} فأدغمت التاء الثانية في الذال، وقرأ [ت] بتخفيف الذال {تَذَكَّرُونَ} على حذف إحدى التاءين.

سورة المعارج:

- ﴿نَعْرُجُ الْمَلَكِيَّةَ﴾ : ٤، قرأ [ط] بتاء التانيث {تعرج}، وقرأ [ت] بياء التذكير {يعرج} لأن {الملائكة} مؤنث مجازي.

سورة نوح:

ياء الإضافة:

- ﴿دُعَاءِ إِلَى﴾ : ٦ ﴿إِنِّي أَعْلَتُ﴾ : ٩، قرأ [ط] بفتح الياء في الكلمتين، وقرأ [ت] بإسكانها.

١ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣/١٧٠.

سورة الجن:

• ﴿وَأَنَّهُ﴾: ٣، ٤، ٦، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾: ٧ ﴿وَأَنَا﴾: ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، قرأ [ط]

بكسر الهمزة {وإنه} {وإنهم} {وإننا} على الاستئناف، وقرأ [ت] بفتح الهمزة

{وأنه} {وأنهم} {وأننا} عطفاً على قوله ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ﴾ الجن: ١.

• ﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا﴾: ١٧، قرأ [ط] بنون العظمة {نسلكه} إخباراً عن الله بالجمع على التعظيم،

وقرأ [ت] بالياء {يسلكه} والضمير يعود على الله.

ياء الإضافة:

• ﴿أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ الجن: ٢٥، قرأ [ط] بفتح الياء، وقرأ [ت] بإسكانها.

سورة المزمل:

• ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾: ٦، قرأ [ط] بكسر الواو وفتح الطاء بعدها ألف {وِطَاءً} مصدر (واطأ وطاءً

مواطأةً)، أي موافقة، والمعنى: أشدّ موافقة بين القلب والبصر والسمع واللسان لانقطاع

الأصوات والحركات، وقرأ [ت] بفتح الواو وإسكان الطاء بدون ألف {وِطْأً} مصدر (وطئ

وطئاً) أي شدة ومشقة، والمعنى: أنّ الليل وقت راحة ومنام فمن شغله بالعبادة فقد تحمّل

مشقة عظيمة^١.

• ﴿رَبِّ الشَّرِيقِ وَالْعَرَبِ﴾: ٩، قرأ [ط] بالرفع {ربُّ} على الاستئناف، والتقدير هو ربُّ، وقرأ [ت]

بالخفض {ربُّ} على أنه بدل من ﴿رَبِّكَ﴾ المزمل: ٨.

• ﴿وَنِصْفَهُ وَتُلْثَهُ﴾ المزمل: ٢٠، قرأ [ط] بالخفض فيها {وَنِصْفِهِ وَتُلْثَهُ} عطفاً على {تُلْثِي}

المجرورة بمن، والمعنى: تقوم أدنى من نصفه وتُلْثُهُ، وقرأ [ت] بالنصب فيهما {وَنِصْفَهُ

وتُلْثَهُ} عطفاً على {أدنى} المنصوب على الظرفية بـ {تقوم}، أي: وتقوم نصفه وتُلْثُهُ^٢.

١ ينظر: تفسير القرطبي: ٤٠/١٠، ٤١.

٢ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٣/١٩٩.

سورة القيامة:

- ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ﴾: ٢٠ - ٢١، قرأ [ط] بياء الغيب في الفعلين، وقرأ [ت]

بتاء الخطاب فيهما.

سورة الإنسان:

- ﴿سَلَسِلًا﴾: ٤ ﴿قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا﴾: ١٥ - ١٦، قرأ [ط] بدون تنوين في الكلمات الثلاث

فتسقط الألف وصلًا في المواضع الثلاثة، وتثبت وقفًا في {سلاسلاً} و{قواريرًا} الموضع الأول، وتسقط من {قواريرًا} الموضع الثاني، فعدم التنوين لجعله ممنوعاً من الصرف، والوقف على {قواريرًا} الموضع الثاني بغير ألف لأنه غير منون، وأما الوقف بالألف على {سلاسلاً} و{قواريرًا} الموضع الأول فلمشاكلة رعوس الآي، واتباعاً لخط المصاحف وقرأ [ت] بالتنوين في الكلمات الثلاث، والوقف عليهنّ بالألف على لغة من يصرف ما لا ينصرف^١.

- ﴿حُضْرٌ﴾: ٢١، قرأ [ط] بالرفع {حضرٌ} نعت لـ {ثياب}، وقرأ [ت] بالخفض {حضرٍ} نعت

لـ {سندس}.

- ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾: ٣٠، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.

سورة المرسلات

- ﴿أُقْتَتَّ﴾: ١١، قرأ [ط] بالواو {وقّنت} على وزن {فُعَلت}، من الوقت على الأصل، وقرأ

[ت] بالهمز {أقتت} فالهمزة بدل الواو، لأنّ الواو إذا انضمت ضمّة لازمة قلبت همزة، ومعناه: جعل له يوم القيامة وقتاً^٢.

١ ينظر: الكرمانى، مفاتيح الأغاني، ص: ٤٢٠، ٤٢١، وينظر: محيسن، محمد سالم، المغني في التوجيه:

٣/٣٣٦، ٣٣٧.

٢ ينظر: الكشف: ٣٧٥/٢.

• ﴿فَقَدَرْنَا﴾: ٢٣، قرأ [ط] بتخفيف الدال {فَقَدَرْنَا}، وقرأ [ت] بتشديد الدال {فَقَدَرْنَا}، وهما لغتان^١.

• ﴿جَمَلْتُ صَفْرًا﴾: ٣٣، قرأ [ط] بالألف بعد اللام {جمالات} على الجمع، جمع مؤنث سالم، وقرأ [ت] بدون ألف {جمالت} على الأفراد.

سورة التّبا:

• ﴿وَلَا كَذَابًا﴾: ٣٥، قرأ [ط] بتشديد الذال {كذاباً} مصدر (كذب - بالتشديد - تكذيباً وكذاباً)، وقرأ [ت] بتخفيف الذال {كذاباً} مصدر (كذب - بالتخفيف - كذباً وكذاباً).

• ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾: ٣٧، قرأ [ط] بالرفع في {رَبُّ} و{الرحمن}، فـ {رَبُّ} مبتدأ و{الرحمن} خبره، وقرأ [ت] بالجر {رَبُّ} والرفع في {الرحمن} على أن {رَبُّ} بدل من قوله ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ النبأ: ٣٦، و{الرحمن} خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

سورة النَّازعات:

• ﴿نَخْرَةً﴾: ١١، قرأ [ط] بدون ألف {نخرة}، وقرأ [ت] بالألف {ناخرة} وهما لغتان.

سورة عبس:

• ﴿أَنَا صَبِيْنَا﴾: ٢٥، قرأ [ط] بكسر الهمزة {إنّا} على الاستئناف، وقرأ [ت] بفتح الهمزة {أنا} على أنه بدل من ﴿طَعَامِهِ﴾ عبس: ٢٤.

سورة التكوير:

• ﴿سُجِّرَتْ﴾: ٦، قرأ [ط] بتخفيف الجيم {سُجِّرَتْ} يصلح للتقليل والتكثير، وقرأ [ت] بتشديد الجيم {سُجِّرَتْ} للتكثير^١.

١ قال النحاس: "ولا ينكر أن تأتي لغتان بمعنى واحد في موضع واحد" إعراب القرآن: ٧٤/٥، والقدر هنا من التقدير، قال الراغب: "فتقدير الله على وجهين: أحدهما بالحكم منه.... والثاني بإعطاء القدرة عليه. وقوله: {فَقَدَرْنَا} فنجم القادرون، تنبيهاً أن كل ما يحكم به فهو محمود في حكمه". المفردات، مادة (قدر)، ص: ٦٥٨.

سورة الانفطار:

- ﴿فَعَدَّلَكَ﴾: ٧، قرأ [ط] بتشديد الدال {فَعَدَّلَكَ}، أي عدَلَ خَلْقَكَ وَقَوْمَهُ، وقرأ [ت] بتخفيف الدال {فَعَدَّلَكَ}، أي: عدَلَ بَعْضَكَ بَبَعْضٍ.

- ﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ﴾: ١٩، قرأ [ط] بالرفع {يَوْمُ} خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو يَوْمٌ، وقرأ [ت] بالنصب {يَوْمُ} على الظرفية.

سورة المطففين:

- ﴿خَتَمَهُ مِسْكَ﴾: ٢٦، قرأ [ط] بكسر الخاء وألف بعد التاء {خَتَمَهُ}، أي: آخره مسك، وقرأ [ت] بألف قبل التاء وفتح الخاء {خَتَمَهُ}، اسم لما يختم به الكأس.

سورة الانشقاق:

- ﴿وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾: ١٢، قرأ [ط] بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام {يَصَلِّي} مبنياً للفاعل، وقرأ [ت] بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام {يُصَلِّي} مبنياً للمفعول والتشديد للتكثير.

- ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾: ١٩، قرأ [ط] بضمّ الباء {لَتَرْكَبُنَّ} خطاباً للناس، وقرأ [ت] بفتح الباء {لَتَرْكَبُنَّ} خطاباً للنبي ﷺ.^٢

سورة البروج:

- ﴿ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدِ﴾: ١٥، قرأ [ط] برفع {الحميد} نعت لـ {ذو}، وقرأ [ت] بخفض {الحميد} نعت لـ {العرش}.

سورة الأعلى:

- ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾: ٣، قرأ [ط] بتشديد الدال {قَدَّرَ}، وقرأ [ت] بالتخفيف {قَدَّرَ} وهما لغتان.

١ سجر: "السين والجيم والراء أصول ثلاثة: الملاء، والمخالطة، والإيقاد" ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (سجر)، ص: ٤٨٤.

٢ ينظر: تفسير القرطبي: ٢٧٨/١٠، ٢٧٩.

- ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾: ١٦، قرأ [ط] بياء الغيب، وقرأ [ت] بتاء الخطاب.

سورة الغاشية:

- ﴿تَصَلَّى نَارًا﴾: ٤، قرأ [ط] بضمّ التاء {تُصَلَّى} مبنياً للمفعول من (أصلى)، وقرأ [ت] بفتح التاء

{تُصَلَّى} مبنياً للفاعل من (صلى).

- ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾: ١١، قرأ [ط] بياء التذكير مضمومة {لَا يُسْمَعُ} مبنياً للمفعول، ورفع

{لاغية} نائب فاعل، وقرأ [ت] بتاء التانيث مفتوحة {لَا تَسْمَعُ} مبنياً للفاعل، ونصب

{لاغية} مفعولاً به، والتذكير والتانيث لأن {لاغية} مؤنث مجازي.

سورة الفجر:

- ﴿وَالْوَثْرُ﴾: ٣، قرأ [ط] بفتح الواو {وَالْوَثْرُ}، وقرأ [ت] بكسرها، وهما لغتان.

- ﴿كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا

﴿١٩﴾ وَتَحْبُونَ الْمَالَ﴾: ١٧ - ٢٠، قرأ [ط] بياء الغيب في الأفعال الأربعة

{يكرمون} {ويأكلون} {ويحبون} وأما {تَحْضُونَ} فيقرأها بياء الغيب مفتوحة مع ضمّ الحاء

بدون ألف {يَحْضُونَ}، وقرأ [ت] بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة، وقرأ {تَحْضُونَ} بفتح

الحاء بعدها ألف، فأصل الفعل (تتحاضون) فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

- ﴿لَا يَعْدَبُ﴾ الفجر: ٢٥ ﴿وَلَا يُوَثِّقُ﴾ الفجر: ٢٦، قرأ [ط] بكسر الذال {لا يعدب}، وبكسر التاء

{ولا يوثق} مبنياً للفاعل، وقرأ [ت] بفتح الذال {لا يعدب} وبفتح التاء {ولا يوثق} مبنياً

للمفعول.

بيات الإضافة:

- ﴿رَبِّتْ أَكْرَمِينَ﴾ الفجر: ١٥ ﴿رَبِّتْ أَهْنَنِينَ﴾ الفجر: ١٦، قرأ [ط] بفتح الياء في الموضعين، وقرأ

[ت] بإسكانها.

سورة البلد:

- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾: ٢٠، الهمزة: ٨، قرأ [ط] بالهمز {مؤصدة}، وقرأ [ت] بدون همز {موصدة}، وهما لغتان^١.

سورة القدر:

- ﴿مَطَّلَعٌ﴾: ٥، قرأ [ط] بفتح اللام {مَطَّلَعٌ} على وزن (مَفْعَل) مصدر قياسي، وقرأ [ت] بكسر اللام {مَطَّلَعٌ} على وزن (مَفْعَل) مصدر جاء على غير القياس، مثل: المرجع.

سورة التكاثر:

- ﴿لَتَرَوُنَّ﴾: ٦، قرأ [ط] بفتح التاء {لَتَرَوُنَّ} من (رأى) مبنياً للفاعل، وقرأ [ت] بضمّ التاء {لَتَرَوُنَّ} من (أرى يُرى)، مبنياً للمفعول^٢.

سورة الهمزة:

- ﴿جَمَعَ﴾: ٢، قرأ [ط] بتخفيف الميم {جَمَعَ} والمخفف يصلح للتقليل والتكثير، وقرأ [ت] بتشديد الميم {جَمَعَ} من (فَعَّل) للتكثير.

- ﴿عَمَدٍ﴾ الهمزة: ٩، قرأ [ط] بفتح العين والميم {عَمَدٍ}، وقرأ [ت] بضمّ العين والميم {عُمُدٍ}، والعَمَدُ والعُمُدُ: جمعان للعمود، مثل الأديم، والأدُم، والأدَم^٣.

١ قال الراغب: "يقال: أوصدت الباب وأصدته، أي أطبقته وأحكمته" المفردات، مادة (وصد)، ص: ٨٧٢.

٢ ينظر: ابن خالويه، الحجة، ص: ٢٤٧، ٢٤٨.

٣ ينظر: الفراء، معاني القرآن: ٢٩٠/٣، ٢٩١.

المبحث الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه^١ في رواية الدوري عن أبي عمرو وعن الكسائي

المطلب الأول: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في الأصول:

قرأ [ط] بأكثر من وجه في الأصول وذلك في عدة مواضع:

أولاً: البسمة:

قرأ [ط] بثلاثة أوجه:

١- البسمة، إلا بين الأنفال وبراءة، ووافقه [ت] في هذا الوجه فحسب.

٢- الوصل بدون بسمة.

٣- السكت بدون بسمة، وهو الوجه المختار والمقدم في الأداء عند [ط] في السور كلها^٢.

ثانياً: الإدغام الكبير

﴿وَأَلْتِي بِبِسْنٍ﴾^٣ الطلاق: ٤، قرأ [ط] بحذف الياء التي بعد الهمزة في ﴿وَأَلْتِي﴾، هكذا:

{والآي}، وله في الهمزة وجهان:

١- إبدالها ياءً ساكنة مع المدّ المشبع قبلها، وله في هذه الياء وجهان:

• إظهار الياء لكونها عارضة وسكونها عارضاً.

• إدغام الياء الساكنة في المتحركة بعدها على أنها من المتمائلين الصغير.

٢- تسهيل الهمزة بينَ بين، مع المدّ والقصر في الألف التي قبلها، وقرأ [ت] بإثبات الياء

التي بعد الهمزة وبالإظهار ﴿وَأَلْتِي بِبِسْنٍ﴾.

ثالثاً: هاء الكناية:

﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾ الزمر: ٧، قرأ [ط] بوجهين:

١- إسكان الهاء {يرضه لكم}.

٢- ضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين {يرضهُ لكم}، ويوافقه [ت] على هذا الوجه.

١ المراد بالوجه هنا ما كان فيه أكثر من رواية للراوي الواحد بحيث إن القارئ مخير في الأداء بأيّ وجه يأتي، فإن أتى بوجه أجزاء، ولا يلزمه الإتيان بكل الأوجه الواردة في الرواية الواحدة.

٢ ينظر، القاضي، الوافي: ص: ٤٧، ٤٨.

٣ وكذلك قرأ [ط] بحذف الياء التي بعد الهمزة في {اللائئ} {الأحزاب: ٤، المجادلة: ٢، الطلاق: ٤}، وقرأ [ت] بإثبات الياء التي بعد الهمزة في كل مواضعها.

رابعاً: المدّ والقصر:

قرأ [ط] بوجهين في المدّ المنفصل، وهما: القصر والتوسط، ووافقته [ت] في الوجه الثاني فيقرأ بالتوسط.

خامساً: الهمزتان من كلمة:

{قال موسى ما جئتم به السحر} يونس: ٨١، قرأ [ط] بزيادة همزة قطع هكذا {السحر}، وله وجهان: المدّ المشبع ستّ حركات، التسهيل مع القصر بدون مدّ، وقرأ [ت] {السحر} بدون زيادة همزة القطع.

سادساً: الهمزتان من كلمتين:

قرأ [ط] بإسقاط الهمزة الأولى من همزتي القطع المتلاصقتين في كلمتين حال وصلهما إذا كانتا متفتحتين في الحركة، سواء المفتوحتان أم المكسورتان أم المضمومتان، مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ {المؤمنون: ٢٧} ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ {البقرة: ٣١} ﴿أُولَئِكَ﴾ {الأحقاف: ٣٢}، وله في حرف المدّ الذي قبل الهمزة الأولى وجهان: القصر والتوسط، وفي حرف المدّ الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط وجهان: القصر والتوسط، والقصر مقدّم لعدم وجود أثر للهمز، وقرأ [ت] بالتحقيق. وقرأ [ط] بوجهين: التسهيل والإبدال إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة، مثل: ﴿يَسَاءُ إِلَى﴾ {البقرة: ٢١٣}، فيسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء، أو يبديل الهمزة الثانية واواً خالصة، وقرأ [ت] بتحقيق الهمزتين المختلفتين.

سابعاً: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها:

﴿عَادَا الْأُولَى﴾ {النجم: ٥٠}، قرأ [ط] بنقل حركة الهمزة وهي الضمّ إلى الساكن قبلها وهي اللام، ويدغم التتوين في اللام هكذا {عاداً لولى} عند الوصل، وإذا وقف على {عاداً} وابتدأ بـ {الأولى} فله ثلاثة أوجه: البدء بهمزة الوصل: {الولى}، أو البدء بلام التعريف: {لولى}، أو البدء بأصل الكلمة {الأولى} وهو الأفضل، وليس لـ [ط] نقلٌ إلا في هذه الكلمة، وقرأ [ت] بعدم النقل في {الأولى}، وبعدم النقل في غيرها.

ثامناً: حروف قربت مخارجها:

إذا اجتمعت الراء المجزومة بالسكون مع اللام فإنّ [ط] له وجهان:

١- إدغام الراء المجزومة في اللام، مثل: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ الكهف: ١٦.

٢- الإظهار، ويوافقه [ت] على هذا الوجه.

تاسعاً: الفتح والإمالة والتقليل:

﴿كَلَّمَا الْجَنَانَيْنِ﴾ الكهف: ٣٣، قرأ [ط] بوجهين وقفاً: الفتح والتقليل.

﴿تَنَزَّ﴾ المؤمنون: ٤٤، قرأ [ط] بالتثنية {تَنَزَّ}، فإذا وصل فلا إمالة، وإذا وقف فله

وجهان: الفتح والإمالة، والمقروء به هو الفتح فقط، وقرأ [ت] بعدم التثنية فيميل وصلًا ووقفًا.

عاشراً: ياءات الزوائد:

﴿فَمَا ءَاتَيْنَ﴾ النمل: ٣٦، قرأ [ط] بوجه واحد، فله في حالة الوصل وهو إثبات الياء

مفتوحة، وقرأ بوجهين في حالة الوقف: الحذف والإثبات، وقرأ [ت] بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

﴿فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمِنِ﴾ الفجر: ١٥، ﴿فَيَقُولُ رَبِّ أَهْنَنِ﴾ الفجر: ١٦، قرأ [ط] بوجهين وصلًا في

كلمتي (أكرم) و(أهنا)، وهما: حذف الياء وإثباتها، والحذف أشهر لأنها رأس آية، وقرأ بحذفها وقفًا، قرأ [ت] بحذفهما وصلًا ووقفًا^٢.

١ ينظر: الصفاقسي، علي النوري، غيث النفع في القراءات السبع، ط١، مجلد واحد، (ضبطه: محمد عبد القادر

شاهين)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩، ص: ١٩٦.

٢ ينظر: سيد لاشين، تقريب المعاني، ص: ١٧٩.

المطلب الثاني: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن أبي عمرو في الفرش
سورة البقرة:

• ﴿بَارِيكُمْ﴾ : ٥٤، ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : ٦٧ ﴿تَأْمُرُهُمُ﴾ الطور: ٣٢ ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ : ١٦٠ ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ :

١٠٩، وحيث جاءت هذه الكلمات: قرأ [ط] بوجهين:

١. إسكان الهمزة في موضعي {بارئكم}، وإسكان الراء في الكلمات الأخرى، وهو

لغة بعض العرب وأتى بالإسكان للتخفيف.

٢. اختلاس كسرة الهمزة في موضعي {بارئكم} واختلاس كسرة الراء في باقي

الكلمات، وهو لغة بعض العرب وهو للتخفيف أيضاً.

وقرأ [ت] بالكسرة الخالصة في كل ذلك على الأصل^١.

• ﴿فَنِعَمًا﴾ : ٢٧١، ﴿نِعْمًا﴾ : ٥٨، قرأ [ط] بوجهين:

١. كسر النون واختلاس كسرة العين للتخفيف وبعداً عن الجمع بين الساكنين.

٢. كسر النون وإسكان العين {فَنِعَمًا}.

وقرأ [ت] بفتح النون وكسر العين {نِعْمًا}، وهما لغتان.

سورة آل عمران:

• ﴿هَكَأَنْتُمْ﴾ : ٦٦، ١١٩، والنساء: ١٠٩، قرأ [ط] بألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة،

وله فيها وجهان:

١. القصر.

٢. التوسط.

وتكون {ها} للتنبيه ودخلت على كلمة {أنتم}، أو تكون مبدلة من همزة الاستفهام.

وقرأ [ت] بألف بعد الهاء وتحقيق الهمزة مع التوسط، على أن {ها} للتنبيه.

١ ينظر: الأزهرى، القراءات: ٤٧/١.

• ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ : ٨٠، قرأ [ط] بثلاثة أوجه:

١. برفع الراء {ولا يأمركم}، على الابتداء والاستئناف، ويوافقه [ت] على هذا الوجه^١.

٢. إسكان الراء {ولا يأمركم}.

٣. اختلاس ضمّة الراء^٢.

سورة يوسف:

• ﴿يَبْشُرِي﴾ : ١٩، قرأ [ط] بياءٍ مفتوحةٍ بعد الألف {يا بشراي} فأضاف {بشري} إلى ياء

المتكلم، وله في الألف ثلاثة أوجه:

١. الإمالة.

٢. التقليل.

٣. الفتح، وهو الأفضل.

وقرأ [ت] {يا بشري} بدون ياء على أنه نداءٌ للنكرة، كما تقول: (يا رجلاً)، فـ {بشري} في موضع النصب على النداء^٣.

١ ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: ٣٧٧/١، ٣٧٨.

٢ ينظر: محيسن، محمد سالم، المغني: ٣٤٠/١.

٣ ينظر: مكي بن أبي طالب، الكشف: ٧/٢.

المطلب الثالث: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الأصول:
أولاً: الفتح والإمالة والتقليل:

﴿كَلَّمَا الْجَنَيْنِ﴾ الكهف: ٣٣، قرأ [ت] بوجهين وقفاً: الفتح والإمالة، والفتح أرجح^١.

﴿يُورِي﴾ المائدة: ٣١ ﴿فَأُورِي﴾ المائدة: ٣١، ﴿يُورِي﴾ الأعراف: ٢٦، قرأ [ت] بوجهين:

الفتح والإمالة، والوجه الصحيح الفتح مثل باقي القراء^٢.

ثانياً: مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث:

قرأ [ت] بإمالة هاء التانيث عند الوقف، وله في هذا مذهبان:

المذهب الأول:

١- تُمال هاء التانيث إذا سبقت بحرفٍ من حروف [فجنت زينب لذود شمس]، وأمثلتها:

{ خليفة - نعجة - خبيثة - بغتة - همزة - فدية - جنة - توبة - أدلة - أدلة - لذة - قوّة - جلدة - عيشة - رحمت -
خمسة }.

٢- تُمال هاء التانيث في هذا المذهب إذا سبقت بحرفٍ من حروف [أكهر]، بشروط ثلاثة:

• أن يكون قبل هاء التانيث حرفٍ من حروف [أكهر] وقبل هذا الحرف حرفٌ

مكسور، مثل: ﴿لِلْمَلَكَةِ﴾ البقرة: ٣٠.

• أن يكون قبل الهاء حرفٍ من حروف [أكهر] وقبل هذا الحرف حرف ساكن وقبل

الحرف الساكن حرفٌ مكسور، مثل: ﴿وَجْهَةٌ﴾ البقرة: ١٤٨.

• أن يكون قبل الهاء حرفٍ من حروف [أكهر] وقبل هذا الحرف ياء ساكنة، مثل:

﴿لَيْكَةً﴾ الشعراء: ١٧٦.

١ ينظر: المالقي، أبو محمد عبد الواحد بن محمد (ت ٧٠٥هـ) شرح كتاب التيسير للداني في القراءات، المسمّى الدر النثير والعذب النثير، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ص: ٥٠٦.

٢ ينظر: ابن الجزري، النشر: ٣٠/٢، ٣١.

٣- لا تمال هاء التانيث إذا سبقت بحرف من حروف [أكهر] ولم يتحقق فيها أحد الشروط

الثلاثة، مثل: ﴿الشَّوْكَةَ﴾ الأنفال:٧.

٤- لا تمال هاء التانيث إذا سبقت بحرف من هذه الأحرف العشرة المجموعة في [حق]

ضيغاطُ عص خطأ] وعلى هذا لا يجوز أن تمال كلمة {الحَاقَّة} : ١، لأنها مسبوقه بحرف

القاف.

المذهب الثاني:

يجوز إمالة هاء التانيث إذا سبقت بأيّ حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا حرف الألف،

فيميل [ت] نحو ﴿مَوْعِظَةً﴾ يونس:٥٧، ولا يميل نحو ﴿الصَّلَاةَ﴾ البقرة:٣.

وقرأ [ط] بعدم إمالة هاء التانيث على كلا المذهبين.

ثالثاً: الوقف على مرسوم الخط:

﴿مَالٍ﴾ الكهف:٤٩، الفرقان:٧، ﴿فَالِ﴾ النساء:٧٨، المعارج:٣٦، وقف [ت] على

{ما} و{فما} بوجهين الأول: الوقف عليها بخلاف، والثاني: عدم الوقف عليها.

ووقف [ط] بلا خلاف بالوقف على {ما} و{فما}، والصحيح أنه يجوز لجميع القراء الوقفُ

على {ما} وعلى اللام^١، لأنهما مفصولتان عن بعضهما.

١ ينظر: ابن الجزري، النشر: ١٠٩/٢، ١١٠.

المطلب الرابع: ما كان فيه أكثر من وجه في رواية الدوري عن الكسائي في الفرش:
سورة الرحمن:

• ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾: ٥٦، ٧٤، قرأ [ت] بوجهين:

١. قراءة الموضع الأول بضم الميم { لَمْ يَطْمِئِنَّ }، وقراءة الموضع الثاني بكسر

الميم { لَمْ يَطْمِئِنَّ }.

٢. قراءة الموضع الأول بكسر الميم { لَمْ يَطْمِئِنَّ } وقراءة الموضع الثاني بضم

الميم { لَمْ يَطْمِئِنَّ }.

فلا يجوز عند [ت] أن يقرأ في الموضعين بضم الميم ولا أن يقرأهما بكسر الميم.

وقرأ [ط] بكسر الميم في الموضعين { لَمْ يَطْمِئِنَّ }^١، وهما لغتان في الطمّث^٢.

١ ينظر: أبو شامة المقدسي، إبراز المعاني، ص: ٦٩٥.

٢ الطمّث هو: دم الحيض والافتضاض، والمراد هنا بطمّث: إذا افتض، ينظر: الراغب، المفردات، مادة (طمّث)، ص: ٥٢٤.

خاتمة:

الحمد لله أولاً وآخرأ...

في ختام هذه الدراسة؛ فإنّ الباحث يذكر النتائج والتوصيات التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وهي كما يلي:

أولاً: النتائج:

- القراءة سنّة مُتبعة، وهذا ما تمّ التوصل إليه بالمقارنة بين روايتي الدوري عن أبي عمرو والكسائي، وقد اتفقت الروايتان في مواضع، واختلفتا في مواضع، دون أن يوجد أيّ ضابطٍ يضبط الاتفاق والاختلاف إلا التلقي من الأئمة، والاعتماد على الأسانيد، وقد بلغت مواضع الاتفاق بين الروايتين في الأصول والفرش بدون المكرر حوالي (٨٥٦) موضعاً، وبلغت مواضع الاختلاف بين الروايتين في الأصول والفرش بدون المكرر حوالي (٩٣٩) موضعاً، وبلغ ما كان فيه أكثر من وجه في الأصول والفرش في رواية الدوري عن أبي عمرو حوالي (٢٤) موضعاً، وبلغ ما كان فيه أكثر من وجه في الأصول والفرش في رواية الدوري عن الكسائي حوالي (٩) مواضع^١.
- المكانة العلمية الكبيرة التي وصل إليها الدوري في علم القراءات، والتي أهّلته ليكون رويماً لإمامين من كبار الأئمة السبعة في القراءات، مع إثبات توثيقه في الحديث باعتباره صدوقاً عند أكثر أهل العلم.

ثانياً: التوصيات:

- يوصي الباحث بأهميّة قيام باحثين متخصصين في علم القراءات بعمل ما يلي:
- إعداد سلسلة متكاملة من المقارنات بين الروايات الأربع عشرة المروية عن الأئمة السبعة، بحيث تكون مصدراً رئيساً يرجع إليه من أراد المقارنة بين الروايات.
- ضبط المسائل المتعلقة بالمقارنة بين الروايات، ووضع قواعد منهجية لكي يسير عليها من أراد المقارنة بين الروايات.

١ وهذا يبين أنّ الدوري اعتمد على ما تلقاه عن إماميه ولم يخلط في روايته عنهما ونسب كل قراءة لمن قرأ بها.

- إعادة النظر في تضعيف عدد من القراء، ودراسة أقوال العلماء بحيث تكون دراسة حديثة نقدية علمية^١.

^١ كما فعل غانم قدوري الحمد فأثَّه ردَّ تضعيف حفص بن سليمان الراوي عن عاصم بن أبي النجود بدراسة علمية موثقة. ينظر كتابه: أبحاث في علوم القرآن (القراءات القرآنية، المصحف ورسمه، القرآن ووجهه، ط١، مجلد واحد، دار عمّار، عمان، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م، ص: ٩١-١٠٦.

قائمة المصادر والمراجع^١

الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود (ت ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط ١، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

الأبزازي، أبو القاسم أحمد بن جعفر (ت ٥٦٩هـ)، رواية أبي عمرو ابن العلاء البصري، ط ١ (تحقيق سرّ الختم الحسن عمر)، دار عمار، عمان، ١٤٢٢هـ.

ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن محمد، (ت ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، ٣م، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.

إحسان عباس وآخرون، ندوة بعنوان: عبد العزيز الدوري إنساناً ومؤرخاً ومفكراً، ط ١، مجلد واحد، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ٢٠٠٠م.

الأخفش، سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)، معاني القرآن، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق عبد الأمير محمد الورد)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)، القراءات وعلل النحويين فيها المسمّى (علل القراءات)، ط ١، ٢م، (تحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة)، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، وقد طبعت دار الكتب العلمية باسم كتاب معاني القراءات، ط ١ مجلد واحد، (تحقيق أحمد المزيدي)، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

ابن البادش، أبو جعفر أحمد بن علي الأنصاري، (ت ٥٤٠هـ)، الإقناع في القراءات السبع، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق أحمد فريد المزيدي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط ٢، مجلد واحد، دار الفحاء، دمشق، دار السلام، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

^١ سيتم التوثيق بحسب اسم الشهرة - إن وجد - مع عدم اعتبار كلمتي (أبو) و(ابن) في الترتيب.

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ):
طيبة النشر، ط ٢، مجلد واحد، (ضبطه: محمد تميم الزعبي)، مكتبة الهدى، المدينة المنورة،
١٤٢٠هـ، ١٩٩٤م.

غاية النهاية في طبقات القراء، ط ١، ٢م، (عني بنشره براجستراسر)، مكتبة الخانجي، مصر،
١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

النشر في القراءات العشر، ط ١، ٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

منجد المقرئين ومرشد الطالبين، مجلد واحد، مكتبة القدس، القاهرة، ١٣٥٠هـ.

الجعيري، إبراهيم بن عمر، (ت ٧٣٢هـ)، كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني،
(تحقيق: أحمد المزدي)، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٩هـ،
١٩٩٨م.

جمعة سهل، مواضع الاختلاف بين روايتي ابن عمر الدوري وحفص بن سليمان وتوجيهها في
القرآن الكريم (رسالة ماجستير)، إشراف: عبد الفتاح إسماعيل شلبي)، جامعة الملك عبد العزيز،
مكة المكرمة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم
 والملوك، ط ١، (دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب
 العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل،
 ط ١، ١٠م، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا) دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، **كتاب الثقات**، ط ١، م، (وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، تركي فرحان المصطفى)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

الحرباوي، محمد عوض زايد، **إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي**، وهو شرح لمنظومة: محمد بن محمد الأبياري، المسمّاة: لمحة الضياء في قراءة الكسائي، ط ١، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤١٩هـ.

حسني شيخ عثمان، **حق التلاوة** كتاب منهجي تطبيقي لتعلم تجويد القرآن وتعليمه على رواية حفص عن عاصم؛ وبحاشية الكتاب: القواعد التي يخالف بها حفصاً كل من الرواة: قالون، وورش، والدوري، ط ١، مجلد واحد، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الحمد، غانم قدوري: **أبحاث في علوم القرآن** (القراءات القرآنية، المصحف ورسمه، القرآن ووجوهه)، ط ١، مجلد واحد، دار عمّار، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (ت ٦٢٦هـ)، **معجم الأديباء** إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط ١، م، (تحقيق عمر فاروق الطباع) مؤسسة المعارف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٠م.

أبو حيّان، محمد بن يوسف (ت ٧٥٤هـ)، **البحر المحيط في التفسير**، (بعناية: عرفات حسونة)، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٢م.

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) **الحجة في القراءات السبع**، ط ١ مجلد واحد، (تحقيق: أحمد المزدي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ): **تاريخ بغداد**، ط ١، (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ — ١٩٩٧م.

السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، ط١، (تحقيق محمد مظهر الزهراني)، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، (ت٤٤٤هـ)، التيسير في القراءات السبع، ط٣، مجلد واحد، (عني بتصحيحه: أوتوبرتزل)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

الداودي، محمد بن علي بن أحمد، (ت٩٤٥هـ)، طبقات المفسرين، ٢م، دار الكتب العلمية، بيروت.

الداية، إبراهيم:

رواية الدوري من قراءة أبي عمرو البصري، مجلد واحد، دار القرآن الكريم في مسجد عمر بن الخطاب، عمان، ١٩٩٧م.

قراءة الإمام الكسائي من روايتي الليث (أبي الحارث) والدوري، مجلد واحد، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٩٨م.

الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت١١١٧هـ) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، مجلد واحد، (وضع حواشيه أنس مهرة)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

الدوري، حفص بن عمر بن عبد العزيز (ت٢٤٦هـ)، جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، ط١، مجلد واحد، (تحقيق الدكتور حكمت بشير)، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن، (ت٩٦٦هـ)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، دار صادر، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، بيروت.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ):
الإعلام بوفيات الأعلام، ط ١، (تحقيق مصطفى بن علي عوض، وربيعة أبو بكر عبد الباقي)،
مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط ١، ٥١م، (تحقيق عمر عبد السلام تدمري)، دار
الكتاب العربي، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ١، ١١م، (تحقيق غنيم عباس غنيم، مجدي السيد
أمين)، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

دول الإسلام، ط ٢، مطبعة عاصمة الدولة الأصفية، حيدر آباد، ١٣٦٤هـ.

سير أعلام النبلاء، ط ١، ١٧م، (تحقيق أبي سعيد عمر العمروي) وبهامشه أحكام الرجال من
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

العبر في خبر من غير، ط ١، ٤م، (تحقيق محمد السعيد زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

معرفة القراء على الطبقات والأمصار، ط ١، ٢م، (تحقيق بشار عواد معروف، شعيب
الأرناؤوط، صالح مهدي عباس) مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

المغني في الضعفاء، ط ١، ٢م، (تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي)، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط ٢، ٢م، (تحقيق علي محمد البيجاوي، فتحية علي البيجاوي)، دار
الفكر العربي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، ط ١، ٥ م، (تحقيق عبد الجليل شلبي)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦هـ)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٦، ٨ م، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط ١، ٦ م، (تحقيق عادل عبد الموجود، علي معوض)، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت في القرن الخامس)، حجة القراءات، ط ٥ مجلد واحد (تحقيق سعيد الأفغاني)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

سبط الخياط، أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي (ت ٥٤١هـ)، الاختيار في القراءات العشر، (دراسة وتحقيق عبد العزيز ناصر السبر)، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ.

السخاوي، أبو الحسن، علي بن محمد (ت ٦٤٣هـ)، فتح الوصيد في شرح القصيد، ط ١، ٢ م، (تحقيق أحمد عدنان الزعبي)، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، ط ١، ١١ م، (تحقيق علي محمد عمر) مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

ابن السالر، أبو محمد عبد الوهاب بن السالر (ت ٧٨٢هـ)، طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق أحمد محمد عزوز)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، ط ١، م، دار الفكر، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، (ت ٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ط ١، (تحقيق أحمد الخراط)، دار القلم، دمشق، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

سيد لا شين أبو الفرح، والحافظ خالد محمد، تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، ط ٣، مجلد واحد، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، لبّ اللباب في تحرير الأنساب، ط ١، م، (تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، أشرف أحمد عبد العزيز)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الشاطبي، القاسم بن فيره (ت ٥٧٠هـ)، متن الشاطبية المسمّى حرز الأمان ووجه التهاني، ط ٣، مجلد واحد، (ضبطه: محمد تميم الزعبي)، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦.

شعبان محمد إسماعيل، القراءات أحكامها ومصدرها، ط ٢، مجلد واحد، دار السلام، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

شعلة، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٥٦هـ)، شرح شعلة على الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأمان، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق زكريا عميرات)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ):

نكت الهميان في نكت العميان، ط ١، م، (تحقيق: أحمد زكي بك)، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

الوافي بالوفيات، ط١، ٢٩م، (تحقيق أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

الطبري، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد، (ت٤٧٨هـ)، التلخيص في القراءات الثمان، ط١، مجلد واحد، (دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى)، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (٣١٠هـ)، تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

ابن عاشور محمد الطاهر (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير، ط١، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس.

ابن عثيمين، محمد بن صالح، شرح العقيدة الواسطية، ط١، مجلد واحد، إعداد فهد ناصر السليمان، دار الثريا للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، (ت٨٥٢هـ):
تحرير تقريب التهذيب، ط١، ٤م، (تأليف الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

تقريب التهذيب، ط٢، ٢م، (تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف)، دار المعرفة، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.

تهذيب التهذيب، ط١، ٤م، (اعتناء: إبراهيم الزبيق، وعادل مرشد)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

العطاس، أبو بكر عبد الله بن علوي الحبشي، تيسير الأمر لمن يقرأ من العوام بقراءة أبي عمرو، دار الآفاق، جدة، ١٤٠٣هـ.

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ط ١، (تحقيق: عبد الله الأنصاري، السيد عبد العال السيد إبراهيم، محمد الشافعي)، الدوحة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

ابن عقيل، عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، أبي عبد الله محمد بن مالك (ت ٦٧٢هـ) ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ٤م، مكتبة التراث، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

ابن الغزي، أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن، (ت ١١٦٧هـ)، **ديوان الإسلام**، ط ١، ٤م، (تحقيق سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، ط ١، مجلد واحد، دار التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد (ت ٣٧٧هـ)، **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد**، ط ١، ٤م، (علق عليه: كامل مصطفى الهنداوي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

الفخر الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)، **التفسير الكبير**، ط ٢، ١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

القراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ)، **معاني القرآن**، ط ٢، ٣م، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠م.

القاضي، عبد الفتاح عبد الغني، (ت ١٤٠٣هـ)، **الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع**، مجلد واحد، مكتبة السوادي، جدة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

القباقبي، محمد بن خليل (ت ٨٤٩هـ)، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق ودراسة أحمد خالد شكري)، دار عمار، عمان، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، ١٢م، (اعتنى به وصححه هشام سمير البخاري)، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

القسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٩٢٣هـ)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، مجلد واحد، (تحقيق: عامر السيد عثمان، عبد الصبور شاهين)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.

ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن (ت ٨٠٩هـ)، وفيّات ابن قنفذ، ط ١، مجلد واحد، (تحقيق عادل نويهض)، المكتب التجاري، بيروت، ١٩٧١م.

القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ):
الإبانة عن معاني القراءات، مجلد واحد، (تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي)، مكتبة نهضة مصر بالجمهورية.

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ط ٣، ٢م، (تحقيق محيي الدين رمضان)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، ط ١، ٤م، (تحقيق حامد الطاهر)، دار الفجر للتراث، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

كحالة، عمر، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، ١٣م، مطبعة الترقوي، دمشق، ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م.

الكرماني، أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن (ت بعد ٥٦٣هـ)، مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، ط١، مجلد واحد، (دراسة وتحقيق عبد الكريم مصطفى مدلج)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

لجنة أصدقاء المرضى، الكافي في قراءة الإمام الكسائي، الغرفة التجارية، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

المالقي، أبو محمد عبد الواحد بن محمد (ت ٧٠٥هـ) شرح كتاب التيسير للداني في القراءات، المسمّى الدر الثمير والعذب النмир، ط١، مجلد واحد، (تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ)، السبعة في القراءات، مجلد واحد، (تحقيق: شوقي ضيف)، دار المعارف، مصر.

محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر المتواترة، ط١، مجلد واحد.

محيسن، محمد سالم:

الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، مجلد واحد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

الرسالة البهية فيما خالف فيه أبو عمر الدوري حفصاً من طريق الشاطبية، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ط١، ٢، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، ط٢، ٣، دار الجيل، بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

ابن أبي مريم، أبو عبد الله نصر بن علي (ت بعد ٥٦٥)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ط ١٣م، (تحقيق عمر الكبيسي)، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (ت ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ١، ٨م، (تحقيق بشار عواد معروف) مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

المقدسي، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥هـ):
إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع للإمام الشاطبي، مجلد واحد، (تحقيق إبراهيم عطوة عوض)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، مجلد واحد، (حققه طيار آلتي قولاج)، دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ١٧١١هـ)، لسان العرب، ط ١، ١٨م، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠م.

المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمّار (ت ٤٤٠هـ)، شرح الهداية في توجيه القراءات، ط ١، (تحقيق حازم سعيد حيدر)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، ط ١، ٥م، (وضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١، ٢٠٠١م.

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق، (ت ٣٨٥هـ)، الفهرست، مجلد واحد، (تحقيق رضا تجدد)، دانتشگاه، طهران، ١٣٥٠هـ - ١٩٧١م، والنسخة التي (اعتنى بها إبراهيم رمضان)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد (ت ٧١٠هـ)، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ط ١، ٣م، (تحقيق: يوسف علي بديوي)، دار الكلم الطيب، بيروت، ١٤١٩هـ.

النشار، عمر بن قاسم الأنصاري (ت ٩٣٨هـ)، البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو ابن كثير، ط ١، (تحقيق: المختار أحمد)، دار قنينة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٢٤هـ.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، التبيان في آداب حملة القرآن، مجلد واحد، (تحقيق مجدي السيد إبراهيم)، مكتبة القرآن، القاهرة

ابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ط ١، ٢م، (تحقيق: بركات يوسف هبود)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

**AL -DURI'S RELATION BY ABI AMR & AL - KISA'I THROUGH
SHATIBIYYAH WAY .
A COMPARATIVE AND DIRECTIVE STUDY.**

By

Khalid Mohammad Ibrahim Mahmud

Supervisor

Dr. Muhammad Khazir Al- Majali, Prof

ABSTRACT

The study has dealt with the narration by Abi Amr Al - Basri and the narration by Al - Duri himself on the authority of Al-Kisa'i Al -Koufi . It aims to conduct a comparison between the two narrations in the seven recitations . The study mentions what the two narrations have agreed upon in respect of principles and unprincipled ones and inform as well what they disagreed on them plus directing unprincipled in respect of interpretation wherein an interpolated method is followed combining the two narration form per Shatibiyyah way .

Through this comparison an important basis was emphasized in the following recitations : that recital is a method followed that has no place for opinion and analogy whereas the Duri narrated the narrations for two imams (scholars) and he committed with the narration by each of them .

The study has highlighted the big academic status of the study by Al - Duri as he has a lot of efforts in the service of this highly respected science.